البنميون يتظاهرون ضد الغزو الاميركي:

السلطات الاميركية تبدأ بمحاكمة نوريغا في الخامس من آذار

ميامي - ا.ف.ب - اعلن القاضي ويليام هوفلر اول امس الاربعاء في ميامي فلوريدا ان محاكمة الرجل القوي السابق في بنما مانويل نورييغا تحددت في الخامس من اذار لكنه اعرب عن شكوكه في ان يتم الالتزام بهذا الموعد.

جاء اعلان القاضي خلال جلسة مخصصة للبت باخلاء سبيل لويس ديل، سيد احد شركاء الجنرال نورييغا بكفالة مالية.

وقال بشان محاكمة نورييغا الذي نقل في الرابع من كانون الثاني الى الولايات المتحدة وتم سجنه في ميامي بتهمة وجهت اليه في شباط ١٩٨٨

البقية ص ١٦



٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JANUARY 19, 1990 No. 7122 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧١٢٢ - الجمعة ٢٢ جمادى الثانية ١٤١٠هـ - الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

انخفاض اسعار الاسهم وارتفاع الدولار في بورصة طوكيو

طوكيو - رويتر - انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو بشكل عام عند الاقفال بعد يوم اخر من التعاملات المتقلبة في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الدولار بالرغم من عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني اكثر من مرة.

وقد تسبب انخفاض اسعار السندات اثر تردد شائعات عن زيادة اخرى في اسعار الحسم الرسمية في عمليات بيع للاسهم.

وانخفض مؤشر نيكي عند الاقفال بمقدار ٩١.٦٨ نقطة اي بنسبة ٢٥٪ في المئة ليصل الى ٣٦٧٢٩.٤٦ نقطة بعد انخفاضه ٢٩.٢٢ نقطة امس الاول.

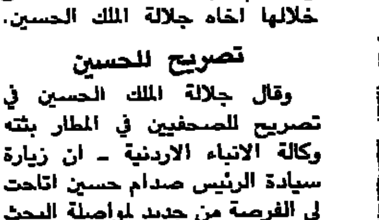
وكان المؤشر قد قفز ٢٠٠ نقطة تقريبا عند الفتح ولكنه فقد حوالي ٣٠٠ نقطة في بداية تعاملات بعد

البقية ص ١٦

الرئيس العراقي يغادر عمّان بعد زيارة عمل قصيرة:



الحسين: بحثنا كل ما فيه الخير للمسيرة الواحدة المشتركة
صدام: إيران لا تستطيع الهروب من السلام لفترة طويلة



عمان - بترا - غادر سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عمان ظهر امس في ختام زيارة عمل للاردن التقى خلالها اخاه جلالة الملك الحسين.

تصريح للحسين

وقال جلالة الملك الحسين في تصريح للصحفيين في المطار بثته وكالة الانباء الاردنية - ان زيارة سيادة الرئيس صدام حسين اتاحت لي الفرصة من جديد لمواصلة البحث مع سيادته في كل ما فيه الخير للمسيرة الواحدة المشتركة بيننا ومصلحة امتنا العربية في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة والمتغيرات التي يشهدها ويعيشها العالم.

وقال جلالته: انني سعيد بزيارة اخي العزيز سيادة الرئيس صدام حسين فهو قائد في هذه الامة وقف ومن حوله الشعب العربي العراقي البطل للدفاع عن النظام العربي وما يربطنا هو الاخوة والصداقة والعزم والبذل والعطاء والاعتزاز بانتمائنا لهذه الامة والامل الكبير في ان تخدم اجيالها الاتية.

وتصريحات لصدام

وقال سيادة الرئيس صدام حسين في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته ردا على سؤال حول المبادرات السلمية لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران ان السلام هو قانون الله سبحانه وتعالى للعلاقة بين الانسان واخيه الانسان. وقد اصبح الان قانون الشعوب والامم في العصر الحديث ولذلك لا بد ان يسود هذ. القانون العالم كله وليس العلاقة بين العرب وايران او بين العراق وايران فحسب.

اما بالنسبة لايران فان موقفها الحاضر هو جزء من الموقف القديم وان اساس العقدة في ايران هو العدوانية التي كان الايرانيون يعتقدون انه بامكانهم ان يكسبوا من خلالها ما كانوا يتصورونه على حساب العرب والعراق.

واضاف يقول ان الايرانيين يحتاجون حتى يتخلصوا من عدوانيتهم لزمن وظروف اهمها قناعة الشعوب الايرانية باهمية السلام والعلاقات السلمية.

وقال في تقديرنا ان الحكومة الايرانية لن تستطيع الهروب من السلام لفترة طويلة من الزمن وخاصة تجاه المبادىء والتدابير الواضحة التي تضمنتها مبادرة العراق الاخيرة.

مراسيم الوداع

وكان جلالة الملك الحسين على راس مودعي سيادة الرئيس صدام حسين كما كان في الوداع السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الاعيان وسيادة رئيس

البقية ص ١٦

تصاعد المواجهات في الأرض المحتلة:

شهيدان في ...

اصابة ١٠٠ مواطن واعتقال ٦٠ وحظر تجول في عدة مناطق

الاراضي العربية المحتلة - "وكالات" - انضم امس شهيدان الى قافلة شهداء الانتفاضة المباركة. فقد استشهد المواطن (يوسف حاتم جمال شوشه) - ٢٠ عاما - من بلدة حوسان متاثرا بالجراح التي اصيب بها برصاص العدو خلال المواجهات التي شهدتها البلده ليلا.

كما استشهد المواطن الشاب (محمد علي جبور) من قرية بيت عنان قضاء رام الله حيث وجد مقتولا في احد المخابز الاسرائيلية في القدس الغربية.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة الماضية وصباح امس في مختلف مناطق الوطن المحتل، بين المواطنين وجنود العدو، اطلق جنود العدو خلالها الرصاص والغاز مما ادى الى اصابة اكثر من مائة مواطن بجروح مختلفة.

● منطقة بيت لحم - استشهد صباح امس الشاب (يوسف حاتم جمال شوشه) - ٢٠ عاما - من قرية حوسان متاثرا بالجراح التي اصيب بها برصاص العدو خلال المواجهات التي شهدتها البلدة ليلا، وقام جنود العدو باختطافه ونقلوه الى مستشفى هداسه الا انه استشهد صباح امس.

كما واصلت قوات العدو حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي فاعتقلت اكثر من ٦٠ مواطنا، وفرضت قوات العدو حظر التجول على عدد من المناطق فيما اغلقت مدينة نابلس واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة.

البقية ص ١٦

فتح باب الترشيح لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٠



عمان - الراي - اعلن الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة عن فتح باب الترشيح لنيل جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٠ ضمن شروط محددة سيعلن عنها قريبا.

وتتكون الجائزة التقديرية من شهادة تفوق ومكافأة نقدية قيمتها ١٠ الاف دينار اردني في حقول الاداب والعلوم والعلوم الاجتماعية والفنون، اما الجائزة التشجيعية فتتكون من شهادة تفوق ومكافأة نقدية قيمتها ٥ الاف دينار اردني.

ويشتمل حقل الاداب على موضوعات .. الشعر والنقد الادبي والقصة والرواية والفلسفة والمسرحية والدراسات الادبية اما حقل العلوم فيشتمل على موضوعات العلوم الاساسية والعلوم الزراعية

البقية ص ١٦

واشنطن تنتقد تصريحات شامير حول «اسرائيل الكبرى»
«لا نعتقد أن بناء مستوطنات جديدة يعزز السّلام»

واشنطن - "بترا" - انتقدت الولايات المتحدة الاميركية تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول حلم - اسرائيل الكبرى - ورغبته في استمرار احتلاله للاراضي الفلسطينية من اجل توطين مزيد من اليهود السوفيات.

ووصفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية في ايجاز صحفي هنا الليلة قبل الماضية تصريحات شامير التي ادلى بها في وقت سابق هذا الاسبوع بانها غير مفيدة.

واوضحت ان تصريحات رئيس وزراء اسرائيل عن - اسرائيل الكبرى - لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي صراحة غير مفيدة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان بناء مستوطنات يهودية او وضع المزيد من المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية يعزز قضية السلام.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية جددت تصريحات اميركية تؤكد حسب قولها ان «الولايات المتحدة لا تمنح موارد حكومية او تمويل لاقامة مستوطنات لمهاجرين جدد في الاراضي المحتلة.

وقالت ان برنامجنا الحالي لاسرائيل محدد بوضوح داخل الخط الاخضر.

اما وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز فقد طلب من الادارة الاميركية خلال زيارة قام بها لواشنطن في شهر تشرين الاول الماضي ان تتكفل بدفع (٤٠٠) مليون دولار كمساهمة في حملة تهدف الى استقطاب اليهود السوفيات ونقلهم الى فلسطين المحتلة في اطار سياسة سلطات الاحتلال الرامية الى تهويد الاراضي المحتلة وافراغها من سكانها الشرعيين.

وقالت الناطقة ردا على سؤال حول بناء مزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة - ان سياستنا لم تتغير .. وان موضوع المستوطنات يناقش بشكل دائم بين حكومتينا وان الرئيس الاميركي جورج بوش بحث هذا الموضوع مع شامير عندما زار الولايات المتحدة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

الجرحى

باسم عبدالواحد العسليني - بيت ساحور، ختام زحايكة، عطاف زحايكة، عيشة زحايكة، وفاء زحايكة، موسى زحايكة - القدس، عبدالكريم غالب - مسيلية، امجد همصيص - جنين، ايمن

البقية ص ١٦

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالاً هاتفياً من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، جرى خلاله تبادل الراي والمشورة حول عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها الساحة العربية والدولية.

رئيس الوزراء يعزي آل زعيتر وآل الخريشا

عمان - بترا - زار السيد رئيس الوزراء امس. منزل العين السيد اكرم زعيتر حيث قدم التعازي بوفاة شقيقه المرحوم زياد زعيتر

كما زار السيد رئيس الوزراء ديوان ال الخريشا في الموقر معزيا بوفاة فقيدتهم المرحومة شيمة عواد الفايز زوجة العميد المتقاعد رفيفان خالد الخريشا.

صواريخ كاتيوشا تطلق من لبنان على مواقع اسرائيلية

الخالصة - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت من لبنان سقطت قرب حدود فلسطين المحتلة الشمالية لثالث مرة في اسبوع امس الخميس.

وقالت المصادر ان الصواريخ سقطت في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان

الحسيني: الحكومة الاسرائيلية اصبحت مهددة بالسقوط

القاهرة - بترا - قال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات الفلسطينية بالقدس في تصريح لصحيفة الاخبار المصرية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اصبحت مهددة بالسقوط بين لحظة واخرى.

واضاف ان الاوضاع السياسية في اسرائيل والانقسامات داخل حكومتها يجب ان تدفع الفلسطينيين الى العمل باسلوب لا يتيح لاسحق شامير الخروج من مأزقه الحالي.

المجر تطلب الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية

فيينا - ا ف ب - اعلن امين سر الدولة في وزارة الخارجية المجرية فيرينك سوموغي ان المجر طلبت امس الخميس الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية المتمركزة في اراضيها خلال هذه السنة او على اقصى حد سنة ١٩٩١ وذلك في اطار المفاوضات حول نزع السلاح التقليدي من اوروبا.

التموين ترحب بقيام متعهد توريد اللحوم المستوردة باستيراد الأغنام الحية وتقديمها للوزارة مذبوحة





● كتب ممدوح حوامده:

عمان - "الراي" - قال السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين ان الوزارة ترحب بقيام متعهد عطاء توريد اللحوم المستوردة لحساب وزارة التموين باستيراد الاغنام الحية وتقديمها للوزارة مذبوحه التزاما منه بالتوريد حسب شروط العطاء المحال عليه.

واضاف السيد الوزير قائلا ان الوزارة لا تمانع ايضا في ان يقوم القطاع الخاص باستيراد الاغنام الحية لسد حاجة السوق المحلية شريطة ان تتم عملية الاستيراد وفق انظمة وقوانين وتعليمات استيراد الاغنام المعمول بها والموضوعة بهدف تشجيع الانتاج المحلي من الثروة الحيوانية وهي انظمة وتعليمات وضعتها وزارتا الصناعة والتجارة

البقية ص ١٦

العدو ينهي قريبًا مد خط أنابيب لسرقة المياه الجوفية اللبنانية

بيروت - ق.ن.ا - ذكرت مصادر مطلعة في جنوب لبنان ان اسرائيل اوشكت على الانتهاء من مد خط انابيب تحت الارض بين الشريط الحدودي المحتل وشمال فلسطين المحتلة لنقل المياه الجوفية اللبنانية بالاضافة الى مياه من نهر الوزاني الى بحيرة طبريا وبعض المستوطنات الصهيونية القريبة من الحدود.

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان خط نقل المياه اقيم بتكنولوجيا متطورة جدا بحيث يخضع لرقابة الكترونية تسمح بايقاف ضخ المياه عند اصابة اي جزء من الخط بشكل فوري وحتى يتم الاصلاح في نفس الوقت الذي تظهر فيه على الفور منطقة الاصابة على خريطة للخط موجودة في داخل فلسطين المحتلة بالقرب من الحدود مع لبنان.

واضافت المصادر ان السلطات الاسرائيلية تحيط العمل في هذا المشروع بسرية تامة وتسرب اخبارا بشكل متعمد عن ان خطوات العمل فيه تتم في اطار استحداث مواقع لدباباتها او لصواريخ مضادة للطائرات ادخلت الى المناطق المحتلة وذلك عبر مراسلي الوكالات الغربية.

وقالت ان الانابيب في هذا الخط وضعت تحت الارض بمسافة ٧ امتار داخل نفق اسمنتي.

وعلم ان اسرائيل اقامت ثلاث محطات مركزية لسحب المياه الجوفية من باطن الاراضي اللبنانية في القطاعين .الاوسط والشرقي ومحطة في المنطقة الحدودية القريبة من القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان بكلفة حوالي ١١ مليون جنيه استرليني.

وستقوم هذه المحطات بضخ حوالي ١٠٠ الف متر مكعب من المياه الى بحيرة الحولا داخل فلسطين المحتلة والى محطة اخرى بالقرب من منطقة الجليل لاستخدامها في الزراعة والشرب بهدف تحقيق

البقية ص ١٦

موسكو تدعو قوات الاحتياط لاخماد الاضطرابات:

غورباتشوف: مواجهات الاذربيجانيين والأرمن تحل بإعادة النظر في الدستور السوفياتي

موسكو - ا.ف.ب - صرح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس ان العنف بين الارمن والاذربيجانيين مقلق، وان المواجهات الاثنية لا يمكن ان تحل الا عبر اعادة النظر بالدستور السوفياتي.

ونقلت وكالة تاس عن غورباتشوف قوله ان الدولة اجبرت على اللجوء الى القوة في اذربيجان وفي ارمينيا لوضع حد للتطرف واعمال النهب ولمحاربة المجرمين. وجاء كلام الزعيم السوفياتي في الكلمة الافتتاحية لاجتماع عقد في الكرملين حول المسائل الاقتصادية ضم الف ممثل عن العمال والمهندسين والتقنيين، من المقرر ان يدوم يومين.

واضاف: لكننا لن نكون قادرين على حل مشكلة العلاقات بين الاثنيات الا في اطار ادخال تطوير على الفدرالية السوفياتية.

وبعدما اقر بان عملية البيريسترويكا الاصلاحية دخلت في مرحلة صعبة تابع غورباتشوف ان حاجتنا الى البيريسترويكا هي كحاجتنا الى الهواء، نحن بحاجة اليها لاستكشاف كل امكانات نظامنا الاشتراكي ونحن بحاجة اليها لاستخدام الرصيد الهائل الذي تجمع طوال سنوات بفضل القوة السوفياتية.

وفي غضون ذلك سد متشددون اذربيجانيون امس الخميس الطرق امام قوات سوفياتية نقلت جوا الى جمهوريتهم الجنوبية في محاولة لوقف التصعيد في حالة الغليان واراقة الدماء التي يصفها مسؤولون بانها حرب اهلية فعلية.

وقال متحدثان باسم وزارة الداخلية في موسكو وباسم مجلس الدفاع الوطني الاذربيجاني في باكو عاصمة الجمهورية ان المتشددين يسدون مخارج المطارات العسكرية. والطرق المؤدية الى المدن والقرى.

وقد وصف وزير الدفاع ديمتري

البقية ص ١٦

الرئيس التركي يستبعد احتمال نشوب حرب في المنطقة بسبب حجز مياه الفرات

الكويت - "رويتر" - نفى الرئيس التركي تورجوت اوزال ان سد اتاتورك سيكون سببا في اندلاع حرب في الشرق الاوسط.

وقال «ان ترويج اشاعات حول ان المياه ستكون دافعا لصراع بين تركيا وجاراتها .. وهم كاذب».

واضاف الرئيس التركي يقول في حديث نشرته امس الخميس صحيفة القبس الكويتية «ان تشبيه سد اتاتورك بالجلاد الرابض فوق رقاب سوريا والعراق تشويه للصورة».

وقال الرئيس اوزال «ان سوريا والعراق تخلصتا من اشد تأثرات انحسار المياه وطأة عن طريق اسالة المياه من سدي كيان وقراكايا من تركيا».

وقال ان «تركيا لا تريد اي نزاع .. وجل اهتمامنا ينصب على حشد كل طاقاتنا لتطورنا الاقتصادي ونحن عازمون على ذلك».

واوضح الرئيس التركي ان مشروع «خط انابيب السلام الذي يهدف منه الى تزويد الخليج العربي بالمياه التركية ما زال مطروحا على بساط البحث ولا نزال ننتظر الردود».

واضاف يقول «ان هذا المشروع ليس للانتفاع من مصادر المياه المحلية وحسب بل ليكون رمزا للتعاون والتفاهم بين بلدان المنطقة».

رأينــا

التسوية العادلة والمخطط الاسرائيلي

توقف جلالة الحسين - في حديثه الى «الراي» و «الجوردان تايمز» - امام جملة من القضايا الهامة، هي الآن الموضوع الوطني والقومي الذي يشغل بال القيادة والشعب في بلدنا، بل وكل امتنا العربية. فإعلان الحسين ان اية محاولة للقفز فوق الحقائق فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي هو تاكيد على الموقف الاردني الثابت، من جوهر هذا الصراع، فاذا كان العرب والمجتمع الدولي متفقين - وهم كذلك - على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، فان منطق الامور ومنطق الصراع ومنطق المصداقية في جهود البحث عن تسوية عادلة، تقتضي جميعا ان تكون المنظمة هي العنوان الذي يجب ان تتجه نحوه هذه الجهود وان تكون المنظمة هي الطرف الذي يجب ان يخاطب وان يتم الحديث اليه والاستماع منه، وسوى هذا سيظل اضاعة للجهد والوقت، واصرارا على ابقاء الصراع مرشحا للانفجار في اية لحظة. كما انه يشير بوضوح الى ان غالبية الجهود التي تبذل وتتجاوز حقيقة التمثيل الفلسطيني انما تسعى الى سلام لا يقوم على العدل، والى تسوية تحمل في داخلها اسباب موتها.

لقد اكد جلالة الحسين ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت كل ما يتطلبه دفع عملية السلام الى الامام، وانها اظهرت بالقول والفعل حرصها على التسوية العادلة، والمستندة الى الشرعية الدولية، ومع هذا فان الجهود المبذولة ماتزال تراوح مكانها، لان اسرائيل لا تريد سلاما عادلا، ولا تحرص على تسوية تستند الى هذه الشرعية، بل انها مستمرة في سياستها الاستعمارية بشقيها المتمثلين في اقامة المستعمرات فوق الاراضي المحتلة وفي عملية التهجير للمواطنين الفلسطينيين باشكال مختلفة، كان آخرها حتى الآن منع مئات الفلسطينيين من العودة الى ارضهم بالرغم من خروجهم بتصاريح مؤقتة واستكمال

البقية ص ١٦

المحليات

مسير الرأي

حول الاحزاب

قد لا يختلف اثنان على ان غالبية الاحاديث التي تدور هذه الايام في دواوين وصالونات علية القوم (حسب تقديرهم وتصوراتهم) حول تشكيل الاحزاب ومن له القدرة على الوصول الى واجهة او قمة هرم هذا الحزب او ذاك.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل اخذ هؤلاء بعين الاعتبار قضية تشكيل الاحزاب ومصلحة الوطن والشعب في عملية تجميل هذا الحزب او ذاك ام اختصرت على المآرب والمصالح الشخصية !!

قد لا يمكن الوصول الى اتفاق في وجهات النظر للجواب على هذا السؤال ولكن لا بد من ثوابت اساسية يجب ان يتفق عليها الجميع وان اختلفوا في تفرعات فكرية اخرى (كل حسب مشربه).

وهنا لا بد من الاستفسار :-

هل صف الاسماء اللامعة بغض النظر عن الخلفية السياسية لها ان لم تكن غيرها من الخلفيات تعطي الحزب نجاحا مميزا. وهل ارتداء منتسبي الحزب للملابس ذات الماركات الشهيرة وامتلاكهم سيارات فارهه تحقق اماني الشعب وتحل ما يعاني منه الوطن من مشاكل اقتصادية وغيرها. وهل المشاركة في اجتماعات وندوات في منتجعات مشهورة في ارض الله الواسعة ان لم تناسبهم قاعات او ظلال اشجار هذا الوطن كافية لذلك.

كل هذه الاستفسارات تفرض علينا ان نتريث ونكون اقرب الى واقعنا ومصالحنا ونكون اكثر عقلانية لنستطيع الوصول الى ما نصبو اليه وخاصة ان الديمقراطية التي نتفيا ظلالها اصبحت مضرب مثل للقاصي والداني، ولئلا تكون افكارنا وتطلعاتنا ذرات في مهب الريح ونحن بغنى عن ذلك طالما يوفر لنا الدستور والديمقراطية كل اجواء النجاح.

من هنا لا بد من الحزب الذي يقوم ان ينبت من تراب وجبال وسهول وبوادي الاردن الشامخ الحزب الذي تكون ايديولوجيته من قلوب وادمغة ابناء هذا الشعب الابي من اقصاه الى اقصاه. والذي يعالج امور حياتنا وما ينبثق عنها من مشاكل وصعاب قد تواجه كافة افراد الشعب والذي يمكن تطبيق مبادئه نظريا وعمليا مع واقعنا وتطلعاتنا وليس مجرد افكار وكلمات والذي ينبثق من عقيدتنا وتراثنا وتاريخنا والذي يقدر كل فرد على اختلاف موقعه وقدراته. وهو الحزب المحلي بمنشئه وافكاره وماله من هذا البلد.

واخيرا ان يكون الحزب البناء الذي هدفه بناء وتقدم الوطن ومصلحة الشعب ومعارضه ما يحول دون ذلك لا من اجل المعارضة فقط.

المهندس غالب ابو عبود

وضع ترتيبات الاحتفال بعيد الشجرة في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - الراي - ترأس السيد عوني نويران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة يوم امس اجتماعا في مكتبه بحضور مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء تم خلاله وضع الترتيبات اللازمة من اجل الاحتفال بعيد الشجرة فقد تقرر اقامة الاحتفال الرئيسي صباح يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩٠/١/٢٢ في مجمع بلدية الكرامة، كما ستقام احتفالات فرعية في مناطق الكفرين وسويمة ومن خلالها ستقوم المجالس البلدية والقروية وجميع الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء بالمشاركة بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة في جميع مناطق اللواء.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١/١٨ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٥٣,٠	٦٥٩,٠
جنيه استرليني	١٠٧٥,٦	١٠٨٦,٤
مارك الماني	٣٨٥,٣	٣٨٩,٢
فرنك سويسري	٤٣٢,٢	٤٣٦,٥
فرنك فرنسي	١١٣,٤	١١٤,٥
ين ياباني / كل مائة	٤٤٧,٩	٤٥٢,٤
جلدر هولندي	٣٤١,٨	٣٤٥,٢
كروز سويدي	١٠٥,٨	١٠٦,٩
لير ايطالي - كل مائة	٥١,٨	٥٢,٣
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٨٣,٨	١٨٥,٦

بحث امكانية ادراج مادة بيض التفريخ ضمن البروتوكولات التجارية بين الاردن والدول العربية

عمان - الراي - وجه الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الى الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة كتابا تضمن فيه بحث امكانية ادراج مادة بيض التفريخ ضمن البروتوكولات التجارية التي تعقد بين الاردن والدول العربية ودراسة امكانية زيادة مساهمة القطاع الزراعي في حجم التبادل التجاري في البروتوكولات الجارية حاليا والسعي لدى مجلس التعاون العربي لاعطاء مادة بيض التفريخ المنتج في الاردن الاولوية عند استيراد مثل هذه المادة من قبل اي دولة اخرى.

جاء ذلك اثر اجتماع عقد في وزارة الزراعة في الحادي عشر من الشهر الجاري برئاسة السيد وزير الزراعة وحضور امين عام الوزارة ومدير الانتاج والصحة الحيوانية ورئيس الوزارة ومدير الانتاج والصحة الحيوانية ورئيس قسم الدواجن في المديرية واصحاب مزارع امهات الدواجن اللاحم اصحاب الاقتراح حيث تم الاتفاق على:

● الطلب الى البنك المركزي لضمان الاعتمادات الواردة للمصدرين وتعزيزها اذا لزم الامر والاتصال بادارة الخطوط الملكية الاردنية لبحث امكانية تخفيض اجور الشحن الجوي للبيض وتحسين ظروف الشحن اسوة بشركات الشحن الجوي، ودراسة امكانية تشكيل وفد مشترك من وزارة الزراعة والقطاع الخاص لزيارة الدول العربية المجاورة واستطلاع امكانية تصدير بيض التفريخ لهذه الدول، والاتصال بالملحقيات التجارية الاردنية في الدول العربية لتزويد الوزارة وبشكل دوري باحتياجات هذه الدول من بيض التفريخ، وتسهيل اجراءات استيراد صيصان الامهات بالاعداد الكافية والوقت المناسب لتغطية احتياجات السوق المحلي والتصدير واعفاء هذه الصيصان من رسوم الاستيراد بما فيها رسوم البيطرة البالغة (٥٠) فلس/صوص وكذلك عدم الزام اصحاب المزارع بشراء هذه الصيصان من انتاج الشركة العربية (اكوليد) والمساعدة في خفض كلفة انتاج بيض التفريخ من خلال:

اولا: استيراد مادة كسبة فول الصويا بسعر الصرف الرسمي.

ثانيا: السماح لاصحاب المزارع باستيراد مستلزمات الانتاج الخاصة بمزارعهم مباشرة ودون الحاجة الى وجود وكيل لهذه المواد وخاصة بالنسبة للادوية البيطرية.

هذا ولم تتم الموافقة على طلب الجمعية الاردنية لاصحاب مزارع الامهات والمفرخات على حصر عملية تصدير بيض التفريخ بهذه الجمعية.

بعثة تقصي الحقائق في منظمة العمل الدولية تصل الى عمان

عمان - الراي - وصلت امس بعثة تقصي الحقائق المبعوثة من قبل منظمة العمل الدولية قادمة من الجمهورية العربية السورية في زيارة للاردن، برئاسة السيدة بريت انجوابن رئيسة قسم حقوق الانسان في منظمة العمل الدولية.

ومن المقرر ان تعقد البعثة اجتماعا يوم غد السبت في مبنى وزارة العمل بحضور مندوبين عن وزارة العمل ودائرة شؤون الارض المحتلة في وزارة الخارجية وسفارة دولة فلسطين في الاردن والهيئات الرسمية والشعبية، وتلك لبحث اوضاع عمال الارض المحتلة.

السماح بإدخال مادتي البصل والثوم من الضفة الغربية

عمان - الراي - قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة السماح بإدخال البصل المبكر والثوم من منطقتي جنين ونابلس اعتبارا من ١/١٥ ولغاية الاول من أذار القادم وبمعدل طنين للدونم الواحد.

كذلك السماح بإدخال الفراولة من قطاع غزة اعتبارا من ١/١٥ ولغاية ٢/١٥ على ان تكتب التصاريح باسم الهيئة الخيرية لقطاع غزة وبكمية طن ونصف لكل تصريح.

كما قرر السماح بتمديد فترة ادخال الجزر ولغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - "الراي" - تراس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال من اهمها مناقشة سياسة المؤسسة وموضوع استفادة بعض فئات المواطنين من خدمات المؤسسة من غير الموظفين اضافة الى مناقشة موضوع توفير السلع والمواد الغذائية في اسواق المؤسسة بالاسعار المناسبة.

عرار يلتقي المواطنين في معان ويستمع الى مجموعة من القضايا العامة



معان - الراي - التقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في قاعة نادي معان الثقافي الرياضي مساء امس بالمواطنين من ابناء مدينة معان في لقاء مفتوح نظمته اسرة النادي في اطار سلسلة اللقاءات التي يقوم بتنظيمها نادي معان لاعضاء مجلس النواب والشخصيات الفكرية والسياسية والاقتصادية في الاردن.

وقد اعرب السيد عرار في مستهل اللقاء عن سعادته بمثل هذه اللقاءات التي تساهم في تعزيز الثقة بين المواطن والمسؤول وتبادل الاراء للخروج بقناعة مشتركة لاهم القضايا التي يعاني منها المواطنون في حياتهم اليومية ووضع التصورات الممكنة لمعالجتها وفقا للامكانات المتاحة وذلك من خلال ادراجها ضمن مطالب المحافظة اثناء مناقشة موازنة الدولة من قبل مجلس النواب قريبا، حيث استمع السيد عرار من المواطنين الذين اكتظت بهم قاعة النادي الى مجموعة من القضايا العامة تمثلت في مجال الخدمات الصحية والهاتفية والتعليمية والمشروعات التنموية وقضايا الافراز والبطالة ومشاكل الشباب وعرضها على المسؤولين لمعالجتها وتنفيذ الممكن منها في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وكان احد اعضاء اسرة النادي قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها بالسيد عرار واشار الى اهمية تواصل مثل هذه اللقاءات التي تهم المواطنين وفي نهاية اللقاء اجاب السيد عرار على كافة الاسئلة المطروحة. وكان النائبان عرار والشراري قد اجتمعا بالمواطنين في كل من الشوبك ووادي موسى في لقاءات مماثلة للوقوف على اهم الاحتياجات والمطالب التي اشتملت على افراز الاراضي والزراعة والمياه والخدمات الهاتفية والصحية.

تنقلات تشمل ١٣ قاضيا شرعيا

عمان - الراي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي الشرعي الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ والذي تضمن اجراء التنقلات التالية بين القضاة الشرعيين حيث شملت ١٣ قاضيا شرعيا وعلى ان تكون هذه التنقلات سارية المفعول اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٠ وهم:

نقل فضيلة الشيخ عبدالقادر عبدالمحسن عابدين قاضي محكمة اريحا الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة القدس الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ حسين احمد هاشم السعدوني قاضي محكمة ذيبان الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة عمان الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين وتحديد مركز عمله محكمة عمان الوسطى، نقل فضيلة الشيخ ناجي محمد عربي نمر القاضي في محكمة الرصيفة الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة عمان الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين وتحديد مركز عمله محكمة عمان الوسطى، نقل فضيلة الشيخ زيد صبحي علي ذياب قاضي محكمة صويلح الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة السلط الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ عبدالله قاسم عبدالله قاسم قاضي محكمة الطفيلة الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة الزرقاء الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ غازي عبدالله حسين عياش القاضي في محكمة عمان الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة الرصيفة الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ هشام عوض حسين المومني القاضي في محكمة عمان الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة صويلح الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ نايف محمود ابو زيد قاضي محكمة معان الشرعية قاضيا شرعيا في محكمة الرصيفة الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ سليمان عبدالله حسن ابو يحيى قاضي محكمة المزار الجنوبي الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة معان الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ خالد رضوان منور الوريكات القاضي في محكمة عمان الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة ناعور الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين.

نقل فضيلة الشيخ بشير سعيد علي عنيزات القاضي في محكمة الرصيفة الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة المزار الجنوبي الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ جلال رضا سليمان طبنجات القاضي في محكمة الزرقاء الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة الطفيلة الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين، نقل فضيلة الشيخ كمال علي صالح الصمادي القاضي في محكمة عمان الشرعية قاضيا شرعيا لمحكمة ذيبان الشرعية بدرجته وراتبه الحاليين.

وزير البلديات يلتقي محافظ الطفيلة

عمان - الراي - اجتمع السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مكتبه يوم امس بالسيد خلف محارمة محافظ الطفيلة حيث تم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة باعمال المجالس البلدية والقروية في المحافظة.

وصول السفير الباكستاني الجديد

عمان - "الراي" - وصل الى عمان مساء امس السفير الباكستاني المعين لدى البلاط الملكي السيد طارق خان افريدي، وافريدي دبلوماسي عريق وشغل منصب السفير الباكستاني لدى البرازيل ومناصب دبلوماسية رفيعة في باريس وبرلين وامستردام ولندن وخلال وجوده في اسلام اباد تسلم منصب مدير ومدير عام بوزارة الخارجية.

والسيد افريدي يخلف السيد صفير حسين الذي عمل سفيرا لبلاده لدى الاردن منذ ١٩٨٦.

لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان تجتمع الاثنين المقبل

عمان - "بترا" - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان عقد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في المجلس في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين المقبل للالتقاء مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لمتابعة الموضوعات التي بحثت في اجتماع اللجنة السابق الذي عقد في السادس عشر من الشهر الجاري.

انتخابات بلدية غور الصافي في ١٩ ايار

الكرك - بترا - قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء انتخابات بلدية غور الصافي في التاسع عشر من شهر ايار المقبل.

وحدد السادس عشر من الشهر ذاته موعدا للترشيح ولمدة ثلاثة ايام.

اجتماع للجنة الطعون الاولى في مجلس النواب

عمان - الراي - عقدت لجنة الطعون الاولى في مجلس النواب اجتماعا صباح امس برئاسة السيد نايف الحديد رئيس اللجنة ناقشت خلاله الطعن المقدم من السيد عبدالله اخورشيدة ضد صحة نيابة السيد نواف الخوالدة من دائرة المفرق الانتخابية.

واستمعت اللجنة الى شهادة السيد فايز العبادي محافظ المفرق حول ما يذهب اليه الطاعن، وقامت بفرز عدد من الصناديق التي تدور حولها الشبهات.

برنامج امتحان المكملين للدورة الثانية لجامعة بيروت

عمان - الراي - جاءنا من نادي خريجي جامعة بيروت العربية برنامج امتحان المكملين بمادة او مادتين في الدورة الثانية للعام الجامعي ٨٨/ ٨٩ دورة الاردن على النحو التالي:

اليوم والتاريخ	المحاسبة	ادارة الاعمال	الاقتصاد
السبت ١٩٩٠/١/٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاحد ١٩٩٠/١/٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاثنين ١٩٩٠/١/٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلية الحقوق

اليوم والتاريخ	اسم المادة
السبت ١٩٩٠/١/٢٠	القانون الدولي الخاص - القضاء الاداري من السنة الثالثة. اصول المحاكمات المدنية من السنة الثالثة.
الاحد ١٩٩٠/١/٢١	القانون التجاري - التأمين بلغة أجنبية من السنة الثالثة
الاثنين ١٩٩٠/١/٢٢	القانون البحري والجوي - المالية العامة والتشريع الضريبي من السنة الثالثة. القانون المدني من السنة الثانية.
الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣	القانون المدني - اصول التنفيذ - الادارة العامة.
الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤	اصول المحاكمات الجزائية - القانون التجاري من السنة الثالثة. قانون العمل والضمان الاجتماعي من السنة الثالثة.
الخميس ١٩٩٠/١/٢٥	القانون الجوي بلغة اجنبية.
الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦	اصول الفقه

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٣ / ١ / ١٩٩٠ ولغاية ١٧ / ١ / ١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٣٢٠	٢,٥٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٥١٥٧٥	١٣٣٠٠٠	٢,٣١٠	٢,٦٥٠	٢,٣٢٠	٢,٦٢٠	١ دينار	٧١
١,٨١٠	١,٦٦٠	البنك الاردني الكويتي	٣٤٧٧٤٣	٧١٣٤٤٨	١,٨١٠	٢,١١٠	١,٨٦٠	٢,٥٧٠	١ دينار	٣٢٣
٢,١٢٠	٢,٥٠٠	بنك الاسكان	١٦٦٠٠	٤٠٤٢٤	٢,١٠٠	٢,٤٨٠	٢,٣٤٠	٢,٤٨٠	١ دينار	٤٢
٣,٣٥٠	٣,١٠٠	بنك الاستثمار العربي	٦٨٠٠	٤٤٣٠٠	٣,٣٥٠	٣,١٥٠	٢,٥٠٠	٢,٤٤٠	١ دينار	٨
٢,٦٠٠	٢,٨٦٠	المؤسسة المالية العربية الاردنية	٣٧٨٣٩	١٠٠٣٤٩	٢,٥٦٠	٢,٧٣٠	٢,٥٦٠	٢,٦٤٠	١ دينار	٥٤
٢,٦٨٠	٢,٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٧٠٤	٣١٤٠٩	٢,١٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٢٠	٢,٦٧٠	١ دينار	٢٤
٢,٥٠٠	٢,٣٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٢٢٩١٨	٨٠٨٠٥	٢,٤٢٠	٢,٨٥٠	٢,٨٦٠	٢,٨٠٠	١ دينار	١٣
١,٠٧٠	١,٠١٠	داركو للاستثمار والاسكان	٩٥٠	٩٥١	١,٠١٠	١,٠٢٠	٩١٠	١,٤٢٠	١ دينار	٣
٩٥٠	٨٤٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	١٠٧١٦٦٠	١٠١٣٠٣٣	٩٠٠	٩٧٠	٨٨٠	٩٥٠	١ دينار	٤٦٣
٢,٢٤٠	١,٠٠٠	المحفظة الوطنية	١٨٤٠٣٣	٤٠٤٤٥٨	٢,١١٠	٢,٢٨٠	٢,١٥٠	١,٣١٠	١ دينار	١٦٥
[illegible]	[illegible]	[illegible] للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشرق الاوسط للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مدعوة لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان - الراي - يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمة ايمان اكرم عبدالفتاح غنمة مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية.

شمول أراض في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة

عمان - الراي - وافق وزير الزراعة على شمول قطع اراضي السادة التالية اسماؤهم في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وهم مصطفى عبدالمهدي لحمد وشركاه، جليل عبدالنبي عبدالرحمن وشركاه، مصطفى جديع وشركاه، ابراهيم المزايدة، نور الشياطات.

لمراجعة مركز تدريب السواقين في الهاشمية

عمان - الراي - تطلب مؤسسة التدريب المهني من الذين تقدموا بطلبات التحاق بدورة اعداد وتدريب السواقين للفئتين الخامسة والسادسة ضرورة مراجعة مركز اعداد وتدريب السواقين في الهاشمية الزرقاء الالتحاق بالدورة التي ستبدأ في الساعة التاسعة من صباح غدا السبت.

أسعار الخضار

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ١٩-٢٠/١/١٩٨٩ م — فلس/كغم

- عمان - تعتمد أسعار عمان للمحافظات التي لم يرد ذكرها في التسعيره

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٣٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠
اسود رفيع								
كوسا صغير	٢٧٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
خيار صغير	٤٧٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠	٤٦٠	٤٢٠
خيار كبير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٧٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه			٥٥٠	٤٥٠				
فاصوليا ميرومه			٥٥٠	٤٥٠				
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
ملفوف	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٤٠	٢٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠
فلفل حلو	٣٨٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٠٠
ثوم	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٥٠	٨٠٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٣٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
برتقال ابو صره	٣٨٠	٣٤٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٤٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
برتقال ماوردي	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال بلنسيا			٢٠٠	١٦٠				
مندلينا	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	١٧٠	١٤٠	٢١٠	١٦٠	١٧٠	١٢٠	٢٣٠	١٨٠
بوملي	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
يوسف أفندي			١١٠	٨٠				
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
جزر أصفر بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
جزر اسود بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فجل	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٢٠
لفت	١٨٠	١٤٠	٩٠	٧٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
شمندر	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رطب	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
أسود عجمي شتل	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٤٥٠	٣٥٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
نعنع بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-	٧٠	-
بقدونس بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-	٧٠	-
خس / للواحده			١٢٠	٨٠				

المملكة الاردنية الهاشمية — [illegible]

المحليات

نحو يوم للزراعة من اجل اردن اخضر

الاحتفال بيوم الشجرة .. بدأ في هذه الايام من خلال الحملات لزراعة الاشجار في مختلف المناطق وبخاصة ما يعتبر منها اراضي جرداء لم تصلها الجهود الزراعية الاستصلاحية او حتى الحرجية لغاية الآن ضمن الخطة الشاملة للتشجير تحت شعار «اردن اخضر عام ٢٠٠٠» وهذا ما يتطلب تضافر جميع الطاقات على اختلاف مجالاتها من اجل تحقيق هذا الهدف الوطني الكبير وعدم الاكتفاء بمجرد التخطيط والاقتراحات والبرامج وانما تنفيذ ذلك على ارض الواقع.!؟

فيوم الشجرة كما هو معروف .. لا يعتبر يوما لزراعة الاشجار الحرجية فقط وانما هو يوم للزراعة بكل ابعادها ومعانيها بما تحمله من خير ورفاه وجمال، واستغلال طاقات الارض الخلاقة بالعطاء والنماء والثمر والخضرة اليانعة، ونحن في الاردن احوج ما نكون الى استنهاض خيرات تربتنا الخصبة بالعودة اليها والعناية بها واعتبارها الكنز الاثمن للاكتفاء الذاتي من احتياجاتنا الغذائية التي تتزايد يوما بعد يوم في الوقت الذي يتراجع فيه انتاجنا الزراعي وبخاصة من الحبوب على اختلاف انواعها.!؟

واذا كان يوم الشجرة يعتبر موسما لزراعة المزيد من الاشجار والتوسع في غرسها على مساحات جديدة ظلت خالية منها، فان مفهومه يشمل ايضا رعاية الشجرة الموجودة فعلا وحمايتها وعدم الاعتداء عليها بأي حال من الاحوال، والقيام بحملات توعية وتوجيه لهذا المفهوم للاجيال الجديدة، التي يمارس البعض منها العبث في اقتلاع الغراس وتحطيم الاشجار الكبيرة وتحويلها من الحياة الى الموت في لحظات.!؟

ويظل الامل في ان يعطى «يوم الشجرة» حقه الكامل في بلدنا بحيث يتم خلال موسمه المعروف زراعة آلاف الاشجار الجديدة سواء أكانت مثمرة ام حرجية القادرة على النماء والعطاء بما نوليها من رعاية وعناية ومواكبة حريصة على ان تزحف الخضرة اليانعة الى كل مكان من ارض الوطن وتربته الحانية التي تحمل دوما كنوز الخير.!؟

«نزيه ..»

خلال زيارته مستشفيات معان والعقبة :

المجالي: وحدة للكلى الاصطناعية بمستشفى معان أسس جديدة لتطبيق نظام التأمين الصحي

معان – "الرأي" – قال الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية انه سيتم قريبا افتتاح وحدة كلى اصطناعية في مستشفى معان الحكومي، لتقديم الخدمات للمصابين بامراض الكلى من المواطنين، من ابناء المحافظة، وكان الدكتور المجالي يتحدث خلال لقائه مساء امس بمدير واطباء مستشفى معان والكوادر الفنية والادارية بحضور السيد عيد القطارنة محافظ معان والسيد موسى خلف فياض رئيس البلدية حيث استعرض نشأة الخدمات الطبية والصحية وفلسفة المؤسسة وغاياتها في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وايجاد نظام يكفل المعالجة لكل مريض وتأمين الغطاء الطبي للمشتركين وتوفير الكوادر البشرية المدربة واكد على اعتزام المؤسسة دعم استقلالية المستشفيات من خلال وضع ميزانية مستقلة لكل مستشفى وتوحيد ادارة بعض المستشفيات القريبة من بعضها لتقديم افضل الخدمات الطبية للمرضى وزيادة التفاعل بين العاملين في المستشفيات ودعا الى الحد من الاسراف والتبذير وترشيد الاستهلاك في استعمال الادوية والمياه والطاقة. تمشيا مع الظروف الراهنة.

وكان الدكتور غسان خوري مدير المستشفى قد عرض في بداية اللقاء ايجازا عن الخدمات العلاجية التي يقدمها المستشفى للمواطنين والاحتياجات المتعلقة بالكادر التمريضي والفني والاداري وسكن العاملين في المستشفى، كما قدم الدكتور تيسير كريشان شرحا وافيا عن احتياجات المواطنين من الخدمات الصحية ونقص الكوادر الطبية والفنية في المحافظة مقارنة بالمستشفيات الاخرى والصعوبات التي تواجه المواطنين من ابناء المناطق النائية.

وفي نهاية اللقاء اجاب الدكتور المجالي على استفسارات الاطباء والمرضين والعاملين في مجالات العمل والاجور والسكن والنقل وهجرة الكوادر الفنية المدربة ورافق الدكتور المجالي في زيارته لمستشفيات الجنوب السيد عايد حجازي مدير العلاقات العامة والاعلام للمؤسسة الطبية العلاجية.

وزار الدكتور عبد السلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية امس مستشفى الاميرة هيا الحسين في العقبة واستمع الى ايجاز عن الدور الذي يضطلع به المستشفى في خدمة المرضى قدمه الدكتور وليد يونس مدير المستشفى.

واوضح الدكتور المجالي خلال لقائه بالعاملين في المستشفى الاسس والمرتكزات التي تقوم عليها المؤسسة مؤكدا على ضرورة حل بعض الامور الادارية والفنية باسرع وقت ممكن.

وقال ان المؤسسة عازمة على تطبيق نظام المعالجة ونظام التأمين الصحي على اسس جديدة وثابتة خلال فترة وجيزة.

وجدير بالذكر ان عدد المستشفيات التابعة للمؤسسة في مختلف مناطق المملكة تبلغ (٢٦) مستشفى بالاضافة لكلية الاميرة منى للتمريض ومدارس مساعدات المرضات.

ورافقه في الجولة السيدان قفطان المجالي متصرف اللواء وبسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة وقائد المنطقة الجنوبية.

برئاسة عبيدات :

اجتماع للجنة الاردنية لمكافحة تلوث البيئة

عمان – "الرأي" – عقدت اللجنة الاعلامية والثقافية للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة اجتماعا يوم امس الاول برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية.

وقد ناقشت اللجنة بعض البرامج الاعلامية المتعلقة بعمل الجمعية واقرت اللجنة الصيغة النهائية لنشرة البيئة التي ستصدرها الجمعية والتي ستتضمن عددا من الموضوعات والاخبار ذات العلاقة بالبيئة في الاردن والخارج.

هذا ومن المنتظر ان تصدر اللجنة قريبا اول مطبوعاتها وهو كتاب عن حماية مصادر المياه من التلوث في الاردن.

اسم وخبر

محمد المقبل

ادخل فضيلة الشيخ محمد المقبل مدير المحاكم الشرعية الى مستشفى مدينة الحسين الطبية اثر وعكة صحية الت به.

محمد سعيد الجمل

وصل الى عمان يوم امس الاول فضيلة الشيخ محمد سعيد الجمل المفتش الاداري للمحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة حيث اجتمع الى سماحة قاضي القضاة والمسؤولين في دائرة قاضي القضاة.

د. محمود الكرمي

انهى الدكتور محمود الكرمي استاذ جراحة الدماغ والاعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية عمله وسيغادر خارج البلاد.

صباح فالح

غادر متوجها الى دمشق السيد صباح فالح النعيمات عضو غرفة تجارة معان في زيارة تستغرق عدة ايام.

عناد عبيدات

تقرر نقل السيد عناد حسني عبيدات من مكتب تشغيل الاردنيين عمان ليعمل مساعدا لمدير معهد الثقافة العمالية في اربد.

مصطفى دبابي

باشر السيد مصطفى الدبابي عمله رئيسا لقسم الامتحانات في تربية اربد.

عماد عابدين

اصدر السيد رئيس الوزراء امرا بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا القاضي بالغاء قرار عزل السيد عماد زكي عابدين الموظف في المنظمة التجارية.

حيدر محمود في مؤسسة شومان غدا

عمان – الراي – ضمن النشاط الثقافي للمركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان تستضيف المؤسسة الشاعر حيدر محمود في امسية شعرية في قاعة المركز وذلك في الساعة السادسة من مساء غد (السبت) والدعوة عامة.

الاميرة بسمة تشكر رئيس الجمعية العلمية

عمان – بترا – بعثت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني برسالة شكر وتقدير الى الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية وذلك على الجهود الحثيثة التي بذلها المختصون في مركز المعلومات وبرمجيات الحاسوب في الجمعية خلال دراسة العروض الفنية لاجهزة الكمبيوتر التي تم تركيبها في مكاتب صندوق الملكة علياء ومتابعتها والاشراف على مراحل التسليم وانتهاء مرحلة تركيب الاجهزة وتجربتها وضمان حسن ادائها.

واكدت سموها في رسالتها على ان الخدمات التي تقدمها الجمعية في هذا المجال قد ساهمت في تمكين مؤسسات عديدة في بلدنا الحبيب من تطوير قدراتها وتحديث وسائل عملها.

مدعوان لمراجعة التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطالبين التالي اسماهما مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراستهما وهما: احمد عبدالكريم ابو حمور، رائد حسين حموده.

برقية لمجلس النواب من اهالي حي الامير علي في الرصيفة

الزرقاء – بترا – رفع اهالي منطقة حي الامير علي في الرصيفه امس برقية لمجلس النواب تتضمن اهم مطالبهم واحتياجاتهم معربين عن رفضهم لشمول منطقتهم ضمن مشروعات التطوير الحضري.

واوضحت البرقية ان منطقة الامير علي تضم حوالي سبعة الاف مسكن متطورة وحديثة اضافة الى شمولها لمختلف انواع الخدمات التحتية التي قدمتها لهم بلدية الرصيفة اضافة الى كون حي الامير علي تم ضمه لبلدية الرصيفه منذ عشر سنوات.

واشارت الى ان هناك عدة قرارات صادرة عن مجلس الوزراء وعدد من الوزارات موجهة لدائرة التطوير الحضري تضمنت الغاء المشروع والغاء عملية ضم الحي لمشروعات التطوير نتيجة عدم قبول الاهالي بهذا القرار الامر الذي يقتضي من دائرة التطوير الحضري اعادة النظر في قرار الضم وايجاد اماكن اخرى لاقامة المشروعات فيها وتوزيعها على مستحقيها

ويذكر ان حي الامير علي يضم حوالي ٢٥ – الف مواطن وتتوفر فيها خدمات الماء والكهرباء والشوارع والمدارس وتدفع كافة الامور المالية المترتبة على سكانه الى بلدية الرصيفة.

١٥ مليون دينار حجم التداول في سوق عمان المالية الاسبوع الحالي

عمان – "الراي" – حقق سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول عالية في مختلف ارقام النشاط كما شهد ارتفاعا في اسعار الاسهم ولمختلف القطاعات. ومن الجدير بالذكر ان هذا الاسبوع قد سجل رقما قياسيا في مختلف احجام التعامل لم يشهده السوق منذ تأسيسه عام ١٩٧٨.

بلغ حجم التداول لهذا الاسبوع (١٥,٠٦٦,٦٧١) دينارا بالمقارنة مع (٥,٨٨٣,١١٦) دينارا لنفس الفترة من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها (١٥٦,١٪). اما المعدل اليومي فقد بلغ (٣,٠١٣,٣٣٤) دينارا بالمقارنة مع (١,١٧٦,٦٢٣) دينارا لنفس الفترة من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها (١٥٦,١٪).

اما بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة فقد بلغ (٨,٥٤٠,٤٤٨) سهما، بالمقارنة مع (٤,٦٧٦,٣٧٦) سهما لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها (٨٢,٦٪). اما عدد العقود المنفذة فقد بلغ (٦,٨١٩) عقدا بالمقارنة مع (٣,٨٨٦) عقدا لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها (٧٥,٥٪).

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره (٧,٦٢٧,٤١٧) دينارا، بنسبة (٥٠,٦٪) من حجم التداول الاجمالي.

واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (٤,٠٣٧,٧٣٦) دينارا وبنسبة (٢٦,٨٪). اما قطاع الخدمات فقد حقق (٣,٠٨٣,٧٩٥) دينارا بنسبة (٢٠,٥٪). واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته (٢,١٪) من حجم التداول الاجمالي.

اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم، فقد اشار الرقم القياسي القطاعي، لارتفاع اسعار اسهم جميع القطاعات، حيث ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية (١٢,٠) نقطة او ما نسبته (٦,٤٪) بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية الاسبوع، كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع التأمين (٣,٢) نقطة او ما نسبته (٢,٣٪). وارتفعت اسعار اسهم قطاع الخدمات (٠,٦) نقطة او ما نسبته (٠,٦٪). اما اسعار اسهم قطاع الصناعة فقد ارتفعت (٣,٢) نقطة او ما نسبته (٢,٠٪). اما محصلة الارتفاع في اسعار الاسهم، فقد اشار الرقم القياسي العام لارتفاع اسعار الاسهم بمقدار (٤,٠) نقطة، او ما نسبته (٢,٨٪).

وتم في هذا الاسبوع، التداول بأسهم (٦٧) شركة، وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته، يتبين بان (٤١) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، وبينما انخفضت اسعار اسهم (١٧) شركة، في حين استقرت اسعار الاسهم لـ (٩) شركات.

لجان لوضع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

عمان – بترا – يشارك مركز بحوث البيئة في الجمعية العلمية الملكية في عدة لجان مختصة لوضع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة التي تعدها وتشرف عليها دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وتعكف اللجان المذكورة على اعداد الجزء الاول من الاستراتيجية الذي يتضمن النشرة التمهيدية عن الموارد المتاحة.

ويذكر ان الجمعية تشارك في لجنة المياه السطحية والجوفية ويمثلها الدكتور مراد بينو والمهندس صبحي رمضان ولجنة الطاقة والمعادن ويمثلها الدكتور ناجح عقيل ولجنة الغلاف الجوي ونوعية الهواء ويمثلها المهندسان رائت عاصي وايمن الحسن.

مناطق امانة عمان تحتفل بعيد الشجرة

عمان – "بترا" – واصلت مديريات مناطق امانة عمان الكبرى احتفالاتها بيوم الشجرة حيث اقامت مديريات مناطق زهران والعبدلي وتلاع العلي وام السماق وخلدا امس احتفالات بهذه المناسبة شارك فيها ممثلون عن القطاعات الشعبية والرسمية وطلبة المدارس ومديرو المناطق وموظفوها.

وتم خلال الاحتفالات زراعة (٢٤٠) دونما موزعة على اربعة مواقع حيث تم تخصيص (٢٠٠٠) شجرة حرجية لها بهذه المناسبة.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في مادبا

مادبا – الراي – ناقشت لجنة التنظيم اللوائية في لواء مادبا امس عددا من القضايا التنظيمية في مختلف التجمعات السكانية التي تقدم بها المواطنون حول تعديل مسار بعض الطرق الداخلية والدخلات الفرعية.

ودعا السيد متصرف لواء مادبا رئيس اللجنة خلال الاجتماع رؤساء المجالس المحلية الى التعاون مع الاجهزة الفنية المختصة بقضايا التنظيم في اللواء والتقيد بتنفيذ المخططات التنظيمية وعدم الخروج عن اطارها على حساب الاراضي الزراعية.

من ناحية اخرى ناقشت لجنة السير الفرعية في اللواء الامور المتعلقة بحركة المرور في مدينة مادبا وحددت اتجاهات جديدة لحركة المرور داخل المدينة وخارجها بهدف تلافي وقوع الحوادث في عدد من المناطق حفاظا على سلامة المواطنين.

كما قررت اللجنة وضع اشارات وشواخص جديدة لتحديد وتنظيم حركة السير داخل المدينة.

تربية عمان الثانية تحتفل بعيد الشجرة

عمان – الراي – ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة باشر طلاب مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية بغرس (٢٠٠٠) غرسة حرجية في منطقة بلال، ووادي السير، كما قام قسم التعليم المهني في المديرية بتوزيع (٨٠٠٠) غرسة حرجية على المدارس لزراعتها في الحدائق المدرسية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

● مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

– الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – د. نوح القضاه، الحسيني الكبير – ابراهيم خشان، انور حسن الحاج، الشابسوغ – د. محمود عبيدات، احمد قارة – مسعود ابراهيم، التلهوني – محمد حسين جبريل، كلية الشريعة – يحيى عيد، السعدي – عبدالله نعناعة، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – كمال جودة، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – يعقوب الريان، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور.

● مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير :

طارق بن زياد – د. محمد عقلة، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الصفدي – ادم ابو اسنينة، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقرة – فضل خليفة، الحمصي/عبدون – حسين ابو نؤابة، ابو بكر الصديق/عبدون – حسن الاقطش، اسامة بن زيد/الجندويل – رشاد نايف، بيادر وادي السير – احمد زايد، يونس اسلام – محمد سيد، الدراويش – مثقال حسن، معاذ بن جبل – محمد الفسفوس، الحجرات/ام النيق – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر.

● مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية :

– زكي ابو عيد – مسعود جميل شاكر، النور – الخرابشة – يونس حمدان، الهدى – حميد العبدلات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، الصالحين – د. خالد الجايح، بلال بن رباح – يعقوب قرش، المنصور – علي السطري، الفيحاء – د. همام سعيد، ابو غويلة – نمر خشاشنة، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، الزميلي – نعيم مجاهد.

● مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – درويش عابد، التكروري – مشهور قطيشات، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، القناوي – شاكر ابو اسنينة، عمر بن الخطاب – عايد خشان، حمادة – محمود ابو غزالة، التقوى – محمد خميس، حي نايفة – ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – خليل قمر، خالد بن الوليد – ياسر سرطاوي.

● مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين ، والقصور، وادي الحدادة، القلعة:

المرابطون – مروان الديري، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – محمد ابو قياص، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – حافظ تكروري، اسامة بن زيد/الفالوجة – باسم حمادة، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفة – سمير خلف، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – عدنان خليفات، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – د. عبدالمجيد ابو الحاج، عاصم بن ثابت – محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع – محمود عيد.

● مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري – ماركا الجنوبية:

حمزة بن عبدالمطلب – سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء – جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله – حسين عطية، الامام علي – بسيم قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – عاهد عساف، السلام – عزت جميل، امنة بنت وهب – وائل وليد، ضاحية الامن العام – د. طاهر مسعود، الامام مسلم/التطوير الحضري – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد طحلولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، صالحية العابد – فرحان اسماعيل، التوحيد – محمد العبوس الدعجة.

● مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية :

الامام علي – مسلم ستوتو، الشهيد – فخري عيسى، ابو بكر الصديق – واصف فخر الدين، البقاعي – احمد ممتاز، الجوفة القديم – عبدالله العمري، الراشدين – فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة م. البشير – عبدالله القجاوي، انس بن مالك – محمد ربحي، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، ابو درويش – حسين وهدان، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – محمد ابو نواس.

● مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، حي عالية – عمر ابو ناصر، محمود الطاهر – حامد الضمور، المنارة/حي المنارة – محمد ابو قدوم، بلال بن رباح – محمود تفال، الابيض – اسحاق امارة، المنارة الرحمة – نمر نصر عبدالله قنديل.

● مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران:

الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – عباس اللبدي، علي ابن ابي طالب – عادل بداينة، القدس – السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – امين سنور، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/سوق الخضار – حمدي الاجدر، الوحدات الجنوبي – خليل برهومة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكير، البخاري – صالح مصلح، المهاجرين الكبير – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسين – صالح طه، حمدان القرا – عوني جدوع.

● مساجد منطقة جبل النظيف ، المريخ، نزال، الاخضر:

طارق بن زياد – طه خلف، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – سمير الحراسيس، المؤمنون – سامي النجار، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – ماجد رسلان، بدر – حسين شحادة، علي صقر – محمد زنبركجي، الهشلمون – يعقوب الهشلمون، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، جمعية لفتا – فائق عطية، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – فوزي ابوسعدية، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

● مساجد منطقة القويسمة ، ابو علندا :

القويسمة الكبير القديم – عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – توفيق محمد يونس، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد حوى، سليم خير – علي الرفاعي.

● مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين:

خريبة السوق القديم – عدنان حسونة، حذيفة بن اليمان – مصطفى الصعصاع، قباء/اليادودة – منذر زيتون، السلام – محمد عز الدين، عمر المختار – احمد قويدر، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمد نبهان، السيدة/خديجة – محمد القرني، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – هاشم دولة، مطار الملكة علياء – احمد شعبان.

● مساجد منطقة طارق ، شفا بدران:

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغابية، عمار بن ياسر/النويجيس – عمران عبدالغني، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم – محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود/محمد امين الطاهر.

● مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين:

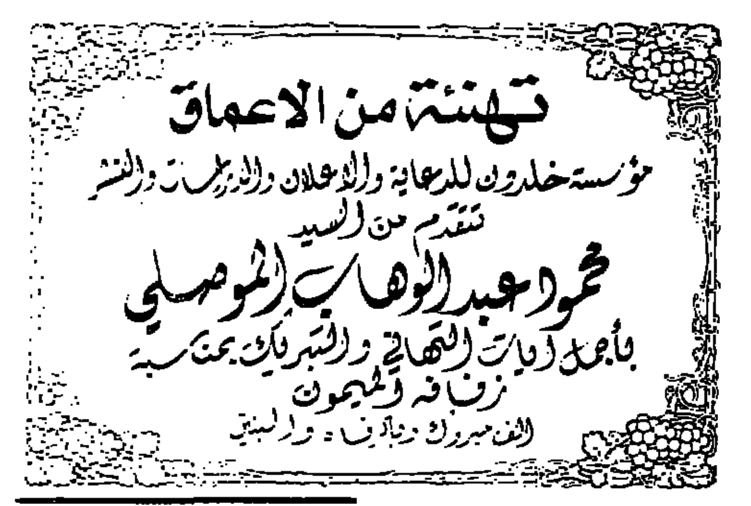
نويران/مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى الداوي، ام عبيرة – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح الفقير، ناعور الكبير – عز الدين العقاد، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي.

● مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا:

تلاع العلي القديم – ابو السعيد محمد، المساق/تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين/خلدا – يحيى عبدالقادر، خلدا الجديد الشرقي – احمد نوار، خلدا الجديد الغربي – عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – جمعة حميدات.

● مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح:

الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد، اللوزيين – د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي – احمد شحادة، الفاروق/ابو نصير – محمد عيد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابوفارس، الشركس القديم – احسان حجير، موسى بينو – محمد علي، عبدالرحمن بن عوف – اسحق البدارين، عمار بن ياسر/الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود / الكمالية – ابرهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – انس الخطيب، خليل الرحمن – رشدي العاروري.



تهنئة من الاعماق

محمود المطلق ومحمد المطلق يتقدمان باطيب التهاني والتبريكات من الاخ الزميل السيد.

محمود الشلوح

بمناسبة خطوبته الميمونه على صاحبة الصون والعفاف الانسة:

فايزه

كريمة السيد عبد الحميد صندوقه وذلك في الاسبوع الماضي متمنين لهما حياة سعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة وتبريك

الطيبون للطيبات محمد ابو صقر وعموم شباب الحجيج يهنئون صديقهم واخاهم:

نضال محمود المحسيري

بمناسبة خطوبته على الانسه صاحبة الصون:

زينا فهمي المحسيري

متمنين لهم حياة سعيدة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من القلب

الدكتور سهل نصير واخوه سعيد نصير وعائلاتهم والوالدة والاخوات يهنئون اخاهم

الدكتور سهيل احمد نصير

بمناسبة العودة وحصوله على شهادة الدكتوراه في هندسة الميكانيك (تحكم الي) PH. D Technical Science

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

مؤسسة خلدون للدعاية والاعلان والدراسات والنشر تتقدم من السيد

محمود عبدالوهاب الموصلي

بأجمل آيات التهاني والتبريك بمناسبة زفافه الميمون

الف مبروك وبالرفاه والبنين

شكر وامتنان

اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع العاملين في مستشفى الشميساني واخص بالذكر السيد عمر عابدين والدكتوره امل عابدين والاطباء نايف العبدالات وموسى العبادي والاخوات الممرضات نادره المزين وفاطمه صندوقه وفريال الدعجه لما اولوه لي من عنايه خاصة اثناء اقامتي في المستشفى وعلى حسن معاملتهم وعنايتهم متمنيا لهم التوفيق جميعا.

مفوز المجالي
الحسا

تهنئة من الاعماق

عبدالسلام حسن ابو دية وجميع افراد اسرته يتقدمون بجزيل الشكر لمن شاركه في العرس الوطني الذي اقيم بمناسبة زفاف ابننا المحامي

المحامي عبدالسلام حسن ابو دية

على صاحبة الصون والعفة العامة

هناء محمد عبدالسميع

واخص بالذكر فرقة براعم الانتفاضة مخيم غزة

تهانينا والف مبروك

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة ان شركة ابو زيد وابو طوق المسجلة تحت الرقم ٢١٧١٩ تاريخ ١٩٨٩/٤/١٧ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد اصبح اسم الشركة الجديد شركة ابو طوق وسلامة. انسحب من الشركة سعيد نلجي علي ابو زيد يرجى العلم

مراقب الشركات

المحليات

كميات الأمطار خلال ٢٤ ساعة في مختلف مناطق المملكة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات
مطار عمان المدني ٦ر١، وسط العاصمة ٨ر١، مطار الملكة علياء ٥ر٠، الجامعة الاردنية ٣ر١، زراعة العاصمة ٣ر٠، صويلح ٢ر٠، وادي السير ٣ر٢، سحاب ١ر٠، الموقر ٥ر١، مادبا ٧ر٠، الشفر ٠ر١، الفيصلية ١ر٠، العريص ١ر٠، دبيان ٢ر١، اطليح ٥ر١، الجويدة ٣ر٥، السلط ٢ر٥، وادي شعيب ٥ر٢، الصبيحي ٢ر٥، علان ٣ر٠، ام حوزة ٢ر٠، الصبيحي ١ر٠، اليزيدية ٤ر٠، البقعة ٤ر٠، مصفاة البترول ٠ر٢، بيرين ٦ر٠، الضليل ٠ر٦، الكورة ٣ر٠، سعر ٠ر٨، راس منيف ٢ر٣، عجلون ٤ر٠، جرش ٣ر٠، سوف ٤ر٠، الكتة ٢ر٠، وادي اليابس ٢ر٨، دبين ٠ر٦، ثغرة عصفور ٢ر٠، مشتل فيصل ١ر٠، مطار المفرق ٠ر٤، بلعما ٢ر٠، الرويشد ٠ر٢.
المدور ٢ر٥، المفرق الزراعية ١ر٥، حوشا ٠ر٥، الخالدية ١ر٠، الكرك ١١ر٠، الربة ٢ر٦، عي ٧ر٠، الغوير ٣ر٠، المشتل ٢ر٠، المزار ١٠ر٠، القطرانة ٠ر٩، غور الصافي ٢ر٠، القمر ٣ر٥، الشوبك ٢ر٨، الطفيلة ٦ر٠، الحسن الزراعية ٦ر٥، بصيرا ١ر٠، البيضاء ٤ر١، عابور ٧ر١، القادسية ٤ر٠

اختتام اعمال الحلقة العلمية البلدانية حول وسائل ترغيب المتبرعين بالدم

عمان - بترا - اختتمت في [illegible] اعمال الحلقة العلمية البلدانية حول وسائل ترغيب المتبرعين بالدم وطرائق جمع الدم التي عقدت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية واستهدفت ايجاد حوافز لدى المواطنين للتبرع بالدم و[illegible]

وبحث المشاركون في الحلقة [illegible] يمثلون احدى عشرة دولة من دول اقليم شرق البحر المتوسط اضافة الى عدد من خبراء منظمة الصحة العالمية واميركا وبريطانيا على مدى خمسة ايام عدد من الموضوعات من بينها دراسة نماذج مختلفة من طرق جمع الدم في مجتمعات الدول الاسلامية والمجتمع الصيني وغرب الشمال كما ركزت هذه الموضوعات على الفئات السكانية المستهدفة للتبرع بالدم وضرورة مشاركة ومساندة المجتمع عامة في تقديم الدعم اللازم لتوفير الدم ومشتقاته

وذكرت الدكتورة جانيت ميرزا مديرة بنك الدم التابع لوزارة الصحة ان هذه الحلقة تاتي ضمن سلسلة حلقات لمشروع متكامل مدروس من قبل منظمة الصحة العالمية يهدف الى توفير الدم المأمون ومشتقاته للمرضى المحتاجين. وتدريب العاملين في بنك الدم وتحسين عملية ضبط الجودة ودعم الانتاج المحلي للكواشف ومعدات نقل الدم مشيرة الى ان توصيات هذه الحلقة ستعلن خلال الايام القليلة القادمة بعد وضعها في صيغتها النهائية.

في مذكرة لنقابة الممرضين والممرضات:
نتائج سلبية لاستقدام ممرضات للعمل في مستشفيات المملكة
فرض خدمة الزامية على الممرضات قبل العمل في الخارج

عمان - "الرأي" - طالبت نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات فرض تعليمات مشددة لمنع الممرضين والممرضات الأردنيين مغادرة البلاد للعمل في الخارج قبل العمل في المملكة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات.

وجاء في مذكرة السيد هاشم سلامة نقيب الممرضين والممرضات ان الأردن بدأ باستخدام الممرضات الاجنبيات غير العربيات منذ عام ١٩٨٢ ومن خلال اطلاع النقابة على اداء الممرضات الاجنبيات في المجال التمريضي بمستشفيات الأردن، فقد توصلت النقابة الى الحقائق التالية.

لم يكن استخدام الممرضات الاجنبيات حلا لنقص التمريض في الأردن واستمر الأردن باستيراد الممرضات الاجنبيات من مختلف الجنسيات حيث استخدمت المستشفيات الاردنية الحكومية والخاصة ممرضات من الفلبين وبولندا والصين الشعبية.

ومن ملامسة النقابة مباشرة للاداء التمريضي بالمستشفيات فإنه لم تسجل شكاوى او مشاكل من ممرضات الفلبين او بولندا اذ كن مستوفيات للشروط القانونية.

وان المشكلة التي عانت منها مستشفيات الحكومة بالتحديد هي مشكلة الممرضات من الصين الشعبية حيث ان اللغة الانجليزية (وهي لغة عالمية) ضعيفة جدا لدرجة السلبية بين الممرضات الصينيات مما يحرجهن مع زميلاتهن العربيات والاردنيات من جهة - ومع الاطباء من جهة اخرى. حيث ان القلة الشحيحة جدا استطاعت ان تستوعب التعليمات الطبية وتنفذها بشكل سليم

ومن ناحية المرضى فإن الممرضات الصينيات لم يستطعن مواكبة الاحداث النفسية والمرضية لمرضانا. ناهيك عن العادات والتقاليد العجيبة التي يمتاز بها الشعب الصيني وممرضاته.

نحن لسنا ضد معالجة مشكلة نقص التمريض في الأردن ولكننا ضد المعالجة التي تؤتي بالنتائج السلبية.

وعلى ضوء هذه الحقائق التي تعرفها النقابة ويعرفها القائمون على مستشفيات الأردن من عدم فاعلية الممرضات الصينيات الا انه فجعنا بخبر جديد مفاده ان المؤسسة الطبية العلاجية قد تعاقدت مع مجموعة اخرى من الممرضات الصينيات (من الصين الشعبية).

ان النقابة ترصد كل ذلك بعين ثاقبة وعلمت النقابة بمعاناة المستشفيات من عدم تفاعل الممرضات الصينيات مع الجو العملي لمستشفياتنا، وعدم الانتاجية والفاعلية.

وعليه فإن النقابة تود ان تلفت النظر بان حل مشكلة النقص يجري بطريقة لا جدوى لها ماديا او معنويا وبالمحصلة فان النقابة ليست راضية مطلقا عن استخدام الممرضات من الصين. كما انه من المفجع والمخالف ان تستخدم المستشفيات بالاردن ممرضات اجنبيات خصوصا من الصين دون استشارة النقابة.

ومن نواح اخرى فإن بعض الكليات بالاردن تخرج ممرضاتها وتستخدمهن دون التسجيل بالنقابة وبالتحديد كلية الأميرة منى للتمريض - بالرغم من موافقة رئيس هيئة اركان القوات المسلحة على ذلك الا ان كلية الاميرة منى لم تلتزم بذلك واوصت المذكرة انه باستطاعة المستشفيات وبتعليمات من المعنيين ان تطبق نظام العمل الجزئي - والعمل الاضافي. بمعنى ان بعض الممرضات اللواتي استقلن لاسباب عائلية تتعلق برعاية اطفالهن - يستطعن ان يؤدين ساعات عمل محددة يتفق عليها بين الممرضة والمستشفى.

اما بالنسبة للعمل الاضافي فهنالك (١٢٠) ممرضا وممرضة يعملون مدرسين في وزارة التربية والتعليم تسمح لهم ظروفهم العملية بان يؤدوا ساعات وردية كاملة حيث ان ساعات عملهم بالتربية لا تتجاوز في اقصاها خمس ساعات يوميا.

كما يستطيع المسؤولون ان يفرضوا تعليمات مشددة لمنع الممرضات والممرضين الاردنيين من مغادرة الأردن قبل ان يؤدوا خدمة وطنية لا تقل عن خمس سنوات. فهذا الوطن الذي علمهم وخسر عليهم احرى واجدى بخدمتهم له. ولا نعتقد بان الممرضين العاملين في الخليج بعددهم المحدود سيرفدون الأردن بالعملة الصعبة.

لذا تهيب النقابة بالمعنيين سواء في المؤسسات الصحية الحكومية او الخاصة ان تعيد النظر في مسألة استخدام الممرضات الاجنبيات، خصوصا ممرضات الصين الشعبية.

وجاء في المذكرة ان النقابة منذ ثماني سنوات راقبت وباهتمام وموضوعية اداء الممرضات الاجنبيات من مختلف الجنسيات التي عملت في الأردن فوجدت انه بالامكان ان يعوض النقص من ممرضات اجنبيات ذوات كفاءة وخصوصا باللغة الانجليزية علما ومن حيث المبدأ فإن النقابة لا تؤيد استخدام ممرضات من دول غير عربية اننا نعلن بياننا هذا للمواطنين - مسؤولين وغير مسؤولين توضيحا للحقيقة خدمة لوطننا اولا ومريضنا ثانيا ولمهنتنا ثالثا. نعلن حقيقة الامور حول استخدام الممرضات الاجنبيات.

واعربت النقابة عن اسفها للتعاقد مع ممرضات اجنبيات دون مشورتنا وابداء رأينا بالمستوى العلمي - كما يؤسفنا ان تذهب الوفود الى دول عربية واجنبية وتضع وزاراتها امام الأمر الواقع وتلزمها بعقود - ولكن بعدها ماذا ستقول النقابة؟؟ الا في بعض الحالات الاخيرة بما يتعلق بالقابلات المصريات فقد كان للنقابة دور في ابداء رأيها وتمت الاستجابة لرأي النقابة - اما من حيث الصين وبولندا والفلبين فلم يؤخذ رأينا مطلقا - ونتمنى اذا حصل ذلك مستقبلا ان تستشار النقابة وان تشارك بالوفد المرسل حتى تستطيع النقابة واستنادا الى قانونها ان تضع الوفد المرسل في الصورة الواضحة حول استخدام الممرضات الاجنبيات وفقا لشروط ممارسة التمريض بالاردن.

المرشحون للدبلوم والماجستير في الاردنية من تربية عمان الأولى

عمان - "الرأي" - يطلب السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى بالوكالة من المعلمين المذكورة اسماؤهم تاليا والمرشحين للقبول في برنامج تأهيل الجامعيين في الجامعة الاردنية للفصل الثاني ٨٩/٩٠ مراجعة مسجل كلية التربية في الجامعة للتسجيل في مساقي الدبلوم والماجستير واعلام قسم التأهيل والاشراف في المديرية بذلك وهم:

محمد ابو عايشة، ذياب ابو وهيدي، صبحي العبد، جمال دحبور، فهد ابو سرحان، تركي الصليبي، عبدالرؤوف الهدهود، واصف الليدي، سميرة فليفل، سعيد الخطيب، صبحي الحوراني، خضر حمدان، امل الكيلاني، سلمى ابو رفقة، عبدالمنعم حسين، بدر حسن، اسماعيل القرنة، حنان عبدالرزاق، عبدالعزيز ابو عودة، غالب مصطفى، طاهر يوسف، هاني ذياب، احمد ابو جعفر، مدحت يعقوب، "محمد صالح" الكردي، رحمة ابو عودة، صالح الكيلاني، نهى امين، سليمان الخوالدة، راتب الخوالدة، سليم ناعسة، موسى العزة، ناجية قطيش، مريم الخدام، سليم ابراهيم، عبدالقادر مصطفى عبدالرزاق.

لمراجعة تربية عمان الاولى لامور تتعلق بدراستهم

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المذكورين تاليا مراجعة مديرية التربية - قسم الاشراف التربوي مصطحبين معهم صورة عن كشف علامات الثانوية العامة ومعدل الدبلوم مصدقين حسب الاصول وذلك بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بدراستهم وهم: نهاء ابو العنين، يحيى ناجي، خالد السيد، مهدية الاعرج، كمال سعد، وجيه احمد، علي الدباس، سهام البلبيسي، هشام ابراهيم، عمر ابو الريش، عبدالعزيز غانم، عبدالمهدي ابومحمد، فتحي ناجي، نهاية الداود، علي حسن الجمل، جمال الشوملي، احمد عبدالمعطي، يحيى عطا الله حسين، عبير عقل، ميلير الربابعة، سميرة المصري، حسن محمد، علي شقديح، ابتسام زاش، وجيه صالح، فلاح القطيش، عوني عبدالهادي، خالد منصور، محمد عبدالغني، رائد محمود الوهداني.

الملتحقون في كلية تأهيل المعلمين من محافظة الطفيلة يطالبون بافتتاح فرع للكلية في الطفيلة مع بداية الفصل الحالي

الطفيلة - كتب غازي العمريين
جاءت كلية تأهيل المعلمين والمعلمات لرفع كفاءة الهيئات التدريسية من حملة الدبلوم كليات المجتمع لمواكبة المستجدات التربوية ضمن مظلة التطوير التربوي الذي رفعت لواءه وزارة التربية والتعليم منذ قريب

في محافظة الطفيلة ورغم التحاق ٩٥ معلما ومعلمة بهذا البرنامج الا ان الفرحة لم تجد طريقا الى نفوسهم بل انتابهم الشعور باليأس والخيبة.. ما سبب ذلك وما سره.

وهن على وهن

● السيدة زهرة الزغاميم مدرسة التحقت خلال الفصل الماضي بكلية تأهيل المعلمين العالية التي افتتحت لها فرعا كما تقول في (المريغه) في محافظة معان.

والمريغة يا اخي تبعد عن الطفيلة ١٢٣ كيلو مترا ذهابا ومثلها في الاياب، والذي يؤلمني انني اترك خلفي طفلي واقطع هذه المسافة الشاقة طلبا للعلم وعند الوصول للمريغة في محافظة معان ونتيجة للوهن الشديد الذي يكتنفنا خلال الرحلة فاننا مدعوون الى الاستماع فور وصولنا الى محاضرات جامعية في مجالات تخصصنا . وهو امر لا يطاق، فكيف يستوعب من سلك طريقا شاقة فيها من الصعوبة والبعد ما لا يسمح باستيعاب ما يقال، ثم ان الظروف المتاحة هناك في مدرسة المريغة حيث نبقى يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع فيها ما يزيد الوضع تعقيدا فالسكن غير مناسب ويفتقر الى التدفئة والاكل كذلك غير مناسب قطعا، وانا شخصيا كمتزوجة وراغبة جدا في استكمال تعليمي ومواصلة دراستي واستغلال هذه الفرصة الذهبية التي انعمت بها وزارة التربية علينا اطالب ان لا نعطى مع هذه الفرصة كل اسباب الاحباط والخيبة وتقف امامنا كافة الصعاب والمعوقات التي تستطيع الوزارة بكل يسر ان تذللها والمطلوب هو ان تفتح كلية تأهيل المعلمين العالية فرعا لها في مدينة الطفيلة وعلى وجه التحديد في كلية الطفيلة للمهن الهندسية والتي سبق وان امر جلالة الملك المعظم سابقا بافتتاح كلية جامعية لجامعة مؤتة فيها وهو مطلب يرغب الجميع في ان يتحقق وخاصة بعد ان اصبح العدد الان حوالي ٩٠ دارسا.

● عبدالرحيم التويجر من الدارسين في الكلية - فرع المريغة. قال بان المسافة التي يجتازها الدراسون تقدر بحوالي ١٢٣ كيلو مترا في الذهاب وبعد قطع هذه المسافة فان ذلك يؤثر بشكل سلبي على الدارس الذي يترك اهله واولاده فما بالك بالزوجة التي تغادر اطفالها وخاصة اولئك اللواتي يجتزن فترة الحمل خاصة وان معظم الزميلات الدارسات معنا فعلا من الحوامل او المنجبات في الاشهر الاولى حيث تشكل المسافة ارهاقا شديدا لهن ومضاعفة للامهن.

نقطة اخرى وهي ان التنقلات كانت على حساب مديرية التربية والتعليم في الطفيلة اما هذا العام ومع ازدياد اعداد الدارسين فانها ستكون على نفقة المتعلم وهو امر صعب للغاية في ظل ظروف المعيشة الحالية، والحل هو بنقل المركز الى الطفيلة حيث ان عددنا ٣٣ معلما ومعلمة مضاف اليه الملتحقين الجدد والذين لم يباشروا بعد وعددهم ٦٢ معلما ومعلمة فيصبح العدد ٩٥ دارسا مما يستوجب النقل الى الطفيلة اسوة بباقي محافظات المملكة التي لا يعاني ابناؤها ما نعانيه.

التوقف عن الدراسة

● السيد راتب العوران مدير مدرسة الفوسفات الاساسية للبنين واحد الملتحقين بالبرنامج بتخصص اللغة الانجليزية قال بان المطلوب بوضوح شديد هو فتح مركز للدارسين في مدينة الطفيلة اذ ان المقبولين في الفصل الدراسي الجديد وعددهم ٦٢ دارسا من الدفعة الثانية هم رافضون الذهاب لمنطقة المريغة مسبقا والمشكلة ان الدراس يقطع مسافة ١٢٣ كيلو مترا وبعضهم كامثالي ١٨٠ كيلو مترا. لانني اتي من الحسا ومثلها في العودة بعدها نستقبل مباشرة ثلاث محاضرات فكيف تتم عملية الاستيعاب ؟ ثم هنالك مجموعة من السيدات المعلمات معنا من الحوامل وامهات الاطفال ماذا يعني ذهابهن الى المريغة هذه المسافة الشاقة والمبيت هناك، كما انه لا يوجد تعاون في مركز الفرع في المريغة سواء من حيث الاكل او التدفئة او النظافة !!

نحن اكثر الناس في المملكة نشقى لحصول على الشهادة الجامعية التي توفرها الوزارة للدراسين في المحافظات الاخرى دون ادنى جهد او عناء فليس لنا والله يا اخي مثيل !! فالمدرسة التي نذهب لتلقي العلم فيها مقطوعة عن الناس بلا متاجر قريبة منها ولا هاتف (دائما معطل) كما ان المكتبة فيها فقيرة لا يمكن الاستفادة منها في مجالات دراستنا.

● وفاء الهريشات سيدة دارسة ضمن البرنامج قالت ان لها بنتا تتركها لمدة يومين اثناء ذهابها للدراسة في المريغة فلماذا لا يتم توفير جو دراسي مناسب لنا كما في الكرك او في معان حيث وجود فروع لكلية تأهيل المعلمين في كل محافظة الا في الطفيلة كما ان وجود فرع للكلية في كل محافظة يعني اضافة الى توفير الجو المناسب والطبيعي للدارسين فان ذلك يختصر مدة الدراسة التي قد تطول في مثل حالتنا.

ومن الملتحقين بالكلية السيدان احمد البداينة وعبدالرزاق الرواشدة اللذان قالا بان المسافة التي يقطعها المعلمون والمعلمات للوصول الى المريغة في محافظة معان تشكل خطورة بالغة على حياتهم وتزداد المخاطر في فصل الشتاء ثم ان الخدمات هناك في مركز المريغة او مدرسة المريغة المركزية غير كافية بل هي سيئة جدا فلا نظافة والمطعم غير جاهز والاكل غير جيد وبدون مكتبة رغم اعتماد دراستنا على المكتبة بشكل رئيسي.

والحل من وجهة نظرنا هو بافتتاح مركز في الطفيلة فعندما لا تتوفر واسطة النقل لنا خلال الفصل الجديد هذا فان من المتعذر على الدراسين الذهاب الى موقع الكلية.

الاداريون

● وقال عدد من الاداريين الذين تم تنسيبهم للالتحاق بهذا البرنامج في الفصل الدراسي الحالي ان الاخبار تناهت لنا بان الوزارة لن تقبل خلال هذا الفصل الاداريين المطلوبين والذين سمحت لهم الوزارة بموجب كتاب وزير التربية الذي يسمح لما نسبته ١٠ / من الاداريين في الالتحاق بالدراسة بهذه الكلية. ان صح ذلك ففيه حيف اخر وظلم شديد ومهما يكن المبرر فان من العدل والانصاف السماح لابناء الوطن وخاصة نحن في الجنوب الذين لم تتهيأ لنا فرصة اكمال دراستنا وحالت الظروف دون ان نتساوى مع زملائنا من المحافظات الاخرى التي تتمتع بظروف تعليمية مختلفة الامر الذي جعلتنا تراوح مكاننا ردحا من الزمن ونحن بانتظار هذه الفرصة. ونرجو الله ان لا تصدق هذه المقولة وان لا تعمد الوزارة الى اطلاق المبررات لتحول دون مواصلتنا التعليم وهو حق كما هو الماء والهواء.

الدارسون الجدد

● وتحدث عدد كبير من الذين تم الموافقة على التحاقهم ببرنامج تأهيل المعلمين مبدئيا من مديرية تربية الطفيلة عن المستقبل الذي لم يتضح بعد. ان مصير دراستهم. هل سيذهبون الى مدرسة المريغة المركزية في معان وهذه مشكلة كبرى اذا ما تحققت فقد اكدوا على انهم لن يلتحقوا بالبرنامج هناك.

واشاروا الى ان لا شيء يمنع وزارة التربية والتعليم من افتتاح فرع في الطفيلة اسوة بمحافظات معان والكرك وكافة مناطق المملكة وتجنيب الدارسين عبء النفقات المالية التي لا يستطيعونها ومخاطر الطريق التي لا يدرون ماذا تخفي الاقدار لهم خلالها.

وهم يناشدون وزير التربية والتعليم وكل مسؤول يعنيه امر ابناء المحافظة ان يجد حلا للقضية خاصة وان فترة الدوام لم تبدأ بعد.

احتفالات امانة عمان بعيد الشجرة

عمان - "الراي" - ضمن احتفالات مناطق امانة عمان الكبرى بيوم الشجرة اقامت مديريات مناطق النصر، اليرموك، راس العين، وبدر صباح امس احتفالات بهذه المناسبة وذلك بمشاركة ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس وعدد من اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى ومديري المناطق في الامانة وموظفيها.

تم خلال هذه الاحتفالات زراعة ما مساحته (٦٠) دونما موزعة على (٥) مناطق خصص لها (٢٠٠٠) شجرة حرجية.

كما ستقيم مناطق زهران، العبدلي، وتلاع العلي صباح اليوم احتفالاتها بهذه المناسبة بمشاركة عدد من اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى وممثلي القطاعات الشعبية والرسمية فيها.

تقديم ٢٠ الف عقلة زيتون مجذرة للجمهورية اليمنية خلال الشهر الحالي

عمان - بترا - تنفيذا لقرارات وتوصيات الاجتماع الاول للجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة التي عقدت في عمان خلال شهر تشرين الثاني الماضي ابلغت وزارة الزراعة السيد وزير الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية بموافقة الوزارة على تقديم عشرين الف عقلة زيتون مجذرة لليمن الشقيق خلال الشهر الحالي.

كما تمت الموافقة على تخصيص ثلاثة مقاعد سنويا في الجامعات الاردنية لدراسة الماجستير للعاملين في وزارة الزراعة اليمنية.

واستعداد وزارة الزراعة الاردنية لاستقبال متدربين من اليمن في مجالات ادارة وتخطيط حقول الدواجن وامراض الابقار والاغنام والدواجن وعلاجها والتلقيح الاصطناعي للابقار والزراعة المحمية والمحاصيل الحقلية وتحاليل التربة واساليب الري ووقاية النباتات والاشجار المثمرة وصيانة واصلاح الالات الزراعية وتشغيل ومعايرة الالات الزراعية واساليب تطوير الحراج والمراعي والمشاتل وانتاج غراس الاشجار المثمرة وزراعتها.

وقد قام مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بناء على طلب من وزارة الزراعة والثروة السمكية في اليمن بالمشاركة ضمن فريق باجراء دراسة لانشاء مؤسسة للتسويق الزراعي في اليمن وذلك بالاستفادة من الخبرات الاردنية العلمية والعملية في هذا المجال.

كما قام مدير البستنه ومدير المحاجر الزراعية في وزارة الزراعة اليمنية بزيارة الى الاردن ضمن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ووافقت وزارة الزراعة على تدريب ١١ - مهندسا زراعيا يمنيا في مجال الزراعة المحمية والبستنه الشجرية خلال الفترة من الخامس والعشرين من الشهر الحالي ولغاية الثالث من شهر شباط القادم في عمان.

وابدى الاردن استعداده لتصدير المنتجات الحيوانية ومستلزمات الانتاج الحيواني الى اليمن وتتضمن هذه المنتجات بيض المائدة للاستهلاك البشري وبيض التفريخ لانتاج صيصان اللاحم والبياض وصيصان عمر يوم واحد للتربية لانتاج الدجاج اللاحم والبياض ومركزات الاعلاف البروتينية والادوية البيطرية واللقاحات البيطرية المنتجة في الاردن.

تحويل مكتب تنمية دير ابي سعيد الى مديرية

عمان - "بترا" - قرر السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية تحويل مكتب التنمية الاجتماعية في دير ابي سعيد الى مديرية للتنمية الاجتماعية تشمل خدماتها لواء الكوره والمناطق التابعة له.

وبذلك يصبح عدد مديريات التنمية الاجتماعية العاملة في الميدان خمس عشرة مديرية موزعة في مختلف مناطق المملكة.

ويأتي هذا الاجراء انطلاقا من اهداف وزارة التنمية الاجتماعية ومبادئها بتوسيع خدماتها بحيث تعم جميع مناطق المملكة والقائمة على اساس تطوير المجتمع المحلي وتقديم الرعاية الاجتماعية للمحتاجين ومكافحة جيوب الفقر والعوز.

مديرية صحة لواء مادبا:
٣٠ مركزا تقدم خدمات لـ ١٣٠ الف نسمة ومعالجة ١٢ الف مواطن

مادبا - "الراي" - تقدم مديرية صحة لواء مادبا خدماتها لعدد من السكان يبلغ عدده حوالي ١٣٠ الف نسمة يقطنون مدينة مادبا وتجمعاتها وقضاءي ذيبان والجيزة وناحية ام البساتين وتوزع المراكز الصحية في اللواء بحيث تخدم منطقة الشمال والشرق والوسط والجنوب وعددها ٣٠ مركزا من بينها ١١ مركزا صحيا اوليا والباقي مراكز فرعية.

اما بالنسبة لمنطقة الشمال الذي يبلغ عدد السكان فيها ٨ آلاف نسمة فيوجد بها مركز صحي اولي ام البساتين ويتبعها مركز صحي فرعي في كل من السامك وحسبان وتشمل خدماتها الطب العام لمعالجة الامراض الشائعة والعاجلة وخدمات الامومة والطفولة وخدمات الاسنان والرقابة الصحية والاحصاء والصيدلة والتطعيم والتثقيف الصحي والصحة المدرسية التي في مجموعها تشكل خدمات الرعاية الاساسية وتزار المراكز الصحية الفرعية يوميا من قبل الطبيب لتقديم بعض هذه الخدمات الصحية الممكنة بالاضافة الى الخدمة الاساسية المتعلقة بمعالجة المرضى واعطاء المطاعيم ونشر التوعية الصحية.

وبالنسبة لمنطقة الوسط حيث يوجد اكثر تجمع سكاني في اللواء والتي تشمل مدينة مادبا وضواحيها ويبلغ عدد السكان فيها حوالي ٧٥ الف نسمة، فإن جميع الخدمات الصحية متوفرة ويبلغ عدد المراكز الصحية الاولية خمسة اربعة في مدينة مادبا وهي مركز صحي الحي الشرقي، مركز صحي مادبا الغربي، مركز صحي مادبا الوسط، مركز صحي المخيم، وواحدة خارج مدينة مادبا هي مركز صحي جرينة بالاضافة الى المراكز الفرعية التي يبلغ عددها ثلاثة ويتبع مركز صحي مادبا الغربي وهي ماعين، منجا، جلول، وهذه المراكز الصحية تقدم جميع خدمات الرعاية الصحية الاولية التي تم ذكرها ومن ضمنها خدمات مكافحة الاوبئة والامراض المعدية ومكافحة التدرن الرئوي والملاريا وبالاضافة الى القيام بتقديم التعليم الطبي المستمر وتدرب الكوادر الصحية كلما دعت الحاجة لذلك.

كما توجد خدمات المهن الطبية المساعدة مثل المختبرات وتركيب الاسنان والاشعة والرقابة الدوائية والرقابة الدوائية الصحية لتكون رديفا لخدمات الاطباء في مجال الرعاية الصحية الاساسية.

وتوجد في مدينة مادبا كذلك جميع خدمات الاختصاص الذي يعمل كادر مستشفى الدكتور جميل التوتنجي بمادبا على تقديمها وهي الامراض الباطنية والاطفال والولادة وامراض الانف والاذن والحنجرة وامراض العيون والجراحة والعظام والامراض النفسية والصدرية والمسالك البولية والجلدية.

اما المنطقة الشرقية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥ الف فإنه يوجد بها مركز صحي نتل ويتبعه اربعة مراكز صحية فرعية هي الجيزة، ام قصير، طور الحشاش، ام الوليد وبها جميع خدمات الرعاية الصحية الاولية.

وبالنسبة للمنطقة الجنوبية فإنه يبلغ عدد السكان فيها حوالي ٢٢ الف نسمة وتركز معظم الخدمات الصحية بها حيث توجد اربعة مراكز صحية فرعية اولية هي ذيبان، مليح، الجميل، العريض، ويتبعها ١٠ مراكز صحية فرعية هي الشقيق، ام شجيرة (فلحة)، العاليه، برزة، التي تتبع مركز صحي ذيبان ثم الرامة وام الرصاص التي تتبع مركز صحي الجميل ثم مكاور، القريات التي تتبع مركز صحي العريض واخيرا لب ونزهة الوالة التي تتبع مركز صحي مليح.

وتشرف على ادارة هذه المراكز الصحية مديرية الصحة والتي تعمل جاهدة لتحسين وتطوير الخدمات الصحية في المنطقة وتتعاون مع المجتمع المحلي بمساهمته في حل كثير من المشاكل الصحية كما تقوم بوضع المناوبات الليلية للصيادلة من القطاع الخاص وكذلك المناوبات الطبية القضائية للاطباء في القطاع العام.

وتشارك المديرية كثير من اللجان الطبية والتطوعية والرسمية مثل لجنة التنظيم باللواء ولجنة الامن المحلي ولجنة استئجار المباني الحكومية ولجنة الصحة والسلامة العامة ولجنة التنمية الاجتماعية وغيرها.

المهرجان الثقافي الاول في الطفيلة يواصل اعماله

الطفيلة - من غازي العمريين - تواصل بلدية الطفيلة في تقديم فعاليات المهرجان الثقافي الاول الذي تقيمه بالتعاون مع دار جاد للنشر والتوزيع.

وقد فرغت اللجنة المشرفة على فعاليات المهرجان من تقديم عدد من فقرات البرنامج الذي بدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري بافتتاح معرض الكتاب الذي اقامته دار جاد ومعرض الرسومات للفنان ناجي العلي اضافة الى امسية شعرية قدمها الشاعر ابراهيم نصر الله.

كما القى الدكتور نبيه مرجي محاضرة حول المرحلة الحاضرة في تاريخ الاردن ولقاء مفتوح اجاب خلاله النائب الدكتور حول عدد من الاسئلة التي تعلقت باوضاع الوطن وعدد من القضايا البرلمانية والشؤون السياسية.

واستمع جمهور البرنامج الى مجموعات من القصص التي القاها على مسامعهم القاصان غنام غنام ومحمد طمليه اضافة الى مجموعات شعرية اخرى للشاعرين موسى الحوامدة ويوسف الديك في الحين الذي القى السيد ضرغام الخيطان محاضرة حول الاردن وافاق المستقبل وامسية شعرية اخرى شارك فيها الشاعران يوسف غيشان وعارف المرايات ولقاء مساء امس الاول مع الفنانة ريم سعادة والمخرج موفق الرمايلة.

والقى الزميل محمد الداودية محاضرة ضمن فقرات البرنامج مساء امس حول دور الصحافة في الحريات العامة في لقاء استمع خلاله الزميل الداودية الى اسئلة الجمهور المتعلقة بالصحافة ومساحة الحرية التي تمتلكها وتطلعات الصحافة لمستقبل الاردن.

وتستمر اللجنة المشرفة على تنفيذ فقرات المهرجان الثقافي الاول في متابعة تنفيذ امسيات البرنامج والتي تبدأ في الساعة الخامسة من مساء كل يوم وتستمر حتى مساء يوم الاحد القادم ٢١ من الشهر الجاري في الحين الذي يستمر معرض الكتاب وقاعة الرسومات في استقبال الجمهور حتى مساء ٢٥ من هذا الشهر.

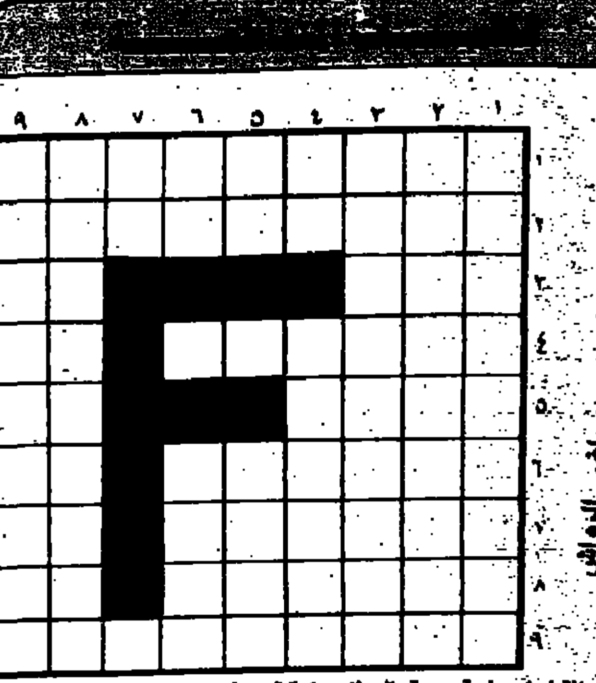
ويستمع ابناء المحافظة في الساعة الخامسة من مساء اليوم الى محاضرتين الاولى بعنوان "التجربة الديمقراطية في الاردن" للمحامية اسمى خضر والثانية بعنوان "دور المرأة في المرحلة الراهنة" للسيدة حنان هلسة على ان هنالك محاضرتين الاولى مساء غد السبت للسيد سالم النحاس بعنوان "دور المثقفين في التحول الديموقراطي في الاردن" والثانية للسيد سمير الحباشنة بعنوان "القوميون والديمقراطية" حيث يدير كافة الامسيات الكاتب المسرحي المعروف عبدالجبار ابو غربية.

تنويه

ورد في عدد الراي الصادر يوم ١٩٩٠/١/٣ اعلان ثالث صادر عن مديرية تسجيل اراضي السلط عن بيع قطعة ارض مساحتها ٣٦ الف دونم و٢٨٢ م خطا والصحيح ٣٦ دونم و٢٨٢ م لذا اقتضى التنويه.

دليل الرأي

● اعداد: فاروق ومحمد راضي الزوالي



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا: ١ـ مطربة عربية. ٢ ـ لاعب كرة قدم مشهور. ٣ـ متشابهان + حرف + بمعنى قرب. ٤ـ سورة في القرآن الكريم + حرف + لاحد الوالدين. ٥ـ متشابهات+والدتي + عكس برد معكوس. ٦ـ الاسم الثالث لصاحب المربعات مبعثر + نصف قادم. ٧ـ بمعنى نقرأ مبعثرة + ماء الحياة + بمعنى طرق معكوس. ٨ـ بمعنى دابه + حرف + للتعريف. ٩ـ بمعنى نعطي معكوسة + علم مؤنث.

عموديا: ١ـ حرف + ممثل مصري قدير. ٢ـ لاعب كرة قدم اجنبي + حرف. ٣ـ متشابهان + حيوان مفترس + مدينة اردنية. ٤ـ في القميص معكوس + حرف + علم مؤنث معكوس + حرف نصب. ٥ـ مختلفان + حرف جر معكوس + حيوان مفترس معكوس. ٦ـ حاجز + علم مؤنث + حرف + لاحد الوالدين معكوس. ٧ـ بلدة اردنية + حرف. ٨ـ حرف انجليزي + علم مذكر + لاحد الوالدين. ٩ـ مكان للعبادة + علم مذكر + خاصته.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ عبدالحميد. ٢ـ مردونا + قلم. ٣ـ دلال + حر. ٤ـ ان + هو + قلم. ٥ـ نبت + احمد. ٦ـ انن + ايمن. ٧ـ بض + ش ش + حلم. ٨ـ يارد + اس. ٩ـ سعيد + فم + علم.

عموديا: ١ـ عمان + نابلس. ٢ـ رب + ليبش. ٣ـ دد + تن + دب. ٤ـ اوله + شاي. ٥ـ ان + او + شرف. ٦ـ لاح + اا + دم. ٧ـ قم + فصيح. ٨ـ لي + طر + الم + ل. ٩ـ محمد + تد + سم + م.

د ا ف هـ ا ب ي ر ا ي ع د ع ج ا د
ا ت ج ل ت ب ا ذ د ب ا ا ع ر و ل
ا ت ا د ح ل ب هـ ل ا و د ك ب ب ـ
و ا ت ل ى ل ذ ا ح ب ا ي لا ي ي ا
ا ل ا ا هـ ا ك هـ ي ل ل و ي ل ب س
ن ق ن ل ت ا ا ب هـ ا د ع ب م ح ق
ط ر ا ى ا هـ ح ل ي ا ي ج ل ا ا ا
ا د ق ت ذ ي ب ن ع ح ن ا هـ ذ ي ر
ك ف ل ا د ل ا ا ن ع ر ت د ل ي ع
ا و ا س ي ك ب ي ي ك ا ل ت ع ب د
ل ف هـ س ن ع ن ح ن ت ن هـ ل ن ر و
ي ر ل ع د س ي ل د ب ا ع هـ د ب ب
ع هـ ي ت ا ك ف م و ي ك ط هـ ا ا ع
د ت ن ا هـ م ي ا ا ع ي هـ ت ل م م
د ن ي ب ل و ن ل ر ي ل ت ل ز س ع
ي ا م ا ا ي ا ا ي ف ا ي هـ ي هـ ح

● اعداد: حسين الحوراني

● اغنية للمطربة رباب يتالف اسمها من مقطعين و (١٠) احرف

اتت الظروف وفرقتنا فجاة. وبلا وداع ابعدتني عنك. اني اليك يا حبيبي راجع. والقلب ليس له سوى حبيب واحدا. احقا هذا الزمان البعيد قد اتى. والقلب زاد الى الحبيب تولها. قسما بربي يا حبيبي لم ازل. عند الذي قلته. قلت وقلبي يتقطع. قلت اليك انا راجع في غيبتك عني براوبني الامل. اني في يوم القاك وان طال البعد. اسفار. غروب. حنين. عم. ح. س. اب. ام. ي. ن.

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. كايد حلايقة
  - ☎ ٧٩٣٥٢٢
  - ☎ ٧٩٦٢٥٩
- د. هشام ابو عرقوب
  - ☎ ٨٩٣١٢٢
  - ☎ ٦٧٠٧٧٧
- د. صلاح العسود
  - ☎ ٦٤٩٠٢٨
- د. امين عبدالجابر
  - ☎ ٦١٤٢٢٢
  - ☎ ٧٧٦٥٠٩
- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط ...... د. عبدالرحيم الفاعوري
- ● اربد .... د. احمد محمد الناقوري
- ● المفرق .... د. محمد الزعبي
- ● البقعة ...... د. عبدالرحيم الفاعوري
- ● مادبا .... د. عزمي سلايطة
- ● شنلر .... د. احمد يوسف عبدة
- ● الرصيفة .... د. امين اسعد
- ● دير علا .... د. فوزي عبداللطيف
- ● الاغوار (ش) .... د. قاسم مزاع
- ● الزرقاء ...... د. حسين محمود حسين
- ● جرش .... د. د. عدنان قطان

اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. اياد نارمق
  - ☎ ٦٦٠٦٠٥
- د. فوزي بيترو
  - ☎ ٦٤٠٢٤٢
- د. كمال قطيشات
  - ☎ ٦٦٧١٧٧
- ● الزرقاء .... د. مامون الجمل
- ● مادبا .... د. رمزي عجيلات
- ● المفرق .... د. سالم طويق
- ● الرصيفة ..... د. مصطفى الصلتوري
- ● اربد .... د. عصام شعبان

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
- ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
- .... ساحة امانة العاصمة
- ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
- .... جبل الحسين
- ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
- .... سقف السيل
- ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
- .... شارع مادبا
- ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
- .... الاشرفية
- ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
- .... ام السماق مقابل البلدية

● اربد
- ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- .... شارع ايدون
- ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
- .... شارع حكما

● صويلح
- ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
- .... الشارع الرئيسي
- ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
- ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا
- ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
- ص. طيبلة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان.
- ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
- ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص. جبل الاخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. لياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
- ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
- ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
- ص. وهران + فؤاد

● الحمل: اندفاعك مجد في هذه الايام وقد تكون اهدافك في متناول اليد ومبادراتك مثمرة.

● الثور: ميامك قد تشكو من بعض الجفاف على الصعيد الشخصي او العاطفي وقد تجرك الظروف نحو اتخاذ مواقف قاسية او قليلة التفاهم.

● الجوزاء: عملي جدا هذه الايام واندفاعك نحو المشاريع قد يكون مثمرا وذا نتائج واقعية.

● السرطان: سريع المبادرة وقد تتكاثر عليك الاتصالات او يزيد عدد الرسائل في صندوق البريد.

● الاسد: قد تفتقد بعض الامور الى الوضوح الكامل او تتأجل بعض المواعيد لظروف قاهرة.

● العذراء: بعض الصعوبة في التحليل مع شيء من التعب المتزايد او من الهجومية القليلة الانتاج.

● الميزان: على موجات لطيفة فيما يتعلق بالحياة العاطفية او بدوافع القلب او باندفاع المشاعر.

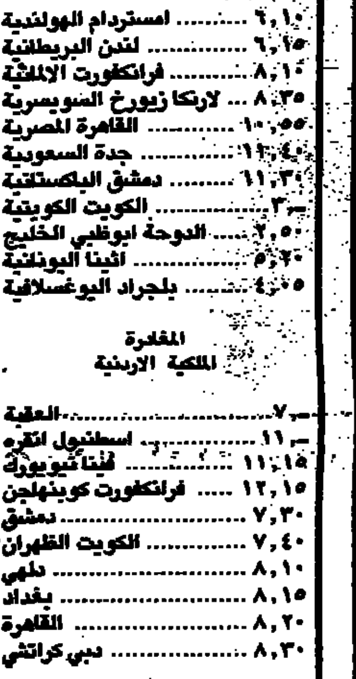
● العقرب: اعمالك تصب نحو الانجاز او نحو التوصل الى نتائج ملموسة. وقد تكون مبادراتك ناجحة بالاجمال.

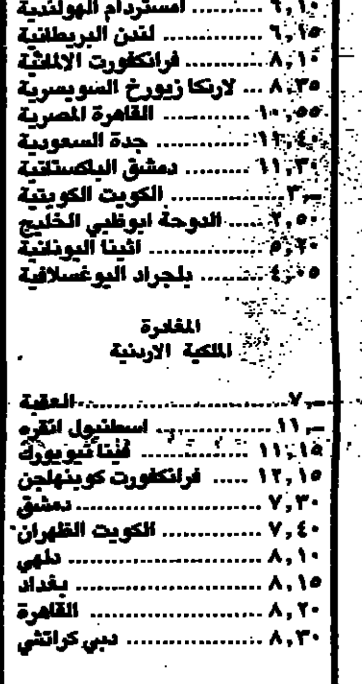
● القوس: اجواء قد تكون ملائمة على الصعيد الفكري او الدراسي مع سهولة في الابتكار او الكتابة.

● الجدي: قد تشعر بان الظروف ليست مائة في المائة في صالحك مما قد يسبب تأخيرا ما في مشاريعك.

● الدلو: شيء من التوازن او من السهولة على صعيد المشاعر، نزعة خفيفة نحو خوض المعارك.

● الحوت: انت على بحر هائج هذا الاسبوع ومن المستحسن ان تتفادى الارهاق والدخول في خلافات حادة على الصعيد المهني.





القادمة — الملكية الاردنية

- ٩,١٠ .... جدة
- ٩,١٥ .... العقبة
- ٩,٣٠ .... القاهرة
- ٩,٣٥ .... مسقط دبي
- ٩,٥٥ .... الدوحة البحرين
- ١٠,ـ .... ابو ظبي الكويت
- ٤,٤٠ .... لندن
- ٥,٢٠ .... باريس
- ٥,٤٠ .... اسطنبول انقرة
- ٦,٣٠ .... بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

- ١٠,٠٥ .... القاهرة المصرية
- ١٠,١٠ .... جدة السعودية
- ١٠,٣٥ .... كراتشي الباكستانية
- ١,٤٠ .... الكويت الكويتية
- ٢,٠٥ .... ابوظبي الدوحة الخليج
- ٤,٣٥ .... اثينا اليونانية
- ٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٢,٤٥ .... بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الشركات الاخرى

- ٦,١٠ .... امستردام الهولندية
- ٦,١٥ .... لندن البريطانية
- ٨,١٥ .... فرانكفورت الالمانية
- ٨,٣٥ ... لارنكا زيورخ السويسرية
- ١٠,٥٥ .... القاهرة المصرية
- ١١,٤٠ .... جدة السعودية
- ١١,٣٠ .... دمشق الباكستانية
- ٣,ـ .... الكويت الكويتية
- ٢,٥٠ ..... الدوحة ابوظبي الخليج
- ٥,٣٠ .... اثينا اليونانية
- ٤,٠٥ .... بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

- ٧,ـ .... العقبة
- ١١,ـ .... اسطنبول انقره
- ١١,١٥ .... فينا نيويورك
- ١٢,١٥ ..... فرانكفورت كوبنهاجن
- ٧,٣٠ .... دمشق
- ٧,٤٠ .... الكويت الظهران
- ٨,١٠ .... دلهي
- ٨,١٥ .... بغداد
- ٨,٢٠ .... القاهرة
- ٨,٣٠ .... دبي كراتشي

- ● الفجر ٥,١٠
- ● الشروق ٦,٣١
- ● الظهر ١١,٤٦
- ● العصر ٢,٣٧
- ● المغرب ٥,٠١
- ● العشاء ٦,٢٢

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مأرب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
الهد	٦٢٢٠٢٨	الصويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	بصمان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

- مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢
- طواريء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٥٧٨٩٥
- استعلامات الدليل ١٢١
- حركة الطائرات ٠٨/٥٢٢٠٠
- الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ملاحظة الطواريء البريد ١٩٥
- حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
- مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
- مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
- مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
- مديرية تموين المفرق ٤٣٢٣٦٨
- مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
- مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
- مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
- مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
- ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
- ادارة د.م العاصمة ١٩٨
- الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
- ادارة د.م الزرقاء ١٩٩
- ادارة د.م المفرق .... ١٩٩ ـ ١٩٨
- ادارة د.م العقبة .... ١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
- ادارة د.م اربد .... ١٩٣ ـ ١٩٩
- ادارة د.م البلقاء .... ١٩٣ ـ ١٩٨
- ادارة د.م الكرك ١٩٨
- ادارة د.م الطفيلة .... ١٩٨ ـ ١٩٩
- ادارة د.م معان ٤١١٩٩

اخي المواطن

اثبتت الدراسات العديدة ان الادوية التي يروج لها كمقشعات لا تكون فعالة والافضل منها اماهة المفرزات في القصبات الهوائية باستنشاق بخار الماء.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

مع تحيات دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

ان في عناية الامة بوثائقها تاكيدا على عنايتها بكيانها. فان اعارتك لنا لما يتوفر لديك من وثائق فيها مساهمة هامة في حفظ التراث الوطني فلا تدع تاريخنا يضيع هباء.

دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
		السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
		تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
		بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
		يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
		تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
				سيرلانكا	٠٠٩٤
				تايلاند	٠٠٦٦

- موقف السيارات ٠٩
- الاغوار الشمالية ٠٢
- الاغوار الوسطى ٠٥

- اخي المواطن/اسعار الخضار والفواكه تنشر في الصحف اليومية من اجل مصلحتك فتقيد بها عند الشراء.
- عند اكتشافك لاي تلاعب في الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين لاتتاخر في الاتصال بقسم الشكاوي هاتف رقم ٦٦١١٧٦.
- تاكد من تاريخ صلاحية اي مادة غذائية قبل شرائها. بلغ عن اية مادة غذائية مشبوهة او تالفة او منتهية الصلاحية.

وزارة التموين/ العلاقات العامة

● القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٣٠ .... مغامرات بوب وتورا
- ١٠,٣٥ .... فردي
- ١١,٠٠ .... ابطال الملاعب
- ١١,٢٥ .... ابتهال ديني
- ١١,٣٥ .... خطبة وصلاة الجمعه
- ١٢,٢٥ .... خلق الله
- ١٢,٣٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٣٥ .... حديث الشعراوي
- ٣,١٥ .... احلى الكلام
- ٣,٤٥ .... الكاميرا الخفية
- ٤,١٠ .... مسلسل بدوي/الحلقة الثانية
- ٥,١٠ .... رسالة عمان الاخبارية
- ٥,٣٠ ..... فيلم اجنبي "النهر الاحمر"
- ٧,٠٠ .... المجلة الاخبارية
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... الاسره
- ٧,٥٥ .... شعر/مازن شديد
- ٨,٠٠ .... الاخبار بالعربية
- ٨,٣٥ .... مسلسل السهره
- ٩,٣٥ .... عرض البرامج
- ٩,٤٠ .... تمثيلية هارب الى النور
- ١٠,٤٠ .... تمثيلية عربية
- ١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١,١٥ ...... متابعة + السلام الملكي

● القناة الثانية

- ٥,٠٠ .... ارقام وحروف
- ٥,٣٠ .... مسرحية الرجل الشيطاني
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... برنامج وثائقي
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,١٠ .... في الثلاثينات
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... الاول بين متسابقين

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

[illegible]	[illegible]	[illegible]	النجوم	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	[illegible]	[illegible]
☎ [illegible]	☎ ٦٢٤١٤٠٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٩
SPACE PALES مقاتل في الفضاء مواعيد الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	ثورة الغضب RAGE TO KILL بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	النجم الامريكي الكوميدي ادي مورفي في اهلا امريكا Coming To America ٣,٣٠ـ٦,١٥ـ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	بيتي مدلر وليلي توملن في عملية التوائم الكبرى BIG BUSINESS الحفلات: ٣,٣٠ـ٦,١٥ ـ٨,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	رخصة للقتل / بالالوان LICENCE TO KILL الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١. الملائكة الحديدية ٢. الحسناء والمغامر بالالوان	١. رامبو يضرب من جديد ٢. الاسيرة ٣. الارهاب ٤. خط النار الدامي	١. الراس الكبير / بروسلي الحقيقي. ٢. ٣ عرائس من الجنة ٣. تاي باند	١. الوحش الجميل ٢. سيدة صقليه ٣. المرح والحب	١. عودة المارد ٢. النمر والانثى ٣. القطة السوداء ٤. دكتوره في البحرية ٥. المنتقم الشيطان	١. اميت بتشان / مستر نتورال ٢. جاكي شان / مخالب النمر ٣. ارنولد شوارزنجر / الفدائي ٤. العصفورة الجميلة

فقدان

اعلن انا المدعو محمد يوسف نمر صبيح عن فقدان جواز سفري الاردني

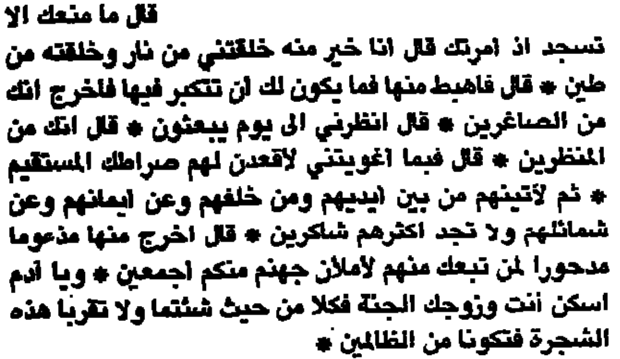
الصادر في عمان واجهل رقمه وتاريخ صدوره فالرجاء ممن يعثر عليه

تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٦٧٨٧٨٧ وله جزيل الشكر

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

القول الحق



قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين * قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين * قال انظرني الى يوم يبعثون * قال انك من المنظرين * قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم * ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين * قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملان جهنم منكم اجمعين * ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين *

اصدق الحديث

عن ابي الوليد عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: "بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة: في العسر واليسر والمنشط والمكره، وعلى اثرة علينا، وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان. وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم.

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

سهلة ميسرة سمحاء. في طوق كل انسان تستجيب لقدراته لا تكلف فوق الوسع. هذه العقيدة الاسلامية. اذا فهمت كما اراد لها الله تعالى. حين وضعها في خطابه الالهي.

وحيا ينزل من السماء. على نبي رسول من البشر. وبلغة التخاطب والتفاهم لفئة من هؤلاء البشر. وما عز فهمها وادراك مراميها. الا حين اضاعت هذه الفئة من وجدانها قدرتها على فهم لغة تخاطبها.

فاستعصى عليها الفهم. وضاع منها الادراك. فتاهت في متاهات التنطع والتحذلق. ومست الحاجة الى "تفاسير" لخطاب الله الذي وجهه الى عباده. يحكي لهم فيه. هدف الحياة ومرماها. ويشرع لهم فيه قوانين الحياة وتشريعاتها

ويقودهم بهوادة من ضلالة عمياء. وجهالة جهلاء. الى نور الحياة الدنيا وسعادة الحياة الاخرة

وحين كان الوحي الالهي. يهبط من السماء الى الارض. على قلب نبي امي. ما قرأ يوما في كتاب. ولاخط حرفا في صحيفة. كانت مرامي الكلمات. ومعاني العبارات. تقع في النفوس. عند مواقع الادراك الكامل. والفهم التام. المؤدي الى مواقف الالتزام. وخطوات التنفيذ.

يعقلها الامي. كما يعقلها من اوتي حظا من علم او تعلم. ويلتزمها الامي. التزاما يقوم على الوعي بابعادها ومراميها.

تماما كما يلتزمها من اوغل في طرائق العلم والتفقه. وكان النبي المرسل. عليه الصلاة والسلام. يجسد كل هذه البساطة. والوعي القائم على سلامة الفطرة ونقائها من كل ما يشوب. ويؤكد يسر العقيدة. ويدين كل فهم يقود الى موقف عسر او مشقة في التكليف او التطبيق

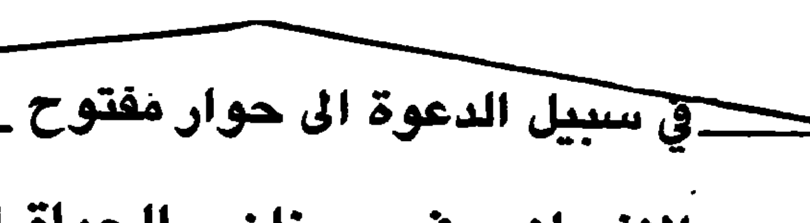
واسبغ الله تعالى. العليم بكل خفايا النفس البشرية. نعماته على هذه النفس فيض رحمته. حين شرع. انه لا يكلف نفسا الا وسعها. على ان هذا الوسع الذي تحدده قدرات الانسان وطاقاته. مشروط بالفهم الصحيح لغايات هذا «التكليف». هدفا ومقصدا. من هنا كان هذا الفهم الصحيح.

للعقيدة الاسلامية اولا. ولاهداف التشريع والتكليف ثانيا. شرطا متقدما. على تحديد ابعاد «الوسع» الذي قرر الله تعالى. عدم تجاوزه. في تنفيذ توجيهات العقيدة الاسلامية.

وتكليفاتها. ذلك ان حالة «اللافهم» للعقيدة الاسلامية. كثيرا ما تصوغ مواقف تجاه التوجيهات الالهية وتكليفاتها. توصف بالتقصير. ولا تنضوي في اهاب العفو الذي تشتمله رحمة «الوسع» التي اسبغها الله على عباده.

ان المدخل الرئيس، للوصول الى ظل الراحة التي تبعثها العقيدة الاسلامية في النفس. هو الفهم الصحيح السليم لهذه العقيدة. بغير هذا تضيع من القدم الطريق... وتتسع مساحات التيه. في محاولات الانسجام مع معطيات العقيدة الاسلامية.. والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح



الحلقة العاشرة

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

لقد جرى الحديث في الحلقة السابقة عن التعريف بقانوني الخوف والرجاء واثرهما على الكيان الانساني ولاحظنا انهما لاصقان بالذات ومتمركزان حولها ولكن اتجاههما نحو الداخل بينما القوانين الاخرى العاملة في الكيان الانساني شعورية تنبع من الذات نحو الخارج ونحو الاخرين كما جرى الحديث عن الطاقات الحسية والمعنوية اي الطاقة العضلية الجسمية والطاقة الفكرية المعنوية والعلاقة بينهما

والان يدور الحديث عن المحسوس واللامحسوس فالطاقة الحسية تمارس النشاط المادي ولكنها ليست موكلة (بالايمان) والانسان يؤمن بان ما يراه وما يسمعه وما يلمسه وما يشمه وما يذوقه كله موجود كذلك في فطرته ان يؤمن باشياء لا تصل اليه عن طريق الحواس والقرآن الكريم يستخدم لوصف هذا المفهوم لفظ (الايمان بالغيب) يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية ١ ـ ٢ «الم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب...» ومما نلاحظه وندركه ان من الناس من يزيد عنده الايمان بالغيب ومنهم من ينقص ومنهم من يكون مهتديا في الايمان بالغيب ومنهم من يضل فطاقة الايمان بالغيب ليست مترتبة على وجود دلائل الايمان الحسية او غير الحسية وانما هي طاقة موجودة في الكيان البشري سواء وجدت الدلائل ام لم توجد فهي طاقة فطرية موجودة في كل انسان تجعله يؤمن باشياء لا تدركها حواسه ولا يدركها عقله الا في حدود.

ولقد كفرت بعض المذاهب والنظم بهذه الطاقة التي تؤمن بالغيب ولكنها نسيت انها طاقة فطرية وانها حين لا تتوجه الى الايمان بالله عز وجل فإنها تتوجه وجهات اخرى ضالة منحرفة ولكنها لا تكبت ولا تموت مهما لقيت من المقاومة وسخرت منها الدعايات المضللة المغرضة ولم يستطع الاتجاه المادي ان يقتلع من الكيان الانساني ايمانه بما لا تدركه الحواس فحين نؤمن بما لاتدركه الحواس ثم نحاول تفسيره او تصوره في صورة تدركها الحواس فنتصور صورة حسية للملاك والشيطان ونتصور صورا شتى لليوم الاخر والقيام والبعث والحساب ولكن في مجال التنزيه المطلق يكف الانسان عن التصور فهذا يطرد من خياله كل صورة يتصورها لذات الله سبحانه وتعالى. تعالى الله عما يصفون، ليس كمثله شيء فلا شيء مما اودعه الخالق العظيم في فطرة الانسان قد اودع عبثا بلا غاية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الآية ٤ «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت» وفي سورة آل عمران الآية ١٩١ من قول الله سبحانه وتعالى: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك!» وفي سورة ص الآية ٢٧ يقول العلي القدير «وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا» وفي سورة الدخان الآية ٣٨ يقول الخالق العظيم «ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين».

ومن هنا فإن حياة الفرد لا تنتظم الا بالتزامه نظاما معينا في معيشته نظاما يشمل كل شيء وكل سلوك يشمل موعد اليقظة وموعد النوم وموعد تناول الطعام وموعد العمل وموعد الراحة ويشمل طريقة اداء كل عمل ويشمل انشاء علاقات منتظمة بافراد الاسرة وافراد المجتمع.

وكذلك حياة المجتمع لا تستقيم الا بالتزامه نظاما معينا يشمل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسلوكية والخلقية والروحية الى غير ذلك وبما ان هذه بديهيات في حياة البشرية فالانسان لا يحس بقيمتها ولكن لكي يحس بحقيقتها عليه ان يتصور الحياة بغير هذا الالتزام وحينئذ بماذا يشعر؟ انه حين يتصور حياة فرد لا ضابط له ولا نظام وحين يتصور الانسان مجتمعا بلا نظام ولا رابط فإن الحياة الانسانية تتحول الى فوضى فالفرد والمجتمع يكون مهددا بالدمار وعلى قدر ما تكون الفوضى يكون الدمار. يقول الله سبحانه وتعالى «ايحسب الانسان ان يترك سدى» ويقول الحق جل وعلا في موضع آخر «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس» فهناك التزام دائم يقف بالحياة عند نقطة لا تغادرها كما يقف عالم المادة والحيوان بالتزامه بنظام معين ولكن الانسان خليفة الله سبحانه وتعالى على الارض ليست ارادة الله سبحانه وتعالى تجاهه ان يقف الانسان هذه الوقفة الآسنة بل الى جانب الالتزام عنصر يمنع هذه الوقفة الآسنة ويحرك الحياة باستمرار لتصل الى جديد فجديد في عالم الانتاج المادي وجديد كذلك في عالم الفكر ليزيد من سعة الحياة وثرائها واستمتاع الانسان بما فيها من ثمرات ومن هنا لا بد لنا من العودة الى قانوني الخوف والرجاء في الكيان الانساني والتحدث بالاجمال لا بالتفصيل.

إن قانوني او خطي الخوف والرجاء العاملان في الكيان الانساني يعطيان منفردين لونا معينا من الشعور ثم يختلط الخوف والرجاء بالحسية والمعنوية فينتج خوف حسي يتصل بالجسم وبالمحسوس وخوف معنوي يتصل بالمشاعر والقيم والافكار ورجاء حسي يتصل بنعيم الجسم ولذائذه ورجاء معنوي يتصل بالسعادة الشعورية والفكرية والروحية ويختلط الخوف والرجاء بالحب والكره فإذا هناك خوف مكروه كما يخاف الانسان الموت ويكرهه ويخاف الالم ويكرهه وخوف محبوب كالمخاطر والمغامرات التي يخشاها الانسان ومع ذلك يحبها ويقبل عليها وهناك رجاء محبوب يرجوه الانسان ويحبه كما يرجو النعيم ويحبه ويرجو لقاء الاحباب وهناك رجاء مكروه كما يرجو الانسان النجاة والامن لنفسه اذ يبذل شيئا من كرامته او انسانيته او حريته ومن هنا يحب النجاة ولكنه يكره مجيئها اليه بهذه التضحية المزرية.

وحين يختلط الخوف والرجاء بما تدركه الحواس وما لا تدركه ينتج خوف متصل بالعالم المحسوس وخوف متصل بالغيب خوف متصل بالله سبحانه وتعالى وخشيته وتقواه ورجاء متصل بالعالم المحسوس ورجاء متصل بعالم الغيب رجاء في الله سبحانه وتعالى وكذلك حين يختلط الخوف والرجاء بالسلبية والايجابية ينتج خوف سلبي يجعل الانسان يجمد مكانه ولا يتحرك وخوف ايجابي يجعل الانسان يقتحم الامر المخيف المرهوب والرجاء حين يختلط بالسلبية والايجابية يكون رجاء سلبيا رجاء الاسترخاء والتواكل البليد ورجاء ايجابي يسعى الانسان لتحقيق ما يريد.

ويختلط الخوف والرجاء بالفردية والجماعية فالخوف الفردي يتصل بذات الانسان الفرد وخوف جماعي يتصل بإحساس الانسان بالجماعة التي يعيش معها وخوفه عليها من ان يصيبها مكروه كما ان الرجاء الفردي يتصل بذات الانسان وحده ورجاء جماعي حين يرجو الانسان الخير للجماعة التي يعيش فيها وهكذا ينشأ مزيج جديد في كل مرة يختلط فيها خطا الخوف والرجاء وبهذه الاعصاب النفسية او الخطوط النفسية المتداخلة والمتشابكة والمتعددة والمتنوعة يتذوق الانسان عددا لا يحصى من مشاعر الوجود وتلك احدى نعم الخالق عليه احدى المواهب التي كرمه الله سبحانه وتعالى بها وفضله على كثير ممن خلق يقول الله سبحانه وتعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا» ـ صدق الله العظيم، وسيشرح ذلك بالتفصيل من خلال آيات الامر والنهي الواردة في القرآن الكريم في نهاية هذا البحث المطول.

وبناء على ما تقدم فإن هذه السعة النفسية الفريدة في كل ما نعلم من خلق الله سبحانه وتعالى هي التي تعطي التنويع في الحياة البشرية الذي تتميز به حياة الانسان عن حياة غيره من المخلوقات اذ ان هذه السعة النفسية الفريدة تعطي الانسان موهبة الحياة على مستويات متعددة وفي اتجاهات متعددة حسية ومعنوية مادية وروحية فردية وجماعية واقتصادية وسياسية وفكرية وفنية وعلمية وعملية الى غير ذلك من شؤون الحياة.

هذه السعة النفسية الفريدة هي التي تجعل الانسان ينشيء الحضارات بكل ما تشتمل عليه الحضارة من انتاج في عالم المادة وعالم الفكر وعالم الروح هي التي تجعل يدي الانسان تعملان في المادة ونفسه تعمل في القيم وروحه تعمل في العقيدة هي التي تجعله اي الانسان يدخل الحرب ويعقد السلم ويقتل ويسفك الدماء ثم تشفى روحه بالحب كأنها شعاع من النور هي التي تجعله يكشف ويخترع ويصل كل يوم الى جديد فهي موهبة موهوبة للانسان من الخالق العظيم لامر اراده الله سبحانه وتعالى يوم خلق الارض والسموات كما ان للقوانين العاملة في الكيان الانساني مهمة اخرى وهي إنشاء روابط متعددة بين الانسان والحياة.

ان الخالق العظيم المبدع قد شاء للانسان ان يؤدي دوره الضخم في حياة الكون فالقوانين العاملة في الكيان الانساني تعمق الصلات بين الانسان والحياة وبين الانسان والكون لكي يستطيع الانسان ان يقاوم العقبات في طريقه وينتصر في معركة الكدح الدائم الذي يمثل الحياة يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الانسان إنك كادح الى ربك كدحا فملاقيه» ويقول الحق جل وعلا في سورة البلد الآية ٤ «لقد خلقنا الانسان في كبد» وبما ان الانسان ليس احادي النزعة في اي شأن من شؤون كيانه ومن اجل ذلك يحتاج الى التقويم والتهذيب المستقيم.

«وللبحث صلة»

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

من حق المرأة على الرجل (٢)

فتجد الاية الكريمة تجعل اهداف الحياة الزوجية او مقوماتها هي السكون النفسي والمودة والرحمة بين الزوجين، فهي كلها مقومات نفسية، لا مادية، ولا معنى للحياة الزوجية اذا تجردت من هذه المعاني واصبحت مجرد اجسام متقاربة، وارواح متباعدة.

ومن هنا يخطيء كثير من الازواج ـ الطيبين في انفسهم ـ حين يظنون ان كل ما عليهم لازواجهم نفقة وكسوة ومبيت، ولا شيء وراء ذلك. ناسين ان المرأة كما تحتاج الى الطعام والشراب واللباس وغيرها من مطالب الحياة المادية، تحتاج الى مثلها ـ بل اكثر منها ـ الى الكلمة الطيبة، والبسمة المشرقة، واللمسة الحانية، والقبلة المؤنسة، والمعاملة الودودة، والمداعبة اللطيفة، التي تطيب بها النفس، ويذهب بها الهم، وتسعد بها الحياة...

وقد ذكر الامام الغزالي في حقوق الزوجية واداب المعاشرة جملة منها لا تستقيم حياة الاسرة بدونها. ومن هذه الاداب التي جاء بها القرآن والسنة:

حسن الخلق مع الزوجة، واحتمال الاذى منها. قال الله تعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ وقال في تعظيم حقهن: ﴿واخذن منكم ميثاقا غليظا﴾ وقال: ﴿والصاحب بالجنب﴾ قيل: هي المرأة.

قال الغزالي: واعلم انه ليس حسن الخلق معها كف الاذى عنها، بل احتمال الاذى منها، والحلم عند طيشها وغضبها. اقتداء برسول الله ﷺ فقد كانت ازواجه يراجعنه الكلام، وتهجره الواحدة منهن يوما الى الليل.

وكان يقول لعائشة: اني لأعرف غضبك من رضاك! قالت: وكيف تعرفه؟ قال: اذا رضيت قلت: لا. واله محمد، واذا غضبت قلت: لا، واله ابراهيم، قالت: صدقت، انما اهجر اسمك!".

ومن هذه الاداب التي ذكرها الغزالي: ان يزيد على احتمال الاذى منها، بالمداعبة والمزح والملاعبة، فهي التي تطيب قلوب النساء. وقد كان رسول الله ﷺ يمزح معهن، وينزل الى درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق. حتى روى انه كان يسابق في العدو.

وكان عمر رضي الله عنه ـ مع خشونته يقول: ينبغي ان يكون الرجل في اهله مثل الصبي. فاذا التمسوا ما عنده وجدوا رجلا.

وفي تفسير الحديث المروي "ان الله يبغض الجعظري الجواظ" قيل: هو الشديد على اهله. المتكبر في نفسه. وهو احد ما قيل في معنى قوله تعالى «عتل» قيل: هو الفظ اللسان، الغليظ القلب على اهله.

بين يدي السور والآيات في القرآن الكريم

يبلغ عدد السور في القرآن الكريم (١١٤) سورة وعدد الآيات (٦٢٣٦) آية، وعدد الكلمات (٧٧٤٣٧) كلمة والأحرف (٣٢٣٦٧١) حرفا.

وقد سميت السور في القرآن الكريم باعتبارين، فقد سميت أكثر سور القرآن بمفتتحاتها وما يذكر في اوائلها مثل الانفال اولها (يسألونك عن الأنفال) والاسراء اولها (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا) وطه اولها (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى).

وسميت سور بأشياء ووقائع معينة ذكرت فيها. كأن تكون السورة انفردت بتفسير الواقعة، ذات الإسم المنسوب الى السورة مثل البقرة ويوسف. وقد سميت سورة النساء بهذا الاسم لما تردد فيها من كثير من احكام النساء، وتسمية سورة الانعام لما ورد فيها من تفصيل احوالها.

ترتيب الآيات والسور

ترتيب الآيات: ترتيب الآيات في القرآن الكريم توقيفي عن رسول الله ﷺ فقد كان جبريل يتنزل بالآيات على رسول الله ﷺ ويرشده الى موضعها فيأمر الرسول كتبة الوحي بكتابتها في موضعها ويقول لهم: (ضعوا هذه الآيات في السورة كذا في موضع كذا) وبهذا يكون ترتيب آيات القرآن الكريم كما هو في المصحف المتداول في ايدينا توقيفا، كما ان ترتيب السور على ارجح الاقوال توقيفي كترتيب الآيات، وقد قسم العلماء سور القرآن الكريم الى اربعة اقسام.

١ ـ الطوال: سبع سور وهي: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف، واختلف في السابعة اهي الانفال وبراءة معا لعدم الفصل بينهما بالبسلمة، ام هي سورة يونس.

٢ ـ المئون: وهي السور التي تزيد آياتها عن مائة او تقاربها.

٣ ـ المثاني: وهي التي تلي المئين في عدد الآيات، سميت بذلك لانها تثنى في القراءة وتكرر اكثر من الطوال والمئين.

٤ ـ المفصل: وهو أواخر القرآن واختلف في تعيين اوله فقيل: اوله سورة (ق) وقيل: اوله سورة (الحجرات) وقيل غير ذلك حتى وصل القول في ذلك الى اثنى عشر قولا، بسطها الزركشي في (البرهان) ثم قال والصحيح عند اهل الاثر ان اوله (ق). وسمي مفصلا لكثرة الفصول التي بين السور بسم الله الرحمن الرحيم والمفصل ثلاثة اقسام هي:

● طوال المفصل: وهومن (ق) او (الحجرات) الى (عم) او (البروج).

● اوساط المفصل: من (عم) او (البروج) الى (الضحى) او الى (لم يكن).

● من (الضحى) او (لم يكن) الى اخر القرآن على خلاف في ذلك.

المكي والمدني

وتقسم سور القرآن الكريم الى مكية ومدنية وارجح الآراء في اعتبار ان تسمية المكي والمدني، هو اعتبار زمن النزول، فالمكي ما نزل قبل الهجرة وان كان بغير مكة والمدني ما نزل بعد الهجرة وان كان بغير المدينة، وعليه تكون مدة العهد المكي ١٢ سنة و (٥) اشهر و (١٣) يوما. ومدة العهد المدني (٩) سنوات و (٩) اشهر و (٩) ايام.

مميزات المكي والمدني

لكل من المكي والمدني ظواهر تميزه عن الآخر من حيث الأسلوب والموضوع نستطيع اجمالها فيما يلي:

● كل سورة فيها لفظ (كلا) فهي مكية، ولم ترد الا في النصف الأخير من القرآن وذكرت ثلاثا وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة.

● كل سورة فيها سجدة فهي مكية.

● كل سورة فيها قصص الانبياء والامم الغابرة فهي مكية سوى البقرة.

● كل سورة فيها (يا أيها الناس) وليس فيها (يا أيها الذين آمنوا) فهي مكية الا سورة الحج ففي اواخرها: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) ومع هذا فإن كثيرا من العلماء يرى ان هذه الآية مكية كذلك.

بقلم: ماجد ساجع

● كل سورة تفتتح بحروف التهجي كـ (الم) و (الر) ونحو ذلك فهي مكية سوى الزهراوين وهما البقرة وآل عمران وفي سورة الرعد خلاف فبعضهم يرى انها مدنية لا مكية.

● كل سورة فيها قصة آدم وابليس فهي مكية، سوى البقرة.

● كثرة القسم في الآيات المكية، فقد جاء القسم في القرآن الكريم فاتحة لتسع عشرة سورة مكية نحو: والصافات والذاريات والضحى والعاديات والعصر.. جريا على اساليب العرب.

● آيات المكي على الجملة قصار بخلاف الآيات المدنية مثال ذلك سورة الانفال مدنية وآياتها (٧٥) آية وسورة الشعراء مكية وآياتها (٢٢٧) مع ان كلا من السورتين نصف جزء كذلك جزء (قد سمع) مدني وآياته (١٣٧) وجزء عم مكي وآياته (٥٧٠).

● اكثر سور المفصل مكي وهي السور الاخيرة من القرآن الكريم المبتدأة بالحجرات وسميت بالمفصل لكثرة الفصل بين السور فيها لقصرها.

● معظم ما جاء في الآيات المكية كان من المقصد الأول للدين وهو الدعوة الى التوحيد وأصول الايمان بالله واليوم الآخر واثبات البعث والجزاء وذكر القيامة وهولها والنار وعذابها والجنة ونعيمها.. والدعوة الى التمسك بالاخلاق الكريمة والاستقامة على الخير ومجادلة المشركين بالبراهين والآيات الكونية.

● كل سورة فيها تفاصيل لاحكام الحدود والفرائض والحقوق والقوانين المدنية والاجتماعية والدولية فهي مدنية.

● كل سورة فيها اذن بالجهاد او ذكر له وبيان لاحكامه فهي مدنية.

● كل سورة فيها مجادلة اهل الكتاب فهي مدنية.

● امتازت اكثر سور المدني وبعض آياته بالطول وتفصيل البراهين والادلة على الحقائق الدينية.

● كل سورة فيها ذكر المنافقين فمدنية سوى العنكبوت فإنها مكية الا ان الآيات الاخرى الإحدى عشرة الاولى منها مدنية وفيها ذكر المنافقين.

تربية علوم تكنولوجيا

الحمى وارتفاع درجة حرارة الجسم

الحمى هي ارتفاع درجة الحرارة عن المعدل الطبيعي الذي يتراوح ما بين ٣٦,٥ - ٣٧,٤°، وهذا التراوح في درجة الحرارة ينتج عن حقيقة وجود فروق شخصية بين انسان وآخر بالنسبة لدرجة الحرارة، ومما يساعد في هذه الفروق:

١ - الرياضة والجهد. ٢ - هضم الطعام. ٣ - زيادة درجة حرارة الجو. ٤ - الاثارة الخارجية ٥ - عند انتصاف العادة الشهرية (اي منتصف الشهر) ٦ - عند بداية الحمل. كما ان درجة الحرارة قد تنقص بالصباح الباكر درجة مئوية واحدة، وتزداد درجة مئوية واحدة عند المساء.

● اماكن قياس درجة الحرارة:

١ - الشرج وهو ادقها. ٢ - الفم ويكون اقل بنصف درجة عن الشرج نظرا لتاثير التنفس على الميزان الذي يبقى ثلاث دقائق ٣ - الابط ويكون اقل بنصف درجة عن الفم واقل دقة.

● دواعي ارتفاع درجة الحرارة:

١ - تاثير السموم البكتيرية على مركز الحرارة في غدة تحت المهاد. ٢ - القشعريرة ٣ - تقلص الاوعية الدموية في الجلد، واحتفاظها بالحرارة بدلا من فقدانها.

● اسباب ارتفاع درجة الحرارة (الحمى):

١ - الالتهابات الانتانية:
ا - الفيروسات مثل الحصبة والحصبة الالمانية، والنكاف.
ب - البكتيريا: مثل التيفوئيد والحمى المالطية والتهاب السحايا والتدرن الرئوي والتهاب ذات الرئة والتهاب اللوزتين. ج - الفطريات مثل فطريات الفم والمريء خاصة عند الاطفال وكبار السن. د - الطفيليات وحيدة الخلية مثل الملاريا.

والاسباب السابقة تشكل حوالي ٧٠٪ من اسباب ارتفاع درجة الحرارة، اما الاسباب التالية فتشكل حوالي ٣٠٪ مثل:

٢ - امراض الانسجة الرابطة والموصلة، مثل التهاب المفاصل الرثوي وشبه الرثوي. مرض الذؤابية الحمراء والتهاب الشرايين العقدي.

٣ - امراض الدم: مثل الاورام الليمفاوية وسرطانات الدم وفقر الدم الخبيث وفقر الدم الاغلالي وداء الناعور.

٤ - امراض المعدة والامعاء: مثل التهاب القولون التقرحي وتشمع الكبد ودمل الكبد.

٥ - الاورام الخبيثة مثل اورام الكبد والرئة والبنكرياس والغدد.

٦ - امراض الاصابات مثل ضربة الشمس وهذا السبب يغفل عنه الكثيرون او كالاصابات الجروحية مثل الكدمات والجروح.

٧ - نقص السوائل: ترتفع درجة الحرارة عند نقصان سوائل الجسم عن طريق الاسهال او التقيؤ او الحروق خاصة عند كبار السن او الاطفال، لذا يجب الانتباه الى هذه الحالات.

٨ - امراض الغدد الصماء: مثل زيادة افراز الغدد الدرقية.

العلاج:

من المهم التاكيد ان الاطفال وكبار السن لا يتحملون درجات الحرارة المرتفعة، لذلك يجب التدخل فورا لتخفيض درجة الحرارة المرتفعة عندهم لانهم يكونون في حالة عدم تركيز وبعضهم قد يكون في حالة هذيان، وذلك حتى نصل الى الطبيب ونستشيره في حالة المريض. ومن الامور التي يجب القيام بها لحين الوصول الى الطبيب:

١ - تنزيل الحرارة بالوسائل المتاحة مثل كمادات المياه او الثلج او الحقن الشرجية الثلجية وحتى حمام الماء البارد اذا كانت درجة الحرارة مرتفعة. كما يمكن الاستعانة ببعض الادوية المخفضة للحرارة.

٢ - الاكثار من شرب السوائل اذا لم تتوفر السوائل الوريدية مثل الماء والعصير والشاي والحليب والشوربات.

٣ اتباع نصائح الطبيب والحرص على انتظام تناول الدواء الذي يصفه.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

التربية والتعليم في العالم ..

مناقشات واسعة حول اتجاهات التعليم في دول المجموعة الاوروبية

في اطار الاعداد لاقامة السوق الاوروبية الداخلية الشاملة في مطلع عام ١٩٩٣ حيث ستزول الحدود التي تفصل بين دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة نهائيا، ويسمح للاشخاص والخدمات والسلع بالانتقال عبر هذه الحدود بكل حرية وبدون اي قيود، يزداد الحديث والنقاش اليوم حول موضوع التعليم الثانوي في دول الاسرة الاوروبية هذه والفروق الكبيرة الموجودة بين الدول الاوروبية في هذا المضمار. فبخلاف معظم الدول الاوروبية الاخرى تستغرق الدراسة الثانوية في جمهورية المانيا الاتحادية مدة ١٣ سنة يقضيها الطلبة قبل حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية الالمانية (ابيتور)، علما بان الدراسة الابتدائية تبدأ بالمانيا عادة في سن السادسة.

وبينما يرى القطاع الاقتصادي الالماني وبعض المسؤولين عن سياسة التربية والتعليم في المانيا الاتحادية ان مدة الدراسة الثانوية فيها طويلة جدا تنادي بعض الدول الاوروبية الاخرى - كما هو الحال في اسبانيا - بضرورة تمديد فترة الدراسة المتوسطة لديها وبالتالي مدة الدراسة الثانوية فيها.

وقد اكد وزراء الثقافة والعلوم المسؤولون عن شؤون التربية والتعليم في الولايات الالمانية الاحدى عشرة، بانهم يرون ضرورة مناقشة موضوع الدراسة الثانوية في المانيا، مرة اخرى وبصورة تفصيلية، وعلى مؤتمر هؤلاء الوزراء مناقشة وضع عدة ابحاث ودراسات نموذجية بهذا الشان خلال السنوات القليلة القادمة.

ويعد موضوع الدخول في الحياة المهنية مشكلة معقدة بالنسبة للقطاع الاقتصادي الالماني، فبعد دراسة تستغرق ١٣ سنة في المدارس الالمانية يتجه حملة الشهادة الثانوية الالمانية نحو الجامعات والمعاهد العليا لمتابعة دراستهم الجامعية ولكن بمعدل زيادة سنتين عن زملائهم في دول المجموعة الاوروبية الاخرى. وبينما لا تتجاوز مدة الخدمة العسكرية في فرنسا اكثر من سنة واحدة، وتنعدم مثل هذه الخدمة في بريطانيا اصلا، فان على مواطني جمهورية المانيا الاتحادية من الشباب قضاء ١٥ شهرا في الخدمة العسكرية الالزامية.

ويدعونا القطاع الاقتصادي الالماني اليوم الى ضرورة مناقشة موضوعي التعليم الثانوي والجامعي في البلاد بصورة مشتركة وتفصيلية، اذ من غير المناسب ان يبدأ الجامعي او الجامعية حياتهما المهنية والعملية في سن تتجاوز الثلاثين سنة.

الحياة المهنية في سن متاخرة:

وترفض هيئات التربية والتعليم المختصة معالجة موضوع فترة الدراسة في المدارس الالمانية بمعزل عن مراحل التاهيل التربوي والعلمي الاخرى، وترى بانه لا يجوز القاء التبعة في تاخر ابناء الجيل الجديد عن دخول معترك الحياة العملية والمهنية على عاتق المدرسة والنظام المدرسي لوحدهما.

وقد اشارت دراسات هامة لمنظمة اليونسكو نشرت مؤخرا حول سن الطلبة والمتخرجين في الجامعات الالمانية الى ان اعمار الشباب الذين يحصلون على شهادة الدراسة الثانوية في كل من الدانمرك وايطاليا واللكسمبورج تصل الى حوالي ١٨ سنة تقريبا، على العكس من بعض الدول الاوروبية الاخرى التي تقل اعمار حملة الشهادة الثانوية عن ذلك. لذلك فان المقارنة في هذا المضمار ينبغي ان تكون مشروطة ومحددة وان ينظر اليها بعناية فائقة عند الحديث عن موضوع تقليص فترة الدراسة في المدارس الالمانية بشكل عام. في نفس الوقت الذي اشار فيه اتحاد المربين الالماني الى ان بعض الدول تمنح طلبتها شهادة دراسة ثانوية اختصاصية بعد دراسة ١٢ سنة، بينما يتطلب التحضير للانتساب الى الجامعات فترة اخرى من الدراسة والاعداد.

وتشير الاحصائيات التي اعلنتها هيئة اساتذة المدارس الثانوية الالمانية الى ان مقارنة عدد الساعات التي تدرس في المدارس الاوروبية تؤكد بان التلاميذ الالمان يتلقون عددا اقل من الدروس بالمقارنة مع زملائهم في المدارس الاوروبية الاخرى. اذ لا يزيد عدد هذه الدروس عن ٨٥٠ درسا. مدة الدرس الواحد ساعة كاملة. بينما يصل هذا العدد في فرنسا الى ١٠٤٠ درسا وفي اسبانيا ١٣٠٠ درسا.

نوعية التاهيل المدرسي:

وتركز هيئات التربية والتعليم الالمانية في اطار دفاعها عن ضرورة استمرار العمل في فترة التعليم المدرسي المطبقة حاليا في المانيا الاتحادية البالغة ١٣ سنة، على الدراسات والابحاث الدولية المقارنة في هذا المضمار، التي تؤكد بان المدارس الثانوية الالمانية تعتبر (قدوة نموذجية) سواء في اطار النوعية العلمية او في محيط الاسرة نفسها. فالمدارس الثانوية الالمانية هي افضل من المدارس الاوروبية الاخرى في ميادين تعليم اللغات الاجنبية والاعداد لدراسة اعلى في الجامعات فيما بعد. كما ان نسبة فشل الطلبة فيها اقل من النسبة الموجودة في الدول الاخرى. اذ ان نسبة الراسبين في المدارس الالمانية لا تزيد في الواقع عن ٤٪ فقط. كما ان نسبة الذين يفشلون في الحصول على شهادة الدراسة الثانوية في الدورة الاولى لا تتجاوز اكثر من ٣٪، بينما تصل هذه النسبة في بلجيكا - على سبيل المثال - الى ٥٨٪ وفي اسبانيا ١١٪ وتتراوح في فرنسا ما بين ٣٠٪ و٣٩٪.

والواقع ان تجربة تقليص مدة الدراسة في المدارس الالمانية ما زالت في مراحلها الاولى وتطبق في بعض الولايات الالمانية بشكل تجريبي بين الاونة والاخرى، كما في بافاريا وفستفاليا، ولكن هذه التجارب اصطدمت دوما برفض اولياء امور الطلبة الالمان لها، وما زالت بانتظار التوصل الى نتائج ايجابية محددة بشانها.

مناهج اربع سنوات في ثلاث سنوات

في ولاية راينلاند - فالز، اعلن وزير الثقافة فيها عن التوصل الى نتائج ايجابية في اطار تجربتين هامتين جرتا في هذا المضمار تقومان على اختيار عدد من الطلبة المتفوقين، بعد الحصول على موافقة اولياء امورهم، واعطائهم الدروس المقررة لمدة اربع سنوات خلال ثلاث سنوات فقط. وقد تبين بان كل ثالث طالب من هؤلاء الطلبة قد تمكن من النجاح في هذه التجربة الهامة.

ومن التجارب الهامة التي جرت في هذا المجال وما زالت تثير مناقشات عديدة في مؤتمر وزراء الثقافة الالمان هي تلك التي طبقتها وزارة الثقافة في ولاية هسن الالمانية التي تقوم على اختصار سنة كاملة من منهاج التعليم المدرسي دون الحاجة بذلك الى انتقاء الطلبة الموهوبين، وذلك عن طريق ضغط الدروس التي تلقى عادة خلال الفصلين السابع والعاشر في المرحلة الدراسية الثانوية.

ويرى وزير التربية والعلوم الاتحادي ووزير الثقافة في ولاية راينلاند - فالز بانه من الممكن توجيه طلبة المدارس الالمانية للتقدم الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية قبل سنة واحدة عن المنهاج المعمول به حاليا، ولكن بشرط تطبيق الدراسة في المدارس الالمانية خلال يوم كامل. الامر الذي لا تطبقه في الواقع سوى عدة مدارس المانية فقط. والذي يحتاج الى زيادة عدد الاساتذة والمعلمين، مما يتعارض مع وجهات نظر وزراء مالية الولايات الالمانية الاتحادية.

ورغبة من المسؤولين الالمان في سرعة ادماج ابناء الجيل الجديد في الحياة العملية والمهنية، فقد عمدوا الى طرح فكرة جديدة تقوم على بدء الدراسة في المدارس الابتدائية في سن الخامسة بدلا من سن السادسة. وهي فكرة تجد من يؤيدها ومن يعارضها.

وفي نفس الوقت تقدمت وزارة الثقافة في ولاية راينلاند - فالز المسؤولة عن شؤون التربية والتعليم بفكرة جديدة في هذا المضمار تقوم على اختصار فترة الحصول على شهادة الدراسة المتوسطة بعام واحد على الاقل، وهو امر من الصعب جدا تحقيقه بسبب اختلاف الانظمة المختلفة المطبقة في الولايات الاحدى عشرة.

اختلاف فترات الدراسة الالزامية:

تختلف فترات الدراسة الالزامية في مدارس دول المجموعة الاوروبية بصورة كبيرة، ان تبدأ هذه الدراسة عادة في سن تتراوح ما بين الخامسة والسادسة، وتنتهي خلال فترات تتراوح ما بين ١٤ و١٥ و١٦ سنة. تماما كاختلاف فترة مواظبة الطلبة ودوامهم المدرسي في المدارس نفسها تبعا للنظام التربوي والتعليمي المعمول به في كل دولة من دول المجموعة الاوروبية.

وبينما تدور المناقشات في جمهورية المانيا الاتحادية حول امكانية تقليص فترة الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية بشكل عام، تبحث بعض الدول الاوروبية الاخرى عن الطرق المؤدية الى زيادة مدد الدراسة فيها بهدف رفع مستوى التعليم فيها، كما هي الحال في كل من اسبانيا والبرتغال واليونان، التي ترمي اليوم الى اطالة فترة الدراسة لديها بصورة عامة. ولعل الامر الوحيد الذي تتفق عليه كافة الدول الاوروبية الاعضاء في المجموعة هو الاتجاه العام الموجود فيها حاليا بشان ازدياد عدد الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية لديها وضرورة انجاز مستويات افضل واعلى في اطار الانظمة الدراسية المطبقة لديها. اذ تشير الاحصائيات التي نشرتها اللجنة الاوروبية مؤخرا حول هذا الموضوع الى ازدياد عدد الطلبة الذين يدرسون في مرحلة الدراسة الثانوية المتقدمة في الفصول التي تسبق شهادة الدراسة الثانوية ما بين الفصلين العاشر والثالث عشر بصورة ملحوظة خلال السنوات الاخيرة، كما تشير هذه الاحصائيات ايضا الى ان عدد الطلبة الالمان في هذه المرحلة الدراسية اقل مما هو عليه في كل من فرنسا وبريطانيا والدانمرك وايطاليا.

ونظرا للمستوى العالي الذي تتمتع به شهادة الدراسة الثانوية الالمانية (ابيتور) فان الجهات التربوية والتعليمية المسؤولة في المانيا الاتحادية تتوقع انفجار مناقشات حادة بين وزراء التربية والتعليم والثقافة في الولايات الالمانية عند بحث موضوع تقليص فترة الدراسة في المدارس الالمانية وحذف بعض المواد التعليمية من المناهج المدرسية المعمول بها حاليا، وبالتالي ادخال تعديلات جذرية على نظام التعليم المدرسي الاعدادي والثانوي في جمهورية المانيا الاتحادية.

عندما تعطش الاشجار .. تبدأ بالصراخ !

عندما تعطش الاشجار، تطلق اصواتا تسمعها الحشرات ثاقبة الخشب، فتأخذ بمهاجمة الاشجار لتتغذى عليها. فما الذي يحدث فعلا؟

من المعروف ان الماء يرتفع في سيقان الاشجار خلال اوعية خشبية ضيقة. وفي فترة الجفاف، يكون الشد والتوتر داخل هذه الاوعية (الانابيب) كبيرا، بحيث ان بعض اعمدة الماء تنقطع فجأة، مصدرة صوتا بالغ الارتفاع وفوق مستوى سمع الانسان، وبالتالي لا نتمكن من سماعه. الا ان الحشرات ثاقبة الخشب ذات قدرة على سماع مثل هذه الاصوات، فتستجيب فورا لها، اذ ان شجرة ضعيفة تكون فريسة سهلة لها مقارنة بالشجرة الممتلئة بالماء.

الاصوات فوق السمعية هذه، تم كشفها في العديد من انواع الاشجار، بما في ذلك اشجار التفاح والبلوط والصنوبر والارز ولوحظ ايضا ان سيقان الذرة المجففة تصدر مثل هذه الاصوات، ويعتقد ان سيقان كافة انواع النباتات تصدر مثل هذه الاصوات عندما تجفف.

في الصورة يبدو د. روبرت شجيرة هاك الباحث في مجال الغابات/فلوريدا، يسجل صرخات شجيرة صنوبر عطشى.

إشرب قهوتك الصباحية .. في السيارة

غلاية القهوة الكهربائية هذه (وتسمى (Expresso Auto)) مصممة لتصنع لك القهوة او الشاي داخل السيارة. وهي تستمد طاقتها من بطارية السيارة. حيث توصل بمقبس ولاعة السجائر مثلا. الغلاية فرنسية الصنع هذه تتسع لثلاثة ارباع اللتر من الماء.

وهي مصممة لتوضع بشكل متزن داخل السيارة حتى في اثناء سيرها.

المشتري... ذلك الكوكب العملاق

المشتري هو الكوكب الخامس في الترتيب بعدا عن الشمس، وهو ايضا اكبر الكواكب السيارة حجما، اذ ان حجمه يفوق حجم الكواكب السيارة الثمانية الاخرى مجتمعة، فقطره يساوي (١٤٢٩٨٤) كيلومترا اي اكبر من قطر كوكب الارض باحد عشر ضعفا ولهذا عرف المشتري بالكوكب العملاق. ويدور المشتري حول نفسه في ٩ ساعات و٥٥ دقيقة وبسبب سرعة دوران المشتري حول نفسه فانه يظهر انتفاضا شديدا عند خط الاستواء. ويدور المشتري حول الشمس في (١١) سنة و(١٠) اشهر و(٣) ايام وعلى بعد يبلغ ٨١٥ مليون و٧٠٠,٠٠٠ كيلومتر . لذلك فان درجة حرارة سطح المشتري متدنية جدا حيث تصل الى ١٤٠ درجة مئوية تحت الصفر. وبسبب كتلة كوكب المشتري الضخمة فان الجاذبية على سطحه اكبر ٢,٥ من الجاذبية على سطح الارض، وبسبب قوة الجاذبية على المشتري فانه احتفظ بجميع الغازات الخفيفة على سطحه خاصة غاز الهيدروجين وهو الاكثر شيوعا على سطح المشتري وغازي الامونيا والميثان وبعض الغازات الاخرى. وبسبب ضخامة كوكب المشتري فقد حظي باكبر عدد من الاقمار اذ يدور حوله ١٦ قمرا واشهرها الاقمار الاربعة القريبة من المشتري حيث يمكن رؤيتها بسهولة بمنظار صغير من الارض.

*** البقعة الحمراء**

عندما ننظر الى المشتري بالتلسكوب فاننا نرى احيانا بقعة حمراء تقع الى الشمال قليلا من خط الاستواء كوكب المشتري. اول من رصدها هو الفيزيائي روبرت هوك وايده بذلك الفلكي جيوفاني كاسيني، وهذه البقعة في الواقع كبيرة بحيث انها تتسع لاكثر من ثلاث كرات ارضية وهي ذات لون وردي مصفر. ويعتقد العلماء بان البقعة عبارة عن جسم صلب يطفو في جو المشتري ودليل ذلك هو حركتها الظاهرة على السطح باتجاه الشرق.

*** رصد المشتري**

المشتري الان بدأ يظهر في الشرق مباشرة بعد مغيب الشمس فهو يصل من القدر - ٢ الى القدر - ٢,٥ من اللمعان هذا الشهر وبسبب لمعان المشتري الجيد فانه من السهل معرفة موقعه في السماء. فهو الان موجود في برج التوامين. ومرقب صغير يرينا الاقمار الاربعة القريبة من المشتري بوضوح وهي اقمار غاليليو الذي كان اول من رصدها عام ١٦١٠ ولذلك سميت باقمار غاليليو. اما اذا كانت آلة الرصد جيدة. بحيث تزيد قطر عدسة التلسكوب على بوصة فاننا نستطيع ان نميز بوضوح الاحزمة الملونة الموجودة على سطح المشتري كما يمكن ان نرى في بعض الاحيان البقعة الحمراء على سطح الكوكب. ويمكننا تمييز الاقمار الاربعة في حركتها حيث تظهر بمواقع مختلفة حول المشتري من ليلة لاخرى.

عماد عبدالعزيز مجاهد

الايدز... ما هو؟

شاع الاعتقاد حتى العقد الماضي ان الامراض المعدية او الخمجية لم تعد تشكل اي تهديد يذكر في الدول المتقدمة، وكان الراي ان التحديات الحالية للصحة العامة في هذه الدول تنبع من امور غير معدية كالسرطان ومرض القلب والامراض التنكسية degenerative diseases.

لكن هذه الثقة سرعان ما تبددت في مطلع الثمانينات من هذا القرن بظهور الايدز، وهو مرض مدمر يسببه نوع من الفيروسات تسمى بالفيروسات القهقرية (Retroviruses) عثر عليها في الكائنات البشرية لاول مرة قبل عدة سنوات فقط.

وعلى الرغم من الطبيعة المروعة لهذا الوباء فان العلم جابه هذا التحدي بسرعة، فخلال عامين من منتصف ١٩٨٢، وحتى منتصف ١٩٨٤، اتضحت الخطوط العريضة لهذا الوباء، حيث تم عزل فيروس جديد هو فيروس "العوز المناعي البشري" HIV الذي تبين انه المسبب للمرض، كما تم وضع طريقة لفحص الدم وعرفت الاهداف التي يهاجمها هذا الفيروس في الجسم.

وتبع ذلك الاندفاعة الاولى تقدم ثابت ومستمر ولكن بسرعة ابطأ ومع ذلك فان هذا الفيروس لا يزال متقدما على العلم في بعض النواحي. فلم يتوفر حتى الآن علاج، او لقاح لهذا المرض ولا يزال هذا الوباء مستمرا في الانتشار. كما ان الفيروسات القهقرية المسببة للمرض ستبقى موجودة وضمن المجموعة البشرية لفترة طويلة.

ولكن ما هو الايدز؟

الايدز كلمة تعني اختصار للمصطلح الطبي باللغة الانكليزية Aquired Immune Deficiency Syndrom ومعناه بالعربية، متلازمة العوز المناعي المكتسب اي انه:

١) متلازمة:
وتعني عددا من الاعراض المرضية في اجهزة متعددة من الجسم.

٢) العوز المناعي:
هو النقص الشديد في المناعة، ذلك ان الله رزق الجسم وسائل طبيعية للمناعة تمكنه من مقاومة الامراض وبدونها يكون عرضة للاصابة بالعديد من الامراض التي يستطيع الجسم السليم ان يتغلب عليها.

٣) المكتسب:
تعني ان مرضا طرأ على الجسم بسبب عوامل اكتسبها من البيئة وليس مرضا موروثا او تلقائيا.

وتسبب العدوى بالايدز فيروس يسمى فيروس العوز المناعي البشري والذي تم التعرف عليه عام ١٩٨٣ في فرنسا، ويتخصص هذا الفيروس بمهاجمة الخلايا اللمفاوية المسؤولة عن المناعة ويسيطر على نواتها ويحول مادتها الوراثية الى كتلة من الفيروسات. ويفجر بعد ذلك غلاف هذه الخلية المصابة، وتخرج منها فيروسات جديدة تهاجم خلايا لمفاوية جديدة ويتكرر هذا الغزو حتى يقل عدد خلايا المناعة وتتحطم مناعة الجسم، وغياب هذه الخلايا المناعية (التي تقوم بدور الرقابة على الخلايا السرطانية في الجسم وتقتلها في مهدها) يتيح الفرصة لنمو السرطان في العديد من الانسجة مثل الجلد والدم، وعندما تتحطم المناعة تهاجم الجسم الفيروسات والطفيليات والفطريات وبعض انواع البكتيريا وتنتهز هذه جميعها فرصة غياب مناعة الجسم وتصيبه بانواع غريبة من العدوى تسمى العدوى الانتهازية مثل السل الذي يصيب الطيور والتهاب الامعاء الذي يصيب البقر، والتهاب الدماغ الذي يصيب القطط، كلها امراض لا يصاب بها الا انسان محطم المناعة، وهي نادرة جدا عند الانسان السليم.

طرق الانتقال

يتم انتقال المرض عن طريق:

١. الاتصال الجنسي مع شخص مصاب:
وهو من اهم وسائل الانتقال واكثرها شيوعا، اذ ينقل الشخص المصاب الفيروس الى شركائه بالجنس (من رجل الى امراة، امراة الى رجل، رجل الى رجل، امراة الى امراة).

٢. نقل دم مصاب بالفيروس او حقن احد مكونات دم المصاب، كالبلازما او العامل المساعد لوقف النزف رقم ٨.

٣. ملامسة دم المريض المصاب او افرازاته لاي خدش او جرح في جلد شخص سليم.

٤. استعمال حقنة سبق ان استخدمها شخص مصاب بالايدز ولم يتم تعقيمها بصورة كافية.

٥. قد ينتقل الفيروس اثناء الحمل عن طريق الحمل او اثناء الولادة او - بعد الولادة عن طريق حليب ثدي الام المصابة بالعدوى الى جنينها.

٦. قد تصيب العدوى متعاطي المخدرات عن طريق الوريد والذين يستعملون الابر غير المعقمة وغيرهم ممن يستعملون معدات ملوثة بالدم، التي تنغرز بالجلد مثل معدات ثقب الاذن، الوشم، طب الاسنان، الابر الصينية، الشفرات... الخ.

الفئات التي ظهر فيها الايدز

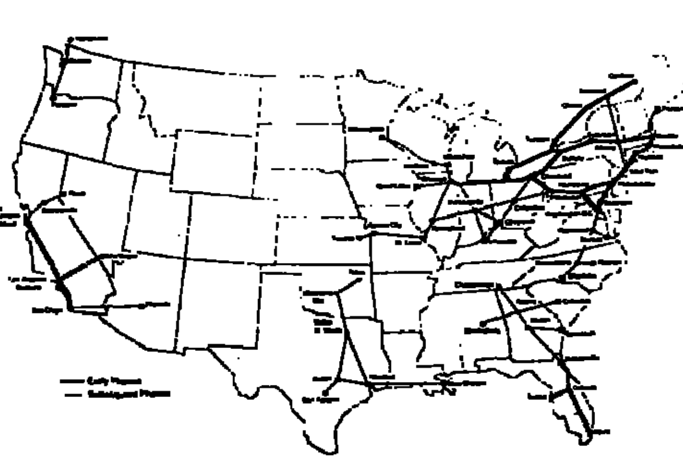
١. الشواذ الذين يمارسون اللواط
٢. بائعات الهوى ومن يخالطونهن
٣. مرضى الهيموفيليا (او سيولة الدم) الذين نقل اليهم دم مصاب بالفيروس او احد مكونات الدم المستخدمة لوقف النزيف اذا كانت مشتقة من دم ملوث.
٤. متعاطو المخدرات عن طريق الوريد حيث يتجمعون في مجموعات ويستعملون حقنة واحدة تنقل العدوى لهم جميعا اذا تلوثت بدم احدهم وكان مصابا.
٥. المرضى من البلاد الفقيرة التي ما زالت تستخدم فيها الحقن - الزجاجية لعدة اشخاص دون تعقيم كاف وبذلك ينتقل الفيروس من مريض الى اخر سليم، وهكذا.

د. زياد النجار
وزارة الصحة - التثقيف الصحي

المواصلات الجديدة .. طائرات ارضية !







مخطط لشبكة خطوط القطارات المغناطيسية في الولايات المتحدة

ستشهد السنوات القادمة في الولايات المتحدة انظمة مواصلات جديدة تتمثل في العربات المغناطيسية التي تسير سابحة في الهواء مرتفعة عدة بوصات عن القضبان. (وستطير) هذه العربات بسرعة تصل الى ٥٠٠ كم/الساعة تقريبا، وبالتالي يجب على الناس من الان التفكير فيها كطائرات بطيئة السرعة بدلا من عربات ذات سرعة عالية.

وقد جاء في تقرير صدر مؤخرا عن مختبر ارجنون الوطني / الولايات المتحدة، ان هذه العربات سوف تكون اكثر ملاءمة من حيث توفير الطاقة من الطائرات التي تسير الان على الخطوط الداخلية، والتي تصل سرعتها الى ٩٦٠ كم/ الساعة تقريبا. فالعربات الجديدة سوف تخفض من استهلاك الوقود بنسبة ٧٥٪. وبالتالي فان لجان الاموال التي سيتم انفاقها لانشاء شبكة من الخطوط الداخلية تربط المدن الكبرى في الولايات المتحدة وبطول ثلاثة آلاف كيلومتر تقريبا، هذه الاموال سيتم استردادها واكثر من خلال فروق استهلاك الوقود فقط خلال ٢٠ سنة.

الصوت الهادىء للعربات الجديدة يمثل ميزة اضافية تريح الناس من ضجيج الطائرات، بخاصة في اثناء عمليات الاقلاع والهبوط.

ومما يجدر ذكره ان الالمان الغربيين واليابانيين لديهم حاليا عدة خطوط عاملة من القطارات المغناطيسية.

المخدرات حقائق وارقام

يكثر الحديث في الاردن والبلدان العربية اليوم، كما هي الحال في العديد من بلدان العالم، عن ظاهرة المخدرات واخطارها. وعلى الرغم من ان حجم هذه المشكلة في الاردن لا يزال محدودا، الا ان التوعية باخطارها بخاصة على الشباب، ضرورة لا بد منها، لابقاء هذه المشكلة في نطاق محدود والسيطرة عليها.

من هنا جاء هذا الكتاب الجديد من اصدار مركز الكتب الاردني ليمثل مرجعا هاما للقارىء حول كل ما يتعلق بالمخدرات.. انواعها واستعمالاتها واثارها وسبل مكافحة اخطارها.

الكتاب من تاليف دورثي دوسيك ودانييل جيراردو، وترجمة د. عمر شاهين وخضر نصار. وهو يقع في ٢٩٨ صفحة من القطع المتوسط، ضمت (١٢) فصلا. وقد غطت هذه الفصول الموضوعات التالية:

- اهمية العقاقير والمخدرات واستعمالها.
- ولم العقاقير والمخدرات
- الاسس الفسيولوجية لاثر الدواء في الجهاز العصبي المركزي.
- الكحول.
- الماريجوانا.
- المواد المهلوسة.
- المنبهات: الكوكايين، الامفيتامينات، والكافئين.
- التدخين والصحة.
- المركبات المنومة.
- الافيونات.
- ادوية بلا وصفات طبية.
- وقف مد المخدرات.

ولعل ميزة مثل هذا الكتاب عن غيره من الكتب التي تعالج موضوع المخدرات، تتمثل فيما اورده المؤلفان في المقدمة من ان الكتاب:

(يقدم للقارىء فهما اساسيا لمشكلة العقاقير عن طريق عرض معلومات فسيولوجية للجهاز العصبي ثم شرح فارماكولوجي لادوية معينة ومخدرات معينة وانشطة المواد الفعالة التي تتركب منها وعلاقتها بتغير مسلك الفرد. وتساعد هذه المعرفة على حل اللغز المتعلق باسباب سلوك المرء الناجم عن تناول العقاقير والمخدرات كالميل الى النوم، واليقظة وفقدان الشهية الى الطعام والاعتماد الجسماني وتحمل الدواء.

كما يتضمن الكتاب لمحة موجزة عن تاريخ المخدرات وتحديدات وتعريفات ضرورية، مع ايجاز لبعض الاسباب المعروفة لاستخدام العقاقير واساءة استعمالها، والعوامل الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالنواحي الطبية والدوائية.

ويعرض الكتاب ايضا لمشكلتي الكحول وتدخين التبغ، مع برنامج للتوقف عن التدخين يمكن ان يبداه المرء من تلقاء نفسه او بمساعدة الاخرين. اضافة لنظرة شاملة على محاولة الدولة الاميركية الحد من اساءة استعمال المخدرات ابتداء بسن التشريعات وانتهاء بالعمل على وقف الادوية الخطرة وانتاجها واستيرادها وبيعها وتداولها. مع التشديد بوجه خاص على تدخل سلطات التعليم وعلى اكتساب المهارات الشخصية التي يمكن لها مساعدة الافراد على تطوير اساليب معيشية لا مكان فيها للمخدر».

التدخين .. وكفاءة انظمة التهوية في الطائرات

دلت اشمل وادق الدراسات حول نوعية الهواء داخل مقصورة الركاب في الطائرات ان لا مبرر صحي لمنع التدخين خلال الرحلات الجوية. وقد تبين من الدراسة ان عينات الهواء الماخوذة من مقصورات الركاب في ٤٨ طائرة من طراز دي سي٩ وماكدونال دوغلاس ٨٠ لم تحتو على ما يمكن الحكم بانه مضر بالصحة.

الا ان الدراسة اظهرت ارتفاع نسب ثاني اوكسيد الكربون وهو غير ناتج عن التدخين، مما يشير الى ان اجهزة التهوية على تلك الطائرات لا تعمل على استبدال الهواء داخل المقصورة بالسرعة اللازمة للمحافظة على نقاوة الاجواء. ومن المعروف ان نسب ثاني اوكسيد الكربون ترتفع في الاجواء المغلقة والمزدحمة من جراء التنفس بغض النظر عما اذا كان الموجودون في تلك الاجواء من المدخنين او من غير المدخنين.

واستنتجت الدراسة التي اعدها مركز دراسات الاجواء الداخلية (مؤسسة غير تجارية مقرها الولايات المتحدة) ان (نظام تهوية ذو كفاءة عالية هو من الضروريات للحفاظ على جودة الهواء داخل مقصورة الركاب).

ووجدت الدراسة ايضا:

- ان نسبة النيكوتين المحمول في هواء المقصورة لم تتعد عشر الحد المسموح به من قبل ادارة السلامة والصحة الوظيفية في الولايات المتحدة

- ان نسبة اول اكسيد الكربون الموجودة في اجواء المقصورة لم تتعد عشر الحد المسموح به من قبل الادارة السابقة الذكر.

- لم تتعد نسبة ثاني اوكسيد الكربون الموجودة في اجواء المقصورة ربع الحد المسموح به من قبل نفس الادارة.

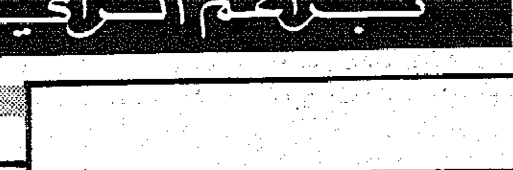
كما اظهرت الدراسة ان الهواء الملوث لا يتم تجديده او استبداله في صف من المقاعد تلو الصف بل ان الملوثات تدفع جزئيا الى خلف، مما يؤكد مرة اخرى عدم كفاءة اجهزة التهوية.

قام باجراء الابحاث وقياس الملوثات في عينات الهواء الماخوذة من مقصورة الركاب مختبر تي. ان. او. الهولندي. واستخدمت الدراسة اجهزة متطورة تقوم بشكل مستمر بقياس الحرارة وضغط الجو والرطوبة. بالاضافة الى قياس الجزيئات المحمولة في الهواء والتي يمكن ان تدخل جهاز التنفس لدى الانسان. كما قام الجهاز بقياس النيكوتين وثاني اوكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون الموجودة في اجواء المقصورة.

اجريت الاختبارات على ٨٤ رحلة تجارية زادت مدة كل منها عن الساعة وذلك عن طريق وضع الاجهزة السابق وضعها في اماكن مختلفة من المقصورة في درجة رجال الاعمال والدرجة السياحية وفي القسم المخصص للمدخنين والقسم المخصص لغير المدخنين.

واستنتجت الدراسة مجموع التعرض لدخان التبغ المحمول في الهواء داخل المقصورة (محدود جدا ولا يذكر). كما وجدت الدراسة ان اية آثار صحية في المدى البعيد من جراء التعرض لدخان التبغ هذا ستكون غير ذات شان ايضا. إن في مقصورة الركاب او في مقصورة طاقم الطائرة. ولما كان الانسان بما في ذلك الاشخاص كثيري السفر لا يتعرضون لاجواء مقصورة المسافرين الا لفترة قليلة جدا في حياتهم فان الهواء داخل مقصورة السفر لا يساهم باي دور ملحوظ في مجمل التاثير الصحي الناجم عن الاجواء المغلقة.

وجاءت هذه النتائج لتؤكد ما سبق ان توصل اليه الدكتور لاري هولكومب الخبير في قضايا اجواء الاماكن المغلقة ونوعية الهواء فيها وكان الدكتور هولكومب قد استنتج عام ١٩٨٨ ان قياسات دخان التبغ المحمول في الهواء قد فشلت في اثبات الادعاء القائل بان التعرض لهذا الدخان داخل مقصورة الركاب خلال الرحلات الجوية يؤثر سلبا على صحة المسافرين غير المدخنين والطاقم. واضاف هولكومب ان المعلومات المتوفرة لا تدعم قرارات منع التدخين على الرحلات الجوية.























احمد صلاح ابو سليم — طارق مطبع بكر — امية سلامة الطوال — عبير فؤاد تادرس — عايد فؤاد تادرس — آلاء محمد السقا — رنا عزت حسن — اماني احمد الطراونة — مراد احمد الطراونة — ميرفت دغيمات

(نشيد الشجرة)

شعر: محمد عصام علوش

ازرع اشجارا لا تقطع — لا تكسر غصنا أو تقلع
ما أبهى الروض بخضرته — سبحان الخالق إذ أبدع
فيه الأشجار تزينه — ما أحلى المنظر ما أروع
والطير تغنى مبتهجا — قد غرد باللحن وامتع
والزهر تفتح مبتسما — يتباهى بالعطر ويسطع
والغصن تمايل مختالا — يزهو بالنور اذا أينع
ويمد الظل ويبسطه — ما أشهى الظل وما أوسع
والنخل تعالت قامته — يتسامى للملأ الأرفع
باركه الله وطيبه — جل الرحمن بما يصنع
ما أسخى الأيك وأكرمه — يعطي ويجود ولا يمنع
فازرع شجرا تحصد ثمرا — وظلالا وجمالا أروع
فلنجعل إزرع لا تقطع — مبدأنا في الدنيا أجمع

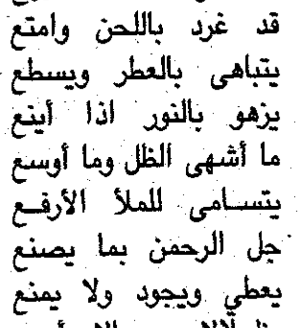
"ما أجمل الاشجار"

ما أجمل الاشجار — تجمل الوطن
تكسبه اخضرارا — على مدى الزمن
ما انبل الاشجار — تمنحنا الثمر
في فعلها إيثار — بها لنا عبر
لظلها الظليل — نفيء يا هديل
لزهرها الجميل — النفس تطمئن
هيا بنا لها — نطير يا صغار
ونحتفي بها — كأننا الأطيار
تشدو على غصن
ما اجمل الاشجار

شعر: مسلم كساسبة

من مساهمات الاصدقاء

الحمار الطماع



اختيار الصديق:
انس شاهين
الصف الخامس

كان هناك مجموعة من الحيوانات تعيش في الحقل. وكانت هذه الحيوانات تعمل في الحقل بجهد كبير.

وذات يوم زرعت الحيوانات حبوبا في الارض وذهبت لتنام، وبعد اسبوع من زراعة الحبوب اخرجت الحبوب نباتات خضراء.

وذات ليلة خرج الحمار وذهب الى الحقل واكل كل النباتات وعاد الى النوم. وعندما اشرقت الشمس استيقظت الحيوانات وفوجئت عندما وجدت ان النباتات قد اختفت فصار كل واحد يتهم الاخر. وهم يتشاجرون. مر رجل وقال لهم: لماذا تتشاجرون؟ فقالوا لقد اكل احد الحيوانات طعامنا. ففكر الرجل ثم قال: عندي فكرة، فقالوا ما هي؟ فأجاب الرجل: كل منكم يذهب الى البحر ويقفز ومن لا يقدر ان يسبح الى شط البحر هو الذي يكون قد اكل النباتات. فوافقت الحيوانات، فقفز الجمل ورجع سالما الى الشاطىء ثم قفزت الدجاجة ورجعت سالمة الى الشاطىء ثم قفز الحمار ولكن لم يقدر على السباحة فغرق. وهكذا عاشت الحيوانات بسعادة.

الضفدعة المغرورة

اجتمعت الضفادع عند شاطىء المستنقع وانتخبت ضفدعة زعيمة لها. وكانت الضفدعة الزعيمة كبيرة الحجم ذات جلد اخضر لامع، وعاشت الزعيمة مع صغارها العشرة زمنا طويلا تحترمها الضفادع الاخرى وتطيع اوامرها، وكانت الضفدعة الزعيمة تحيي الضفادع في رقة وحنان وتعطف عليها.

وذات يوم حدث ما عكر صفو الضفدعة الزعيمة، وقلب سعادتها الى شقاء، ففي المرعى الاخضر القريب جاء ثور كبير يرعى العشب، فرأته الضفادع واعجبت به، لانها لم تشاهد من قبل ثورا فاجتمعت كل الضفادع عند شاطيء المستنقع تتأمل الثور الضخم في دهشة وتقول لبعضها: ما اضخم هذا الحيوان، لو اجتمعت الف ضفدعة لما كانت شيئا من حجمه الكبير، ما اعظم قوته وما اكبر رقبته.

لم تنقطع الضفادع عن تأمل الثور، ولم تنتبه الى الضفدعة الزعيمة التي جاءت لترى وتسمع الخبر الجديد، كادت الضفدعة الزعيمة ان تفقد صوابها حين رأت الضفادع مشغولة عنها. القت الضفدعة الزعيمة نظرة على الثور الضخم فدهشت من منظره، وزاد قلقها انصراف الضفادع عنها اليه. فقررت الضفدعة الزعيمة ان تنفذ فكرة خطرت على بالها.

ارادت الضفدعة الزعيمة ان تقلد الثور ودفعها غرورها الى ذلك وقالت لنفسها: ماذا يحدث لو نفخت نفسي حتى اصبح في مثل حجم هذا الحيوان؟ جمعت الضفدعة الزعيمة صغارها وقالت لهم: سأنفخ نفسي واصبح في مثل حجم هذا الحيوان، قال الصغار لا يا اماه لا نريدك ان تصبحي في مثل حجمه، اننا نحبك في حجمك الحقيقي.

حاولت الضفدعة الزعيمة ان تحبس الهواء في جوفها وهي تتكلم من بين اسنانها وقالت: الا ترون يا صغاري انني قد اصبحت في مثل حجم الثور؟

قالت الضفادع الصغيرة: لا يا اماه لا زلت صغيرة بالنسبة الى حجم الثور الكبير، غضبت الضفدعة الزعيمة لدى سماعها ذلك واستمرت تحبس الهواء في جوفها حتى انفجرت وتمزق جلدها الاخضر اللامع وسقطت على الارض ميتة.

تحت الثلج

ترجمة: يوسف ضمرة

استيقظت في ذلك الصباح قبل الاخرين، فقد كنت متلهفا على اللعب تحت الثلج المتساقط بكثافة منذ امس.

خرجت الى الشارع، كانت كتل الثلج الصغيرة القطنية، تحوم عاليا في الهواء، وتذهب في الاتجاهات كلها، وتسقط على الارض ببطء حينا، وبسرعة حينا اخر. وكثيرا ما رأيتها تحوم حول سقوف المنازل وتهبط فوقها.

فتحت راحتي الاثنتين، ومددت يدي امامي، والى جانبي، في انتظار ان تحط قطعة ثلج قطنية على راحتي. واخيرا حدث ما اردت. حطت واحدة على راحتي اليمنى، كنت اريدها ان تبقى، فقلت لها ارجوك، لا تذهبي بسرعة. ارجوك يا صغيرتي البيضاء. ابتهجي هنا على راحتي. اقرصي يدي..

ولكن، وبينما اقول ذلك، اكتشفت انها لم تعد في يدي كما كانت، كتلة طرية بيضاء كالقطن، فقد تكورت في يدي، وتحولت الى كتلة صغيرة صلبة، متجمدة.

قصة

مخلوق ... من الفضاء

قصة: منيرة شريح

فركت ديمة عينيها بيديها بشدة، ثم نظرت ثانية الى ذلك الشيء الغريب الذي كان يتحرك متقدما نحوها... أخذت تراقبه وهو ينقل خطواته بطريقة مضحكة مما جعله يقع بعد كل خطوة. وعندما وقف أمامها مد يده مصافحا، فانفجرت ديمة في ضحك طويل فقد كان ذلك الشيء عبارة عن كومة خضار مركبة بعضها فوق بعض فالجسد عبارة عن حبة باذنجان كبيرة.. والشعر، مأخوذ من كوز ذرة والعينان حبتا زيتون أخضر والأنف جزرة صفراء أما الأسنان فقد كانت حبات ذرة مصفوفة بجانب بعضها البعض وأما الأيدي والأرجل فقد كانت خيارات لامعة.

قالت ديمة بدهشة: لو شاهدتك أمي لعملت لنا منك أشهى صينية خضار مطبوخة في الفرن.

قال المخلوق العجيب مبتسما: هل أعجبك شكلي.

- في الحقيقة هذه أول مرة في حياتي اشاهد مخلوقا خضاريا.

- انني مخلوق فضائي، ولست خضاريا.. وقد نزلت من الفضاء الى احد البساتين، ولذلك استعرت هذه الخضروات لاصنع لنفسي منها شكلا.

- وهل تعتقد ان شكلك الخضاري المضحك هذا أفضل من شكلك الحقيقي. على كل حال ان كنت تظن بأن شكلك الأصلي سوف يخيفني فأنت مخطىء.. لأنني رأيت الكثير من مخلوقات الفضاء في التلفزيون.

- ان المخلوقات التي شاهدتها في التلفزيون غير حقيقية، انها من صنع خيال المؤلفين. لأن مخلوقات الفضاء لا شكل لها.. ولذلك تضطر ان تستعير شكلا لها من عالم الانسان لكي تستطيع ان تتحرك فوق الكرة الأرضية.

- انك تتحدث اللغة العربية بشكل ممتاز.. أين تعلمتها.

أخذ المخلوق الفضائي يثبت رجليه الخيارتين فوق الأرض، ثم قال لديمة، انك طفلة ذكية لأنك تطرحين اسئلة كثيرة.. ولكن هل تسمحين بأن تصمتي قليلا لألتقط اشارات اخوتي القادمة من الفضاء، ثم رفع قرني الفاصولياء المثبتين في رأسه نحو الأعلى وراح يصغي بانتباه.

نفخت ديمة الهواء من فمها وهي تتأفف.. ثم راحت تخاطب نفسها ان الجميع يطلبون مني أن اصمت حتى مخلوقات الفضاء.. ولكن الذي يغيظني حقا انه في الوقت الذي أتمنى ان اسمع كلمة اجلسي بصمت تظل المعلمة تردد هيا يا ديمة تكلمي هيا اجيبي على سؤالي، لماذا أنت صامتة، أخذ قرنا الفاصولياء يهتزان بشدة والمخلوق العجيب يردد لدى كل اهتزازة اجل.. أجل.. طبعاً.. طبعاً.. وأخيرا تطلع الى ديمة وهتف بمرح.. هيا بنا.

سألت ديمة بدهشة: إلى أين...؟

- قال المخلوق العجيب ضاحكا لعند اخوتي.. الى الفضاء...

- صاحت ديمة بخوف وكيف ستأخذني من غير سفينة فضاء؟

- قال المخلوق بمرح سأحولك الى سنبلة قمح وأخذت تصرخ ديمة بفزع ... ماما... ماما... انقذيني.

جاءت الأم مسرعة لدى سماعها صوت ديمة وعندما شاهدتها نائمة ايقظتها وهي تقول، لقد سمعتك تناديني ولكنني لما حضرت وجدتك نائمة.. هل حفظت درس زراعة الخضار لأنني سأسألك منه بعض الأسئلة تطلعت ديمة الى كتاب العلوم الذي تمسكه بين يديها ثم نظرت الى صور انواع الخضار والفواكة المرافقة لدرس زراعة الخضار ثم انفجرت ضاحكة وهي تقول: لقد كان حلما جميلا حقا يا أمي...

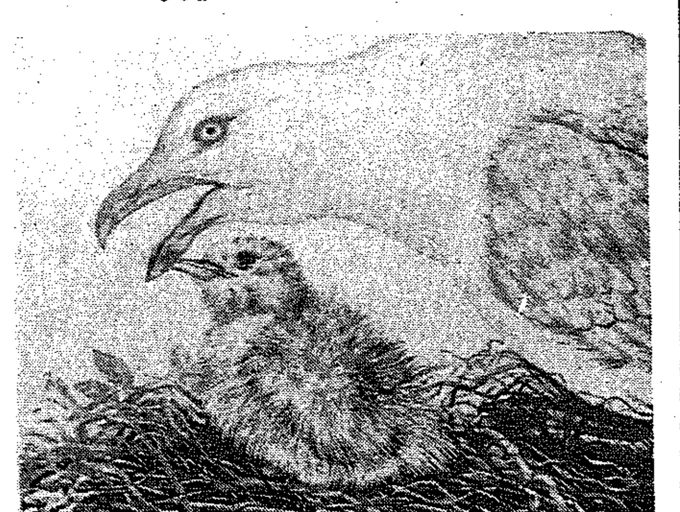
يا ليتني اعيش هناك

كان الاصدقاء يتحدثون عن القطب الشمالي فقالوا ان الليل هناك يطول احيانا حتى ١٤١ يوما.

تنهد احد الحاضرين وكان مديونا بمبلغ كبير من المال، وقال: ليتني اعيش في تلك البلاد حتى اذا طالبني الدائنون بديونهم قلت لهم سادفع لكم في الصباح

اضف الى معلوماتك

الأمومة عند الطيور



قلوب الأمهات شعلة من العطف والحنان ولولا مشاعر الأمومة عند امهاتنا لما تعاقبت اجيالنا ولما استمرت الحياة، والأمومة ليست وقفا على الانسان لكنها موجودة عند الحيوان والطير، فأنثى بط الشهرمان ومن أجل انقاذ صغارها، تجعل من نفسها هدفا سهلا لعدوها، مضحية بحياتها من أجل سلامة صغارها، وهي تلجأ الى هذه الطريقة عندما تفقد الأمل بنجاة صغارها من الأعداء، ومن الطريف ان تقوم بطة اخرى بتبني الصغار وتقديم الرعاية لهم.

وكذلك الأمر بالنسبة لطيور بلشون الليل، فاذا حدث وفقدت الفراخ أبويها تقوم انثى اخرى قريبة برعاية الفراخ واطعامهم وتدريبهم حتى انها تطعم هذه الفراخ قبل فراخها.

وتضرب طيور البطريق مثلا رائعا في الأمومة، فطيور البطريق هادئة الطبع، منظمة في حياتها الاجتماعية ومن خصائصها حنوها على صغارها وحبها الشديد لهم واذا ما فقد الصغار أمهم، قام الأب برعايتهم، واذا حدث مكروه للأب تهافتت طيور البطريق الأخرى على تبني الصغار، وقد تدور معركة بين هذه الطيور من اجل حضانة الصغار.

عيد الشجرة

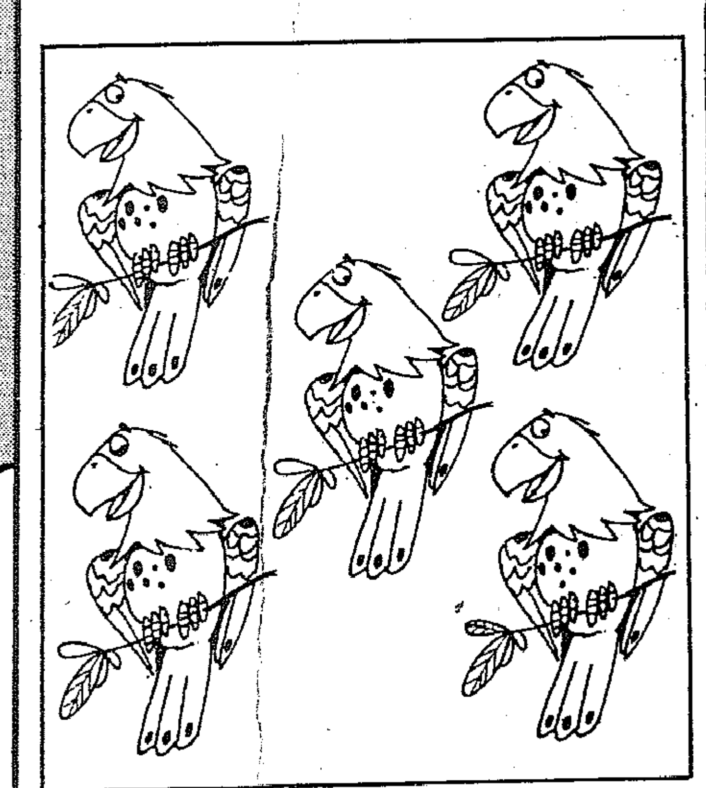
الشجرة عطاء وخير

يحتفل الناس في كل عام بعيد الشجرة، ويصادف عيد الشجرة في ١٥ كانون الثاني.

وفي صباح يوم مشمس خرجت الى حديقتنا، اركض واقفز والعب، فوجدت شجرة التفاح التي زرعناها في الحديقة قد كبرت ونضج ثمرها، فتقدمت الى جانبها واخذت اتأملها حتى سمعت صوتا رقيقا يقول: ما اسمك ايتها الفتاة الصغيرة، (فالتفت) فنظرت فلم اجد احدا يكلمني وفجأة اخذت ادور حول الشجرة فوجدت ان لديها فما وعينين، فاندهشت وقلت هل انت التي تحدثت معي ايتها الشجرة الجميلة. فقالت: نعم انا، فقلت كم انت بديعة ايتها الشجرة فأنت تعطينا الثمار والخير والبركة. هل تعلمي ان هناك يوما يدعى يوم الشجرة يحتفل فيه الجميع، قلت لها: هل تسمحي لي بقطف بعض الثمار منك فقالت: طبعا اسمح لك. ففرحت وذهبت الى امي وسألتها ان تعطيني طبقا اضع فيه بعض ثمار التفاح فأعطتني الطبق وذهبت الى الشجرة فقطفت البعض وقلت لها: سأراك غدا بعد ان اعود من المدرسة تصبحين على خير.

الصديقة: هبة رضوان
المدرسة الاهلية للبنات

الطيور المتشابهة



واحد فقط بين هذه الطيور مختلف عن الطيور الاخرى هل تستطيع صديقي الطفل التعرف عليه خلال دقيقة واحدة حاول ذلك.













نور الجعارات — منار الهريشات — هيا هشام ابراهيم — تمارا فتحي ابو عصبة — أسيل محمود حسن — صدام الزغاتيت — محمد امين الدواوسة



هذه الدراما المرة.. هذه الندوات !!



ابراهيم العجلوني

المسالة التي لا نمل من توكيدها، ومن جلاء جوانبها لمن يميزون محكم الاشياء من متشابهها، هي ان الفكر اي فكر لا ينظر اليه ابتداء، الا من حيث هو، او في بنيته الاساسية ومقولاته الرئيسة، فإن كان ذلك كله متماسكا، غير متناقض مع نفسه، ولا تهدم اواخره اوائله، قلنا ان ها هنا امرا جديرا بالنظر. فلنر اذن الى هذا النسق من الافكار كيف ابتني وما هي اركانه، ثم لننظر اي هذه الاركان قد بلغ مرتبة البدهية التي لا جدال فيها، وايها دون ذلك مما يحسب في الظنون، وايها وراءه مما يحسب في الامنيات.

ذلك ان تواؤم النسق المذهبي مع نفسه محمول، في الدرجة الاولى، على التسليم ابتداء ببعض المسلمات ثم الانطلاق منها في بناء كل منسجم. ففي الرياضيات مثلا نستطيع اذا افترضنا ان (س = ٣) و(ص = ل) ان نبني ما شئنا من معادلات منطلقين من هذين الفرضين. لكن هذا الافتراض يظل ذهنيا خالصا، بمعنى انه غير منظور فيه الى الواقع، وانه غير تجريبي.

والفرق جد كبير بين النسق الرياضي الذي ننظر فيه الى تواؤم النتائج مع المقدمات، دون احتكام الى الواقع، وبين النسق الفلسفي الذي يمتلىء بلحالات الى الواقع او الى العلم، او الذي يريد ان يكون نسقا علميا، كما تريد الماركسية مثلا.

اننا حين نجعل اجزاء نسقنا المذهبي مرهونة بما سيقوله الواقع او يقوله العلم، فاننا ملزمون، اذا كذب الواقع افتراضاتنا وقال العلم فيها قولا آخر، ان نشك في صدق هذه الافتراضات، لا ان نتهم الواقع بانه زائف او نتهم العلم بانه قاصر.

ولعل هذا ان يكون هو ضعف العلموية الماركسية التي تطرح نفسها، لا كاجتهادات قابلة للنقاش، ولكن بصفة كونها قوانين علمية. كما انه سيكون الداء الاكبر في كل علموية اخرى، سواء اكانت تزعم انتسابها الى الدين او الفلسفة.

من اجل هذا كله اجدني رافضا لكل ادانة للشيوعية منطلقة من التحولات السياسية، سواء في روسيا او في اوروبا الشرقية، لانه رفض متعلق بالعرض لا بالجوهر من الاشياء.

فلو افترضنا ان الاتحاد السوفياتي هو اكبر قوة اقتصادية في الارض وانه الان يقاتل معنا، بجنوده، في فلسطين، وان اوروبا الشرقية في احسن احوالها من حيث الاستقرار السياسي والمذهبي او انها ما تزال على ولائها للشيوعية، فان هذا كله لا يقدم ولا يؤخر حين يكون الحديث متعلقا بالماركسية، من حيث هي فلسفة تريد ان تكون علما. ومن حيث انها تحيل كثيرا من مقولاتها الى الواقع الاجتماعي والسياسي او الى المختبر.

ولعلي مستذكر هنا بعض ما كان يذهب اليه الفيلسوف الروسي نيقولاي برديائيف من ان ثورة اكتوبر وان كانت اعظم ثورة روحية في القرن العشرين، الا انها تمثل تطلع الامة الروسية الى ان يكون لها مكانها تحت الشمس، وهو تطلع تاريخي ذو جذور بعيدة، حتى الى ما قبل بطرس الاكبر بازمان.

ولعلي مؤكد هنا، ايضا، اقتناع الكثيرين بان بناة الاتحاد السوفياتي قد صنعوا دولة عظمى، لا بالماركسية، ولكن على الرغم من الماركسية، وان جيلا آخر من البناة يوشك ان يستانف البناء، برؤى وادوات ومناهج ذات طابع ليبرالي هيهات له، وان حاول جاهدا، ان يربطها بالمثالية الماركسية الاولى.

ان الاخوة الذين يحبون ان ينقلوا الحوار مع المتمركسين العرب الى مستوى التهويش والتلاسن واثارة عواطف الدهماء هم ابعد الناس عن تمثل الجوانب المنطقية من الامور.

كما ان بعضهم حين يتنكبون المناظرة العقلية فيما يرونه وفاء بصدق اعتقادهم، او فيما يرونه جهادا مقدسا في مواجهة «الكفرة الملحدين!» فانهم انما ياتون البيوت من غير ابوابها ويغلبون حاجتهم الى التصفيق واستثارة العواطف، على حاجة الوطن الى الحوار الهادىء العقلاني المستنير.

وقد لا يكون تجاوزا على الحقيقة ان نقول، في هذا المقام، ان معظم ما نراه هذه الايام من ندوات ولقاءات عامة مفتقر الى العمق الفكري وقاصر عن اداء مهمة التنوير في حياتنا السياسية والاجتماعية، ذلك ان الحشود، بوجه عام، تريد الخطابة لا البرهان، وتنشد الاثارة لا المعرفة. بل انها لتضيق ذرعا بالفكر الجاد وتنأى بجانبها عنه، وتميل ـ معظمها، اذ لا عبرة بالقلة ـ الى من يدغدغ العاطفة ويتملق الشعور.

فهل نكون على قدر المسؤولية الاخلاقية اولا، والفكرية ثانيا، فنرتفع في حواراتنا الى مستوى المرحلة التي تعبرها بلادنا، والتحديات التي تخوضها.

ام نظل ننصب الفخاخ، ونتربص ببعضنا الدوائر، ونهبط بالمبادىء من عليائها، فنكون «كرات بايدي لاعبينا»، نصرفها بمقتضى اهوائنا، او اهواء السادة المصفقين، الذين لا يرضيهم الا الدرجة القصوى من الاثارة والتسلية؟!

انها تساؤلات مرة الطعم.

لكن الدراما التي نحياها تبعث على ما هو اشد مرارة منها!!

قبل تسعة وعشرين عاما: مع الراحل حسني فريز

مع أهل الفكر في الأردن

الأستاذ حسني فريز شاعر وكاتب قصة ومقالة، ويعتبر في طليعة حملة الاقلام الاردنيين. انه لم ينشر سوى عدد قليل من المؤلفات، وسبب هذا يعود الى عامل الاثارة الذي يشكو منه ادباء الاردن ـ عدم وجود دور نشر وعوامل اخرى. وحسني فريز من المربين المعروفين في الاردن اذ تتلمذ على يديه كثيرون من خريجي مدرسة السلط يوم كانت المدرسة الثانوية الوحيدة في شرقي الاردن.

لقد عقد سليمان موسى هذا الحديث مع الاستاذ حسني فريز. وحاول جاهدا ان يعرف القراء به من خلال اجوبته، ولكن الاستاذ كان مقتصدا متحفظا ـ شأن اهل العلم والفضل كل ما قاله عن مؤلفاته "اترك تقديرها للناس والزمن".

س ـ استاذ فريز: تهدف مجلة رسالة الاردن في هذه الزاوية للتعريف بادباء الاردن واهل الفكر فيه، لذلك ارجو ان تحدثونا عن رايكم في الادب الاردني ـ او بالاحرى الادب العربي في الاردن.

ج ـ الادب العربي في الاردن ـ حسب ما ارى ـ هو جزء من الادب العربي في البلاد العربية ومطبوع بطابعه العام. عندنا من الشعراء من ينظمون على الطريقة الحديثة (الشعر الحر) كالآنسة فدوى طوقان، مع انها تجيد النظم على عمود الشعر العربي. وهناك شعراء ينظمون على عمود الشعر. وفي كتابة المقال لا تحتاج الى تدليل لان كتاب المقالة كثيرون. وفيما يتعلق بالقصص، لا انكر ان هناك قصصا طويلة. ولكن في القصة القصيرة يساهم كثيرون من الادباء. ولا شك ان المستوى الادبي يسير مع بقية الاقطار العربية سيرا حسنا.

س ـ قرات لكم اول ما قرات مقالا في مجلة الطليعة ـ كما اذكر ـ بعنوان اخلاق النَّوَر! ترى هل كونتم لنفسكم نظرية فلسفية في هذا الموضوع؟

ج ـ اخلاق الانسان يحددها الادب الديني الذي تادب به، ثم البيئة وطراز المعيشة. والنظرية السائدة حول اسباب حياة التنقل التي يحياها النور، هي انهم افاقوا متاخرين فوجدوا الارض مملوكة فلم يستطيعوا بالقوة ان يستولوا على ارض يستقرون فيها. ولكن هذا التنقل لم يعقبهم لؤما في الطبائع ولا حقدا على المجتمع. كما نقم اليهود ـ رغم تشابه ظروف الطرفين.

س ـ بيتان من قصائد ديوانكم "هياكل الحب" علقا بذهني منذ صدور الديوان:

اغضى الذي قدسته
لما رآني في الصلاة
صليت لله الذي
برأ المحاجر والشفاه

.. لا ادري لماذا علقا بذهني دون سواهما، وان كنت لا انكر الآن سهولة الفاظهما والصورة الرشيقة الكامنة فيها.. فهل لكم ان تحدثونا عن بداية نظمكم الشعر، ولماذا تغلب الجانب الغزلي في ديوانكم على سواه؟

ج ـ كان ذلك كما يقول الحريري "والفود غريب وبرد الشباب قشيب" ولا شك ان الحسن في الطبيعة والانسان يستوجب من الناظر المتامل ان يفكر في المثل الاعلى وخالقه. اذا كان الجمال رائعا، ولا ريب ايضا ان الروعة في الحسن تناى بالانسان عن التفكير الجسدي.

اما بداية نظمي للشعر فقد كانت قصيدة ارسلتها لصديق عاتب وكنت يومذاك دون الرابعة عشرة، وانا متاكد ان ابياتها لم تكن صحيحة الوزن. ولعل السبب اني كنت انذاك قد قرات كثيرا في مقامات الحريري ـ الكتاب الوحيد الذي كان بين يدي ـ فالذي يظهر ان ادماني لحفظ الاشعار اثر في نفسي فقمت بالمحاولة الاولى، ثم راقني ذلك فمضيت فيه. واثناء الدراسة الثانوية استقام لي الوزن دون معرفة بعلم العروض، ونشرت لي في ذلك الحين قطعة من الشعر في مجلة العرفان. وعندما انتقلت الى الجامعة تقلمت شعرا نشر بعضه في مجلة البرق التي كان يصدرها الاخطل الصغير في بيروت، واذكر ان مجلة الهدى النيويوركية نقلت احدى قصائدي عن البرق.

س ـ بعد هذا يحق لي وللقراء ـ ان يحدثنا الاستاذ فريز عن نشاته ومراحل حياته الاولى ؟

ج ـ الحديث عن نشاتي دونته في كتيب بالانجليزية وهو يدرس في الصفوف الابتدائية بعنوان «انا اذكر ـ I Remember»، وكنت فيه واضحا اذ وصفت الطفولة التي سعدت بالابوين وشقيت بالظروف المادية، ووصفت المدرسة المعتمة الرطبة التي تعلمت فيها ايام الاتراك. وانا ـ قبل ان تنسى ـ من مواليد مدينة السلط سنة ١٩٠٧ (او ١٩٠٨ لا ادري بالضبط) اتممت الدراسة الابتدائية في العهد العربي وكذلك الثانوية، وقد اختارتني مديرية المعارف انذاك للدراسة في الجامعة الاميركية ببيروت، ولعلني اول تلميذ من شرقي الاردن ترسله الحكومة في بعثة. وفي الجامعة تخصصت في التاريخ اولا والادب ثانيا، وكان تخرجي سنة ١٩٣٢.

س ـ الناس فضوليون كما تعلم، فهل لك ان تحدثنا عن رايك الخاص فيما حققت من اثار ادبية ؟

ليس هذا فضولا بل هو حب استطلاع، وليس يعني هذا انني ساكون عند حسن ظنك بتشريح اعمالي او اثاري الادبية ـ ان كانت اثارا ـ كما ان ذلك لا يعني انني غير معتد بها على قلة ما صدر لي من مؤلفات، وانا اترك هذا للناس وللزمان.

س ـ يتاثر كل مفكر باثار مؤلف معين او عدة مؤلفين، فمن هم المفكرون الذين تاثرتم بتاليفهم ؟

ج ـ لو اخذنا بعين الاعتبار انني بدات اميل الى الادب قبل مدة تقل قليلا عن اربعين عاما، وانه لم يكن هناك مكتبة او موجه ـ لرايت انني لم اختص بمؤلف او مفكر واحد، ثم انصرف عنه كما ينبغي لمن يشدو في الادب، فلعلي تاثرت بالقرآن الكريم الذي كنت اقرؤه اكثر من مرة في شهر رمضان بناء على امر والدي، ولما كبرت واصلت المطالعة واكببت على قراءة شكسبير والمتنبي وبعض اثار الجاحظ، كما انني اعدت دراسة التوراة ـ العهد القديم ـ ولي فيها جولات وعليها تعليقات ! ومهما قرات رسالة الرسول بولس الى اهل كورنثوس في المحبة فلا امل منها، واحب ان اقول انني تتلمذت في الشعر على شوقي ايضا.

س ـ انت تكتب القصة والمقالة وتنظم الشعر، فهل تفضل لو انك انصرفت كليا الى واحد بعينه من هذه الفنون الادبية ؟

ج ـ بالطبع الاختصاص افضل، وفي ايام شبابي كنت افضل ان اكون شاعرا فقط، وفي هذه الايام اترك نفسي على سجيتها فتارة انظم الشعر الفصيح واخرى اكتب الازجال او اؤلف قصة، ولعل حبي للقصص نشا عن محبتي للتعليم وللاطفال، فاني جعلت من اطفالي مختبرا اؤلف لهم القصص واقروها عليهم لاعرف تاثيرها فيهم، وقد يعلمونني احيانا، ولقد تاثرت احدى طفلاتي بالقصص الشعرية الدارجة التي احدثها بها فاصبحت تنظم الشعر وهي دون الخامسة.

س ـ هل للاستاذ ان يحدثنا عن مؤلفاته المطبوعة؟

مؤلفاتي المطبوعية هي:

١ ـ هياكل الحب ـ ديوان شعر نشر سنة ١٩٣٧.

٢ ـ بلادي ـ ديوان شعر نشر سنة ١٩٥٥.

٣ ـ قصص ونقدات ـ مجموعة قصص ومقالات نشرت سنة ١٩٥٥.

٤ ـ I Remember ذكريات عن طفولتي ونشر سنة ١٩٥١.

٥ ـ The Sheperd Boy قصة طفل يتيم اصبح انسانا نافعا في الحياة يساهم في المشاريع الاجتماعية. ونشر سنة ١٩٥٣.

وفي الكتابين الاخيرين قصدت ان اشجع الطلاب بالمثل الذي بين ايديهم، فهم يقراون عن طفولتي انسانا عاديا يلاقي مصاعب كثيرة ثم يتغلب عليه ويصبح عضوا نافعا في مجتمعه الاردني.

س ـ في سؤالي السابق قلت "المطبوعة"، لانك ذكرت في مجموعة (قصص ونقدات)، انك ترجمت كتابا لم يتح له ان ينشر (عظماء العلماء) وذكرت في ديوان (هياكل الحب) اسماء بضعة مؤلفات وعدت ان تنشرها دون ان يتحقق الوعد، فهل لك ان تحدثنا عنها؟

ج ـ اما (عظماء العلماء) فقد ترجمته مناصفة انا والدكتور خليل السالم ولعل ذلك كان سنة ١٩٤٧، بعد ان استاذنت من المؤلف (Grove Wilson) وكان اول ترجمة قمت بها. ولست انكر الصعوبة، فقد حاولت ان اكون امينا كل الامانة في نقل المعنى وظله. ولعل قسما من هذه الكتب اصبح من شان التاريخ ككتاب (سوريا المضطربة) اذ الفته سنة ١٩٣٤ وقسما اخر يحتاج الى فراغ ونشاط لا اجدهما الان.

وبالاضافة الى ما تقدم فقد كتبت قصة طويلة ومقالات واشعارا. وكل هذا يحتاج قبل نشره الى تنسيق وجهود، وارجو ان يتاح لي ان انشر ما يصلح للنشر.

س ـ هل عندكم فكرة عن وسيلة من الوسائل الممكنة لتشجيع النشر في الاردن.

ج ـ .....

س ـ ما هي مشاريعكم الادبية للمستقبل؟

ج ـ تراودني منذ مدة فكرة تاليف قصة تصف حياة الامة العربية من مطلع هذا القرن الى يومنا هذا. غير ان ذلك يحتاج الى ان انقطع الى دراسة كتب الادب والتاريخ خلال هذه الفترة من اجل استكمال الصورة القائمة في نفسي والتي ينبغي ان تكون صورة حقيقية تنبض بالحياة. فتوضع الظلال والاضواء في هذه الصورة الفنية حيث ينبغي لها. على اني اثناء قراءتي اختزن في الذاكرة بعض ما يفيد لهذه القصة. ولعل الذي دفعني الى التفكير في هذا اني عشت في زمن العثمانيين واحسست بما كان يهمس به الناس، وكذلك عشت كطفل في جو الثورة العربية، وكدارس للتاريخ تاملت في تطور الشخصية العربية والفرد العربي وآماله واحلامه. واني امل ان يوفقني الله فاكتب هذه القصة.

س ـ من هم من الكتاب العرب المعاصرون الذين تحمل اثارهم ـ في رايكم ـ سمات الخلود؟

ج ـ .....

س ـ في ديوان (هياكل الحب) تمثيلية شعرية مستوحاة من الاساطير البابلية. وفي (بلادي) تمثيليتان من الاساطير اليونانية، فلماذا لم تستوحوا التاريخ العربي وتضعوا مسرحيات مطولة على نسق شوقي؟

ج ـ يظهر انك موكل بتتبع فكر المسؤول ولا تحيد عن معرفة الحقيقة.

والحقيقة هي ان الاساطير اليونانية والبابلية لا تستدعي دقة وتفصيلا. ويكفي للشاعر ان يعرف الجو العام حتى ينطلق خياله ويؤلف ما يشاء. اما اذا تناول قصة عربية فانه يجد المراجع كثيرة وينبغي له ان يكون دقيقا في معرفة التفصيلات، وذلك يحتاج الى انقطاع ودراسة. والذي الفته في الاساطير اليونانية والبابلية لم يكن يتطلب مني غير الفكرة التي اصطنعها ثم اكسوها الثوب، وهذا جائز في الفن ولكنه غير جائز في التاريخ.

وبهذه المناسبة احب ان انكر بانه خطر لي ان اؤلف رواية شعرية عن صلاح الدين الايوبي فقرات اكثر من كتاب عن الحروب الصليبية شعرا ونثرا باللغتين العربية والانجليزية، وقرات اوصاف معركة حطين وفتح القدس للعماد الاصفهاني، بل قرات كتابه كله (الفتح القسي في الفتح القدسي) واكثر من كتاب عن حياة قلب الاسد، ومع ذلك وجدتني احتاج الى مصادر اخرى.

على انني لم اغفل الجانب العربي اغفالا تاما فقد نظمت ملحمة في جميلة بوحيرد بعد ان ظننت انني استكملت الصورة عنها.

س ـ حدثنا عن نشاتك الى ان تخرجت من الجامعة. حبذا لو عرفنا شيئا عن حياتك بعد ذلك؟

ج ـ عملت مدرسا للتاريخ والادب والجغرافيا سنوات طويلة، ثم مديرا لثانوية السلط، ثم مفتشا للتاريخ واللغة الانجليزية، ثم مراقبا للاستيراد. وها انا الان في وزارة التربية.

انا متزوج ولي من الابناء ست بنات

الاقطار التي زرتها: انجلترا وفرنسا وايطاليا من ديار الغرب، وسوريا الطبيعية ومصر والعراق من ديار الشرق.

من شعر حسني فريز

اثار جرش

هذه اية الزمان تبدّى ... فتامل في الاية الغراء
قف بها وقفة الجزوع عليها ... هي احرى بالدمعة الحمراء
لا تسل من بنى ولا كيف اعلى ... ان تكن شامتا باهل الفناء
لا تسلني ان كان خوفو بناها ... او بناها اسكندر بدماء
ليس خوفو وقيصر غير رمز ... لسياط مريعة نكراء
الهبت كالحريق جلد المساكين ... وهدت من عزمهم والمضاء
هكذا كانت البنايات تُعلى ... من انين ولوعة وبكاء

تقبيل اليدين

اقبل راحتيك لان روحي ... على شفتي تخفق في يديك
ترف تبث اشواقي وحبي ... فهل باركتها من مقلتيك؟

من شعره بالعامية

واله سمعت شحرور ... وسمعت الكنار
وبستان كله طيور ... بتغني سوا
وسمعت ناي الشوق ... وغناني الهوى
ما اسمعت احلى من ... كلامك يا حلو

* * *

تمنيت اسمع بس ... صوتك واشربوا
واشم منه الورد ... ما بشمم حدا
واعيش من حبك ... على عطر وندى
واحلم بحسنك ... في خيالي واكتبوا

حسني فريز : شاعر الحب والجمال

الدكتور تركي المغيض

ان اهم ما يميز حسني فريز ـ رحمه الله ـ انه شاعر عاشق حتى العظم. يتذوق الجمال ويعشقه الى درجة الهيام والعبادة. فلا غرابة اذا ما قلنا عنه انه شاعر الحب والجمال، فهو يصور الوجدان ويتسلل الى مداخله وخباياه. ولهذا كان تعلقه كبيرا باساطير الاغريق والسومريين المليئة بقصص الحب والجمال، ومنها استلهم وتشرب كثيرا من قصائده ومسرحياته الشعرية.

لقد كان حسني فريز يعيش ليقول شعرا، فالشعر عنده الحياة وهو اغلى ما يملك، واحب شيء الى نفسه من بقية انتاجه الوفير وعصارة فكره المنير. ولقد صرح لي بذلك اكثر من مرة.

لقد شغف حسني فريز منذ حداثة سنه بالشعر، فكانت نفسه نزاعة الى قوله وقرضه بعد ان احس في اعماق نفسه تشبثا فيه وعشقا له. وبنبوءة الشاعر الملهم ادرك ان نفسه خلقت لهذه الغاية النبيلة، ودفعه احساسه واصراره على ان يكون شاعرا يغني للحب بكل ضروبه واجناسه وللجمال بكل عناصره الى توطين نفسه المتاججة المنفعلة بكل ما تحس وترى وتسمع، والتعبير عن هذه الخوالج والانفعالات والعواطف والاحاسيس شعرا يقطر عذوبة فكان له ذلك، واثبت ذاته في ساحات الشعر وميادينه حتى اصبح اسما مضيئا في شعرنا الاردني المعاصر بخاصة، له اياد بيضاء على تبلوره وتطوره، والعربي بعامة.

لقد كان الشعر هاجس حسني فريز، ففي اي مكان يحل به، فلا بد من ان يقرا قصيدة من قصائده او نتفا من قصيدة. وحسب راي عبدالحليم عباس ـ رحمه الله ـ ان شاعرنا حسني فريز لم يكن يعادي احدا الا للشعر وفي الشعر فيقول عنه: "فاذا كان هنالك من يعادون لله، وفي الله، فشاعرنا ليس منهم، وانما هو يعادي للشعر وفي الشعر" ويعلل حسني فريز ذلك بان النفس التي لا تطرب للشعر ولا تطرب لمواطن الجمال فيه، جديرة ان لا تعرف الجمال في النبل والاخلاص والوفاء، فليس هذه الا الوانا وضروبا من الجمال. فكيف تريده على حب نفس اقفرت من كل هذا ؟

ان الحب الذي يفهمه حسني فريز ليس حبا ضيق المفهوم، انما هو حب تتداح دوائره لتشمل المراة، الزوجة الحبيبة، الام، الاخت، المواطنة، والوطن والانسان والانسانية والطبيعة، وتمتد ايضا على عالم القيم قيم الخير والوفاء والنبل والاخلاص والصدق والعدالة والحرية .. الخ. لذلك نراه يقول في مقدمة ديوانه [هياكل الحب ج ١ ص١٠] : "والحب الشعري كله، او الحب الذي يرفع الحبيب ـ وطنا كان او انسانة او فنا من الفنون ـ الى مثل اعلى يزيد في جمال الحياة وبهجتها ويزيد في المسرات ويضاعفها، ويزيد من قوة الاحتمال ومتانة الاخلاق، ومن هنا ينمو الحب في ظلال الفروسية، وينمو الشعر في ظلال القوة والحياة المستوفرة الريا، ويموت كل اولئك في عصر التقهقر والاضمحلال، واية التقدم في كل بلد من البلدان هي قوة دولة الفن العالي فيها".

ان اول ما يطل علينا من ديوان "هياكل الحب" حب حسني فريز للمراة، حيث تتصف قصائده في هذا الموضوع بالخيال المجنح، فحبيبته قيثارة تسمعه انغاما والحانا عذبة احيانا، وشجيه احيانا اخرى، وجنة فيها الورد والشوك، والهة البحر سكبت في عينيها السحر وفاتن الاغراء، وصاغت شفاهها من مهرجان، فيقول من قصيدة "عينين وشفتين".

غسلت مقلتيك آلهة
الفجر بانداثه وبالاضواء
سكبت فيهما شعاعا من السحر
ونوبا من فاتن الاغراء
ثم قالت كونا هياما وشوقا
وسلاما ونبعة من ضياء
هيكلا دونه هياكل مصر
يضرع القلب عنده بالدعاء
ليتني سادن لهيكلك الحلو
فاني ذو طاعة عمياء

ويهيم شاعرنا بالحسن والجمال ويعيش لهما، فيقول من قصيدة "عشت للحسن":

سمع القلب المنى منشدة
لحنها العلوي لما سمعك
نغم انت حبيب مؤنس
اي قيثار تراه وقعك.؟
عشت للحسن وللقلب الذي
شتت الالام لما جمعك

واذا كان الشعر ليس الا تفسيرا لرؤيا الحياة في نفس الفنان المطبوع، فالشاعر حسني فريز يفسر الحياة بالشوق الى الجمال والتعطش لما هو جميل.

ولان شاعرنا يحب بصدق وبكل جوارحه واحاسيسه، ويحب بقلبه وليس بلسانه، فانه يمنح الحبيبة كل ما يملك ويطيعها طاعة عمياء تصل الى درجة العبادة. فها هو يقول.

انا شاعر اهب النجوم
لجيد فاتنتي قلاده
ابني الهياكل للمحبة
لا املُ من العبادة
وارد زمزمة الغدير
قصائدا فوق الاجادة

ولكن اية هفوة من الحبيبة او اي عناد او صدود غير مبرر او اي استهتار بمشاعره وعواطفه وسوء فهم لحبه الكبير يكفي لان يمطرها بوابل من غضبه وسخطه، ويقسو عليها قسوة تعادل في الدرجة حجم الحب الذي كان يفيض به قلبه وعاطفته، لذا نراه يقول :ـ

تبكين يا ليل على فرقتي
ومنك انت الطعنة القاسية
يا ليت شعري كيف تبكينني
ولست بالميت يا باغية

ودنيا الهوى عند شاعرنا تعني عبادة طويلة للحب والجمال بكل عناصرهما وضروبهما. فيا ليت دنيانا تكون كما يهواها حسني فريز :ـ

اراني في الهوى اسمو
الى آفاقك العليا
احلما ما ارى ؟ اني
احس بانني احيا
بحسبي ان ارى قلبي
يخف لفرحة اللقيا
فما اهناك يا قلبي
وما احلاك يا دنيا

وحب حسني فريز لم يكن حبا من النوع الاناني المحصور في دائرة خوالجه النفسية وانفعالاته الذاتية الخاصة به، وانما هو حب من النوع الشامل الذي يمتد الى الحياة بكل ناسها واشيائها. فنظم شعرا للوطن مفعما بالانتماء والحب، ولذا نراه يقول في مقدمة ديوانه "بلادي" : "من بلادي كان الحق الابلج والنور الوهاج، وكان العدل والخير الذي عم الارض ومنها انبثق الابطال في كل جيل من الاجيال، وفي بلادي تجد الحب الريان والجمال الفتان". فها هو يعزف على اوتار قلبه الحان الحب وانغام الفرح بمناسبة عيد استقلال الاردن (١٩٤٦/٥/٢٥) فيقول :ـ

هزني مجد امتي وازدهاني
فطويت العصور في هيماني
ورايت الابطال من شرف الصين
الى الشامخات من تطوان
موكب للجلال مر على الذهن
فدوى في خافقي ودعاني
قلت لبيك يا نجي المعالي
انا مصغ وصوتك الدهر دان

ثم يتباهى ويفتخر بوطنه الذي انبت الاحرار والاباة الذين نافحوا عنه بكل تضحية واخلاص واتقان فيقول :

وطني انت منبت وماب
للاباة الاحرار والشجعان
قد تمرست بالدواهي فضجت
بالشكيم الخيول للفرسان

وتحدى الاباء كل غشوم
فتداعي دجنة الامتهان
انت اعلى من ان تهان وابقى
من تمادي الارزاء والحدثان

وانطلاقا من انتمائه للوطن الذي يتمسك به ويعشقه ويضحي من اجله ضد القوى المعادية نراه ينفتح في شعره على امته وقضاياها ومشاكلها ويشاركها افراحها واحزانها ويسجل مناسباتها القومية لا يفوت عليه فرصة يعبر فيها عن حبه وانتمائه. ومن اجواء هذه الافكار ومن دائرة افقها جاءت قصيدته الساخرة اللاذعة "احب فرنسا" التي يصف فيها ما اقترفته فرنسا المستعمرة من اعمال اجرامية في دمشق. نقتطف منها قوله:

احب فرنسا، هل فرنسا حبيبة؟
وقد هدمت داري وقلبي وايماني
ولم تبق للود الذي كان بيننا
وسلوس شك بعد تنبيح اخواني
فرنسة (هوجو) ما حفظت عهوده
ولا انت من (فلتير) ذات معان
فرنسة (روسو) حبها غير نازح
تمكن من روحي وراع جناني
فرنسك يا (روجية) سواد لواؤها
وليس لها في العز اي مكان
مذممة في كل عصر بغيضة
مبراة الا من الشنان

ومن ايمانه بالوحدة العربية فهو يغني لها قصائده وينشد اناشيده المليئة بالحب والوفاء لامته التي فكر بها وتنهد وتالم من اجلها. وتامل في ماضيها وحاضرها واستشرق مستقبلها فراه نورا وهاجا يشق الظلمات ويبدد النكبات وينشر المسرة والخير ويفيض بالحب والجمال والرحمة والانسانية والقوة والعزة. فيقول من قصيدت "الوحدة العربية":

انت مثل الضياء ملء الفضاء
والجمال الذي يزين سمائي
ملء عيني وملء قلبي هواها
فانا الدهر في سني وسناء
وخيالي في نشوة وانطلاق
بجناحين من رؤى ومضاء
ينبغي ان يزف كل نبيل
وبهي للوحدة الغراء
وهو يسعى ويعمل الراي فيها
ويغني وينتشي بالغناء

وانطلاقا من زاوية الرؤية الفكرية هذه التي استمدها من حبه للوطن والامة العربية تغنى كثيرا بالنهضة العربية واشاد بالثورة العربية الكبرى التي كانت ولادة جديدة للانسان العربي بعد غفوة طالت وامتدت قرونا كان فيها مخنوق الحرية، مسلوب الارادة، ومما قاله فيها مبينا اهميتها في ابراز هوية الانسان العربي وزيادة ثقته بعروبته:

ازت وبزت واستعزت طلقة
سمع الزمان لها غناء مطربا
ام القرى ضاعت بها جنباتها
وتطلعت فاذا الحسين المجتبى
هذا بني الحق فانهض بنوره
من بعده نور العروبة ما خبا

وفلسفة الجمال عند الشاعر حسني فريز تتصف بالسمو الخلقي وهي عنده الضمان على امكان الاتساق والالفة بين النفس والطبيعة ثم هي اساس الايمان بسيادة الخير والحق. ومن هنا كان حسني فريز يطل علينا دائما في شعره انسانيا في افكاره وتطلعاته. يكره الشر ويكره الكذب ويمقت الظلم والطغاة. ومن هذا المنبع انبجست الكثير من قصائده. وفي هذا الافق الفكري دار شعره. ولسنا الان بصدد ذكر كل ما قاله في هذا الموضوع، الا اننا نذكر ما يوضح ذلك وحسب. ففي قصائده "السنبلة العجوز" و"الحبشة" و"اثار جرش" امثلة على ما ذكرناه. فالاولى تطفح بالصور الجميلة والحكم والدروس للشباب اليائس الذين يغمضون اعينهم، فلا يرون عن جمال الدنيا شيئا. فيتوهمون ان الحياة مظلمة حالكة الظلمة فيذهبوا ضحايا لوسواسهم وهواجسهم. وفي قصيدة "الحبشة" دعوة الى تطبيق العدل واحترام كرامة الانسان وحريته. اما قصيدته "اثار جرش" فتتحدث عن الظلم الذي تعاني منه الشعوب وتحتج على كل اصناف التنكيل والتعذيب في العالم. وتمتاز بانسجام الفاظها وبالروح الانسانية السامية التي اشتملت عليها. نقتطف منها قوله:

هذه اية الزمان تبدى
فتامل في الاية الغراء
لا تسل ان كان خوفو بناها
او بناها اسكندر بدماء
ليس خوفو وقيصر غير رمز
لسياط مريعة نكراء
الهبت كالحريق جلد المساكين
وهدت من عزمهم والمضاء
جثة فوق جثة عند اخرى
تتلوى من جور ذاك القضاء
هكذا كانت البنايات تعلى
من انين، ولوعة وبكاء

ثم يصرخ وكله ثقة ويقين من ان الشعوب المظلومة لا بد يوما ان تثور وتحقق كرامتها وحريتها وتنتصر على الجبروت والجبارين، فيقول

هؤلاء العبيد سوف يدكون
عروش القياصر العظماء
هؤلاء العبيد سوف يبيدون
جيوش الطغاة والاقوياء
ان نمت نحن لم يمت كل عبد
من ظلام العبيد فجر الضياء

رحمك يا ابا نوال، فقد كنت ذات قلب كبير مملوء بالحب ذواق للجمال. كان حبك لا يعرف القيود والحدود. احببت المراة الحبيبة والزوجة والام والاخت والبنت والمواطنة. واحببت الانسان والوطن فكنت ذرة من ترابه الطهور وشجرة زيتون ودالية عنب تعطي بلا حساب ولم يكن حبك انانيا. فلن تبخل على الانسانية والبشرية والمظلومين والمقهورين. فكنت رافضا للظلم والاستعمار والاستغلال والقهر والفقر داعيا الى الوحدة وعزة النفس والشهامة لا تخشى في الحق لومة لائم. معبرا عن احاسيس شعبك وهواجسه الملتزمة بالحرية والعدالة والكرامة التي هي عناصر الحب والجمال. فما احرانا اليوم ان نتبنى فلسفتك في الحب والجمال بعد ان اثتنا امراض العصر الاجتماعية وارهقتنا مشكلاته الاقتصادية.

الرأي الثقافي

عين بتير

شعر: علي البتيري

يا عين بتير ما للصب من احد
يحنو على جمرة حمراء في كبدي
اضناني الهجر والأيام ما رحمت
صبا عليلا.. قتيل الصبر والجلد
أراوغ الموت في صحو وفي حلم
ما بين بر وبحر أسود الزبد
أضمد الجرح تلو الجرح مبتهلا
ونبض قلبي بباب الواحد الأحد
يا رب! وردة أمي من اسى ذبلت
وغيمة الوعد لم تهطل ولم تجد
وأنت تعلم يا رباه أن دمي
في حضن مسراك يتلو سورة الصمد

***

بعت السنين يسوق الدهر في ألم
من حيرة العمر بين الروح والجسد
لكنني في الهوى ما بعت اغنيتي
للعازفين على قيثارة النكد
شربت من عالم الأجناس في كدر
ماء التسكع والتشريد والكمد
ولو عدلت لصمت الدهر محتسبا
وغير ماءك يا بتير لم أرد
فهل اخبىء وجهي خلف قافلة
من الهموم التي تسري بلا عدد
أم اعتلي جذوة النيران في غضب
وصرختي فوق بحر الصمت في مدد
لن يفزع اللوم ليلاي التي اختطفت
مهما تجرح ورد العشق من حسد
لن يطفىء الليل يا ليلاي مشعلتي
مهما تكالب ريح البيد حول يدي

***

يا غيمة من حنايا الصبح ناهضة
مثل الحبيبة.. ريح العاشق اعتمدي
حطي على دارنا العطشى معانقة
رمانة في فناء الدار بالبرد
قولي لزينة أهلي في انتفاضتهم
خذ من دمي قمرا يا فلذة الكبد
يرد عنك وحوش الليل محتضنا
ورد الشهيد الذي ناداك يا سندي
يا غيمة الصبح ضميني على سفر
وأرسلي من دمي غيثا الى ولدي
يا ليتني أنت في الآفاق لي مطر
أروي به شجرا في ساحة البلد

***

يا عين بتير ما نفع الغناء اذا
تملك الحزن قلب الطائر الغرد
امد لحني فوق الهم أرفعه
كراية لم تطق تنكيسها بيدي
اقول للغاب والحطاب يرصدني
ثر أيها الغاب كفكف دمعة الأسد
أشجارك الخضر لم تنبت لحطبة
وشمس فجرك لم تغرب الى الابد
أنظر الى فتية في القدس قد جعلوا
صرح الحجارة مرفوعا بلا عمد
طفل الحجارة احيا مجد والده
وشق درب التحدي دونما أود
لكن قبضته من جرحه اصطبغت
وقلب امية ما صاح "يا ولدي!"
فخيمة الأمة السمراء مائلة
عاثت بها الريح مذ باتت بلا وتد

***

يا عين بتير ما أخبار مشتلنا
هل في الجنائن شيء من هواك ندي
وهل جدائلك الخضراء تذكرني
يا بقعة من بقاع الخلد. هل تعدي
بأن نسير الى يوم سيجمعنا
جمع اليتيمين في حضن الهوى الرغد؟
أصيح من قاع قلبي: وا معذبتي!
لا بد من عودة للدار فاحتشدي
لكن صوتك يأتي في تضرمه
مثل القذيفة بين الصد والحرد:
- يا أيها الفارس الساري بمهرته
في ساحة القول لا في ساحة الأسد
عد بالحجارة.. بالمقلاع ينجدني
فعذب مائي رهين القيد والزرد
إن لم تعد بالذي يشفي الغليل فغب
عن حسرة الماء.. لا ترجع ولا تعد

جبل النار ...

● نايف ابو عبيد



و "لعيبال" إن أثير وعيد   و "لجرزيم" عزفه والنشيد
هما صوتان مرعدان تهاوى   عند بابيهما الكليم العميد
يا سليلي من تحدى الليالي   وله النار تنتمي والقصيد
بين جنبيكما براكين سود   تحت أضراسها يذوب الحديد
وعلى واحة الشغاف قواف   ليلها مقمر ضحاها ورود
ذاك طبع الفدا وبوح شذاه   عند رأد الضحى حلاه يزيد
وإذا ما استثير صار بروقا   ومدى اطبقت عليه رعود
جبل النار يا عصيا عليهم   أنت مذ كنت لم يرعك وعيد
لا ولا نال من شموخك سفح   نزمنه القذى وسال الصديد
جبل النار لا عليك فإنا   منذ كنا بكل غال نجود
راية المجد بين كفيك تزهو   رفعت شأنها العزيز زنود
فلبسام في دروبك غرس   فرعه في العلى ظليل مديد
ولغسان ثأره الموعود   دمه الحر شاهد وشهيد
جبل النار يا شموخ بلادي   سنوافيك والصباح وليد
سنوافيك رغم ليل أسانا   ذاك عهد وعهدنا مشهود
سنوافيك من هنا لا قيود   مانعات زحوفنا او سدود
سنوافيك لا ترعك الحشود   فعلى بابك المنيع أسود
نذروا نفسهم لتبقى عزيزا   ملء برديك عزة وصمود
جبل النار يا تراث جدود   يفتدي طهره أب وحفيد

نقادنا يولدون العمل الفني قبل ولادته

محمود اسماعيل بدر

الكلمة.. الادب.. الفن.. قضايا لا يمكن المساومة فيها أو عليها.. وهذا بالطبع يندرج على النقد والناقد المسرحي DRAMA Critic والسينمائي.. والتشكيلي.. والموسيقي.. وهم جميعا جزء من ظاهرة المسرح باعتباره أبا للفنون كلها.. ولا أدري لماذا نتجاهل في سياق حديثنا عن الدراما أهم العناصر التي تلعب دورا رئيسيا في تشكيل وتقويم حركتنا الفنية الا وهو - اختفاء النقد والناقد المبدع.. ولا أعني بالمبدع ذلك الذي درس فنا من الفنون الدرامية أو تخصص فيها.. بل أرمي الى ذلك الذي يملك ملكة النقد كاتبا، وعارفا، متوسعا في دراسة العلوم الانسانية والفلسفية ويمتلك أسلوبا كتابيا الى جانب موهبته ودراسته التي تمنحه القواعد والاسس السليمة لممارسة النقد.. فأين هو في بلادنا..؟ وماذا قدم لنا..؟

- يبدو أننا في الوسط الفني، والمؤسسات الرسمية والاعلامية قد درجنا على الفهم أو التصور الساذج الذي يعتبر أن النقد يجب أن يصاحب حركة مسرحية مزدهرة بحكم دوره كرصد وتقنين للعروض الفنية.. مع ان النقد بطبيعته ودوره لا يختلف اطلاقا عن بقية عناصر الخلق الفني الاخرى - باعتباره نوعا أدبيا..

يمكن له أن يساهم في خلق عملية التذوق من خلال الدراسات، والكتب، والنشرات والتقارير الفنية.. وكلها تعمل على ارساء مفاهيم فنيه ووعي عام بمسيرة الحركة الفنية ودفعا للامام.. لخلق ثقافة جماهيرية واعية. تعرف كيف تفرق بين النص الادبي كإبداع، والنص الذي لا يحمل أية سمه سوى الشكل الخارجي.

● من انواع النقد الفني الموجودة في بلادنا.. ما يلي:

(أ) النقد المزاجي أو الانطباعي: وهو نوع من النقد أضعف من أن يصمد في وجه التيارات المسرحية وتطور الدراما وتنظيراتها وغالبا ما يقوم على الحالة المزاجية التي تعتري الناقد أثناء مشاهدته لعمل فني ما.. فيصدر نقدا مزاجيا وغالبا ما يكون أحادي الجانب.. تأثيريا.. أو متأثرا بجانب واحد من العمل الفني.. وهو يقوم أيضا على العلاقات الشخصية والمصالح والمكاسب. وما أكثره في صحفنا وملاحقنا الادبية.. التي يسلط بعض كتابها الاضواء على فنانين محددين - دون غيرهم.. وكأن الحركة الفنية قائمة على فلان من الناس.. وبدونه. ستتهاوى هذه الحركة وتنقرض من كلية الفن ومعاييره.. وما أكثر الاخطاء الشائعة في هذا النوع من النقد الذي يكيل المديح.. فأحدهم كتب يوما ليفرق بين أنواع الفن فيقول: (الدراما والكوميديا) معتقدا أن الدراما هي - الحزن أو المأساه (التراجيديا) - والكوميديا هي الضحك والاضحاك.. علما بأن الدراما هي أساس الفن وفرعيها الرئيسين هما التراجيديا والكوميديا ومنهما تفرعت أساليب الفنون المختلفة.. والدراما اصطلاحا هي كلمة يونانية الاصل dran ومعناها الحرفي (يفعل - أو عملا يقام به) ثم انتقلت الكلمة من اللغة اللاتينية المتأخرة drama الى معظم لغات أوروبا الحديثة، وقد عرفها أرسطو على أنها محاكاة لفعل إنسان وتتكون من عناصر جوهرية هي الحكاية التي تصاغ بشكل حدثي لا سردي وفي حوار ويؤديها ممثلون امام جمهور معين.

(ب) النقد الانشائي (التاليفي)

وهو نوع من النقد يحمل العمل المنقود دلالات ورموز واسقاطات تزيد عن طاقته وأفكاره الباطنية، فيؤلف الناقد هنا من خلال براعته الكلامية واستخداماته اللغوية موضوعا يبرز هو وأفكاره من خلال ولا يبرز النص أو التقييم الذي يفيد القارىء، وقد سمي بالنقد التاليفي نظرا لان كاتبه يؤلف أشياء من عندياته في شكل تصورات بلاغيه وانشائيه.. وساحتنا الفنية تعج بالكثير من كتبة النقد هذا خاصة ممن يتعاملون مع أدب المسرح وليس فن المسرح من حيث هو تطبيق ودراما.. فأدب شيكسبير يختلف تماما عن فن شيكسبير في ميزان النقد التطبيقي.

(جـ) النقد من خلال قراءة النصوص المسرحية:

وهذه قضية شائكة.. فمن يسند اليهم قراءة النصوص وتقييمها في بلادنا ليسوا من المختصين في المسرح ولا يشفع لهم تلك العلاقة الادبية التي تربطهم بالحركة الفنية، فغالبا ما تأتي التقارير المكتوبة في المسرحيات بفهم خاص بعيد عن مفهوم فن كتابة المسرحية وقواعدها وأصولها.. وتلك قضية خطيرة.. تحدث الان في مسرحنا.. فلا يكفي أن تجيز الرقابة أو لجنة النصوص مسرحية لانها لا تخدش الحياء العام، ولا تتدخل في النواحي الدينية أو السياسية، فهناك ما هو أخطر من ذلك يتعلق بفكر الكاتب والصياغة الدرامية، ورسم الشخصيات وتحديد نوع الصراع، ومدى صلاحية المسرحية للعرض المسرحي، النقد هنا اذا يحتاج الى التنظير والتطبيق وهو ما يتعلق بتقنيات المسرح.. وهذا للاسف غير متوفر لدينا.. مطلوب من المسؤولين دراسة المسألة.. والبحث عن الناقد الموضوعي الذي يمتلك المعايير العلمية المتخصصة ووسائل الفهم للدراما.. لكي يتبلور التكامل الحتمي الذي يحقق وجود حركة مسرحية سريعة الانتقال نحو الابداع الحق. كما كان يحدث حينما كان لدينا لجنة قطاع مسرح ساهمت كثيرا في تجويد الفن الاردني.

● الدراماتورجي في المسرح الالماني المعاصر يعني (رجل المسرح) وهو في الاصل ناقد مسرحي متخصص مهمته الاولى أن يكون مسؤولا عن العرض المسرحي والمخرج والممثلين، وهو بذلك أعلى من المخرج وسيد العرض.. لماذا؟ لانه يملك أدوات لا يملكها المخرج الذي يعمل على خلق العرض المسرحي - الدراماتورجي مهمته ترشيد المسرح، وتطويره، والتعرف على رأي الجماهير كل ليلة من خلال لقاءات شخصية أو استمارات توزع على الجمهور تدرس نتائجها بعد نهاية العرض مباشرة.. وتتم التعديلات والتغييرات والتحسينات من جديد وفي نفس ليلة انتهاء العرض. ويكون رجل المسرح هو المشرف العام على ذلك.. بإعتباره دارسا لكل الفنون والعلوم الانسانية والموسيقية والتشكيلية.

● ذلك هو احد جوانب النقد في المسارح العالمية الراقية التي تبحث عن الافضل من اجل نظافة مسرحها وتقدمه... وعندنا لا يزيد النقد عن ترهات وهجوميات.. إختفى الحوار.. ولغة الحوار والاستفادة من النقد لخدمة الفن وإنسحب كثير من الاقلام الكبيرة في بلادنا عن الكتابات النقدية.. ولم يبق لدينا الا بضعة اقلام هزيلة منحها الحظ فرصة التعبير في جنبات الصحف.. تمجد فلان وتسقط فلان.. تركز الضوء على هذا وتسحبه عن ذاك.. والضحية في هذه المعركة هو الفن الجاد الهادف والذوق الرفيع.. فمن المسؤول عن ذلك يا ترى؟.

● الاجابة عندي أن المسؤول عن ذلك هم المسؤولون عن الحركة الفنية، أولئك القابعون في مكاتبهم.. يتابعون ما يكتب ويقرأ.. دونما قرار يتخذ.. وكأن القضية تعني الناقد والقارىء فقط.. وهي في اعتقادي قضية مركبه تبدأ بالمسؤول وتنتهي بالناقد الذي اما أن يكون أمينا فينصف غيره.. وإما أن يكون سيفا مسلطا على راس العباد.. (ويا أرض انهدي ما حدا عليكي قدي). مطلوب من المسؤولين استعادة الاقلام الحقيقية في النقد وبعث هذا الفن في اطار اكثر جدوى.

● الصحافة يا سادة يا كرام رسالة قبل كل شيء.. ثم موهبة واستعداد وفن وعلم.. وأن الشهادة الاكاديمية في أي اختصاص هي مجرد وثيقة تثبت أن صاحبها درس علما من العلوم.. وهي حقا ليست كافية لان تكون صحفيا فنانا. او ناقدا فنيا له قيمة تذكر في دفع الحركة الفنية للامام.

مع حسني فريز في سيارة

جمعتني به الصدفة في احدى الامسيات من ربيع ١٩٧١، كنا اربعة، المرحوم حسني فريز والمرحوم علي رؤوف والسيد عبدالرحيم مرعب امد الله في عمره، فهؤلاء الثلاثة كانوا زملاء واصدقاء وجيران ومتقاعدين، وكنت انا الرابع "النشاز" بينهم.

الصدفة وحدها كما اسلفت هي ساقتني الى منزل المرحوم علي رؤوف في جبل اللويبدة حيث كانوا يسهرون، وكنت على وشك ان اصبح مثلهم متقاعدا حيث كنت اجري ايامها معاملة انهاء الخدمة في القوات المسلحة الاردنية، ومن خلال الاحاديث حول طاولة الزهر خرجنا من بيت الاستاذ علي رؤوف متفقين على ان نقوم برحلة الى الكويت بسيارتي الخاصة.

وفي اليوم التالي كنا الاربعة في مكتب معالي الاستاذ عبدالله صلاح وزير الخارجية انذاك، حيث زودنا بكتاب الى سفارة دولة الكويت حصلنا بموجبه على تاشيرات الزيارة، بدأنا نعقد الاجتماعات للتخطيط والتحضير للرحلة المنتظرة، وفي احدى الاجتماعات وزعنا الادوار والمسؤوليات (واحد مسؤول عن ختم الجوازات في نقاط الحدود واخر مسؤول عن تامين وجبات الطعام وتامين المنام بالفندق واخر مسؤول عن الاتفاق وتسجيل كل ما يصرف على الاربعة كي يقوم كل منا بدفع ما يترتب عليه اخر النهار بالتساوي مع الاخرين.

واذكر ان المرحوم حسني فريز أصر على اعفائي من نفقات البنزين، وعندما اعترضت على ذلك ازداد اصرارا على اعتبار انني اقدم مجهودي بالسواقة ومجهود السيارة وامام رغبته وافقنا جميعا على ذلك.

فجر يوم ٢٥/٤/١٩٧١ (كما خططنا لذلك مسبقا) كنت اقف امام منزله، واذكر تماما ان المرحوم لم يحوجني ان انزل من السيارة لادق جرس الباب وحتى لم اكد استعمل منبه السيارة حيث كان جاهزا مع حقيبته يراقب وصولي من وراء شباك صالون المنزل.

ما هذه الورطة، كانت تلك تجربة فريدة لي شخصيا، فانا ارافق ثلاثة اصغرهم في سن والدي. فالرحلة ستكون جدية ورسمية ومشدودة الاعصاب، ومن يعرف عبدالرحيم مرعب وعلي رؤوف يؤيدني في هذه الهواجس فكلاهما جديا "كاللازم" ولا اقول اكثر من اللازم، اما حسني فريز فانا حديث معرفة به.

بهذه التصورات بدأت "انا شخصيا على الاقل" الرحلة وغادرنا عمان قبل الرابعة صباحا، لم نكد تصل مدينة المفرق - في طريقنا الى بغداد - حتى تحول الجو داخل السيارة الى جو مرح، ابو نوار يهزج ويغني ونحن الثلاثة "الكورس" الذي يردد وراءه، رغم اننا كنا نسير وسط صحراء جرداء مملة، لكن الرحلة لم تكن كذلك، بل كانت ممتعة ومرحة وسعيدة، ذلك الجو اضفاه ابو نوار، فقد ازال رحمه الله الكلفة بيننا واعاد المرح والشباب الى الجميع كما لو كنا في العشرينات من العمر، وعندما كان يلاحظ ان النعاس يغالب الاخرين كان يحرص على ان يجلس الى جانبي ويواصل الانشاد والهيجنة والغناء والشعر وسرد تجاربه حلوها ومرها، كل ذلك كي لا يسمح لرتابة الطريق ان تاخذ مني فاسهو ويحدث ما لا تحمد عقباه، وهكذا طوال الرحلة بكاملها لم يغمض له جفن في الذهاب او الاياب.

وفي طريق العودة مكثنا في بغداد اربعة ايام، وهذا التأخير لم يكن مخططا له، ولكن ابو نوار تعثرت قدمه عند مدخل الفندق فاصيب بصدع بسيط في كاحله، اضطرنا ذلك على التاخر حتى شفي تماما، واذكر انه اقترح علينا ان نتابع رحلتنا ولا نتقيد به لان شفاءه قد يتأخر، فرفضنا طبعا بالاجماع، فنحن جميعا متقاعدين "شو ورانا" وقررنا ان لا نغادر بغداد الا اربعة باذن الله فحتى يشفى ابو نوار او حتى نستنفذ ما معنا من نقود .. ايهما يسبق.

وعند وصولنا الى نقطة الجفور وعندما علم مدير الجمرك "وبدا واضحا ان له ميولا شعرية وادبية" ان حسني فريز وعلي رؤوف بيننا اعفانا من التفتيش الجمركي واصر على استضافتنا على "كباية" شاي في مكتبه قائلا هذه فرصة لا تتكرر ان يكون في "الجفور" مربون افاضل وادباء وعلى رأسهم الشاعر الكبير حسني فريز.

وحال وصولنا الى عمان كتب رحمه الله سلسلة مقالات يومية بعنوان "اربعة متقاعدين في سيارة، نشرت في جريدة الدفاع ولم تكتمل تلك المقالات الممتعة لان جريدة الدفاع اغلقت بعد المقال الثالث.

بقيت العلاقة بيننا حميمة، فكان رحمه الله حريصا على أن يبعث الي بنسخة من كل مؤلف يصدر له مع كلمة اهداء لطيفة تذكرني بتلك الرحلة الممتعة التي كان بلا شك نجمها.

رحم الله الفقيد الجليل، لم يكن فقط شاعرا مبدعا واديبا وكاتبا وقبل ذلك مربيا بل كان انسانا وفيا حلو الشمائل محبوبا وجذابا كمحدث وصديق ورفيق درب وجليس.

عبدالفتاح محمود جابر

الوسام

احمد صافي

هو الفتى فهد وثب
في وجهه ارتسم الغضب
وعيونه قدحت شرر
اذ لاح جند المغتصب

*   *   *   *

فهد وثب
كالرمح في الساح انتصب
بيد ومقلاح .وحيد،
ووحيد كان
في لحظة بين التراجع والهجوم
هي لحظة ...
وفتى جريئا كان احمد
لحظة، وتقدمت ضد الغزاة
وثابتا ظل الفتى
بيد ومقلاع وحيد
راحت حجارته تقاومهم
اصاب بها العديد
(لا عاش فينا من ينام على الهوان
لا عاش فينا من هرب)

*   *   *   *

فهد وثب
فهد يهاجم، لا تراجع في الهجوم
(تحيا فلسطين الحبيبة -
درة التاج على رأس العرب)
هي ساعة او بعضها
صد الجنود، ولم يهب
بيد، ومقلاع وحيد
ظلت حجارته تقاومهم
اصاب بها العديد
ووسامه باد على الجهة اليسار
لصدره
جرح جديد

«رجل خالي الذهن»

محموعة قصصية / جمال ناجي

بقلم: مفيد نحلة

بعد روايته: الطريق الى بلحارث. وقت. مخلفات الزوابع الاخيرة. جاءت مجموعته القصصية الجديدة في محاولة لاختصار المسافة والزمن. واظهار شيء من التفاصيل التي تعاني منها مجموعة من الناس في هذا المجتمع.

واحتوت مجموعة "ناجي" القصصية على اثنتي عشرة قصة كانت على التوالي: (السترة السوداء، خبز لرجل واحد، ليل واشياء كثيرة، العلبة، ساعتان، العدوى، الحزام الذهبي، ايام الحسنات، حوار، من اجل خمسة دنانير، والبقايا). واكتمل نسيج المجموعة في ثمان وخمسين صفحة من القطع المتوسط.

ويلاحظ القارىء ان القاص جمال ناجي اختار عنوانا لمجموعته من غير القصص الواردة في المحتوى. فكانت "رجلا خالي الذهن" ولا ادري ان كان موفقا في هذا الاختيار ام انه اعتمد على واحد من مضامين قصصه التي قرأناها في هذه المجموعة.. وأيا كانت الصورة فإن المجموعة اياها اتت على كثير من التصورات الذهنية واثبتت انها قادرة على تقديم "الشرائح" للقارىء مع شيء من البحث والدراسة.

في قصة "العلبة" مثلا. يرتقي "الجماد" الى مستوى الإنسان، ويأتي الحديث متناغما مع مشاعر الأسر الفقيرة، حيث "العلبة" الهدية تدور البيوت من حي الى آخر. تسمع الحكايا، وتنظر الى الناس عبر جلساتهم المفتوحة وفي قصة "النباح" حيث سقط العنوان، يكون القلق والخوف، والاضطراب حين يتوهج الضوء، وتكبر الصورة في ذهن القاص كلما اقتربت الكلاب من النافذة. فيرتد المرء خائفا حتى يبلغ مرحلة العجز. ويعيش في العتمة التي اختارها مكرها، لكنه في النهاية يكتشف ان "النباح" مجرد حالة من حالات الوهم، تتبدد وتتلاشى حين تعود ثقة الانسان اليه، وينتهي الموقف الضبابي الى الواقع الأجمل.

وفي قصة أخرى "ساعتان" يكون الضيق والملل مؤشرا على الحالة ذاتها. ونكتشف نحن القراء ان هذا الضيق لا يحاصر بطل القصة، بل يحاصر آخرين مثله حين انطلقوا في زيارات مماثلة.

تماما تنعكس هذه الحالة في قصة اخرى. حين يأخذ الخوف اطارا اوسع. يخترقه الطمع. ويتفاعل فيه. وينسحب هذا الأمر على ابطال قصة "بقايا" فالبحث عن الذهب. ليس سوى ازمة نفسية وما يدور في النفس الانسانية من خلجات تقود صاحبها للطيش والتهور احيانا، ولم تستمر هذه الحالة الازمة حين حدثت المفاجأة اخيرا واكتشف الباحثون عن الذهب انما هم يبحثون او تقع في ايديهم بقايا جثة متعفنة.

وهكذا تنسحب الظلال القائمة على قصة (ليل واشياء اخرى) حيث يسود صمت القبور، وتنطلق الاشباح، تزرع الخوف في المكان، فيكون الهرب الى المكان الآخر.

هذه قراءة اولية في المحتوى.. ولا بد لي، ان اتوقف طويلا حول الشكل والمضمون، لارى ان القاص اتخذ مسارين في هذه المجموعة: الأول بحث في الواقع، اما الثاني فقد حاول الوصول بالمتخيلات الى ارضية هذا الواقع.. وهنا اود ان اتساءل.. هل استطاع "جمال ناجي" الكشف عن الحقائق الدفينة، ام انه غيبها علّه يعود اليها مرة أخرى.. لكني المح من خلال القراءة السريعة ان (النفس الروائي) الذي يحمله القاص قد حشر عبر اللحظات السريعة في القصة الواحدة. خاصة وان هذه اللحظات كانت تحاصره عبر حالات القلق والخوف او الاضطراب. لقد ادرك "جمال ناجي" عبر الحوارات الدافئة التي تملأ نفوس ابطاله انه يستطيع الكشف عن معاناة الإنسان في لحظة من اللحظات. وادرك كذلك ان الوهن الذي اصاب مجتمعه في فترة ما لا زال هو الوهن.. ومن خلال هذا التصور المحدود. فقد تحددت ملامح التوظيف الأدبي المسكون بالخوف من المرحلة المقبلة.

وفي المسار الأول. حاول القاص التعامل مع الواقع الذي يعيش فيه. وكأنه مكشوف، او ان قنواته مفتوحة. لكنه اصطدم حين وجد اناسا لا هم لهم الا الانتفاع الخاص.. فانطلق بقدرات غريبة ومريبة في آن واحد ولم يتوقف.. وظل الواقع مفتوحا ومكشوفا وفي المسار الثاني. تبلورت افكار جديدة، يقول القاص في "ليل واشياء كثيرة" في حين ان الذين اصطدمت سيارتهم ماتوا ثلاثتهم، وتحولوا الى "حجارة او رمال او أشجار او اي شيء اخر" ص١٦.

وفي قصة "العلبة" يقول: "لو بقيت في المصنع لارتحت من هذه الحياة التي لا استقرار فيها ولا امان." ص ٢٣ ويقول في مكان أخر. "الخطأ ان الذي لا يفكر بغيره هو اناني بالطبع" وفي نفس الصفحة "كان من الممكن ان يستمر ذلك الحديث حتى قيام الساعة لولا انني التفت فجأة الى الوراء.." ص ٤٨ الخ..

هذه الافكار الجديدة تبلورت من خلال المتخيلات التي رسمها القاص. فجسدها على الواقع فلسفة او طريقا، لكن المتعمق في دراسة او تحليل هذه الافكار الجديدة يراها مخالفة لاصول كثيرة (الموت فيه تحول هذا صحيح لكننا لا نريد ان يكون الأمر دعوة الى تناسخ الأرواح).

وكأني بالقاص، اسمعه من خلال الحوارات الكثيرة التي وظفها في بعض القصص. يهتف بحرارة وصدق للتأكيد على قدرة الانسان بدون انفعالات. من اجل كشف الملابسات الكثيرة التي تغلف المجتمعات الصغيرة، وفتح المجال امامها للتحرر والانطلاق..

ولقد اعتمد "جمال ناجي" في مجموعته هذه على المفردات السهلة. فجاءت الصور التي رسمها قوية، معبرة، موفقة. وحين رصد النمط الاجتماعي حياة وسلوكا، حاول رصد جانب واحد فقط، هو البحث المتصل بالخبرة الانسانية، وجعل من نفسه مراقبا للاحداث، حتى حين كان يتنقل من مكان لآخر، كان يراقب عن قرب، وفي كثير من الاحيان يلقي بمواعظه على شخوصه، او يرتب اوضاعهم من خلال خبراته المكتسبة.. (نظرت فتسربت الظنون الى نفسي من جديد. اذ ما الذي يدريني اذا كان هذا الشاب لصا او قاتلا. ويتابع في مكان اخر، قلت: "لا بد ان في الأمر سرا. فهذا الرجل لا يتابع الاخبار ولا يحبها. وهو اذا اشترى الجريدة فإنما بحثا عن الاعلانات واخبار الهوامش. فمن اين جاءه كل هذا الاهتمام ص١٣".

اما انسانية الآخرين، والتي تابعها القاص بكل حواسه في هذه المجموعة فقد جاءت متمثلة في ارادة اولئك المحرومين. لقد استطاع "جمال ناجي" التوقف طويلا، قبل ان يصدر حكمه عليهم.. وتذكرت وأنا أقرأ المجموعة كأني المح شيئا من "الرومانسية" او الحلم على وجوه بعض الشخوص الذين تفاعلوا حركة وتعبيرا، والعودة الى الرومانسية ان جاز لي التعبير قد تكون دافعا للتغيير او التطور وليس رصدا للحالة التي تهيأت في ذهن الكاتب، كما ان "الاحلام" والتي وردت في اكثر من موضع لم تكن هي الاحلام التي يتخيلها الناس، بل هي الطابع المهيمن على الشريحة الانسانية التي جسدها القاص في اكثر من مكان..

وتظل هذه المسألة خاضعة للدراسة، اذ ان تناول الواقع بمدركاته الحسية، والتي استطاع كاتبنا الوصول اليها. والارتقاء بمضمونها تظل هذه المسألة متشابكة.. اما الابداع، فكان ظاهرا ومتناغما عبر كلمات دافئة.

بطاقة إعتذار إلى القدس

محمود ابراهيم الرواشدة

عيناك كحل، والاكف خضاب .   وعيون قلبي، مرفأ ومثاب
اني زرعتك، نخلة وهاجة ..   وفرشت حبي أنجما تنساب
وقرأت في عينيك ذوب مشاعري ..   اذ ان حبك قاتل غلاب
وركضت نحوك، والمدى رجع الصدى   فطردت عنك، وسدت الابواب
وكتبت شعرا، اي شعر يا ترى ؟!   ما عاد يجدي الصرف والاعراب
ماذا سأكتب، والقصائد نبضها   فوق السطور، تهافت، وسراب
والصاعدون يسطرون تلاحما ..   من هولها، يتبعثر الارهاب
تسمو على هام النجوم سطورها ..   ليكون منها "المهد" "والمحراب"
جاءت ثلاث، وما لانت عزائمهم   او شابهم من ضعفنا او شاب
مجد الحجارة، والطفولة آية   ما ضمها في دفتيه كتاب
هي ذي الطفولة والحجارة .. قصة   من سحرها تتحير الالباب

★ ★ ★

يا قدس عذرا، فالمدى صخاب   سقط النفاق، ودكت الانصاب
والنائمون على زوايا ليلهم   نام الزمان، وشاخت الاحقاب
آمالهم، احلامهم، أفعالهم ..   لا شيء الا فرقة وسباب
واذا افاقوا لا يرون كأنما   قد ران ليل، وادلهم حجاب
فلتعذريني - حسب قومي انهم ..   ناموا وهاموا، فالمدى سرداب
والباحثون عن "السلامة" مادروا   ان الحجارة للتحرر باب ..

★ ★ ★

يا قدس ردي، هل لديك جواب   ام هل اليك محجة ومآب
اني زرعتك نخلة وهاجة   وفرشت حبي انجما تنساب

الـرأي الثقـافي

صباحات تعبى

للشاعر: محمد مقدادي



[الى "ابن النفيس" حيا بيننا
الى ابنائه وبناته الاجمل
الى الاصدقاء الذين تمنوا لي العمر والعافية
الى ابراهيم الخطيب ومحمود عيسى واحبتي]

صباح بغير ندى
وبلا قهوة
وبلا اصدقاء
صباح اتى متقلا بالتثاؤب
والانطفاء
صباح
تسلل حجرة روحي
كقط اليف
تقدم نحوي بطيئا .. بطيئا.
وحين التفت اليه.
بعينين مطفاتين .. انتحى جانبا
واكتفى بالمواء
صباح
ولا شيء بين يديه سواي
ولا شيء مني.
سوى نبضة من فؤاد نحيل.
وما خلفته الخطى
من خطاي

******

صباح له شكل روحي
له شكل وجهي المقدد
شكل اقواس خاتمتي
وغيابي
صباح يمزق قشرته
وينسل من عتمتي
وخرابي
صباح الملوحة
والعسل المر
والنسوة الغائبات
صباح بلا زنبق رائع
وبلا كل تلك الصبايا اللواتي
يرممن قلبي
وفي حضرتي يحتشدن
كسرب الحمائم فوق رفاتي

****

صباح الاسرة
والمصل
والغرف الموصدات
صباح المرض.
هذا الفتى القروي الذي
يقتفي خطواتي
صباح الصديق الذي لم يخن
نبضتي.
ولكنه طار من اضلعي
حينما يممت شطره قبراتي
صباح لمن جاءني مسرعا
دون اي التفات
ولم ينتبه جيدا

لكل الذي قد تناثر مني
لكل فتاتي
صباح
لابنائي المتعبين بقلبي
لابنائي الباسطين بشاشتهم.
فوق جرحي
لابنائي المسكين باوردتي.
كي أتم الطواف على ما تبقى
من الشرفات
وانقش صورتهم في جبيني
واصنع طوقا.
جديرا باخرتي...
او بنجاتي
صباح لامي..
لاخواتي الراقصين
على حبل مشنقتي
لزيتونة ضمها والدي
وعلمني كيف ابقي عليها
وكيف.
اتم طقوسي لديها.
وغادرني
في اتم سماتي
صباح له
ـهما .. ولهن
لكل الذين تهادوا الى عربتي
وعلاتي
صباح
لمن لم تقل لي وداعا
ولم يتسع كفها
لصلاتي
صباح لتلك الاصابع
لما تمر على جبهتي
وتمنحني من طقوس ولانمها
نمنماتي
صباح "لاربد"
حين تضاء شوارعها.
بحقول النبات
"ولابن النفيس"
عرائس من خضرة.
ولي .. وله..
كل افراسها الداجنات
صباح اخير.
لتلك التي عانقت غصن قلبي.
وغطت باجفانها
معصياتي
وقبل قليل من الموت.
قالت برفق...
اليك دمي .
ـ أيهذا الفتى ـ
واليك حياتي
فكانت حياتي

مرثية الماء

محمد القيسي

الماء اوله الحنين اليك، اول هذه الحمى، واول ما تقول طفولتي: برك بباب الدار، غيم الساحل المدرار، مزراب على الحوش الوسيع، جرار حمدة قرب بيت التبن، عين النبع، ظل ندى على الازهار والاوراق، اقنية الى حقل البطاطا.الماء روح طافح بجنون هذا الجنس، اولني وبكر في زواجي وانتشرت غسلت اول ما غسلت غناء قلبي في الكروم، وكان في الاسفار
سنبلة
واسئلة
تميل كما اميل الى اصفرار
هل ظل لي ماء ودار
هل ظل مزراب على سطح.
وهل غيمي هنا غيمي
وهل ظلت طريق العين ظلت نفسها عندي
طريق العين.

هل تحكي الجرار
عن طينها المنثور.
اين غدا
وعن حقل البطاطا
كيف صار!.

« الغياب »

● قصة : فايز محمود

وفاء اسمها الذي اختارته لها حينما باحا بحبهما قبل ستة اعوام. متناصفة مضت الاعوام الست. ثلاثة عاشاها معا بحب. والثلاثة الاخرى فراق العراق الذي جاء نتيجة مكابرته هو. لكم كانت تضيق بمكابراته المرفقة الطفولية ليكاد يحطم بيديه كل ما يبنيه كما يحطم الصغير لعبته حينما يضيق ذرعا بالعابه لكنها من جهة اخرى تحس احيانا ان وراء ذلك سرا يفوق ما للرجال الاخرين.

وفاء كان اسمها المختار له - أأتركه الآن حبيسا عن العالم ولا اطل عليه؟ اطرقت رأسها مفكرة بعمق. واحست بالحزن ينبع من نفسها. معتقا يفوح برائحة الرس والحنين. وما عتمت مشاغلها في العمل ان صرفتها عن هذا التفكير.

في المساء استعادت ذكراه بمودة. وعاودها ذات التساؤل بالحاح. اتركه الآن حبيسا عن العالم ولا اطل عليه ثلاثة اعوام طوال مرت. واستطردت ليت صديقتي لم تعلمني عن اخباره وفكرت. ترى لماذا عاد وقد ذهب تلك الرحلة المفاجئة

ونهضت نحو المكتبة وفتشت في الدرج قليلا. وعادت بثلاثة مغلفات. في كل عام مر بعد رحيله ظل يبعث لها رسالة مع بطاقة تهنئة. حميمة حارة لتكاد تحسها تقتطع من سويداء قلبه. انها لا يمكن ان تنكر بينها وبين نفسها ان حبه باقيا لا يضاهيه حب اخر وحقق قلبها نحوه بالشفقة والتحنان. وفي نفسها غصت بالحرج متضاعف ههنا تنوء الاعتذار لم لا تحبه كحبه لها.

رأته صدفة قبل رحيله بيوم واحد. وكان قد غاب عنها يومذاك قبل اسبوعين. ولا تنكر هي انها فرحت بغيابه. فقد سعت كثيرا لقصد علاقتها به بعد ان باتت تشعر انه يضايقها. ولو انها كانت تشعر انه يضايقها بقصد لجففت وهون عليها وضع حد لهذه العلاقة - لكنه كان يضايقها بدون ان يقصد او يريد. حتى انها تلك الايام حينما كانت تغلب على امرها. نتيجة منطق اموره بهذا الشكل ونتيجة رأفتها به بالتالي - كان يحلو لها ان تخفف عن ضيق نفسها بمداعباته بفكاهات دريد اللحام في تمثيلياته الهزلية

وتتالت صور من الماضي في مخيلتها اطار كامل الصور براءته الزائدة. لو يخففها ولا تعوزه الامكانية حين انتباهه. لكنه سادر في حياته قلما ينتبه

تمضي افكارها مع شريط الصور الذي يتعاقب في مخيلتها وليست بحاجة الى اثبات ذلك. يكفي قصة حبنا. فلو قلت انه يعاني من اجداب العلاقات مع الفتيات لظلمته. انه خرج من قصة حب انتهت حديثا بدون جدوى. واكثر من فتاة جاهدت حتى طردتها من حياته. خاصة سلوى فلقد قلقت من جرأتها كثيرا. ولاحت لها هذه الفتاة في ذكراها اليوم انها كانت اكثر ما تكون مواءمة له.

واسترسلت في تفكيرها ليس هذا هو الاشكال قطعيا. لكنها براءته هي هي الاشكال. لم يدرب لا ينتبه اين يجب الا تستعمل البراءة - كادت تصرح بذلك بملء فيها. وماذا افعل حينما تتراكم الوقائع. الواقعة تلو الاخرى. كلها بحاجة لكي يفتح عينيه. ولكن عبثا يظل هو الاعمى. من يدريني. بعدها. ان يقودني الى التهلكة في صراعات الحياة؟ من يدريني حتى لعله لا يراني الا من خلال عماه؟ .. لهذا الحد بلغ تشككي - حدثت نفسها

وافاق اخيرا. وليته ما افاق هذه الافاقة الهمجية .. حينما بلغت هذه النقطة من تفكيرها. لم تستطع ان تحدد عاطفتها. ومر بصرها بتأن على رفوف كتبها المتراصة.. حلم عمرها منذ الطفولة ان تكون اديبة وان تجد من تحبه يشاركها هذا الهدف. ان ثقتها برغبتها المطلقة بالعطاء للانسانية لم تكن لحظة محل تشكك او تردد لديها .. وانها لتحس الان بغبطة اسرة وهي تمضي الى الامام في دربها مهما ادمت قدميها الاشواك والصخور والصعاب فلن تتقاعس او تنتكس.. وفي غضون هذه المشاعر من الغبطة الآسرة التي اخذت تجتاحها. بدا لها انه (هو) في غاية الانسجام في حياتها.. وفي نفسها .. وفي امالها .. وأحست بالحذر يعتريها، وكالحلم بدت الذكريات تسري على مهل بصور واسعة ولكأن شاشتها وسع الافق. واغرورقت عيناها الواسعتان الأخاذتان الحزينتان بدمعة كالسحابة في يوم يوعد بالمطر.. وكان صوت فيروز ينطلق بخفوت يعبق الاجواء كرذاذ المطر يهمي:

حاجة تعاتبني يئست من العتاب
ومن كتر ما حملتني هالقلب ذاب.
حاجة تعاتبني واذا بدك تروح
روح وانا قلبي تعود عالعذاب

عتاب عتاب. يفيق بهمجية يعاتب .. يعاتب .. لم لم تفتح عينيك يا حبيبي من زمان؟! تتساءل هي الان .. لكنت حميتني .. اضعتني قبل أن تضيع نفسك .. أجهشت الذكريات في نفسها، ولابت الافكار في ذهنها .. ولكأن الحريق ما زال مشتعلا اواره في صدرها منذ ذلك اليوم رغم كل ما اعتراه من رماد يتناثر مع كل عاصفة تهب. والعواصف تهب كل عام مع قدوم الرياح التي تسوق المطر. ويربت القلب من ثم مجددا.

وتمعنت في صورته معلقة الان في خيالها معاتبا: عيناه الكسيرتان تتلاطم بهما امواج ثائرة من الحزن والغضب وقد انعكست عليهما الوان غروب .. وجهه الذابل .. كفه المرتعشة الحنون. قامته الابية المنحنية، ومشيته الواثقة المقهورة •

ويغيب. يغيب وقد استبدت به روح المكابرة. ويتركها لتكبر صور كل الوجوه في عينيها اكثر، بينما صورته تضمحل. وتمتلىء ذاك اليوم بمشاعر الاستهانة به. وبالرغبة في الخلاص منه.. ولتود مع ذلك ان يكون الفراق مؤثرا، يستحق الذكرى الرائعة... ولتود اكثر من ذلك ان ينصرف مملوءا بثقته بنفسه، وبانه هو الذي يتركها اسيفة.. وبانه ايضا ظلمها في ظنونه بأنها احبت سواه

وهي مسترسلة في افكارها هذه، اخترقت اغنية فيروز وقد بلغت مقطعها الاخير اذنها بتحد. واصاخت لها بخشوع متزايد، ولكأنها تسمعه هو يقول لها

وين بتلاقي مثل قلبي قلوب
شو صاير صافيلك وغافرلك ذنوب
وقديش عن حبك قلت بكره يتوب
ما تبت يا ولفي ولا هالقلب تاب

ان عقلها معه، وقلبها لا.. لكن قلبها تفوق عليه يحضنه بحنان، ويضم يضم ذلك الغائب الاخر الذي يعيش في بلده ومع اسرته واطفاله .. ذلك عقلها ليس معه، وقلبها معه.. ما جدوى العقل في الحب؟ فكرت هي ههنا بحيرة العقل. الحب ليس منطقيا. والحلم في الحب هو الاصل. ذلك الملاصق لتخوم الوهم والذي لا يفصله عن الجنون الا خط سرابي دقيق. في ذلك الغائب الحبيب الذي يرفضه المنطق. والذي لا يمكنها في قرارة نفسها ان تقارن حقيقة وعظم حبه لها بالقياس الى حقيقة وعظم حب الراحل الذي عاد - في ذلك الغائب الحبيب والذي لا تتوفر له الاسباب التي تدعوها لاختياره هو الحبيب، وما رأته ولا عرفته عن كثب الا من خلال التليفون والمراسلة: تجسدت كل احلام واوهام عمرها التي ظلت معلقة منذ وعت الحياة

متعطشة الى حب زاهر بالتحدي والعطاء والاستحالة واللغز .. حب يتدفق من قلبها الكبير وتحول صحارى المجتمع دون ان يجد مجراه ومعهم المحيط. حب فيه الفجيعة الدرامية التي تخلق الانسان مزهوا بتضحيته البطولية ومنتشيا بها في نفسه وبين الاخرين..

غاب وقد استبدت به روح المكابرة، ولم تره الا بعد قرابة اسبوعين، صدفة رأته وقبل رحيله بيوم واحد .. فيما بعد حينما عرفت برحيله على هذه الشاكلة كادت تصعق.. هو الاخر، قالت في نفسها. يمتزج لديه الحلم بالواقع امتزاجا يبعث على الالم والعذاب. وادركت في نفسها عنف المكابرة التي دفعته الى هذه الخطوة، وتصورت مدى ما سيحيق به من عذابات والام، انها لتكاد تدخل في سريرته وتتعرف عليه اكثر مما يعرفها هو نفسه.. وتساءلت في الم ممض. وقد تزايد شعورها بالتحنان تجاهه: ترى هل يستطيع ان يمضي في منعطفه حتى النهاية؟! .. واحست كم اورثها تصرفه هذا شعورا بالذنب تجاهه. وسرى في احساسها شعور آخر يخالطه، الشعور بالحنق منه والهزء به.

الصدفة التي رأته بها .. كان هو هو، كما كان دائما؟ وبكل لحمه وروحه، وعلى ذات النمط الذي كان قد حدثها عنه في موقف مشابه وقع له مع فتاته التي احب قبل ان يعرفها هي.. حدثها يوما، وتتذكر ذلك الان بنوع من التقييم الخاص - وكان في حديثه يسخر من نفسه على هكذا تصرف: انه حينما وقعت القطيعة بينه وبين فتاته تلك .. حدث ان التقاها صدفة بعد مدة من الزمن.. وحينما لمحها على الطرف الآخر من الشارع تهم باجتيازه للطرف الذي هو به، وفي عينيها وفمها تلوح ابتسامة مرحبة ومشتاقة .. كان شوقه هو مبرحا، وفي اعماقه انطلقت آلاف الاغاريد والاهازيج المرحبة .. لكنه ما شعر بنفسه الا وهو يغير اتجاهه، ويمضي مسرعا في اتجاه اخر.. وعلق بسخرية مريرة يومذاك وهو يروي لها هذه الحادثة: لكم كنت بليدا ومزيفا يا غاليتي.. وتساءل: الم اكن مخطئا؟ كان سؤاله اياها بالحاح يعكس مدى عمق الاثر الذي تركته هذه الحادثة في نفسه.

كان هو هو، كما كان دائما، في الصدفة التي رأته بها قبيل رحيله .. وعلقت في دخيلتها وهي مسترسلة في ذكرياتها: ميئوسا من تطوره على ما يبدو .. واضافت تسأل نفسها، وقد انبثق السؤال في خاطرها الان كالومضة: ترى اما زال على ذات المنوال؟؟

كان يقف بمحاذاة بائع الكتب على رصيف الشارع يقلب صفحات احدى المجلات .. لمحته قبل ان يرمقها، فصعب عليها ما اعتراه من هزال بائن وصفرة تلوح على جانب وجهه المكب على المطالعة ذاهلا عما حوله.. ودنت منه بمشاعر فياضة صادقة من الشوق.. تطلع نحوها بنظرة كم بدت متكلفة الحيادية والبرود، ثم عاد ونكس راسه على المجلة فقلب صفحاتها بسرعة، وانصرف دون ان يلتفت نحوها .

الحنق الذي اعتراه آنذاك، والشعور تجاهه بالسخف لهروبيته تستملكها الان بشدة. كانت هذه آخر صورة انطبعت في عينيها له، ومن بعدها لم تره حتى اليوم .. وانها لتستطيع ان تتمثله دوما من بعد ذلك يتجرع حسرة ادباره تلاحقه اينما توجه وحيثما حل.

كان الفجر قد اضاء الآفاق في الخارج كما بدت من خلال النافذة التي تنسدل عليها ستارة ارجوانية رقيقة .. نهضت بتثاقل فجهزت فنجان قهوة، اخذت تحتسيه بتمهل. وعكفت تراجع ما جاء في بطاقاته ورسائله الثلاث، وقد استرعى انتباهها مدى متانة الخيط الذي يشدهما الى بعضهما في تسلسل متتال.

ما شعرت لحظة بفقدانك، فأنت دائمة الحضور في وجداني وعقلي وحواسي وتصوراتي وبيني وبين الناس اجمعين. ويعز علي فراقك. وغيابك الذي سيبقى الى الابد. هل يحمل العقل العزاء؟ لعله يساعد على تحمل ابدية الفراق والغياب - لكن حضورك ابدا، ايضا، لا يزول لحظة في وجودي الذاتي وعالمي الصميمي

وقرأت في الرسالة الثانية

ذلك زمن لاجله يبرر كل ماض. ويتحمل كل ما هو آت، برموش عيني تعلق كل صوره، وتنطبع في ماقي العين والبصيرة. لن يمسها قذى اي انفعال، وأي حادثة، واي غيرة في هذا العالم الزائل الهش الاناني. ورغم كل العلائق المتشابكة. فيقينا واحساسا كان هناك نسيج من المودة والتقدير الخاصين، ينموان بيننا بمعزل عن احداث زمننا الجاري. تمثل ذلك في الاشفاق الحنون الذي رمقته في كل كلمة وموقف كنت تنسجينه فيه بعيدا عني. ورمقته في كل رأي كنت تلهجين به في سريرتك قبل ان تطلقينه في محافل الاخرين

وقرأت في الرسالة الاخيرة.

واحاورك بنفسي واناقشك، ويطول بثك نجواي ورجائي - بنفسي كل ذلك .. ومعك .. ما فعلت في هذا السبيل مهما فعلت الا الاقل، فانا ايضا اعبد الحقيقة. والحقيقة تشيد بكل شيء انك تتركني.. فلتظل كفي فارغة. ولتظل يدي تلوح لك شارة تخفق مدى الايام بالتحية والوفاء، ولتظل ايضا يدي مضمومة على حبي الكبير ابد حياتي.

لقد اغتاظت لم اخف عنها عنوانه وما صعب عليها التفسير، فليس هناك في نهاية المطاف عنده سوى المكابرة.. المكابرة حتى النهاية ولو قادته الى التهلكة، رددت في نفسها الآن

●

الشبك الحديدي يغص بالزوار.. يكتظ بالناس من الداخل والخارج .. ومكبر الصوت ينادي باسماء المساجين المدعوين لمقابلة زوارهم.. قدمت ورقة ادخالها والمتضمنة اسم المزار ولعلع اسمه من السماعة ينادي عليه .. واحسست ان روحها تكاد تزهق لصعوبة التنفس من شدة الازدحام .. لم يلبث بسرعة. ووقفت يعتريها الارتباك، معرضة بين الفينة والاخرى الى ان تتقاذفها الايدي تارة، وتضرب بها الاكتاف تارة اخرى.. وفكرت في نفسها وهي هكذا؟ ما زالت تنتظره على هذا الوضع، وقد نودي عليه بالسماعة مجددا بصوت آمر يستحثه القدوم بنزق - فكرت باشفاق كيف يا ترى يحتمل هذه المعيشة هو الذي عرفته (يحب التشخيص ولو على خازوق)؟! ثم طافت بنفسها فكرة خاطفة، كالزوبعة اثارت القلق، فأشاحتها بسرعة: يا ترى كيف سيكون اللقاء.. وتململت في موقفها، واستعادت قصة رحيله المفاجئة على الشاكلة التي تمت بها .. وفجأة انبثق بين الزحام، ولاح وجهه عاليا فوق الرؤوس، يبحث بين الزوار بملل وكآبة صارخة .. عيناه تفيضان بحزن بالغ لكنه وكأنما قدت تطلعته من حجر.. دققت النظر به اكثر ولما تقع عيناه عليها بعد .. في وجهه قسوة لم تعهدها، لكنها لم تخف رقته وطيبته التي تعرفها حق المعرفة.

حينما وقعت عيناه عليها شعرت بارتباكه يكاد يلفه بالدوار.. وهي ما زالت غير مصدقة هذا الذي يجري .. مدت يدها فتناولت يده المصافحة، برباطة جأش وهدوء ظاهر.. ولاحظت ذهوله تنم عنه كل حركاته.. ولم يخف عليها ان خلف هذه البلادة المظهرية التي تعتريه، ينزف الان دما فياضا في شرايينه وآلاف الصور والافكار والعواطف تهدر في اعماقه.

رويدا رويدا احست انه بدأ يستوعب ما حوله .. ورقت ملامحه رقت، حتى بدا لها كطفل مذنب يلتمس من امه العفو والمزيد من العطف والحنان.. لكنه ما يكاد يدفع الى الحديث بعد ان ينقطع عن التحديق بها خلسة، حتى تغيم نظرته. وتحس بعدها انه يكاد يراها ولا يراها - فتكفهر ملامحه وتقسو من جديد.

سألته: لماذا رحلت هكذا؟!

فلاذ بالصمت. يصمت بعد كل مرة تعيد عليه هذا السؤال . وارتسمت على شفتيه ابتسامة حيية

سألت: الأجل؟

فلاذ بالصمت مجددا .. كررت عليه السؤال بنغمة مشجعة .. هز رأسه بالايجاب. غمرها التأثر. وقالت بحنو صادق: لقد اخطأت. لم فعلت هكذا؟ واستدركت وقد تضاعفت رأفتها به. لا تخش شيئا. انتبه لنفسك. ستخرج ان شاء الله قريبا

لم يحر بجواب. تأملته مليا وسمعته بعد هنيهات يقول: انني سعيد لانني رأيتك ثانية. وارفد بسرعة لقد تابعت اخبارك. ليتك تعرفين مدى اعتزازي بك.. تلعثم وهو يستطرد: انها مفاجأة العمر ان اراك. شكرا.

قالت: كان بامكانك وقد قررت الرحيل الا يكون على هذه الشاكلة. انت لست ثوريا .. فلم كانت الثورة هذه التي فعلتها. ولم من ثم تعود. لا لا بل لم خرجت على هذه الشاكلة؟ لم لم ..

فرك كفيه وهو يشرح لها لم. وبدا لها ما يقول غير مقنع. قلت ابحث عن معنى جديد للحياة... بعد ان يفقد الانسان ما تركزت عليه اماله عهدا طويلا من الزمن يصعب عليه ان يستمر في الخواء. كان يتحدث بصوت يغالبه التهدج.

انتهت الزيارة. انتهت الزيارة يا شباب. وبدأت الصفارة تدوي .. ودخل اكثر من شرطي لاخراج من لا يتقيد بالامر بالقوة.

قالت بنبرة دقيقة وحاسمة: ماذا تحتاج لاحضره لك في المرة القادمة. حاول الا تشعر بالضيق ما امكنك. اليس كذلك؟

بغتة. تشبث بها. طفق يرمي الى اطالة المكوث. وكان واضحا انه لا يطيق ان تزول من امام عينيه. فاشواقه تكاد تنهمر من نظراته فيضانا عارما. والتفت الى الشرطي وقال بصوت تملكته بحة متوسلة يكاد يغص بمرارتها: لطفا يا اخ دقيقتين فقط فلتوي قدمت. نظر اليه الشرطي بدون اكتراث وحطنا للذي يليه.

قال ملتهجا: أتذكرين؟ فطومة حيص بيص.

ضحكت من كل قلبها وبملء فيها حتى اغرورقت عينيها الجوهرتين الصافيتين المشعتين بالبراءة والجمال

تابع وما زال ملتهجا: هل زرته؟

اجابت وقد بوغتت: من؟

- هو.

- كلا

وران صمت ثقيل . ورأت ملامحه تربد.. وفي نفسها تساءلت هل هذا وقت لمثل هذا السؤال. وغشتها حيرة وحنق وصممت ان لن تسمح له بأن يحاكمها بهذه الفجاجة .. وفكرت في نفسها نعم زرته.. زرته.. وعلى عواهنه لا أملك الا ان احبه.. فوجئت بعدم صدقه اياي فليكن .. حتى كذبه جميل - مرت هذه الافكار في ذهنها متسارعة بتوال وسمعته يخاطبها، بلهجة لاحظت وتوقعا الصارم لديه.. امسك بيدها بود وبنظرة حادة وحنون قال:

- انني في السجن منذ ستة عشر شهرا ايتها العزيزة. اكتشفت كم هي واهنة روابط الصداقة والمعرفة في مجتمعنا .. اكتشفت كم نحن مزيفين في قيمنا وعلاقاتنا .. انني اود ان انسى كل شيء خارج حدود السجن يمت الى أناسنا. اود ان اعيش غربتي الذاتية كاملة في وطني (واق الواق)

واردف وقد خالجت نبراته رنة اسى لم يستطع اخفائها كما لاحظت: لقد اسرتني بخطوتك هذه. انت انسانة كريمة ورائعة العطاء والنبل يا صديقتي.. اصدقك القول خرجت فرارا منك ابحث عن بديل لفقدانك يمنحني معنى لحياتي .. اصدقك القول يتجسد هذا المعنى اوضح ما يكون بعد معاناتي التي قاسيتها هنا .. ولا تستطيعين مرافقتي في هذا الدرب .. يريدون ايتها العزيزة، يريدون .. كيف ابسط لك القضية .. هبهم يريدون أن يقتلعوا مني الحب الذي اؤمن به ويفرج عني، هل هذا معقول؟؟.. لا لا ... شيء من هذا القبيل يا غاليتي. ما رفضت ولاجله ارضى بالسجن..

كان يكاد يلهث وقد فرغ من حديثه بحماس وانتقل بخطى واثقة وئيدة .. بقيت هي في مكانها لا تريم للحظات، وانطلقت اصداء كلماته الاخيرة في مسامعها تتردد.. وارتفع صوت السماعة قويا يعلن باحتجاج ان انتهى وقت الزيارة .. ودوت الصفارات وهرع الشرطة .. تحركت بعجل متكلف، وفي نفسها برز السؤال الذي لا يني يعود.. يطرق رأسها هذه المرة بشدة والحاح: اهذه ايضا مكابرة جديدة له يا ترى؟؟.. ويظل هذا السؤال يطرح نفسه عليها وهي تسير نحو باب السجن الخارجي، مخلفة غائبها الذي عاد في غيابه .. ويرتفع صوت اغنية تنقلها السماعة من الراديو فتمتلىء ساحات السجن بانغامها.. وشعرت بالاضطراب .. انها اغنيتها التي ترتبط بذكرى ذلك الغائب الاخر الذي يعيش في بلده ومع اسرته :

عش أنت اني مت بعدك..»

ثلاث شخصيات في ديوان المصلح (حكاية الفتى ناصر)

حسام عمر جلال التميمي
كلية الدراسات العليا / الجامعة الاردنية

صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية العامة في العراق ديوان جديد للشاعر احمد المصلح تحت عنوان (حكاية الفتى ناصر)، ويضم الديوان بين دفتيه احدى عشرة قصيدة، أهداها الشاعر الى اطفال الحجارة بقوله : (الى اقمار فلسطين في انتفاضتهم المباركة)..

وقارىء الديوان يلحظ ان الشاعر احمد المصلح قد القى الضوء على ثلاث شخصيات والشخصية هنا هي فئة بحد ذاتها، وهذه الشخصيات الثلاث من اصل عربي. ولكن مفهوم كل شخصية للواقع وللمرحلة التي تعيشها يختلف اختلافا كليا.

ويمثل الشخصية الاولى اطفال الحجارة، فيقف الشاعر مبهوتا امام تضحياتهم ومنجزاتهم واقبالهم على الموت بلهفة شديدة:

« اقمار هبطت من مجرى الدمع
واصغرهم شق الصدر ولاقاهم
ما اجملهم! » (الديوان ص١١)

عصافير فلسطين هجرت اعشاش الحزن العربية، وكفرت بوعود الدول الكبرى، وادرك الشعب الفلسطيني في الداخل ضرورة الانتقال الى مرحلة التصدي والمقاومة بلا فائدة من الحزن، ولا مجال للخوف في نفوسهم:

« عشرة اقمار صاروا..
وبقيتهم تاتي. وأكاد اراهم.
عشرون ثلاثون ويسبقني العد »
(الديوان ص١١)

وايقن اطفال الحجارة ان اجسادهم وارواحهم ستكون وقود التحرير، فلم يبالوا بكثرة الشهداء، وامنوا بضرورة استمرار النضال والكفاح حتى يستكمل الخلف ما بناه السلف. فالوصول الى الحق لا يتم الا بتلاحم الاجيال واشتعالها، ويؤكد الشاعر هذه الحقيقة بقوله:

« والدرب الى ثمر القلب ملء بالجمر
واكوام من ورق وقبور » (الديوان ص٢٤)

وهؤلاء الاطفال ليسوا كغيرهم، لا يمنعهم من تحقيق امنيتهم مانع. ولا يوقفهم حاجز. بل يخرجون عما الفناه من عادات الاطفال ليثبتوا انهم هم الرجال وغيرهم الاطفال:

« موكب اقمار يصعد مئذنة الله.
ويقرأ بعض الكلمات
الثورة جامعة
فاذا عز الماء توضأ بالدم.
ويمم صوت الفجر
فرحلتنا ابتدأت
والخنجر مثل الحجر
ومثل الحجر هي الطلقات »
(الديوان ص١٢)

وان كان احمد المصلح في قصيدته (فصل من كتاب الشهادة) قد صور لنا بطولات اطفال الحجارة فانه في قصيدته «رحيل» و «احتفال عربي» يصور لنا الشخصية الثانية حيث تصلب وجمود الانسان العربي. في الوقت الذي ينفذ فيه اطفال الحجارة ما عجزنا عن تحقيقه نتيجة ضعف نفوسنا واحاطتنا بالقيود احاطة السوار بالمعصم:

« والناس في سكراتهم ..
أسرى لزوبعة الوعود
هذا يقايض دمعه
وطنا فتوقفه السدود
وذاك يصنع من دم
علما فتسبقه القيود » الديوان ص١٨).

ويستمر الشاعر في عرض ملامح الشخصية العربية المتخاذلة ازاء هذا الواقع، فيلجأ في قصيدته (احتفال عربي) الى الرمز، اطفال فلسطين يقدمون انفسهم قرابين للوطن، وابو لهب يدعو اخوانه المتخاذلين الى حقل بهيج، ويأمر حراسه ان يحبسوا صرخات الشعب حتى لا تقوم القائمة، ويقص على اصدقائه وضيوفه قصصا في اللهو والضياع، وفي نهاية المطاف:

« يتلو مزاميره واحدا واحدا
والزبائن تأخذ عنه البيان
وتمضي الى النوم
مثقلة بالتعب » (الديوان ص٤٩).

ولكنه فوجىء واخوانه بحدث الانتفاضة الذي اسلبهم هدوءهم ومزاميرهم، ووضعهم وجها لوجه مع الواقع فلم يستطيعوا الصمود، ولم يحاولوا تأمل بشاعة اعمالهم، فانحصروا في ذاتهم وسخر جيل الانتفاضة منهم:

« عم صباحا إذن
فلك الليل والنائمون
ولنا كل هذا الغضب » (الديوان ص٥١).

اما الشخصية الثالثة فهي نقيض الشخصية الثانية، فإن وجد في الوطن العربي فئة متخاذلة غير مبالية لوجود العدو فلا يعني ذلك عدم وجود الشخصية العربية الواعية لحقيقة الصراع مع العدو. وتتكون هذه الشخصية عند احمد المصلح من جناحين كلاهما بحاجة الى الآخر، اما الجناح الاول فهو الانسان العربي المقاوم الرافض للذل والخيانة ومثل هذا الجناح في هذا الديوان بطل سيناء سليمان خاطر.

اما الجناح الثاني فهو الانسان العربي الفلسطيني الواعي المقاوم المتواجد خارج وطنه، وقد صور الشاعر هذه الشخصية من خلال رثائه لثلاث شخصيات فلسطينية قاومت باليد واللسان عدوها اللدود، حيث رثى البطل عدنان خالد، والشاعر المقاوم معين بسيسو، وختم ديوانه برثاء للشهيد البطل ناصر ابراهيم البايض الذي استشهد في ٢٩/١/١٩٨٦م بعد عبوره لنهر الاردن واشتباكه مع قوات الاحتلال.

واحمد المصلح في قصيدته (حكاية الفتى ناصر) يخط لنا المراحل التي مر بها اللاجيء الفلسطيني، فيصف لنا بداية القصيدة تقوقع اللاجيء الفلسطيني (ناصر) وتمكن الحزن منه وعجزه عن القيام بأي عمل يخدم قضيته غير الحنين والشوق للوطن:

« بين حزن التشرد والوعد
كان الفتى يجمع الارض في ثوبه »
(الديوان ص٨٥).

ولكن الفتى ناصر لم يبق على حالته هذه اذ اخذ يفكر فيما حوله، يقيم في المخيم وعدوه يرتع في دياره - وادراكه لحتمية الصراع، ورفضه للواقع وتمرده عليه وجعله يفكر في استرجاع وطنه:

« بين ليل المخيم والنهر
خيط من الضوء
يدركه القلب
والساعد الصلب » (الديوان ص٩١).

وشبح المذابح التي ارتكبت بحق شعبه جعلته يدرك ضرورة المقاومة والمواجهة:

« والمرايا الحبيسة في غرف الليل
تاوي الى سورة المذابح بعد الرحيل
تفتيش عن آية للنجاة
ولكنه الخوف في دمها
يملأ الافئدة » (الديوان ص٩٣).

ولكنه سرعان ما يحطم حاجز الخوف فينغمس في المقاومة والمواجهة ويحمل سلاحه ويخوض المعركة:

« يطلق النار
هذا التراب لنا
يطلق النار
كان الحصاد قليلا
ولكنه البدء يا ولدي »

(الدويان ص٩٩).

نظرة في قصة الزجاج النازف

في عددها الاخير، وفي ملحقها الثقافي ليوم الجمعه ١٥/١٢/١٩٨٩، نشرت الراي قصة قصيرة للكاتب المعروف "ممدوح ابو دلهوم" بعنوان «الزجاج النازف» تصور لنا هذه القصة والمتمثلة بشخوصها "محمود" الشيخ الجليل، والشاب "الطائش" عايد ونفر من اهل الحي .. ومن بينهم المختار .. وزمن هذه القصة في العقود الاخيرة من هذا القرن، حيث زمن الطفرة، وزمن تفكك العلاقات وتنامي الماديات وغلبتها على الروحيات ..

قصة "الزجاج النازف" لابي دلهوم .. بلغت القمة في تصوير ورسم الحالة الماثلة لفئات كبيرة من شباب اليوم، حيث الجنوح الى مناحي مختلفة من اللهو والمجون وتناول المشروبات والادمان عليها .. وما تجره من ويلات لا تحصى على المجتمع، فعايد الشاب الطائش وهو بطل قصة "الزجاج النازف" من اجل "سيجارة" ملفوفة بالحشيشة .. يقتل "محمود" الشيخ الجليل .. ومن هو محمود ! انه جد عايد حيث من اجل لفافة من "المخدرات" قتل الحفيد جده .. اعتقد ان ابا دلهوم قد وفق في اختيار الزمان والمكان في قصته وهما من اهم دعائم القصة القصيرة .. وهو يسبر اعماق شخوصه واشبه ما يكون بنجيب محفوظ في روائعه العديدة .. وبنظره الى العقدة والحل في قصة "الزجاج النازف" فقد وفق ايضا ابو دلهوم وهو يبين لنا ما الت اليه نتائج التفكك والترابط في المجتمع. فانحلت تلك العلاقات .. ولم تبق من الرادع لبني البشر ..

يبقى ان اقول ان قصة "الزجاج النازف" تعد من روائع القصص القصيرة في الاردن ولا غرو في ذلك فان لهذا الكاتب باعا طويلا في هذا الفن.

بقلم : نادر الرشدان

اخر الانبـاء

منع البكاء تجلدي وإبائي ... ورجولتي وشماتة الاعداء
لكن بركانا يمور بداخلي. ... غضبا يقطع من أسى أحشائي
الأهل أهلي والمصاب مصيبتي ... والداء دائي والفداء فدائي
ودم يسيل على الثرى من مهجتي ... وأراه حين يسيل بعض دمائي
عامان والشهداء يمضي ركبهم ... وأنا اعد مواكب الشهداء!!
ماذا افاد الركب حين اعده ... ماذا جنى بالعد والاحصاء؟؟
او كنت القي كل يوم نظرة ... عجلى على اخباره في الرائي
ان كان ذلك ما نعد لأهلنا ... ما الفرق بين الأهل والغرباء
عامان والاحرار في قضبانها ... ماذا افاد توجعي وبكائي؟؟

***

شعب يسام الخسف من اعدائه ... والأهل بين منافق ومرائي
هذا يفاخر أنه من قومنا ... وتحس فيه مشاعر الاعداء
وأخوه يقسم ان فيه محبة ... وبها مذاق الحقد والبغضاء
والمدعون الدعم اكبر همهم ... ان ينعموا بالرغد والاثراء
ملأوا البطون مطامعا ومآثما ... والراس يخلو من نهى العقلاء
تلقى الكروش تقدمت اجسادهم ... وترى العقول تأخرت لوراء
وإذا تجمع في المجالس جمعهم ... يتبادلون اواخر الانباء
عن قفزة الدولار في اسواقه ... او شحنة الافيون في الميناء
او صفقة طارت وأخرى أوشكت ... وفوائد العملات في الارجاء
فإذا الموا بالحديث جميعه ... وتناولوا الاخوان بالايذاء
مر الكرام على انتفاضة اهلنا ... وتصدر الجهلاء للافتاء
هذا ينظر عن طريقة دعمها ... وأخوه جاء بفاسد الآراء
وجواره تذل وكل حديثه ... عن جرأة الفرسان في البيداء
وبخيلهم يفتي وجل حديثه ... عن جود أهل الجود والكرماء
والغارقون الى رؤوس رؤوسهم ... في الوحل كالوا الشتم للشرفاء
ويصنفون الناس وفق هواهمو ... او يلصقون العار بالشهداء
القاعدون عن الجهاد بمالهم ... ما قدموا للأهل قطرة ماء
الميتون ولم يواروا بالثرى ... فليسكتوا عن غيبة الأحياء

***

حجر وتقذفه يمين مجاهد ... خير من الاشعار والشعراء
وزجاجة تلقى على دورية ... خير من الكتاب والقراء
طفل اطل الرعب من مقلاعه ... شبحا يثير مخاوف الاعداء
والله أبلغ من قصيدة شاعر ... اجدى لنا من خطبة عصماء
فلتكسروا الاقلام يا شعراءنا ... اليوم يحلو الصمت للخطباء
اليوم افصح من يقول ملثم ... والعاجزون احق بالاصغاء

مصطفى حسن ابو الرز

بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة المباركة في فلسطين.

الـرأي الثقـافي

شقائق النعمان بين الاوتوبيوغرافيا والقصة القصيرة

يوسف ضمره

على الرغم من البوح - نظريا - من قبل الكاتبات في الاردن، بأن المرأة - الكاتبة - في الاردن، تتناول في ابداعاتها - كالرجل تماما - هموم الواقع المعيش بكل ما يحويه من قضايا عامة وشاملة، الا ان غالبية الكاتبات لم يستطعن تحقيق ذلك فيما يبدعنه من فن القصة. ولذا فإننا نستطيع القول ان هنالك مسافة كبيرة بين البوح النظري، والنتاج الابداعي. وهذا يعني ان البوح النظري ما هو الا تعبير او نتاج للوعي الزائف، في الوقت الذي تؤكد فيه الاعمال الابداعية - القصة هنا - على مقولة مضادة لذلك البوح - اي الوعي الزائف - وهذا ما يذكرنا بما قاله العديد من المفكرين والنقاد، فيما يخص الكاتب الفرنسي - بلزاك - .... فقد كان هذا الكاتب يطمح، ويجهر بطموحه في الوصول والارتقاء الى طبقة (النبلاء) في فرنسا، بينما تؤكد ابداعاته القصصية على ادانة تلك الطبقة باشكال متعددة. لكن الفرق بين حال (بلزاك) وبين الكاتبات في الاردن - والوطن العربي بشكل عام - يظل كبيرا، او هو نوع من التضاد. اي ان الوعي الزائف عند (بلزاك) ينضوي تحت لواء السلبية، بينما ينتج وعيه الفني ابداعا مضادا - ايجابيا - لكن الوعي الزائف بالنسبة للكاتبات في الاردن، والمتمثل في البوح النظري، ينضوي تحت لواء الايجابية بينما ينتج وعيهم الفني ابداعا مضادا - سلبيا - قادرا على طمس ذلك الجانب النظري. ولكن لا بد من الاعتراف ببعض الاستثناءات، التي سنأتي عليها في دراستنا لنتاج الاديبات القصصي. في (شقائق النعمان) المجموعة القصصية الاولى للكاتبة سحر ملص، نقع بسهولة على ذلك التناقض الذي اشرنا اليه. ولا يقف الامر عند هذا الحد فقط بل يتعداه الى ما هو اكثر من ذلك، واعني به - الحكاية الاوتوبيوغرافية - اي اضافة القليل مما هو تخيلي وفني، على الاساس الذي هو (تيسيري) ذاتي. واذا تطرقنا - اعتمادا على القراءة النقدية للقصص - فإننا نقدر ان نقول ان القصص في هذه المجموعة ليست اكثر من سرد (سيري) يخضع احيانا - قسرا - الى بعض التدخلات المكشوفة لاخراج ذلك السرد من الدائرة الضيقة الى افق اوسع. يبدو الهم الاساسي والوحيد في هذه المجموعة، متمحورا حول قضية اساسية واحدة.. ذكورة وانوثة. ولو توقف الامر عند هذا الموضوع، وعولج في هذه القصص كقضية انسانية ملحة، لكان مقبولا، لكن القراءة تضعنا في مواجهة موقف محدد لا يمكن انكاره، وانما يمكن تبريره فقط.

في هذه القصص، اصرار قوي على تعرية الرجل العربي، ليغدو واضح الصورة والجوهر. فهو مجرد (ذكر) في مجتمع ذكوري. ذكر لا يرى في المرأة الا موضوعا جنسيا فقط. وبالتالي فإنه مزيج من مجموعة من الغرائز المادية .. ولذا فان هذا (الكائن) في هذه القصص محكوم عليه ان يرتدي كل ما هو سلبي في نظر المرأة .. وحتى تكتمل صورته السلبية، فإن الكاتبة تستعين عليه بالصاق ما في اللغة من ملامح مادية مكشوفة، تستهدف النفور منه.. فهو (رجل اصلع بكرش ممتد طويل يحشر جسده بين الناس) /ص٦/ شقائق النعمان.

وحتى تحقق الكاتبة مزيدا من التعاطف معها، فإنها تشير في هذه القصة مثلا (ليلة زفاف) الى حالة من التآمر الاجتماعي ضد المرأة. فالشاب - الغائب - هو الايجابي، وهو غائب لانه معتقل مع بعض الطلبة المهتمين بالسياسة. ثم تقول بشكل مباشر (ومن حولي ارتقبوا العريس قبل الشهادة. فهم يؤمنون ان العريس قبل الشهادة) /ص٦/ المصدر السابق.

ثم تراها تنتقل الى موضوع العمل - عملها في هذا المجتمع الذكوري، فتشير الى انها وان حصلت على الشهادة الجامعية، فإنها لا تستطيع ان تكون عاملة لسبب عجيب، وهو انها (يتيمة). ونلاحظ بيسر ان الكاتبة تحاول خلق اي مبرر يسهم في اقناع القارىء ان (العروس) التي ستزف الى الرجل الاصلع السالف الذكر، كانت مغلوبة على امرها.. (في عالمنا الشهادات لا تغير المرأة لا شيء يغيرها) - ص٧ / المصدر السابق.

وفي مكان آخر تعرض لنا نموذجا من الذكورة، من خلال علاقتها برجل متزوج.. تقوم البطلة في قصة (عشاء اللصوص) بالدخول الى عالم الرجل، من خلال تلك العلاقة، وبالتالي فانها تكون قادرة على كشف جوهر الرجل - الخائن - الرجل الذي يحاول دائما القيام بكل ما هو ضروري للظهور امام زوجته بصورته التي تتمناها. فينزع اسم البطلة - العاشقة - من اوراقه. ويلاطف زوجته في بعض الاحيان. لتصل بنا الكاتبة الى اللحظة التي تريدها، اي النتيجة السلبية لما قام به الرجل. وهذه النتيجة تنعكس على المرأتين - الزوجة والعاشقة - لا على الرجل في مجتمع ذكوري. فالعاشقة في هذه القصة، تقبل ان تقيم علاقة مع رجل متزوج، وتعرف الالام والنتائج التي قد تترتب على كشف هذه العلاقة، بل وترى انها تتمنى ان تغرس اظافرها الطويلة يوما ما في لحم العالم، وذلك عندما تحين لحظة الكشف عن علاقتها بالرجل، وما يترتب على ذلك الكشف من سوء ناجم عن نعتها من قبل النساء الاخريات (بصائدة الرجال)..

(ستأتي اللحظة الحاسمة مثل زلزال مدمر، وينفث كل ما في قلبه لتصرخ بوجهه - اي الزوجة - خائن. ثم تلجأ لاهلها.. وتصرخ كل النساء: انها خاطفة الرجال تلك ...) ص١٥/ المجموعة.

وتمضي بنا القصص كذا .. امرأة محاطة برجال (بمخالب سود وعين واحدة) - ص٢٠، ثم (رجال مثل الارانب حتى انهم يخجلون من ان يعترفوا بين انفسهم بالحب...) ص٢٠.. فأحدهم يكتب اسمها في دفتر (التليفونات) مزورا، وواحد يريدها حبيبة مع وقف التنفيذ...

الخ. ويصل الامر بالمرأة البطلة الى حد يجعلها بعيدة عن المرأة السوية، من اجل ادانة الرجل. ولا يتم لها ذلك الا بتنحية الغريزة الجنسية الموجودة في المرأة جانبا، لان الاعتراف بوجود هذه الغريزة، يلغي صفة السلبية الموجودة في الرجل... ولذا فهي تضع حاجزا ما بين الحب، وبين الرغبة الجنسية. وهي ترى ان الحب الذي تريده في علاقتها بالرجل، انما هو (علاقة جادة صادقة تتجاوز كل التفاهات وكل الجوع لجسد انثى) ص٢٠. هذا ما تبحث عنه البطلة...

علاقة بين الرجل والمرأة صادقة وجادة بلا تفاهات. وبلا جوع جنسي.. اي انها تسقط الجوع للجسد في العلاقة الانسانية، وتصفه بالتفاهات. ولا ادري ما الذي يحول دون الاعتراف بضرورة تحقيق الغريزة الجسدية من خلال علاقة جادة وصادقة. علاقة انسانية متكافئة ...

(طرقت كل ابواب الرجال بحثا عن ليلة حب صادقة بلا خوف.. ليلة أمان بدون ولائم الجنس وشهواته) ص٢٥ - قصة ليلة حب - .. نلاحظ جيدا ان الكاتبة

تتحدث عن امرأة واحدة في القصص جميعها. فالتعبيران السابقان يعودان الى قصتين، لا قصة واحدة.. فالرؤية واحدة، والتعبير عنها متطابق او متشابه في القصص جميعها... تريد ليلة حب صادقة بلا خوف.. ان هذا مطلب انساني بلا شك ..ولكنه يتحول الى حالة مرضية عندما تجسد الخوف لنا في

تحقيق الرغبة الجسدية .. ان هذا يذكرنا بما اصطلح على تسميته (بالحب العذري) ورمزه في التراث العربي.. قيس وقيس وجميل وليلى ولبنى وبثينة ... تقول في قصة اخرى (أدرك ان آلهة الحب مصلوبة وان الجنس هو الحكم السائد) ص٢٦.

لا نستطيع الاستمرار في هذا الموضوع، لانه يوقعنا في الرتابة النقدية .. لكنني اؤكد على ان القصص في هذه المجموعة تتمحور حول امرأة واحدة، ذات رؤية واحدة واضحة.. انما امرأة تعيش معركة شرسة ضد الرجل، ولذا فإن هذا الرجل المطروح في القصص، ذو مواصفات واحدة ايضا، حتى الاب والاخ. انه مجرد كائن ذكري فحسب، وهي - اي المرأة - مجرد موضوع جنسي في مجتمع متخلف... ولكنها بكل بساطة ومتعة ترتمي - البطلة في قصة ليل بوذي - في أحضان رجل هندي على مقعد ملاصق لمقعدها في الطائرة. وذلك عندما يحدث خلل فني في الطائرة.

اما لماذا اختارت الكاتبة رجلا هنديا، فإن ذلك عائد الى رؤيتها الثابتة نحو الرجل العربي، الذي يختصر الرجال كلهم في هذا المجتمع، الى مجرد اشتهاء جسدي مناقض للجوهر ولكن لماذا تقول (الاوتوبيوغرافيا)؟.. لان القصص جميعها وقعت في مأزق واضح، الامر الذي جعل الخيط الفني يفلت من يد الكاتبة، وبالتالي فقد استعصى عليها التفريق بين الشخصية الفنية والشخصية التي وراءها. فلم يتوقف الامر عند رؤية المرأة الواحدة في القصص، وانما تعداه الى تفصيلات وجزئيات اخرى.. فحكاية (اليتيمة) تتكرر في اكثر من قصة. وحكاية الأب الخائن موجودة في اكثر من قصة وعملية (التعويض) للارتقاء والسمو التي تنشده المرأة في القصص، تكاد تكون سمة عامة. فالمرأة غالبا ما تكون حريصة على ارتقائها العلمي في عدد كبير من القصص، لتصبح باحثة او فنانة او مذيعة او عالمة... الخ، توكيدا على قدرتها التي تمكنها من الوقوف على قمة لا يعتليها المرء بسهولة. انه (تعويض) عن اخفاقها في تحقيق علاقة حب صافية وصادقة مع الرجل، او لنقل (رد فعل) يهدف الى تحدي الرجل الذي لا ترى فيه سوى غريزته، ورغبته في تحقيقها..

وللاسف الكبير، فإن الزاوية الضيقة التي تحكم (البطلة) في هذه المجموعة، خلقت او ادت الى نتائج سلبية تتعلق بالجانب الفني في القصص. فوجود المرأة الواحدة، والرؤية الواحدة، والرجل الواحد، قادنا الى تحسس الفقر الكبير في الجدل القصصي، الامر الذي قاد المؤلفة نفسها الى التعويض عن ذلك الفقر ببعض الرتوش المتمثلة في تناثر الفقرات الانشائية هنا وهناك، واللجوء في احيان اخرى الى اقحام التداعيات التي تبدو نتوءات غير مستحبة باستثناء القليل.

كما نلحظ الكثير مما يسمى بالفائض اللغوي في القصص، سواء في تكرار بعض التعابير من قصة الى اخرى، او باللجوء الى النعوت والصفات في مواقع كثيرة لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بالقدرة التي تملكها الكاتبة، على البناء القصصي المتين، ولعل قصتها (ليل بوذي) تكون شاهدا حيا على تلك القدرة، ولا سيما في الوصول الى نهايتها المدهشة. واعتقد ان غياب الذكور في تلك القصة، من خلال استحضارها لرجل هندي، منحها فرصة ملائمة لبناء قصة انسانية محكمة، ذات بعد فلسفي، متمثل في تعدد الاحتمالات.. اي ان هذه القصة خرجت عن السرب. فاذا كانت القصص الاخرى خاضعة لرغبة البطلة - الكاتبة - في رسم صورة واحدة بملامح واضحة للرجل - الذكر - في واقعنا كما تراه، فإن تلك القصة التي خلت من - الذكر - بالمفهوم المطروح في القصص الاخرى، دفعت بالكاتبة الى التحليق في افق اكثر رحابة من الآفاق الخاصة بالقصص الاخرى .. (قلت لكم نجوتم إلاي.. ويشير باصابع مكهربة صوب التابوت .. انها زوجتي.. ثمة لعنة..) ص١٢ - شقائق النعمان.

هذا ما يقوله الرجل الهندي حين تهبط الطائرة بسلام. والجميل جدا في هذه القصة ان القارىء يرى تابوتا مع الامتعة، منذ بداية القصة، لكن الاحداث اللاحقة .. الخلل الفني في الطائرة والخوف و ... كل هذا يسهم في تنحية (التابوت) جانبا من مخيلة البطلة والقارىء، الى ان يشير الهندي باصابعه الى التابوت وهو يقول جملته السابقة ..

يقول تشيخوف في معرض رؤيته للكتابة القصصية إننا اذا رأينا بندقية في بداية القصة، فإن عليها - اي البندقية - ان تطلق النار لاحقا في اي موقع. وهذا ما حدث للتابوت في هذه القصة... اما تفسير جملة الرجل الهندي السابقة،

فإنها هي التي جعلتني اشير الى تعدد الاحتمالات في الكتابة.. (كلكم نجوتم إلاي)... ربما كانت نجاته في الموت .. وربما كانت هنالك ابعاد اخرى تتعلق بتلك المعتقدات الشرقية الموغلة في الغموض والبعد عما هو مرئي محدد في الحياة..

★ شقائق النعمان - سحر ملص - دار الكرمل للنشر والتوزيع - عمان - الطبعة الاولى / ١٩٨٩م.

دلّني كيف يا الصديق

شعر: علي الفزاع

رسالة الى الصديق الدكتور خالد الكركي

يا الصديق الذي
بيننا جدول لا يضل السبيل
ولا ينثني
فاذا سار مني اليك انتهى
واذا سار منك يفيء إليّ
لا تراهن علي
فأنا لم أعد سادن الشعر
حين تراودني شهوة البوح،
احرق بخور قلبي،
وأدعو القصائد مبتهلا
فتجيء مطهمة،
كالجياد تحمحم بين يدي..
يا الصديق الوفيّ
لا تراهن عليّ
انني فرس أرهقته المسافات،
والركض عكس اتجاه الرياح...
علتي ان هذا المدى
يتحول في لحظتين قيودا،
وعنانا يصير الذي
خلفته السياط على جسدي
من جراح...
علتي أنني كلما راودتني القصيدة
عن لغتي
وهممت بها،
يتجلى لعيني برهانهم
موحشا..
وارى صبيتي ما نما ريشهم،
لا ولا اشتد فيهم جناح..
علتي انني في المنام ارى وطني
عنقا مشرعا للسكاكين
او ريشة في مهب الرياح...
واكاد اصيح به:
وطني
انها الكلمات تداهمني
والكلام بهذا الزمان حرام
ودم الشعراء مباح...
يا الصديق الذي لوحته شموس
الجنوب
ورمت خنجر الصدق في قلبه
دلني كيف اطلق في الافق اغنيتي
مثل عصفورة،
وكثير من الحاضرين،
يصوب نحوي السلاح..

حزيران ١٩٨٩

رحل شاعر الحب .. رحل حسني فريز

● بقلم: محمد ابو صوفة

بالامس طوى الموت صفحة مشرقة من تاريخ هذا الوطن.. خط فيها حسني فريز .. كلمات خالدة .. واحرفا حكيمة عطرة انارت السبيل. واضاءت الطريق لاجيال واجيال..

وهنا يا ابا نوار لست ادري اعزي النفس الملتاعة .. ام اعزي السلط المفجوعة.. ام اعزي الوطن الباكي. ولكن ما عسى ان تنفع التعزية والمواساة.. والمصاب افدح من ان تلم به تعزية او تزيله مواساة.

رحلت يا شاعر الحب .. يا من اصبح الحب ميزتك وديدنك.. رحلت يا صاحب (هياكل الحب) و(جنة الحب) و (حب في الفيحاء) .. وها انت تمضي اليوم لترقد الى جوار احبائك واصدقائك .. رفعت الصليبي. حسني زيد الكيلاني.. رشيد زيد، عبدالحليم عباس.... هؤلاء من بكيتهم ورثيتهم كثيرا.. وها هي رفات الاحياء تلتقي .. والارواح المتآلفة تلتئم.. ساعة الفراق، كان تلاميذك وابناؤك واصدقاؤك يحملون جسدك الدافىء وفي صدورهم وقلوبهم كان الاب الحاني .. والاستاذ الوفي والناصح الامين.. ولما عادوا ما اداروا لك ظهرا. وما جفت لهم دمعة او انقطعت آهة.. عيوننا عليك يا صاحب الرمس يا عنفوان الابداع على حكمة الكهولة..

لقد تعلمت منك .. خلال مشوار صداقتي الطويل معك.. الحكمة والدرس.. واقتبست منك قول الحق .. وصدق الرأي ونبل الاخلاق.. اما في مجال الادب والشعر فلن انسى عبارة قلتها حول الشعر الذي قيل برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ان الشعر كله والقصائد كلها يجب ان تخجل امام قصيدة شوقي (نهج البردة) .. تعلمت منك الدأب المتواصل والذي كان احد صفاتك الاساسية فلم ينقطع قلمك عن الكتابة الا حين توقف الدم في اليد والاصابع.

فيا تربة ضمت اليها ابا نُوار كوني لجسده مستقرا ومراحا.. ولجنبه متكئا ووسادا وللقادم الجديد فراشا ودثارا. كوني له كما كان بقدر ما كان للحب والعطاء والانتماء.

وسلام عليك ايتها السلط .. سلام على (الجدعة التحتا) مسقط رأسك وسلام على الجادور موضع جسدك ومستقر رفاتك .وسلام على مدرج الطفولة في حي العين والميدان وعين حزير ووادي الاكراد والعيزرية والسلالم.

جف القلم يا صاحب القلم .. وانكمش القرطاس يا فارس القرطاس.. لم تبق حروف .. ولم تبق كلمات .. حين عزفت ترانيم الخلود وسيمفونية المجد.. واخيرا سلام عليك يا ابا نُوار.. سلام عليك يا عميد الادب الاردني في الخالدين.

القصيدة التقليدية ومواجهتها لتيار الحداثة

● محمد سلام جميعان

كل بدعة ضلالة

يتبنى العقل العربي منذ مهده الاول، مجموعة من الثنائيات التوفيقية والتوفيق بين اي من هذه الثنائيات لا بد ان يحسم لصالح ما هو سلفي، وراثي، تقليدي، وغالبا ما يتمتع هذا السلفي/الوراثي بصفة القداسة والعصمة، لذلك، فان اي تجاوز لهذا المعنى ينبغي ان يكون "بسرية" و "تقية"، وفي حالة افتضاح هذه السرية تكون حركة اللاوعي مهيأة لتبني الموقف التبريري بفصل القوة الضاغطة والقاهرة والسالبة للذات الفاعلة، فعلى صعيد الشعر نجد كثيرا من الشعراء قد برروا انحيازهم في لحظة ما الى كتابة القصيدة الحديثة ويمكن مطالعة ما كتبه سعيد العيسى في مقدمة ديوانه همسات الاصيل وما كتبه سعد البواردي في مقدمة ديوانه (قصائد تتوكأ على عكاز).

لذلك فما زال العقل والوجدان العربيين يريان في كل بدعة ضلالة، فالشعر الحديث بدعة جرت على غير مثال سابق من المشروع الشعري العربي حتى ما انشده ابن رشد البصري (٣٢١ هـ) او ما قاله ابو عمرو «لقد كثر هذا المحدث وحسن حتى لقد هممت بروايته». او حكم ابن الاعرابي على شعر ابي تمام «ان كان هذا شعرا فكلام العرب باطل».

.. هذا الخطاب بصورة غير مباشرة وغير واعية ينطلق من سلطة الخطاب الديني من ان كل بدعة ضلالة وما عدم رواية المحدث (الحداثة زمنية) الا لتنازع مفهوم الزمن الفلسفي والديني في الوجدان العربي (الزمان هو الله في الفكر الديني) وقد انعكست هذه الثنائيات التوفيقية ومظاهرها الابتداعية الى مدارس اللغة والنحو فكان اغلب صراعها بين مظهري العقل والنقل.

ولهذا فان الصراع القائم بين الحداثة والتقليد ان هو الا ثمرة من ثمرات الصراع الماضوي والذي ما زال مستمرا في البنى التركيبية للمجتمع العربي، ولو ان الوعي العربي استفاد من حركة الاحياء المصرية على يدي جماعة امثال البارودي واسماعيل صبري لكانت ممكنات المسار الشعري مختلفة تماما ولكن الذين جاءوا بعد هذا التيار لم يجاوزوا (سمات الاستعارة الذهنية لاشكال القصيدة التراثية).

"وفي محاولة لاكتشاف قدرة الابتكار لدى عدد من شعراء الاحياء اظهر د. علي عباس علوان ان عددا من الشعراء هم الزهاوي والشبيبي والرصافي والكاظمي يعتمدون على المعجم التقليدي لشاعر واحد فقط هو المتنبي".

لقد كان الشعر العربي مفصولا عن حركة الاحياء بمعنى ان "الانا الشعرية" عند المجددين الاحيائيين كانت مفصولة عن سياقها الاجتماعي والحضاري والتاريخي وخير مثال على ذلك مواجهة الرصافي لما طرحه جبران خليل جبران ومواجهة قنصل لجبران ايضا.

بشرت بالتجديد لكن لم تقل ان الجديد رطانة وتخضرق
يا سادة الشعر الذي لم يلتزم وزنا ولا معنى انتم زئبق !

رغم ان جبران كان واضحا حين قال "ان يكون شعرنا مرآة صادقة لعصرنا في مختلف انواع رقيه وان يتغير شعرنا مثلما تغير كل شيء في الدنيا مع بقائه شرقيا ومع بقائه عربيا".

ومن هنا يصح القول ان الوجدان القومي لم يكن متفقا على شيء من ضرورات الفن والجمال والادب، وانما قصارى ما كان متفقا عليه هو مجابهة الزمن العثماني وحركة الاستعمار الحديث، حتى الشابي في ثورته ضد الخيال العربي انما كان واقعا تحت وهم التجديد، اذ لا ينطبق الطرح الذي قدمه في كتابه الخيال الشعري عند العرب، على ما قدمه من سياقات شعرية والشواهد كثيرة على شعراء وتيارات كلها لم تستطع ان تقيم علاقة متوازية بين التحديث في الفن الشعري والتحديث في صيغ الحياة فكان ان ظل سائدا خطاب "هل غادر الشعراء من متردم" مفارقا لاعتبار ان الشعر هو تجربة الحياة متجسدة في اللغة - ومن هنا جاءت القصيدة التقليدية آخذة ابعاد الصراع اللغوي في زمن التتريك من خلال احيائها لعبارات لغة العرب ولكنه ورطانة الاعاجم - اما ان يقف هؤلاء الشعراء موقفا تثويريا احيائيا من اللغة العربية ذاتها فهذا لا يصح في عرفهم لانه خروج على التراث اللغوي العربي وبالتالي فهو ضلالة وكل ضلالة في النار.

وهكذا يصبح "الشعر الجديد" خروجا على عرف امرىء القيس والنابغة وعنترة رغم ما يمكن ان يمثله هذا الاتجاه من صنمية وراثية متبعها تقديس الفرد او تقديس منظومة المعاني ويبدو ذلك في رثائية علي الجارم لشوقي : -

سكت العندليب في وحشة الدوح وغنت نواعق الغربان
فسمعنا من النشوز افانين يروعن صادح الافنان
اسمعونا برغمنا فصبرنا ثم ثرنا غيظا على الآذان
جلبوا للقريض ثوبا من الغرب ولم يجلبوا سوى الاكفان
ثم قالوا مجددون فاهلا بصناديد اخريات الزمان
لا تثوروا على ثوب امرىء القيس وصونوا ديباجة الذبياني

اما الشاعر المصري محمود غنيم فقد قال قصيدة في مهرجان البحتري بدت بعض المفاهيم معتمدة على السياق الديني لمفهوم الجزاء والعقوبة والاثم حيث اعتبر بروز التيار الحداثي في الشعر عقوبة الهية كما يظهر في البيت الثاني منها : -

هل درى البحتري ان اناسا بعده شوهوا جمال القصيد ؟
قد جزينا على ارتكاب الخطايا باناس جاؤوا بشعر جديد
زعموه حرا، ورق الجواري بعض اوصافه وذل العبيد
عصبة تحسب القوافي غلا وتعد الاوزان بعض القيود
لهم الله كل عي لديهم مظهر من مظاهر التجديد

وتبدو بعض مظاهر الغزو الفكري كتهمة تناط بالحداثيين في مقاطع من قصيدة د. وليد قصاب المنشورة في العدد ١٣٤ من مجلة الفيصل : -

● واهجن اللفظ من مستورد الفكر
● وسرح مع الادب الغربي ليس لنا
في معرض الشرق الا القالب الحجري.

عيوب الشعراء لا عيوب المنهج

من اخطر حركة الشعر العربي بعامة التعميم القائم على غير ما استقراء للظواهر الادبية، فتغدو بذلك الحالة الواحدة او الحالات المتفرقة في البيئة والزمان حكما عاما ينسحب على كل حركة او ظاهرة من الظواهر - ان حكم التبرئة او الادانة ينبغي ان يكون وفق معايير اكثر دقة ومن الاجدر ان يكون احسان الظن مقرونا بهذه المعايير - ان لفظ (الكلية) مهيمن على كافة الطروحات المضادة للسائد والمألوف.

ولهذا فالبنية الشعرية المضادة للحداثة انما انبثقت من تعميمات الإطار النقدي والذي لم يستطع ان يؤسس بناء عروضيا مضادا ومفارقا لعروض الخليل حتى وهي تناقش الاخطاء العروضية في ابنية القصيدة التقليدية مثل قصيدة عبيد بن الابرص :

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

. فقصارى ما قاله التقليديون انها خطأ غير مباح خرج على موسيقى الشعر ولكننا نرى بالمناسبة ان هذه القصيدة او القصائد الاخرى التي عوملت معاملة (الخلعاء) لا بد ان لها ايقاعية تستند الى مبررات كافية في رحلة الموسيقى العربية التي تاهت في رمال الجزيرة العربية فلم نظهر او نعثر عليها، وما استدراك الاخفش على الخليل الا وجه من وجوه هذه المتاهة والتي لو تهيأ لها الاستمرار في محاولات الكشف لكنا على بصيرة اهدى تجاه عروض الشعر العربي - لقد انتهى العروض الخليلي حيث وصل اليه الاخفش .ويعد لم يكن لامة عبقرية فردية اي طموح في تجاوز ما استقر عليه الوجدان الموسيقي، ولهذا استنكف شاعر مثل عبدالرحمن صالح العشماوي عن كتابة القصيدة الحداثية واخذ ينعى اوزان الخليل في العدد (٧٨) من مجلة الحرس الوطني السعودية.

يا عازف الحرف في عصر قصائده مكسورة الوزن لم تنسب الى نغم
حلق بشعرك لا تنظر الى شفة مقلوبة شوهتها لكنة العجم

ويؤكد زكي قنصل هذا المعنى بقوله : -

كل شعر لا وزن فيه ولا معنى، هراء اصوله اجنبيه
شرف القول ان يكون فصيحا لم يلجلج الا خبيث الطويه

والمتتبع لبواكير الحداثة الشعرية يرى انها لم تعتسف في الجناية على العروض كما هو شائع في الادبيات التقليدية وان كانت ثمة تجاوزات عند من استوعبوا المنهج رؤية تجديدية، فما ذلك الا ما يقع فيه الشعراء سهوا لا قصدا كما هو شأن قدامى الشعراء في عصور الازدهار الادبي حيث كان لهم متسع من العذر حين حمل الرواة جزءا من هذه الاخطاء، اما الامر كما انتهت اليه الحداثة فان الاتهام يبقى قائما وينبغي التدقيق في عبارة صلاح عبدالصبور التالية (في مصر الان ادباء بلا ادب وفنانون بلا فن وكتاب اميون وكل هؤلاء يحملون راية التجديد ويرددون هتافات المستقبل والحياة والشرف ويرتكبون باسم هذه الاشياء جميعا اكبر الحماقات !!

واحدى الحماقات في الجانب الاخر ان التقليديين يعمدون في قصائدهم الى خطاب الامر لتنحية المجددين عن مسارهم ولا تنجو قصيدة من قصائدهم من صيغة الخطاب هذه والتي تتنافى والفن عموما، فالانسانية حين تختار فنونها وادبها فانما عن استجابة لدواعي الحاجات الكامنة فيها والمتطلبات التي تريدها لنفسها عن رضى وطواعية وبما يتفق مع وجدانها وانساقها في البيئة والزمان - فيغدو الامر في البعد الاخر يمثل سلطة، وصاية تتعالى بنفسها وبابعادها المعرفية حتى تصل الى ثيوقراطية معرفية حين يتعلق الامر بالتراث والاصالة : يقول ابراهيم خليل العلاف في قصيدة له نشرت في ملحق جريدة المدينة المنورة (عدد ٢٨٠/٣٠ ربيع الاول/١٤٠٩).

ويؤسفني من الشعراء فوضى وخلط بالاصالة يستريب
وأضحى الشعر خنثى عند بعض ونقد الشعر معظمه كئيب
وللتغريب دعوى ليس تحصى ومكر لا يسر له الحبيب.

وفي احدى الامسيات الشعرية بعمان بدت هذه النزعة في قصيدة لعبد العزيز ابو غوش : -

● لسنا هنا في صراع غير ان لنا حفظ التراث من التبديد والضرر

وهكذا يغدو الصراع على حفظ التراث عند التقليديين وقوفا جامدا على ما مضى دون تثويره او استنطاقه وتحميله ابعادا معاصرة :

● التراث الذي اجترأتم عليه هو تاريخ امة يعربية
لم يعث فيه اجنبي دخيل كيف تجني عليه كف وليه
● قد جنيتم على تراث اثيل وجعلتم فن الجمال بلية
فالزموا جانب السكوت والا ترجموا شعركم الى العربية

والمقطوعتان الاخيرتان لزكي قنصل الاخيرة منها منشورة في مجلة الكتاب العراقية (عدد ١ السنة ١٩٧٥/٩).

وثالث الاتهامات المباشرة التي تطرحها القصيدة التقليدية الغموض والابهام والالغاز يقول الشاعر العراقي مظفر بشير في قصيدته (عتاب القريض) :

وطفقت السمع هاذرا برطانة ومعميات لا تبين لنا صب
واصبت منه بالعمود فشلني وغدوت كالعربي بين اجانب

ويقول شاعر اخر :

صف الحروف وقل : ما ضر لو عجزوا ان يرتقوا للذرى كي يدركوا خطري
(الثلج اسود) و (التاريخ مائدة) و (الفحم ابيض) قلها وامض واحتكر

والشاعر ابو غوش في هذه الابيات لا يرى في دلالات المعنى سوى الدلالات الحسية المباشرة فكما ظلت النظرة الى البدر على انه جسم مستدير مضيء كذلك يريدون (الثلج ابيض) اما فك الرمز والمعنى والكشف عن الدلالات والابعاد فذلك مما يخرجهم عن قانون العائلة الشعري ويصيبهم بوباء التجاوز في الدلالات.

وهكذا فهم يطلبون السهولة في الفنون خاصة فن الشعر ولا يفصلون بين مطلب السهولة في الفن والسهولة في شؤون الحياة يقول عباس العقاد (من اسخف السخف ان يقال ان مسرات الشعر والكتابة والفنون عامة لا تحتاج الى التأمل والانتباه وانها مطالبة بان تعرض نفسها على الناظرين ليلتفتوا اليها حين يشاؤون بلا جهد ولا استعداد).

فالذين يطلبون وضوح العبارة تحت تأثير قناعات منها ان وظيفة النص هي الايصال انما يقعون في الوهم الذي ينزعون الى الخلاص منه ذلك ان من وظائف النص (الايحاء) وفكرة الايصال هذه مرتبطة في بعض نواحيها بالوظيفة الايديولوجية للشعر، ولهذا فالفكرة الجمالية في النص تأتي متأخرة في الرتبة ان طلبت، وهذا بالتالي تابع من الفكر السائد الذي يؤخر الاعتبارات الجمالية في المواقف والسلوك حيث يقع الجمال في المرتبة الثالثة عند اختيار المرأة.

واذا كانت غاية النص (الافهام والايصال) فان ذلك ممكن في اوجز العبارات ومن طرائق فنية اخرى تأخذ زخرف القول البياني خارج دائرة الشعر، فالناس جميعهم باستطاعتهم ان يوصلوا ما في اذهانهم ولكن الخلاف اما يكون على الكيفية وما يطلب لها من الاداء اللغوي والبلاغي (الفصاحة) قديما قال ابو الطيب المتنبي : [ابن جني اعلم مني بشعري] وسواء أكان ذلك علم الرواية لشعر المتنبي ام علم التفسير والتأويل وهو الارجح فان ذلك يدل على عدم الاتفاق على موحيات النص وان النص قابل الى ما لا نهاية من ممكنات المعاني. غياب هذه المعاني هو ما اوحى ايضا الى د. وليد قصاب قوله : -

● هذر ورمز والغاز وتعمية واهجن اللفظ من مستورد الفكر
الضاد تبكي فقد مسخت نضارتها وعاش فيها دعاة الهدم والشر

هجاء فني لا شعر

ان الفحص الفني الدقيق للقصائد التي لحت على الحداثة يكشف لنا عن لا شعريتها، ذلك انها لم تستطع ان تتجاوز النظام الشعري في تقديم رؤيتها في فعالية فنية متقدمة باعتمادها على اصدار الاحكام الاخلاقية على تيار كامل وبصورة مشبعة بالخطابية من خلال البحر البسيط الذي انجرفت معظم القصائد باتجاهه.

وثاني هذه الملاحظات ان السياق الشعري التقليدي جاء حاشية موزونة على المقولات النقدية وتبنت طرحها الفكري والعقائدي.

وقد وقعت بعض القصائد في (مفهوم التناص) وجنوحها الى المعارضة لقصائد كبار الشعراء مثل قصيدة عشماوي التي اتكأت على ميمية البوصيري.

وثمة نصيب لشيوع المثلثة الجنسية في تعابير هذه القصيدة وهذه المثلثة تقوم على تغليب القوة الذكورية في القصيدة التقليدية وهذه القوة هي مصدر تشريع وسلطة وهيمنة ولهذا غلبت افعال الامر في هذه القصائد (فالذكر هو الذي بيده السلطة في الاسرة العربية).

وعسى ان يكشف العروضيون واللغويون عن اتجاهات الاخطاء في هذا الجانب والذي لم تسلم منه بعض القصائد في بعض المقاطع (هذه تهمة موجهة للحداثة) !!

سيفاً وعلماً يا «فريز»

بسام احمد العتوم

لست ادري.. عبث الثواني ذاك ام سخريات الزمن.. ام تكلف الأيام بأهليها بين الشقاء وفسحة الأمل.. وبين ظهرانينا آمال العيش وحتميات القدر. هكذا البدء يكون من النهاية.. هكذا البدء يهتدي نورا نحو ابواب حياة اخر.. تلك التي ما زلنا على ابوابها في انتظار.. على ارضها استعداد الركب.. وفي طرقاتها الناس في رحيل.

لم أكن ذات يوم ممن يسامرون الشعر.. ويشاطرون ذويه اهلة بين الجيد والمجيد.. ولم أكن كذلك ممن ينتهك ساحاتهم.. ويقفز جدرانهم.. ويقيم بينهم قيام (داوود) على مزمار سعيد.. الا اني لا اخفي اني كنت تواقا (لفريز) توق الموت بانتهاء الأجل لعمر كتب.

وبالأمس.. خرجت من مبنى رئاسة الوزراء.. بعد ان فرغت من زيارة للمستشار الشاعر "حيدر محمود".. متجها نحو مبنى رابطة الكتاب لالقى (فريزا) هناك.. راسما في مخيلتي.. وقار الشيب.. وهدوء الروح.. وقرارة النفس.. وخلق العلماء.. وقد استجمعت في طينة الجسد.ونورانية الروح.. خلف طاولة وفي كفيه يستدفىء اليراع دفء الكلمة وحرارة المعنى.. فأخذت وأنا أسابق ساعتي لادراكه اتمتم بأبيات كنت أنوي ان القيها على سمعه مداعبا.. علي القي بنفسه روح الشباب.. فاحسن الدخول مذيبا بحسنه جفاف الكبر.. وأجدد روح الشعر.. ووحي الشاعر.. فقلت لاهيا:

يا رب يوم غداة الصبح مزوار اتيه شوقا بتلك الدار والدار
القي (فريزا) يفاوي العلم مهذار و"حيدرا" في اكف الشعر بصار
ونار دفء وتدخين ودينار فإن فرغنا فاشعار فمزمار

ما كدت ان اقترب من "فريز" بذلك المبنى.. حتى اعلنت ساعتي .اسفا بادراك صاحبي.. فلم اسعفها باختصار الزمن.. ولم تسعفني بتواني الوقت.. كأنه قدر لي ان لا أراه وهو على شفا الموت او يكاد.. فأقفلت عائدا كي أعود في الصباح التالي وأنا لا اعلم انه يعانق فراش المرض بالصبر والايمان. ما ان طاب لي ذلك اليوم وأنا اشد رحالي للصباح التالي.. جلست اكتب اليه.. احاجيه احجية على رمل مجزوء اقصد بها طيب اللقاء.. وسريرة الشاعر فكتبت اليه وأنا اقصد باحجيتي تلك الشعر نفسه فقلت فيها:

من لكنز يا رئيس غالي الدر نفيس؟!
دره القول الوجيز للهوى انس انيس
للفتى خد اسيل هائما فيه.. جليس
يحضر الجن ذكول نائما في جوف كيس
قابضا للسوء روح مطلقا خيرا حبيس
مذكيا جرحا قديم مشعلا يوما وطيس
ان عرفته يا (فريز) قم عليه ثم (قيس)

وما ان انتهيت منها.. حتى استجديت دفء الشتاء.. وأخذت ارقب التلفاز انباء.. الى ان هالني نبأ صاحبي الجليل.. بانتهاء اجله متواريا الى ما وراء الأفق.. فلا انا زرته.. ولا هو باق فيحاجيني كما احاجيه.. فتركت التلفاز للصغار جليسا.. واعتكفت وحدي بين ساخر من (نواسية) القدر و (قمانية) حتميته.. فشرعت ارثيه بكلمات فيها جد المشيب لا سخريات الشباب:

كيف المقام بتلك (السلط) من سكن ومئزر الروح وشى الموت بالوسن؟!
ودار عز على المأسور في حزن أضحت حلولا كأن الدار لم تكن!!
ورقاء بان (فريز) النوح ابكاها فلست ادري (فريزا) ابك ام حزني؟!
يا غاد (عمان) بعيد اليوم في سفر ما ظل شيء بتلك الدار.. متزن
غير زمان حسبناه (فريزكو) شتان بين (فريز) الأمس والزمن!!
لا الدار دار عميد القوم في كفن فكيف انت وكل الناس في كفن!!
اخت البكاء الا بالدمع فاحتسني ويا عيون الصبايا امطري السوسن
فما عزائي اذا الامصار في لحد ان ربا (السلط) من (حسني) الى حسن
فالموت بحر وكل الناس في ظما والكل ورد لذاك الجسر والاسن

الرياضة والشباب

● في الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم :

○ بتعادله مع الجزيرة بساط الممتاز ينسحب من تحت اقدام سحاب

■ نجوم الرمثا والضفتين هل يمتعون جماهير الكرة اليوم

○ الفيصلي يواجه البقعة بحذر اليوم واشواقه وضع لمسات القمة

●● قبل ان ينتهي الدوري باسبوعين عاد سحاب الى دوري الدرجة الاولى اثر تعادله امس للامل الاخير في الحسبة الصعبة، بعد ان تعادل والجزيرة بلا اهداف في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في الاسبوع السادس عشر من دوري الممتاز.

فقد اصبح رصيد سحاب "٩" نقاط ولو فاز بمباراتيه المتبقيتين لارتفع رصيده الى ١٥ نقطة ويتطلع الى موقعي القادسية والبقعة اقرب المهددين بالهبوط الى سحاب وجدنا ان رصيديهما الان ١٦ و١٧ نقطة لكل منهما، وامس وبعد التعادل ارتاح القادسية والبقعة رغم ان امل سحاب كان صعبا. وجدير بالذكر ان سحاب كان صعد دوري الممتاز الموسم قبل الماضي، وان النصر كان ودع الدوري في وقت سابق !!

في اربد وعلى ملعبها يقام اللقاء الجماهيري بين فريقي الرمثا والضفتين الساعة ٢,٣٠ ويسعى الرمثا لبلوغ الفوز كي يظل الامل قائما في امكانية المنافسة على الصدارة فيما لو تعثر الفيصلي في اي من مباراتيه امام البقعة والحسين قبل لقائهما معا في ختام الدوري، وينتظر ان تأتي مباراة اليوم ممتعة تحمل فنون كرة القدم العالية وتؤطرها الروح الرياضية العالية بين الفريقين نظرا لوفرة النجوم في صفوفهما.

ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم التي تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان يشهد شروع فريق الفيصلي في وضع اللمسات الأخيرة للوحة «اللقب» التي تبدو الوانها مائلة للزرقة، بعد أن رسم خطوطها الاساسية عبر الاسابيع الماضية بعرق لاعبيه، ويحرص على ان لا يكون للبقعة منافسة في اللقاء، تدخل بأي درجة لوقف تدفق الوان الفرح من ريشة البطل المرتقب!!

الجزيرة / ٠
سحاب / ٠

★ للمرة الثالثة هذا الموسم يتعادل الجزيرة وسحاب بلا اهداف وكانت المرة الثانية في الكاس، وفيها حسم الجزيرة اللقاء بالركلات الترجيحية. وامس كان بمقدور اي منهما ان يحقق الفوز لو لعبها مفتوحا وبالذات الجزيرة، فقد خرقت الكرات الطويلة التي لعب بها سحاب كل المباراة هذا الدفاع وبالذات من منطقة بشير الصاحب وبعض الهفوات التي ارتكبها مازن وكمال، فيما تكفل الحلواني باشهب سحاب ولعب ظلا له طيلة المباراة. ولولا ان علوش كان غير موفق وبطيء في تصرفاته بالكرة في اللمسات الحاسمة لامكنه على الاقل تسجيل هدف من فرصتين اتيحتا له في الشوط الثاني عندما لعب الواعد احمد فهد كرة نموذجية اندفع خلفها بلا اتزان !! والثانية استدار وكانه يبحث عن شيء في عتمة !!

التشكيلة التي لعب بها سحاب امس، ضمت عددا من الواعدين امثال صبرة، خالد، احمد وغاب عنه السبتي، كامل، محمد صدر الحنيطي، خالد صادق، ولعب احمد عبدالقادر صماما للامان وحاول عيد ضبط الامور في الوسط بتغذيته للاشهب او علوش واحيانا اختراقاته من العمق فسدد قذيفة علت العارضة بقليل. لكن اداء سحاب ظل عقيما وكانه هو الذي يبحث عن التعادل فقد كان اغلب لاعبيه ينفذون ادوارا دفاعية وتركوا الاشهب وعلوش "غير الموفق" يلعبان بلا اسناد وبفوضى.

الجزيرة ظهر مفككا طيلة الشوط الاول وغاب عن تشكيلته الحارس الريشة والمدافع عصام التل، وظهر على بعض لاعبيه الواعدين مجدي وعلاء وبشير انهم يكملون العدد القانوني فقط! فتمريراتهم مقطوعة واسنادهم لزملائهم او تقدمهم الهجومي عقيم. وكانت ثغرة بشير سببا من اسباب اهتزاز دفاع الجزيرة. وحاول الصاحب ورياض وهما الابرز في نقل الكرات السريعة في المواقع الهجومية لكن لاحتلال المواقع السليمة والاصرار على الاختراق من البوابة كانت صفة ملازمة لامجد وعلاء ومجدي !! وازاء دفاع سحاب المتماسك نوعا ما لجا امجد ورياض الى التسديد البعيد لاستغلال ارضية الملعب وتواضع الحارس جميل جعارة لكن التسديد افتقر للدقة !

بعض التحسن ظهر على اداء الجزيرة في الشوط الثاني بعد سلسلة التبديلات التي اجريت فاشترك كايد بدلا من بشير، وبدوي مكان علاء وهزاع بديلا لمجدي وعامر بدلا (التوفيق الذي اصيب في ربع الساعة الاخير). فازدادت الخطورة وصار الصاحب ينقل مع النوباني الكرات بخطورة في ملعب سحاب، وسدد الصاحب قذيفة ردها الى الحارس ثم اخرى لرياض مرت بجانب القائم وكانت اخطر فرص الجزيرة كرة النوباني الخادعة التي سددها بعد ان استدار من خط المنطقة لخرجها الحارس لركنية، ثم كرة رياض التي اخرجها المدافعون قبل ان تجتاز خط المرمى. ولو ركز الجزيرة على الاطراف في هجماته واشرك مدربه بعض اللاعبين من البداية لخرج وبجعبته النقاط الثلاث !

● الجلاد يطلب من زميله الحارس جعارة تهدئة اللعب !

الرمثا والضفتين

● تعبق مباراة الفريقين دوما بفنون عالية، وهي من المباريات ذات الطابع الخاص، وحتما سيغلب عليها الطابع الهجومي لان كليهما يريد الفوز ويعتمد الرمثا على نمط هجومي سريع سواء من الاطراف بتحركات شرقاوي وحسين شنابلة حيث يتوليان هذا الجانب الهجومي من وسط الملعب فيما يتمركز راتب داود عقل الرمثا المفكر في الوسط ليبرز دقة الهجوم ويعطي هذا النهج للرمثا افضلية واصحه في ارهاق دفاع الخصم ليس من هذه التحركات وحدها بل ايضا بفضل ادوار فايز وعقوري والاخير بات قوة هجومية لا يستهان بها اطلاقا.

التشكيلة التي ينتظر ان تمثل الضفتين ستتكون على الغالب من برهومه، رائد، ناصر، الشمري، عماد، شدفان، او زعتر، سعديه، البنا، طه، لؤي، وراتب، وفي الاونة الاخيرة بات الضفتين يلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ حيث اعطى جناحيه راتب وطه الدور الاساسي في قيادة الهجمات فيما تأتي تحركات سعديه او شدفان والبنا متناغمة مع هذه التحركات سواء بدعمها من الاطراف او بتدعيم قلب الهجوم لؤي من قبل سعديه او شدفان، ولا ينتظر ان ينفذ دفاع الضفتين واجبا هجوميا مستمرا لان شحري سيتولى رقابة عقوري فيما يأتي دور رائد وعماد رقابة من يتولى دور الاجنحة من لاعبي وسط الرمثا، بالمقابل فان دفاع الرمثا يمكن ان يلعب دورا هجوميا مستغلا عدة عوامل لصالحه، وقدرة خزعلي والشرع على هذا الدور بافضلية، مباراة الذهاب انتهت للضفتين (٢/١).

الفيصلي والبقعة

لان الفيصلي لن يفرط باي فرصة يقطع حبل صعوده للقمة نهائيا، ولان البقعة تنفس الصعداء بضمان البقاء فان التوقعات تشير الى ان ايقاع الأداء سيكون صاخبا، فاذا كان الفيصلي يعتمد على تفاعل خطوطه كل وفق الدور المرسوم فان دفاعه بغياب ايهاب لن يغفل قوة البقعة الهجومية بالرقابة الفردية التي ستزيد من اعباء دبابنة وابوالراغب مما قد يحد من مرونة حركة فراس وابوشنب في الاسناد خشية من اختراق محمد وحيد وماهر واسماعيل مما يعني ان الكثافة العددية التي يفرضها الفيصلي في وسط الملعب قد تتأثر خاصة اذا ما احسن خالد فالح توزيع مهامه والاقتراب من عمرو سفيان حتى لا يتسلم موسى وصبحي سليمان وصبحي عوض زمام الامور بالتفوق الميداني وتوظيف انطلاقات ابوعابد للضغط على ابوالسيد الذي كثيرا ما ينجرف لجانب غازي وابوصيام، فاذا ما احدثت تقاطعات خالد وطارق العرضية مفعولها في سحب المدافعين للاطراف فان مرمى عبدالرحمن (حنفي) سينكشف امام تسديدات صبحي سليمان واختراقات موسى من الخلف!

الفيصلي الذي يلجأ لاسلوب الدفاع الضاغط بأرجاء الملعب والتوغل من اكثر من محور وفارق المهارات قد يجبر البقعة على اللجوء لمصيدة التسلل لاحتواء رغبة الفيصلي في الحسم المبكر اذا ما استطاع افساد التمريرات الحائطية السريعة بين ابوعابد وخالد ومنع ابوشنب من إرسال الكرات العرضية التي ترهق المدافعين والحارس معا!!

■ في الوقت الذي تصرخ فيه الأندية العتيقة من حالة الفاقة والعوز التي ينوء بها كاملها، وفي الوقت الذي وجدت فيه وزارة الشباب نفسها مرغمة على اغلاق عدد من الاندية بالشمع الاحمر "لعدم تحقيقها الاهداف التي انشئت من اجلها"، فان رفع الحظر عن تراخيص تاسيس اندية جديدة هو بمثابة التجديف ضد التيار وتسطيح الامور وتجاوز المؤشرات التي افرزتها تلك التجربة في طفرة الثمانينات التي شهدت تعددا عجيبا للاندية فاق كل التوقعات مما حدا بوزير الشباب الاسبق لتكليف لجنة خاصة لوضع ضوابط مشددة ضمن تعليمات واضحة من بينها توفر الكثافة السكانية، وعدم وجود اندية اخرى في المحيط الجغرافي، وابراز وثائق الضمان المالي والمبنى الصحي، وحافظت الوزارة على نهجها، بل انها اسهمت في المساعي التي كانت تجري لاتباع سياسة الدمج لتقوية الاندية، ومعاونتها على اداء رسالتها اسوة بما اتبع في مؤسسات اقتصادية تكيفت مع الظروف الحالية.

اننا نتمنى ان يكون لكل قرية ناد يحتضن شبابها ويوظف قدراته الخيرة في التنمية ويقيهم الانحراف ويبرز المواهب، لكن اتباع سياسة الباب المفتوح دون تقنين لا يضيف سوى المزيد من الايدي التي تمتد للسؤال وافواه جديدة لا تجد ما تقتات به ولن يكون مفعولها ابعد من يافطة معلقة في العراء!!

■ لم تعد اي مهنة متداولة في سوق العمل العام تقوى على البقاء خارج اطار تنظيمي موحد تستمد منه قوتها وفاعليتها ومكانتها ضمن مظلة قانونية تحدد واجباتها وتحافظ على حقوق العاملين بها وتبرز شخصيتها الاعتبارية.

وحدهم خريجو التربية الرياضية ارتضوا لأنفسهم وضعا هلاميا، واثروا التحرك فرادى فبات الاستفراد بهم والتحكم بمقدراتهم، وركوب موجة مهنتهم امرا ميسورا، دون ان يتنبهوا لما يدور حولهم، ولا حفزهم على المبادرة تلك الروابط المهنية والاتحادات النوعية التي تسارعت عجلة تاسيسها لاصحاب المهن بالتضامن والتكافل.

ولكي لا يندرج ترددهم ضمن تهمة التعالي او التهرب من حمل المسؤولية، فان هؤلاء الخريجين، وقد اصبحوا يعدون بالمئات، مطالبون بالتداعي فورا للجلوس الى مائدة الصراحة والخروج بصيغة متفهمة من العمل النقابي تنهي مرحلة الشتات بوحدة الفكر والهدف وان يمارسوا حقوقهم المشروعة وواجباتهم التي ينتظرها مجتمعهم في التطوير بجدية تامة تتفق ومؤهلاتهم ودورهم، والا فان بقاءهم على هامش الحياة كما بلا انتاج سيكون فرصة للمزيد من تجاوزهم والقفز من فوقهم!

■ للتأمل :
وتعاونوا على البر والتقوى..

د. بسام هارون

في الاسبوع الأخير من دوري كرة اليد التصنيفي

السلط يواجه يرموك الشونة ولقاء مثير بين الأهلي والأرثوذكسي

■ يقام اليوم الجمعة اربعة لقاءات في الاسبوع الثامن والأخير من الدوري التصنيفي لكرة اليد لاندية الدرجة الأولى الساعة ٢,٣٠ بصالة جامعة اليرموك والتكنولوجيا يبدو مشوار العربي سهلا امام البارحة، الساعة الثالثة بملعب نادي يرموك الشونة يواجه فريق السلط حماس لاعبي اليرموك في لقاء طابعه الاثارة.

وتشهد صالة قصر الرياضة الساعة ٢,٣٠ لقاء الامل لفريق القوقازي مع نادي عمان حيث يطمح القوقازي بتحقيق الفوز وفرض جولة جديدة، فيما تشهد الصالة الساعة الرابعة اقوى لقاءات اليوم بين الاهلي والارثوذكسي وفيه يسعى الفريقان لتحسين موقعهما على سلم ترتيب الفرق، تاليا اضواء على مباريات اليوم:

البارحة يواجه
هدير العربي

يواجه البارحة صعوبة بالغة وهو يواجه العربي الافضل، ويسعى البارحة اللعب بشكل دفاعي والاعتماد على الهجوم الخاطف واغلاق منطقة ظهيريه امام اختراقات جناحي العربي حراشفة وابراهيم البحيري، مثلما سيصعب عليه ايقاف المد الهجومي للعربي من المنطقة الخلفية لجمال البحيري وموقف فتح الله وحسين بني هاني او لاعب الدائرة لجمال فتح الله، كذلك فان اعتماد العربي على الهجوم الخاطف سيزيد من العبء الملقى على دفاع البارحة وحارس مرماه.

اثارة بلقاء
السلط والشونة

الخط الخلفي للفريقين سيكون على عاتق لاعبيه الدور الاكبر في الهجوم وفتح الثغرات بالدفاع، ويبدو ان تحركات ثلاثي الخط الخلفي بالسلط المكون من قطيشات وغبون وصانع الالعاب محمد شنيور الافضل من حيث اساليب اللعب لفتح الثغرات سواء للاعب الدائرة عمار قبعين او الاختراق من الجناحين ابو هنطش، وزياد شنيور او الهنداوي، او الاعتماد على الهجوم الخاطف لعمار وقطيشات. بالمقابل فان الشونة سيركز على رقابة قطيشات وغبون وصانع العاب السلط محمد شنيور والهجوم من الخط الخلفي محمد صايل، الهزاع، او من الجناحين مروان نمر وبسام والعاب الدائرة لبولص حداد والهجوم الخاطف لمروان وصايل، لكن يعيب لاعبي الشونة التسرع في انهاء الهجمات وعدم التركيز في التسديد على المرمى.

القوقازي بجديته
وعمان بنجومه

ليس من المفاجآت ان يحقق القوقازي الفوز على عمان خاصة اذا لعب القوقازي بجدية وعدم تسرع في الهجوم خاصة من خطه الخلفي راضي وتفاحة ومالك سمير والتركيز في بناء الهجمة على جناحيه عبدالرحيم ومحمد زيد واستثمار الهجوم الخاطف لمالك وفرض الرقابة على ابرز لاعبي عمان ابراهيم الشعلان وخالد عبدالكريم ومحمد فاضل، كذلك فان عمان اذا لعب بطابع جماعي متسما بالسرعة في الهجوم فان دفاع القوقازي سيواجه صعوبة بالغة في ايقاف هجوم عمان الذي يعتمد اساسا على خطه الخلفي الشعلان وطبلت والكيالي او العاب الدائرة لفتح المصري.

الفوز هاجس
الاهلي والارثوذكسي

من المنتظر ان يأتي لقاء الاهلي والارثوذكسي متكافئا ومثيرا، وفيه يطمح الفريقان بالتطلع للفوز لتحسين موقعيهما بترتيب الفرق. القوة الضاربة للاهلي بخطه الخلفي المكون من حجرات ومحمد طه والسعيد وكذلك جناحيه عضيبات وعيسى عبدالله او اسقاط الكرات للاعب الدائرة كمال العلي او زياد الطائي، وسيلجأ الاهلي لفرض الرقابة على هلال بركات وغازي الكيلاني، بالمقابل فان الارثوذكسي سيعتمد على الاجنحة ابو دلو والكيلاني او المصري بالهجوم مع تفريغ المنطقة للاعب الدائرة القصاص والتسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة فلاديمير والشويحي وهلال بركات مع رقابة محمد طه واغلاق ظهيريه امام الجناحين عضيبات وعيسى عبدالله.

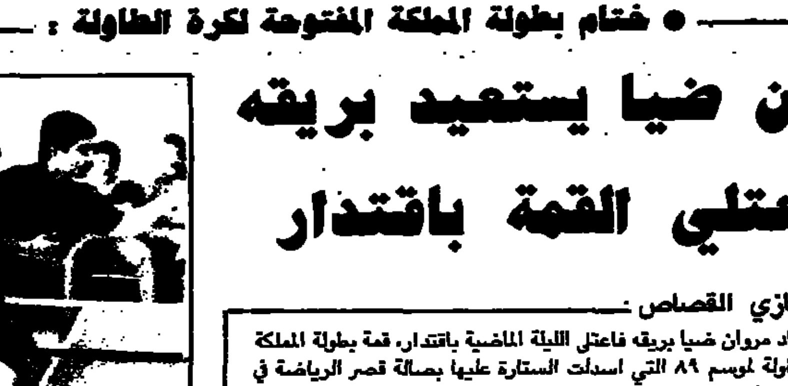
● ختام بطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة :

مروان ضيا يستعيد بريقه ويعتلي القمة باقتدار

●● غازي القصاص

●● استعاد مروان ضيا بريقه فاعتلى الليلة الماضية باقتدار، قمة بطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة لموسم ٨٩ التي اسدلت الستارة عليها بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

وصعد مروان لاعتلاء منصة التتويج بعد ان افلت منه اللقب سنتين متتاليتين ليعود ليتسلم زعامة كرة الطاولة الاردنية وكاس البطولة من الدكتور موفق الفواز رئيس اتحاد كرة الطاولة الذي سلم عماد الخالدي كاس المركز الثاني وعمار الكردي كاس المركز الثالث، كما سلم د. الفواز كاس بطولة الانسات لنادية رشاد وكاس المركز الثاني لامينة الكيلاني وكاس المركز الثالث لغدير عميرة.



● مروان ضيا

لقاءات صاخبة

★ جاءت مباريات دور الاربعة التي جرت بطريقة الدوري للجزا صاخبة باحداثها وبايقاعها، فقد قدم مروان ضيا عروضا قوية اعاد فيها للذاكرة تلك العروض التي كان يقدمها قبل سنوات، فهجومه متواصل من فوق الطاولة ومن خلفها بالكرات اللولبية تارة والطويلة تارة اخرى، وارسالاته ملونة ذات دوران مختلف الاتجاهات، وحرصه كان واضحا في استغلال سطح الطاولة باكمله والتمسك بعناد بكل نقطة فحقق الفوز في مستهل مبارياته على عماد الخالدي ٢٢/٢٤، ٢١/١٩، ٢١/١٠، وسدد حسابه معه بعد ان خسر امامه في مباريات الدور الاول ثم تغلب على عمار الكردي ٢١/١٠، ٢١/١٨، قاطفا جذوة حماس الاخير الخارج قبلها من فوز على نافذ جمعة في مباراة قوية ٢٦/٢٨، ٢١/١٧، ٢١/١٥.

ولعب مروان مباراته الاخيرة امام نافذ جمعة باعصاب هادئة كون البطولة اصبحت مضمونة له فخسارته تجعله يتساوى مع عماد الخالدي الذي فاز على عمار الكردي ٢١/١٦، ١٨/٢١، ٢١/١٦ ولان تعليمات البطولة تنص على انه في حالة التعادل يكون الفائز في لقاء المتعادلين هو البطل فقد خاض مروان اللقاء دون توتر لكنه كان يملك اصرارا على انهاء مبارياته في دور الاربعة بسجل نظيف فحقق ذلك وغلب نافذ ٢١/١٦، ٢١/١٢، وكان نافذ قد خسر امام عماد الخالدي ٢١/١٤، ٢١/١٤ فحل بالمركز الرابع.

نادية تفوز بالاستعراض

★ تمكنت نادية رشاد بطلة المملكة من الفوز في المباراة الاستعراضية على امينة الكيلاني الحاصلة على المركز الثاني ٢١/١٤، ٢١/١٨ في مباراة هادئة، ظهرت نادية بهجومها على جانبي الطاولة فيما برزت امينة بحسن دفاعها

عبدالعزيز شارك وهو مصاب

★ عبدالعزيز رضا بطل المملكة لموسم ١٩٨٨ خرج من مباريات الدور الثاني بسبب اصابته في كوع يده، وكانت هذه الاصابة ان تحول دون مشاركته في مباريات الدور الاول.

الشنقيطي لا يعتمد التصنيف

★ قال السيد حمزة الشنقيطي نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة الناطق الاعلامي له ان الفائز في البطولة يعتمد بطلا للمملكة لموسم ١٩٨٩، لكن ترتيب اللاعبين لا يعتمد لدى الاتحاد، وليس بالضروري ان يستند الاتحاد عليه عند اختيار اللاعبين للمنتخب الوطني.

قرارات اتحاد كرة اليد

تشكيل لجنة لدراسة احداث مباراة السلط والعربي

● شكل اتحاد كرة اليد لجنة لدراسة التقارير المقدمة من الحكام والاعتراض المقدم من النادي العربي حول مباراة فريقه مع السلط التي لم تكتمل الاسبوع الماضي وتشكلت اللجنة من السادة : د. ساري حمدان، د. فايز ابو عريضة، كمال بهاءالدين، وستقدم اللجنة تقريرا مفصلا للاتحاد عن كل ما رافق المباراة لاتخاذ القرار المناسب، افضى بذلك د. ساري حمدان الناطق الاعلامي لاتحاد كرة اليد.

ومن القرارات التي اتخذها الاتحاد : نقل مباراة السلط ويرموك الشونة لتقام على ملاعب نادي يرموك الشونة الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم، وتقرر ايضا رد الاعتراض المقدم من نادي يرموك الشونة حول مباراة فريقه مع النادي الارثوذكسي وذلك بعد الاطلاع على تقرير الحكام.

الاتحاد وبناء على تقرير حكام لقاء القوقازي والارثوذكسي ايقاف اداري للقوقازي عمر معصوم لمدة ستة اشهر. وقرر الاتحاد التنسيب لوزير الشباب بتعيين كمال بهاء الدين عضوا في الاتحاد.

حكام مباريات كرة اليد اليوم

★ قررت لجنة الحكام المركزية ...

التلي ضيف
مجلة الرياضة
في الاذاعة
عصر اليوم

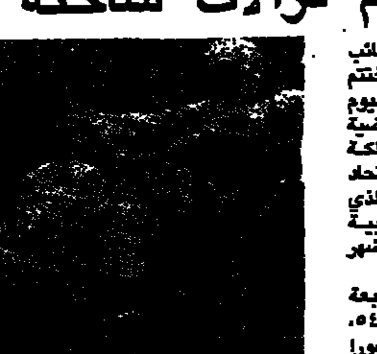
خلال زيارة د. ساري حمدان لمصر

لقاءات لمنتخبي الرجال والنساء والمشاركة بدورات المدربين والحكام

ـ اثمرت المباحثات التي اجراها الدكتور ...

برعاية الريموني .. ختام بطولة التايكواندو اليوم :

لقاءات مثيرة، واعدون يبشرون بالخير واليوم نزالات ساخنة



من احد نزالات البطولة يوم امس..

★ برعاية السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه تختتم الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الجمعة بصالة كلية التربية الرياضية للجامعة الاردنية بطولة المملكة للتايكواندو التي تأتي ضمن خطة الاتحاد لاختيار عناصر فريقنا الوطني الذي سيمثل الاردن في البطولة العربية للتايكواندو التي ستقام بمصر الشهر القادم.

تصفيات يوم امس، التي اقيمت لاربعة اوزان وهي : اقل من ٥٠ كغم، ٥٠ ـ ٥٤، ٥٤ ـ ٥٨، ٥٨ ـ ٦٤ كغم شهدت حضورا جماهيريا كبيرا تابع اللقاءات التي جاء بعضها مثيرا خاصة لقاءات النجوم امثال طارق اللبابيدي، محمد ساري الزعبي، نبيل الحلواني، مثلما كشفت البطولة عن عناصر واعدة تبشر بالخير لمستقبل اللعبة.

★ اليوم وبدءا من الساعة العاشرة صباحا تستكمل اللقاءات لاوزان من ٦٤ ـ ٧٠، ٧٠ ـ ٧٦، ٧٦ ـ ٨٣، ٨٣ كغم فما فوق، حيث من المنتظر ان تشهد هذه الاوزان منافسة كبيرة بين اللاعبين المشاركين وابرزهم يوسف ابو زيد، خليل عقيل، حازم النعيمات، محمد عبدالعزيز، ابراهيم ابو زيد، محمد غازي، عمار فهد، توفيق نويصر، فيما تقام النهائيات مساء.

● رسالة دبي الرياضية :

قرعة متأخرة وفريقنا يشارك في بطولة الشطرنج السريع

في الفروسية .. البشارات يقدم عرضا جيدا .. ورعد فقد المركز الاول



رعد ناصر

● شبلي الشطرات ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي :

● الشطرنج :

... ازيحت الستارة مساء امس وفي حفل ... وفقرات جميلة عن احداث بطولة ... الاسيوية السابعة التي تقام برعاية ... الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب ... رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي مندوبا ... الشيخ بطي مكتوم المكتوم رئيس ... اللجنة الاولمبية الوطنية وبمشاركة (٣٣) ... فريقا يمثلون المدن الاسيوية في (١٨) دولة ... بينها فريق مدينة عمان ممثلا عن ... الاردن. وجاء حفل الافتتاح معبرا وبسيطا ... له العديد من الفقرات واللوحات ... الجميلة التي رسمها طلاب وطالبات ... المدارس.

اجتماع اللجنة الفنية

★ عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا لها في مقر اقامة الوفود صباح امس، حضره السيد سليم حسن رئيس الوفد تم خلاله اطلاع الوفود على تعليمات بطولة الشطرنج الديناميكي (السريع) والذي ستبدأ اليوم. وعقد في المساء اجتماع لكافة الحكام الذين سيتولون ادارة كافة اللقاءات. هذا وسيشارك فريقنا مساء اليوم في مباريات الشطرنج السريع.

قرعة الكمبيوتر متأخرة

★ حتى ساعة اعداد هذه الرسالة لم تفرغ اللجنة الفنية بتزويد جهاز الكمبيوتر المعلومات الخاصة عن مستويات الفرق وترتيب لاعبيها حتى يصار الى اجراء القرعة وتوزيع الفرق في الدور الاول في حين سيتم اجراء قرعة بطولة المدن يوم غد السبت بحضور المندوبين وعن طريق الكمبيوتر.

★ فريقنا استغل فترة الفراغ واجرى عدة تدريبات ولقاءات ثنائية تخللها بعض التحليلات الخاصة وابدى كافة اعضاء الفريق حماسهم الكبير لتحقيق نتائج طيبة.

★ سيطرت السرية على توزيع اعضاء الفرق لمعرفة ارقام الطاولات التي سيلعبون عليها وركزت الفرق العربية على توزيعة فريقنا خاصة الثنائي بهجت الريماوي وحسين بطيخي وقام رئيس البعثة بتسليم القائمة النهائية ظهر امس.

لقطات سريعة

★ اكتمل وصول الفرق المشاركة باستثناء فريق مدينة هونغ كونغ في حين اصبح العدد النهائي (٣٣) فريقا بعد السماح لمدينة دبي بالاشتراك في فريقين ويكون العدد الاجمالي لفرق دولة الامارات (٥) فرق هي ابو ظبي، دبي فريقين، الشارقة، عجمان.

★ لاعبنا حسين البطيخي مثل الاردن في حفل الافتتاح وارتدى اللباس الوطني وحمل العلم.

★ مجموعة من اللاعبين ارتدت الملابس الوطنية لبلادها وحملت الاعلام خلال الافتتاح.

★ اللجنة الاعلامية للبطولة اصدرت العدد الاول من النشرة اليومية ووزعت الى الصحفيين خلال الحفل.

★ يتولى ادارة لقاءات البطولة (٢٦) حكما بينهم (١١) حكما من الدول الاسيوية والعربية ويرأس لجنة الحكام اليباني ياسرجي ماتسو.

★ تقام البطولة في القاعة الاولى للمركز التجاري وقسمت الصالة الى ستة اقسام كل قسم (٢٤) لاعبا ويجلس رباعي كل فريق في مواجهة الرباعي الاخر وسيراقب كل قسم حكمان يوميا.

● الفروسية :

★ انتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس، فعاليات اليوم الثاني لمهرجان دبي الدولي للفروسية والذي يستقطب انظار عشاق هذه الرياضة في الوطن العربي وبعض الدول الاجنبية التي تشارك باستمرار.

احداث وفعاليات اليوم الاول للبطولة شهدت اداء جيدا ومميزا لفرسان فريقنا الوطني فقد تمكن الفارس هاني بشارات رئيس فريقنا من اجتياز الحواجز المقررة مسجلا (٧) اخطاء وهذه نتيجة جيدة خاصة وان الحواجز مرتفعة وينتظر ان يكون كابتن فريقنا بشارات قدم عرضا افضل في مسابقات الامس، استعدادا للدخول في مسابقة الجائزة الكبرى التي ستبدأ السبت بمشاركة كافة الفرسان.

على صعيد بطولة الناشئين والتي تشهد تنافسا كبيرا بين الفرسان العرب والاجانب نجح فارسنا الواعد رعد ناصر من اجتياز الجولتين مرة واحدة وامتنع الجواد في المرة الثانية في حين قدم الفارس عمر بيبي عرضا مقبولا وسجل (٢٠) نقطة وحقق ترتيبا متوسطا على قائمة الترتيب للفرسان.

وفي مسابقة القفز والتوقيت سجل فارسنا رعد ناصر اسرع وقت في المسابقة لكنه تحمل خطا واحدا جعله يبتعد عن المركز الاول.

المهم ان اوسمة خاصة حملها ابطال القفز الحر في الامارات، سلمها الشيخ حشر مكتوم المكتوم مندوب راعي البطولة لفرسان فريقنا للناشئين رعد ناصر ومنى سختيان.

وعلق الفارس هاني بشارات على هذه النتائج قائلا : انها جيدة اذا ما قورنت بالنتائج التي حققها الفريق في البطولات السابقة ويعود سبب ذلك الى توفر جرعات من الاحتكاك، علما بأن العديد من الفرسان العرب والاجانب يشاركون في هذا المهرجان ويملكون الخيول القوية.

سباق الضاحية لنادي حسين المفرق اليوم

● المفرق ـ غازي حداد :

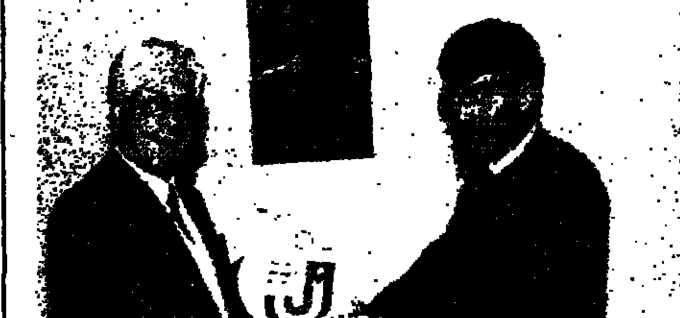
... يرعى المهندس ابراهيم الغبابشة ... الشباب سباق الضاحية ... السنوي الثالث الذي ينظمه نادي ... حسين المفرق تخليدا لذكرى المرحوم ... عطاالله غاصب الرئيس ... السابق للنادي.

... السباق الذي ينطلق في العاشرة ... صباح اليوم بمشاركة متسابقين من ... اندية الاستقلال، عمان، الشرطة، ... سما السرحان، الباعج، ... والحيافات يتضمن فئتين، فئة ... الرجال ومسافة السباق ١٢ كم ... وينطلق من امام منطقة سما، وفئة ... الشباب ومسافته ٨ كم ويبدأ من ... منطقة سد سما.

● هذا ويلتقي وزير الشباب عقب ... انتهاء السباق بالقيادات الرياضية ... والشبابية للمحافظة والنادي خلال ... زيارته لنادي الحسين ولمركز الشباب.

... زار اللجنة الاولمبية الاردنية

... و نوار يثني على جهود الرحالة جدوع



آراء حرة

في المفاوضات السياسية الشرق اوسطية المحتملة

بقلم: الدكتور خالد ابراهيم بعباع

خروجا من تحنيط القضية، او على الاقل الافلات من الاحتقان السياسي شبه المزمن، ونظرا للتطور الملحوظ في العلاقات الدولية، ونهاية او قرب نهاية الحرب الباردة، وتحسن العلاقات العربية ـ العربية، وفوق كل ذلك النجاحات البارعة للانتفاضة في زحزحة الجمود السياسي المستنزف للطاقات، وتجنبا للعبثية. لكل ذلك، وربما اكثر منه، اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارين تاريخيين باعلان الاستقلال وبالتحول الايجابي نحو السلام المبني على العدل، عن طريق تسوية سياسية شاملة للقضية من جميع جوانبها. ونظرا لبدء تحرك ما، حيث يكثر النقاش وتزداد المشاورات حول مفاوضات مباشرة او شبه مباشرة. لكل ذلك رأينا ان نبدي بعض الملحوظات حول الموضوع برمته.

بما ان كل ما يعرف بشكل عام، عن الصداقات العربية والعداوات العربية، خاضع في معظمه لقوانين الشهامة والفروسية والنخوة العربية والعواطف النبيلة. ومع هذه الاعراف السائدة كل شيء محتمل وحتى "منطقي" رأينا ان نبدي ملحوظات عامة. لا تخرج عن كونها بديهيات (والبديهية ليست بالضرورة معرفة، وانما بداية المعرفة) لبعض "الثوابت والمتغيرات" في المفاوضات السياسية.

الثوابت:

اولى "الثوابت" هو العمل من اجل ايجاد حل متوازن لا يضار فيه احد الاطراف. وذلك باستخدام جميع الامكانات المتاحة.

وثاني هذه الثوابت انه ما يدور على مائدة المفاوضات. غالبا ما تكون الصورة الدبلوماسية الهادئة، لما يدور فعلا في المجال السياسي الواقعي. او الميدان الحربي او النضالي الفعلي. لذلك من الصعب على الطرف الاضعف ان يدخل مفاوضات مع الطرف الاقوى، لان هذا معناه ببساطة ان يفرض القوي شروطه الكاملة على الاضعف. بالتالي فان نتيجة مثل هذه المفاوضات معروقة مقدما، ولا تخرج عن بديلين: اما ان تفشل ولا تصل الى اية نتيجة، او تنتهي بتكريس الاوضاع الحالية. لذا فالمفاوضات التي يتوقع ان تأتي اكلها، هي التي تدور بين اطراف متقاربة في القوة والضغط والاستمرار وطول النفس.

وثالث الثوابت في المفاوضات السياسية، هو توافر عنصر حسن النية عند "جميع" الاطراف المعنية. فالمفاوضات وسيلة حضارية، الهدف منها حل المشكلات المعلقة، والتي يمكن ان تنفجر مع مرور الزمن. بالتالي فالتفاوض الموضوعي والمنطقي والهادىء. هو افضل وسيلة لفض المنازعات السياسية.

ورابع الثوابت في المفاوضات. هو توفر الوساطات التي تقوم بها اطراف اخرى غير منحازة لاي من الطرفين كالامم المتحدة. وكذلك جداول الاعمال التي يتم الاتفاق على بنودها كمنطلق لبدء المفاوضات. وفي مكان وزمان وكيفية الالتقاء، والمهام الاجرائية الاخرى كتشكيل الوفد المفاوض... الخ

اما "المتغيرات" المتعلقة بقواعد اللعبة التفاوضية فهي كثيرة، لانها تعتمد على عناصر متداخلة ومتشابكة ومركبة. وهي التي تحدد بالتالي صيغة المعاهدة او الاتفاقية التي تسفر عنها المفاوضات. ومن "المتغيرات" على سبيل العد لا الحصر: المهارة الشخصية لكل عضو من اعضاء وفد المفاوضات. بشرط ان تندمج هذه المهارة داخل الكفاءة الجماعية للفريق كله. كذلك الروح المعنوية للفريق. خاصة وقوف الجبهة الداخلية صفا واحدا كالبنيان المرصوص، والاستفادة من المعارضة الداخلية، فيعجز الخصم عن اللعب على المتناقضات والضغوط التي قد تكون موجودة في الجبهة الداخلية للطرف الاخر.

ومن "المتغيرات" ايضا في قواعد اللعبة في المفاوضات السياسية، تحتم إلمام المفاوض واستيعابه الشامل لمتغيرات السياسة الدولية.. ومحاولة تقريب مواقفها من مواقفه، حتى تمنحه المزيد من قوة الدفع.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه الان وبالحاح هو:

هل هناك "ثوابت ومتغيرات" في الموقف التفاوضي العربي جرى تحديدها وربما الاتفاق عليها؟ وما هي شروط التسوية السلمية النهائية التي ستعد مقبولة من وجهة النظر العربية؟ وما هي حدود "التنازلات" التي يمكن اخذها او "تقديمها" للطرف الاخر اذا كانت هنالك تنازلات اخرى دون ان يثير ذلك الشهور بالرفض؟

يقينا ان شيئا من هذا على اهمية القصوى، وفق اجتهادنا لم يحدث البتة. وباستثناء على ما يبدو انه اتفاق عربي عام، حول التفاوض من خلال مؤتمر دولي، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. فان المواقف العربية، في حقيقتها تبدو متباعدة.

ما هو، بايجاز مواقف كل من هذه الدول الخمس؟ لنأخذها الواحدة بعد الاخرى

(١) موقف الولايات المتحدة الاميركية:

الدور الاميركي المعلن والثابت، رغم بعض "المعارضة الشكلية" المحضة، سينحاز بقوة الى الجانب الاسرائيلي. وهذا الانحياز، كما هو معروف، نابع ومستمد من علاقة الشراكة الاستراتيجية التي تجمعها، ومن الضغوط القوية التي يمارسها اللوبي الصهيوني على البيت الابيض والكونجرس والرأي العام. وفي اعتقادنا شبه الجازم ان هذا اللوبي لا يمكن ان يضغط اكثر مما هو مقرر له. كمصلحة عليا للولايات المتحدة. اذ يمكن للولايات المتحدة، لو ارادت، ودون ان "تضغط" على اسرائيل؛ القيام بالتالي على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) يمكن للولايات المتحدة، ان تكرر، بقوة ودون لبس او غموض، مواقف اميركية قائمة منذ فترة طويلة كالقرار رقم (٢٤٢)، والذي الزمت اسرائيل نفسها به من خلال اطار كامب ديفيد. وهو ملزم لاسرائيل كما هو ملزم الان لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا القرار يستند الى مبدأ "الارض مقابل السلام" والتي تتنكر له اسرائيل في مبادرة شامير. كما ان اميركا الزمت نفسها بمعارضة المستوطنات الاسرائيلية "المعيقة للسلام" كما تقول، وشجبت انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة رسميا في تقرير مسهب صدر اوائل عام ١٩٨٩ عن وزارة الخارجية الاميركية!!

(ب) يمكن للولايات المتحدة ان تصر بقوة وبشكل واضح على اسرائيل بالتحديدات المتفق عليها لاستخدام المساعدات الاميركية، والاسلحة والعتاد للدول المعادية للعرب، وكأن لا تستعمل هذه الاموال على سبيل المثال، في بناء وتوسيع المستوطنات، التي تجعل من محاولة التسوية في نهاية الامر وكأنها لم تكن، لانها عملية واضحة للتوسع، والضم الفعلي للاراضي المحتلة.

(ج) يمكن للولايات المتحدة ان ترفع من درجة الحوار مع المنظمة، حتى يسهم بطريقة فعالة جدا في عملية التمهيد للمفاوضات. هذا يعطي مؤشرا للحكومة الاسرائيلية بان اميركا تعتبر المنظمة عنصرا جوهريا في مفاوضات سلام ذات مغزى.

(د) من الممكن ان يرسل، عدم اعطاء الرئيس عرفات، تأشيرة لدخول الولايات المتحدة ومخاطبة الامم المتحدة متى شاء، يمكن ان يرسل ذلك رسالة عكسية، وبالتالي تشكيل نكسة خطيرة لعملية السلام.

(هـ) يمكن للولايات المتحدة ان تعدل من معارضتها للدولة الفلسطينية، على اعتبار ان هذه الدولة ستكون ملزمة بالتعايش السلمي. اذ يعتبر انشاء دولة للفلسطينيين على ترابهم الوطني، عنصرا جوهريا في تسوية تشعرهم بان كفاحهم لم يذهب سدى، وان عدالة قضيتهم تم الاعتراف بها.

وهكذا، هناك اسباب قوية تحمل على الاعتقاد، لو شاءت اميركا، دون ان "تضغط" على اسرائيل، بان صيغة تتيح اقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام وتعاون، يمكن ان يتم التوصل اليها في عملية مفاوضات خلاقة وبارعة. ان صيغة كهذه قد تدفع عملية السلام بشكل لا حد له، وذلك باعلان انفتاحها على مثل هذا الحل.

لكن اميركا "الحاضنة الكبرى"، قصيرة النظر، لا تريد!!

وقد يأتي يوم يثور فيه الوطن العربي كله على اميركا وسياستها المغالية في الاستبداد والقهر. ولها في الانتفاضة العفوية اشارة، وفي ثورة شعوب اوروبا الشرقية عظة وموعظة. بل ولها هي في بداية ثورتها ضد السيطرة البريطانية في "حفلة شاي بوسطن ـ BOSTON TEA PARTY درس ازلي....!!

(٢) موقف الاتحاد السوفياتي:

سيحاول ان تكون سياسته حيادية، وان كان سيبدي تعاطفا اكبر مع الجانب العربي فيما يتعلق "بتفسير القرارات الدولية". فالمرونة الدبلوماسية السوفياتية الغورباتشوفية الجديدة على صعيد العلاقات الدولية، والتي تنعكس على نزاع الشرق الاوسط، خاصة بعد مالطا، ستدفع الاتحاد السوفياتي للتحرك بين الطرفين العربي والاسرائيلي بالدرجة الممكنة من الحضور. السوفيات يعلمون ان موقفا منحازا بالكامل للعرب قد لا يؤدي بالضرورة الى مصلحة العرب، والاهم الى مصلحتهم هم بسبب الوفاق الدولي ونهاية الحرب الباردة او قرب نهايتها. كما يعتقد السوفيات ان موقفا مؤيدا بالكامل للجانب العربي، يتعارض برأيهم مع احتواء النزاعات الاقليمية وتسويتها في اطار مشترك بين الدولتين العظميين ـ اي يالطا جديدة بعد مالطا؟!

شكوى الاتحاد السوفياتي المستمرة ايضا لاصدقائه العرب، هي ان يتفقوا هم اولا فيما بينهم قبل تعاون الغير... هذا صحيح الى حد بعيد، اوليس "وان ليس للانسان الا ما سعى..." الى اخر الاية الكريمة الحكيمة؟

(٣) الموقف الفرنسي:

على ارجح الاحتمالات سيكون محايدا بدرجة اكبر من الموقف السوفياتي، بل ربما كان اكثر المواقف حيادية بين الدول الخمس الكبرى. لذلك اسباب كثيرة، منها الارتباطات الفرنسية مع الولايات المتحدة، وبالتالي ممالأتها لاسرائيل من جهة، وتعاملاتها التجارية ـ الاقتصادية والتقليدية متعددة الجوانب مع الوطن العربي، من الناحية الاخرى. وهذا الاعتبار الاخير، يحتم علينا بان يكون موقف فرنسا، اكثر اعتبارا وتقديرا للجانب العربي، ولكن الخطأ فينا نحن العرب، لاننا لا نصر على حقوقنا، ونسمح للاخرين دائما باستقرادنا... كل على حدة!!

(٤) الموقف البريطاني:

اميل الى الحياد. الا انه سوف يبدي تعاطفا اكبر مع الطرف الاسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بتفسير وطريقة تنفيذ القرارات الدولية، التي تشكل اساس هذه المفاوضات. وليس ادل على ذلك من امتناع المندوب البريطاني عن التصويت عند عرض موضوع نقل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف، وموضوع التأشيرة للرئيس عرفات.

(٥) الموقف الصيني:

سوف يميل بدرجة اكبر مع الطرف العربي، لكنه لن يكون معاديا او حتى مستفزا لاسرائيل، بسبب التنامي المتسارع الهادىء في علاقات الطرفين، وبالخصوص في موضوع التسليح والتعاون العسكري.

تعود الى نقاط القوة والضعف في الموقفين الاسرائيلي والعربي. وقد يكونان برأي معظم الدارسين والمراقبين، ومن بينهم اسماعيل صبري مقلد، استاذ العلوم السياسية، بايجاز شديد لمحدودية الفسحة، اقرب ما يكون كالتالي:

(أ) نقاط القوة في الموقف الاسرائيلي:

(١) ان اسرائيل تستخدم القليل الذي تمتلكه بالدرجة القصوى من الفاعلية، كما ان هناك اتفاقا عاما في اسرائيل حول العناصر الرئيسية في استراتيجية التسوية الاسرائيلية.

(٢) الاستخدام الفعال للغاية لامكانات الردع العسكري الاسرائيلي، فهي لا تهدر ذرة من طاقة متاحة لها.

(٣) صاغت اسرائيل علاقاتها بالقوتين العظميين، وبغيرهما من المجموعات الدولية، على اساس مدى تفاعل تلك القوى مع اهدافها ومصالحها الامنية.

(ب) نقاط القوة في الموقف العربي:

(١) التزايد في حجم الطاقة العسكرية العربية، خاصة بعد حرب الخليج، وبروز العراق كقوة عسكرية عربية كبرى لا تستهين بها اسرائيل، كما تبين ذلك مؤخرا بعد اطلاق المنظومة الصاروخية العراقية. هذا الى جانب امتلاك بعض دول المواجهة، لقدرات صاروخية واسلحة متطورة، قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي ومراكز التجمع السكاني، وهي نفس الاسلحة التي تهدد بها اسرائيل.

(٢) الانتفاضة الشعبية الشاملة ضاربة الجذور، والتي احدثت انقلابا اساسيا في الموقف باكمله، واعادت الى الاذهان حركات المقاومة الاساسية القديمة في فرنسا واميركا والحديثة في اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية وغيرها. والانتفاضة ورقة ثمينة جدا في اية مفاوضات مستقبلية.

(٣) هجمة السلام الفلسطينية نتيجة لقرارات المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر، وما يرافقها من مكاسب دبلوماسية وسياسية واعلامية ندر ان حدثت في اي وقت مضى. واذا استمرت هذه الهجمة على تسارعها ووعيها، فستربك العدو، كما تدل على ذلك، ولو كمؤشر، قضية الوزير عزرا فايتزمان. وستكون الانتفاضة قوة ضغط رابحة في اية مفاوضات مستقبلية، سواء اعترف بذلك غلاة اسرائيل ام ابوا، كونهم لا يتحدثون لغة العصر، او لغة المسار الدولي المعاصر.

(ج) نقاط الضعف في الموقف الاسرائيلي:

(١) الحصار شبه الدولي الذي فرضته الانتفاضة على اسرائيل كما اسلفنا، اذ تسقط تدريجيا المزاعم الاسرائيلية حول ما اعتادوا، "والحاضنة الكبرى"، على تسميته بالارهاب، واصبح عليهم التعامل مع واقع الانتفاضة السياسي، وما قد ينتج عن ذلك من تقرير مصير للفلسطينيين، شاءوا ذلك ام ابوا.

(٢) ان يبقى المجتمع الاسرائيلي، على هذه الحالة من التعبئة، في اجواء يخيم عليها التوتر، امر لا تقره الطبيعة البشرية، والمسار التاريخي، والوفاق الدولي المتطور، وعدم رغبة الدولتين العظميين في الابقاء على بؤر اقليمية كما نرى في العديد من الامثلة.

(د) نقاط الضعف في الموقف العربي:

(١) التوظيف غير الفعال للطاقات والموارد العربية باعتبارها القاعدة الداعمة، والتي لا غنى عنها، للموقف التفاوضي المقبل، واختلاف المواقف العربية الرسمية بشأن شروط التسوية السلمية الشاملة والدائمة.

(٢) استمرار محاولات بعض الاطراف للنيل من منظمة التحرير، وتمزيق شملها، وتدمير وحدة صفوفها، ومحاولة فرض الوصاية عليها، وعدم الاعتراف بالدولة الرمز المعلنة، بعد ان نجحت المنظمة في لم شملها وتوحيد معظم صفوفها. لكن المنظمة عجزت حتى الان، عن تطوير جهازها الداخلي، وتجديد قياداتها المختلفة، خاصة الخارجية منها، بكفاءات ترتقع، على الاقل، لمتوسط الكفاءة والمقدرة والذكاء الفلسطيني، حتى اصبح يخيل للبعض الى حد ما وسواء كان ذلك الانطباع خطأ ام صوابا، انها "نظام" اخر.

(٣) عدم وجود تصور متفق عليه لما يمكن اعتباره مفهوما عربيا مشتركا لامن قومي، يستقطب الجهود والطاقات العسكرية العربية، اي عدم وجود بدائل استراتيجية في اية حوارات او محادثات او مفاوضات مستقبلية.

سنواجه خصما "حضاريا" عنيدا يمتلك استراتيجية متطورة، مدروسة وجاهزة. والحري بنا ان لا نفعل اقل من ذلك.

مجلس النواب والموازنة العامة..

بقلم: الدكتور ياسر ساره

تضمنت الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ ارقاما كثيرة سيشغلنا التركيز عليها عن الاهداف التي ينبغي ان تحققها. وتهمنا الموازنة لكونها اداة الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن. لهذا يجب تقييمها من خلال قدرتها على تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية ذات الاولوية في المرحلة التي نمر بها. ومن الافضل لو اعتمد كل منا دليلا يتلمس من خلاله الاتجاه الصحيح في عملية التقييم ويتضمن الاهداف التي يريد تحقيقها حسب الاولويات. لتحقيق احتياجات المواطن وتحديد اولويات المرحلة التي يمر بها الاردن. وتقديري ان على الدليل ان يوصلنا في نهاية المطاف الى ما سماه السيد وزير المالية في خطاب الموازنة "تجاوز الاختلال الاقتصادي" والذي لا بد ان يتبلور في منافع اقتصادية واجتماعية للمواطنين. وبما ان الهدف واسع وشامل فلا بد من تجزئته لاهداف فرعية. لهذا اقترح تحديد الاهداف الاقتصادية التي تهمنا في المرحلة الحالية والتي تؤدي بمجملها الى تجاوز الاختلال الاقتصادي في الاردن. ولهذه الغاية اود وصف بعض المشاكل التي يعاني منها اقتصادنا والتي هي كالتالي:

اولا:

نحن ننفق منذ سنوات اكثر مما ننتج. وقد ورد في الموازنة العامة اننا استهلكنا ١٠٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٨ وبالتالي فقد كان ادخارنا سالبا وبلغ ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي. واود ان اضيف الى ما اورده السيد وزير المالية الى ان المعدل السنوي لما انفقه الاردن في الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨ لتمويل الاستهلاك العام والخاص بلغ ١٥٣٧,٢ مليون دينار او ١١١,٥٪ من المعدل السنوي للناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة. ويعني هذا اننا استهلكنا في المعدل ١١,٥٪ سنويا اكثر مما انتجنا وان ادخارنا كان سالبا.

ولا يغير في هذا الواقع ما يبديه احد الاقتصاديين من تحفظ على هذه الطريقة لحساب الادخار في الاردن وتسميتها بال "مغالطة". فالعلم بحسابات الدخل القومي ليس صعبا، وبديهيات الاقتصاد معروفة لكل طالب اقتصاد والسيد باسل جردانه اقتصادي ممارس ولا داعي للقول ان حسابات الدخل القومي لا تخفى عليه. ولا داعي لان اكون اقتصاديا لاعلم بان هنالك معنى للرقم الذي نحصل عليه نتيجة طرح الاستهلاك الكلي من الناتج المحلي الاجمالي للاردن، فهو يعني اننا نستهلك اكثر مما ننتج كما انه يعني اننا لا ندخر مما ننتج بل نمول "العجز" من مصادر تمويل اخرى.

واعتقد ان لهذه المعلومة اهمية كبيرة، اما اذا كان اخبار المواطن باننا تلقينا مساعدات من الخارج فادخرنا منها، اكثر اهمية من اخباره باننا ننفق على الاستهلاك اكثر مما ننتج، فليس من الصعب "استئصال" هذه المغالطة الاكاديمية واخذ الدخل القومي المتاح بعين الاعتبار. ولسنا في الموازنة العامة بصدد مقارنة نسبة ادخار الاردن بنسبة ادخار بلد اخر ادخل في حسابه المساعدات التي يتلقاها من الخارج.

واعتقد ان من حقنا كمواطنين ـ وبالرغم من اصرارنا على تحسين اوضاعنا الاقتصادية، ودون ان نرى في هذا الحساب اي تقليل لانجازات الاردن الاقتصادية ـ معرفة هذا الامر الذي يشكل جزءا من واقعنا الاقتصادي، ومن حق نواب الامة ان يعرفوا ذلك ايضا ليوجهوا انظارهم الى مراقبة الاستهلاك. بالاضافة الى هذا، فانني لا استطيع رؤية الايجابية في القول اننا ندخر سنويا من المساعدات التي تلقيناها من الخارج.

ولكي لا نستهلك اكثر مما ننتج، علينا تخفيض الاستهلاك او زيادة الانتاج او تخفيض الاستهلاك وزيادة الانتاج في ان معا. والموازنة العامة "اداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية" وجزء من الاستراتيجية التنموية في الاردن، وترى، كجزء من برنامج الاصلاح الاقتصادي، تخفيض حصة الاستهلاك الى ٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي حتى عام ١٩٩٣ وزيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٣٪ عام ١٩٩٠ و٤٪ عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. ويعني هذا توقع وصول الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٣ الى حوالي ١٩٠٠ مليون دينار والاستهلاك الاجمالي الى ١٧١٠ مليون دينار. وترى الموازنة العامة ان خفض الاستهلاك وزيادة المدخرات سيتحقق نتيجة للتخفيض الذي تم على سعر صرف الدينار وباعتماد السياسات المالية والاقتصادية التي تخدم هذا الغرض. ولكن، هل يتضمن تخفيض اجمالي الاستهلاك تخفيض الاستهلاك الحكومي الذي بلغ عام ١٩٨٨ حوالي ٤٦٦ مليون دينار، وهل ستتفاعل الدولة مع ارتفاع مستوى الاسعار نتيجة لانخفاض سعر صرف الدينار، ام تترك عملية تخفيض الاستهلاك للمواطنين فقط؟

ثانيا:

نحن نستورد منذ سنوات اكثر مما نصدر، فقد بلغ معدل ما استوردناه من السلع ٩٥٣,٣ مليون دينار سنويا في السنوات ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨ ومعدل ما صدرناه واعدنا تصديره ٢٥٦,٥ مليون دينار. ويعني هذا عجز في الميزان التجاري يهدد باستمرار بانخفاض سعر صرف عملتنا تجاه العملات الاخرى. والميزان التجاري محدد اساسي لسعر الصرف، وعندما يكون تبادل السلع بين دولتين ما غير متعادل، تتم تغطية الفرق بالعملات الاجنبية التي يحصل عليها البلد المعني بمبادلتها بعملته. وكلما زاد العجز ازدادت حاجة هذا البلد الى العملات الاجنبية، وارتفع السعر الذي يجب ان يدفعه من عملته للحصول على العملات الاجنبية. ويبين ميزاننا التجاري عجزا مستمرا بلغ في المعدل ٦٩٦,٨ مليون دينار نضطر لتغطيته من التحويلات من الخارج ومن ميزان راس المال ويجعل سعر صرف الدينار عرضة للتغير بصورة مستمرة.

ولتخفيض العجز في الميزان التجاري لا بد من تخفيض الاستيراد وزيادة الصادرات. ولكن ماذا يستورد الاردن وماذا يصدر؟

استورد الاردن في المعدل ما قيمته ٣٢٦,٢ مليون دينار سنويا مواد استهلاكية او ٣٤,٢٪ من معدل مستورداتنا السنوي خلال الفترة ـ ١٩٧٩، ١٩٨٨، ٣٣٠ مليون دينار او ٣٤,٥٪ مواد اولية و٢٧٦,٤ مليون دينار او ٢٩٪ الات ومعدات. ومن المفيد الاهتمام بتفاصيل مستورداتنا لوضع اولويات يتبناها الجميع تتناسب ووضعنا الاقتصادي وتهدف الى ضبط عملية الاستيراد والتعرف على امكانيات الاردن لاحلال بعضها من الصناعات المحلية القائمة او التي يمكننا اقامتها.

اما صادرات الاردن في ذات الفترة فقد تضمنت ١١٦ مليون دينار سنويا مواد استهلاكية او ٥٧,١٪ من معدل الصادرات السنوي تتكون بشكل رئيسي من الخضروات والفواكه، ٧٣,٤ مليون دينار او ٣٦,٢٪ مواد اولية ٩٧,٣٪ منها فوسفات وبوتاس و١٣,٦ مليون دينار او ٦,٧٪ الات ومعدات.

ومن المفيد جدا التعرف على قدرات الاسواق العربية المجاورة والسوق الاوروبي على استيعاب منتجات الاردن الصناعية ووضع الخطط لزيادة الصادرات الوطنية ومتابعة هذه الخطط وكذلك التفكير جديا بتصنيع المواد الخام الاردنية قدر الامكان وذلك لتخفيف تبعيتنا من السوق العالمي للاسواق الخام ومن الانخفاض المستمر لاسعارها.

وقد اظهرت خطط التنمية الاردنية اهتمامها بدعم الصناعات التصديرية وبتطوير قطاعات الانتاج السلعي اي الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي وزيادة مساهمتهما في الناتج المحلي كجزء مهم من استراتيجيتنا التنموية. وتعني زيادة الانتاج السلعي زيادة قدرتنا على احلال جزء من حاجة المواطن للسلع الزراعية والصناعية التي نستوردها فتنخفض المستوردات، كما تعني زيادة الصادرات وتنمية ايراداتنا من العملات الاجنبية.

لكن الاستثمارات التي قررتها الخطط لم تتناسب مع اهداف الاستراتيجية فقد انخفضت نسبة ما استثمر في قطاعات الانتاج السلعي من ٣٥,٢٪ من مجموع الاستثمارات في الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ الى ٣٠,١٪ في الفترة ـ ١٩٨١ ١٩٨٥ والى ٢٢,٠٥٪ في الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وفي القطاع الصناعي من ٢٩,٩٦٪ الى ٢٢,٩٩٪ و١٢,٦٢٪ على التوالي. وقد برز التخفيض ب " .... اكتمال معظم المشروعات الصناعية الكبرى كالفوسفات والبوتاس في الخطة الماضية". لكن هذا لا يعفينا من البحث عن مشاريع اخرى في القطاع الصناعي لها بعد تشغيلي واحلالي وتصديري. وباعتقادي ان علينا في هذه المرحلة التركيز على تطوير الصناعة الاردنية وليس ـ كعادتنا ـ على البنية التحتية والخدمات.

وقد يتساءل المقيم للموازنة العامة الى اي مدى تخدم الموازنة التوجه لتخفيض المستوردات وتشجيع الصادرات الاردنية؟ وقد يستفسر من الحكومة ان كانت تنوي تحويل المبالغ التي يتوقع ادخارها نتيجة تخفيض حصة الاستهلاك الى ٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٣، اي حوالي ١٨٩ مليون دينار، لزيادة الاستثمار التصديري، ام زيادة مجمل الاستثمارات حتى عام ١٩٩٣ ـ وليس الاستثمار التصديري فقط ـ الى ٢٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي اي حوالي ٧٠ مليون دينار ليصل الاستثمار الكلي الى ٥١٥ مليون دينار بدلا من ٤٤٥ مليون دينار عام ١٩٨٨؟

ثالثا:

يعاني الاردن من بطالة بلغت عام ١٩٨٨ حوالي ١٥٪ من قوة العمل الاردنية واصبحت تشكل خطرا لا بد من معالجته. والنسبة مرتفعة جدا اذا راعينا ان نسبة المشاركة السكانية في قوة العمل الاردنية هي من اقل نسب المشاركة في العالم. وتتميز البطالة في الاردن بكون العاطلين عن العمل من المؤهلين تأهيلا جيدا حيث يحمل ٢٤,٩٪ منهم مؤهلا جامعيا و١٣,٧٪ مؤهلا ثانويا. ويكون ٦٦,٧٪ من العاطلين عن العمل من الفئات العمرية ١٥ ـ ٢٩ عاما وهم شباب في مستهل حياتهم العملية التي يبدأونها بالاحباط والبطالة.

والموازنة العامة كـ "اداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية" لا بد ان تراعي هذا الوضع، فالى اي مدى تخلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل دون زيادة البطالة المقنعة في الاردن وانما بخلق فرص عمل حقيقية؟ وهل تكفي زيادة الناتج المحلي الاجمالي كما يراها برنامج الاصلاح الاقتصادي وكما جاءت في خطاب الموازنة العامة التي ستعني في احسن الظروف زيادة الطلب على قوة العمل في الاردن بحوال ٧٩,٣ الف شخص في السنوات ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣ في حين يقدر الحد الادنى للعرض الاضافي من قوة العمل خلال ذات الفترة بحوالي ١٩٩ الف شخص منهم ١١٩ الف شخص بمؤهل اكثر من الثانوي؟، مع العلم ان هذا سيعني ـ وبعد احلال الوفيات والتقاعد ـ زيادة عدد العاطلين عن العمل بحوالي ٧١ الف شخص.

رابعا:

يعاني الاردن، وخاصة في العامين الماضيين، من ارتفاع كبير في اسعار السلع والخدمات. ويشكل هذا الارتفاع، بالاضافة الى تعميق الاوضاع المأساوية التي يعيشها الكثيرون من ذوي الدخل المحدود، خطرا كبيرا على الاقتصاد الاردني من جهتين:

اما الجهة الاولى فهي عدم قدرة المواطن على شراء الانتاج المحلي مما يؤدي لانخفاض الانتاج وزيادة نسب البطالة في الاردن وتخفيض القوة الشرائية وزيادة نسبة الاعالة وخلق المشاكل الاجتماعية.

واما الجهة الثانية فهي زيادة الضغط على الدينار الاردني باتجاه انخفاض سعر الصرف وزعزعة الثقة بعملتنا. فالدينار الاردني كأي عملة هو شهادة تعطي حاملها الحق في الحصول على سلع وخدمات. لهذا فالمحدد لقيمة الدينار وللسعر الذي يدفع مقابله بالعملات الاخرى، هو القدرة الانتاجية ومستوى الاسعار في الاردن. وتعتمد سعر صرف عملتنا كسعر صرف اي عملة اخرى على مستوى الاسعار، حيث تقيم القوة الشرائية لعملة ما بقيمة اعلى اذا كان مستوى الاسعار منخفضا، وبقيمة ادنى اذا كان مستوى الاسعار اعلى. ويحدد سعر صرف عملتين ما عند تعادل قوة شراء السلع والخدمات او القوة الشرائية للعملتين. ويمكن القول بصورة مبسطة ان ما يحدد سعر الصرف هو نسبة مستوى الاسعار المحلي بالدينار الى مستوى الاسعار الاجنبي بالعملة الاجنبية.

لهذا فالى اي مدى تخدم الموازنة العامة تخفيض مستوى الاسعار او على الاقل تجنب ارتفاع مستوى الاسعار في الاردن؟

ملاحظات:

١ ـ اود الاشارة الى موضوعين يتعلقان بتخفيض الاستهلاك. اما الاول فالتأثير الايجابي على الادخار واما الثاني فالتأثير السلبي على الطلب على السلع والخدمات وما يتبع ذلك من تخفيض للانتاج وزيادة للبطالة.

وللدولة، بغض النظر عن النظام الاقتصادي المعتمد، دور مهم في حل الازمات وتنشيط الاقتصاد وذلك بخلق طلب اضافي وتحفيز القطاع الخاص على الانتاج والاستثمار وخلق فرص عمل جديدة وبذلك خلق قوة شرائية جديدة. وعلى الدولة من خلال الموازنة العامة القيام بهذا الدور. اما الفكرة القائلة بان تنشيط الاقتصاد، ونظرا لطبيعة الاستثمارات الحكومية، هو دور القطاع الخاص، فلا يمكن قبولها. فالقطاع الخاص يتعامل مع السوق كما هو ولا ينتج الا اذا استطاع التسويق ويخفض الانتاج اذا انخفض الطلب.

٢ ـ لهذا فانني افضل العمل على زيادة الانتاج بدلا من تخفيض الاستهلاك، والمشكلة في الاردن لا تتمثل بارتفاع مستوى الاستهلاك بقدر ما تتمثل بتدني الانتاج والانتاجية. ويظهر ذلك من تناقص انتاجية العمل مثلا في الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨. ويعود هذا التناقص الى عدم تجهيز اماكن العمل بالالات والمعدات الضرورية للانتاج بانتاجية اكبر ولاعتبار العاملين في قطاع ما "عهده" في القطاع بغض النظر انتج القطاع ام لم ينتج بالاضافة، فاي رد فعل تتوقع الدولة من القطاع الخاص عندما يرى ان الدولة ستخفض نفقاتها للاستهلاك والاستثمار؟

٣ ـ ان المشكلة الرئيسية للصناعة الاردنية هي عدم قدرتها على تسويق منتجاتها وذلك بسبب تدني القوة الشرائية وضيق السوق المحلي وعدم تمكنها بشكل عام وحتى الان من الوصول الى الاسواق الخارجية بالشكل المطلوب. لهذا لا تتجاوز الطاقة الانتاجية المستخدمة ٤٥٪ من طاقتها الانتاجية الكلية. وتستطيع الدولة القيام بدور فعال في هذا المجال وذلك بتنظيم الصناعيين في مؤسسات تسويق متخصصة وخاصة للاسواق الاوروبية القادرة على الاستيعاب.

٤ ـ لخلق فرص عمل لقوة العمل الاردنية التي ستدخل السوق حتى نهاية عام ١٩٩٣ لا بد من استثمارات جديدة في الاردن. وقد بينت الموازنة ان النفقات الرأسمالية الانمائية التي بلغت عام ١٩٨٩ حوالي ٣٥٨ مليون دينار ستنخفض عام ١٩٩٠ الى ٣٤١ مليون دينار. ولخلق فرص عمل تكفي للعرض للقوى البشرية التي ستدخل سوق العمل حتى عام ١٩٩٣، وبافتراض ثبات الانتاجية على المستوى الذي ساد في الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٨، فاننا نحتاج لنمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٥,٥٪ في السنوات ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣.

٥ ـ بينت الموازنة العامة ان احد اسباب المشاكل الاقتصادية التي نعاني منها حاليا هي "التوسع خلال السنوات الاخيرة في سياسة الانفاق العام تحت عنوان اعادة تنشيط الاقتصاد الوطني واعتماد سياسة التمويل بالعجز مما ادى الى تراكم العجز في الموازنة العامة للدولة". ولا اعترض على هذا التحليل فهو صحيح، الا انني اود ان اضيف بان التمويل بالعجز لا يؤدي دائما بالضرورة الى تراكم العجز، فتمويل ما نستهلكه بالعجز يؤدي فعلا الى تراكم العجز، اما تمويل المشاريع الانتاجية المجدية بالعجز فلا يؤدي الى تراكم العجز. فلو اقترضنا لتمويل مشاريع تدر علينا ايرادا يغطي فقط التكاليف، والتي تتضمن اقساط القروض وفوائدها، لما تراكم العجز بل لاستطعنا على الاقل استغلال عناصر اردنية عاطلة عن العمل وخلق قيمة مضافة.

والتفكير بالموازنة اجتهاد وعلى كل منا ان يجتهد بصوت مرتفع، وانا اعلم ان طموحات الانسان لا حدود لها واعلم ان الموازنة العامة هي ايضا موازنة بين طموحاتنا وقدراتنا. اما اذا اجتهدنا واستخدمنا عناصرنا المحدودة على النحو الامثل، فاننا نكون على الطريق الذي نضمن به للاردن الوصول الى ما يستحق من استقرار اقتصادي وامن اجتماعي.

الاخبار العربية والعالمية

● تونس - اعربت جامعة الدول العربية عن املها في ان تعيد الحكومة التركية النظر في قرارها تقليص مياه الفرات عن سوريا والعراق وكذلك اعادة النظر في كمية المياه التي تطلقها خلال فترة ملء خزان سد اتاتورك.

كما اعربت الجامعة في تصريح لمتحدث رسمي باسمها عن الامل بان يتم التوصل الى اتفاق بين تركيا وجارتيها العربيتين يستند الى احكام القانون الدولي ويعزز علاقات التعاون والاخوة بين تركيا وسائر الدول العربية.

وقال المتحدث ان القرار التركي كان بحاجة الى مشاورات وعقد اتفاق بين الدول المشاركة في مياه النهر ولا يبرر لتخاذه من جهة واحدة كون نهر الفرات ينبع من الاراضي التركية.

ق.ن.ا

● القاهرة - وقعت مصر والجماهيرية الليبية امس على اتفاق لتشكيل لجنة وزارية مشتركة للتخطيط الانمائي بين البلدين.

ويعاون لجنة التخطيط لجنة خبراء لخدمة العمل الانمائي بين البلدين والتنسيق بينهما في مجال التخطيط والمتابعة وتقوم ببحث الرؤية المستقبلية في ضوء الامكانيات والموارد المتاحة في البلدين بما يحقق الاستفادة من الايجابيات والتغلب على السلبيات.

وقد تم الاتفاق على ان يكون التركيز في التعاون على مجالي الزراعة والصناعة والتكامل بين مشروعات البلدين.

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط وعن الجانب الليبي السيد محمد فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط.

بترا

● مانيلا - قال السيد راؤول مانجلابس وزير خارجية وزير خارجية الفلبين امس الخميس انه يتعين على الولايات المتحدة بحث خفض مستوى معيشتها للوفاء بتعهداتها الخاصة بالمساعدات الخارجية لحلفائها بما في ذلك الفلبين.

وانتقد السيد مانجلابوس اقتراحا للسناتور الاميركي بوب دول باجراء خفض قدره خمسة في المئة في المساعدات الاميركية لاسرائيل ومصر والفلبين وتركيا وباكستان حتى يمكن لواشنطن تقديم مساعدات لبنما والديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية.

رويتر

● طوكيو - قالت مسؤولة بمدينة ناجازاكي ان رئيس بلدية المدينة الواقعة في جنوب اليابان والمعروف بانتقاداته للامبراطور الراحل هيروهيتو اطلق عليه الرصاص امس الخميس امام مبنى البلدية.

وقالت المسؤولة ان السيد هيتوشي موتوشيما - ٦٧ عاما - لا يزال على قيد الحياة وان سيارة اسعاف نقلته من مكان الحادث ولم تذكر المسؤولة مدى خطورة الجروح التي اصيب بها.

وقال التلفزيون الياباني انه لم يتم اعتقال احد.

وكان السيد موتوشيما قد تلقى العديد من خطابات التهديد منذ ان قال علنا ان الامبراطور هيروهيتو مسؤول مسؤولية كاملة عن الحرب مع الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية.

رويتر

● بيروت - اقفل سعر صرف الدولار الاميركي امس الخميس في بيروت على ٥٦٣ ليرة لبنانية ٥٦٢ للشراء و٥٦٤ للبيع، مقابل ٥٤٩ ليرة امس الاول الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٩٧,٤٣ ليرة مقابل ٩٥,٢١ ليرة امس الاول.

ا.ف.ب

● مسقط - عقد اعضاء مجلس ادارة شركة طيران الخليج هنا امس جلسة عملهم الثانية ضمن دورة المجلس الرابعة والثلاثين برئاسة السيد علي خلفان الظاهري رئيس دائرة الطيران المدني بابو ظبي ورئيس الدورة الحالية للمجلس.

وقد استكمل المجلس في هذه الجلسة بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها ميزانية الشركة للعام الحالي ووضع استراتيجية لتطوير خدماتها.

ق.ن.ا

رئيس الوزراء الجزائري يتهم معارضي الاصلاحات بالتحريض على اعمال العنف والاضطرابات

الجزائر - "رويتر" - اتهم السيد مولود حمروش رئيس الوزراء الجزائري معارضي الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الجزائر بالتحريض على القيام بموجة من الهجمات العنيفة والاضرابات.

وقال السيد حمروش للتلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان معارضين للبرنامج الاصلاحي الذي تقوم به حكومته جندوا شبانا لتنفيذ اعمال عنف.

وادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات بعد ٣٦ ساعة من اقتحام ستة شبان قاعة محكمة في مدينة البليدة جنوبي الجزائر العاصمة واطلقوا النار مما اسفر عن مصرع شرطي. وقتلت الشرطة بالرصاص اثنين من المهاجمين.

وقال السيد حمروش ان المعارضين للاصلاحات جندوا شبانا لتنفيذ اعمال عنف مما ادى الى فقد ارواح من بينها ارواح الذين سقطوا في البليدة.

وقال المدعي العام ان المهاجمين الاربعة الذين قبض عليهم كانوا يحملون مبالغ كبيرة من الاموال.

ومثل هذه الحوادث نادرة في الجزائر. ويرى فيها معلقون بوسائل الاعلام خطرا على الديموقراطية الوليدة التي بدأها الرئيس الشاذلي بن جديد في العام الماضي في اطار اصلاحات ترمي الى تحرير الاقتصاد الاشتراكي والقضاء على الفساد.

وقال السيد حمروش ان معارضي الاصلاحات يحرضون على القيام باحداث عنف واضرابات كي تنسى الحكومة تطبيق الاصلاحات.

وكان السيد حمروش قد تعهد بالاسراع من عملية الاصلاح عندما عين رئيسا للوزراء في ايلول الماضي ولكن جهوده واجهت اضطرابات عمالية واسعة النطاق ولقيت مقاومة من جانب المحافظين في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

ودعا السيد حمروش جميع احزاب المعارضة في الجزائر الى اتخاذ موقف موحد لمواجهة العنف.

وقال ان على جميع المؤمنين بالديموقراطية والحرية ان يأخذوا موقفا واضحا من هذا الامر.

واضاف قوله ان العنف ليس نابعا من الحركات السياسية.

ودعا العمال ايضا الى اظهار قدر اكبر من الانضباط قائلا ان الاضرابات الاخيرة تبطيء من حركة الاصلاحات التي تحتاج اليها البلاد لانعاش اقتصادها.

ورحب رئيس الوزراء بفكرة عقد اتفاق وطني بين كل الاحزاب السياسية للحفاظ على السلام الاجتماعي حتى يتسنى المضي قدما في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية وانتشال البلاد من براثن الازمة الاقتصادية.

مؤتمر منظمة الشعوب الافرو اسيوية يبدا اعماله في عدن غدا

عدن - بترا - يبدا مؤتمر منظمة الشعوب الافرو اسيوية اعماله في عدن يوم غد السبت بمشاركة - ١٥٠ - شخصية عالية تمثل الجهات الحكومية والهيئات العالمية ذات العلاقة.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين مجموعة من القضايا الراهنة في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمساعي المبذولة لتحييد منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط وازالة القواعد العسكرية الاجنبية والحد من التسلح النووي في المنطقة.

من ناحية اخرى تبدا ندوة العلاقات العربية الافريقية اعمالها في القاهرة يوم الاحد القادم بدعوة من الجمعية السياسية لافريقيا ومركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة ومنظمة التعاون الاسيوية الافريقية بمشاركة الجامعة العربية.

وتناقش الندوة عدة موضوعات منها التعاون العربي الافريقي والقضايا الراهنة على الساحتين العربية والافريقية والانجازات التي تحققت على طريق تعزيز التعاون العربي الافريقي في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية.

ارتفاع نسبة التضخم في اسرائيل الى ٢٠ ٪

لندن - بترا - بلغت نسبة التضخم التي اعلنتها اسرائيل للعام الماضي - ٢٠ ٪ - فيما بلغت قيمة العجز في الميزان التجاري ثلاثة مليارات جنيه استرليني في العام.

وذكرت صحيفة تايمز البريطانية في تقرير لمراسلها في اسرائيل ان كثيرا من المؤسسات الصناعية الاسرائيلية مهدده بالافلاس نتيجة للازمة الاقتصادية التي تشهدها اسرائيل.

وارجع شمعون بيريز زعيم حزب العمال الاسرائيلي اسباب زيادة التضخم والعجز في الميزان التجاري الى زيادة عدد المهاجرين الى اسرائيل من اليهود السوفيت ويهود اوروبا الشرقية واثيوبيا اضافة الى استمرار حالة الاستنفار بين القوات الاسرائيلية بسبب الانتفاضة المباركة.

واشارت الصحيفة الى تذمر الفلاحين نتيجة رفض الحكومة الاسرائيلية دفع مليوني جنيه استرليني لدعم الفلاحين في المناطق الواقعة شمال اسرائيل وقالت ان الانذار بالاضرار الذي وجهه الفلاحون الى الحكومة وينتهي موعده يوم الاثنين القادم يجعل الموقف صعبا امام الحكومة التي ستواجه فلاحيها الى جانب ابناء الانتفاضة.

وقالت الصحيفة ان مشكلات اسرائيل الاقتصادية تستمد جذورها اساسا من حقيقة ان المبادىء الاشتراكية التي قامت على اساسها اسرائيل تواجه الان خطر التلاشي.

حلف الاطلسي يبدل تقييماته العسكرية «لا احتمال بشن هجوم سوفياتي مفاجيء»

بروكسل - رويتر - اصبح حلف شمال الاطلسي يعتقد انه ليس هناك احتمال من الناحية الفعلية لشن الاتحاد السوفياتي هجوما مباغتا على الغرب وهو يتحول بذلك عن تقييماته العسكرية المثيرة للجدل التي تمسك بها منذ وقت طويل.

وقال دبلوماسيون في الحلف لرويتر ان تقديرات من داخل الحلف تقول الان ان الغرب امامه ما بين ٤٠ و٥٠ يوما للاستعداد لهجوم سوفياتي وذلك بعد ان ظلت تقديرات الحلف تتوقع لفترة طويلة ان الغرب قد لا يكون امامه اكثر من ٤٨ ساعة للاستعداد لهجوم من القوات السوفيتية الموجودة في اوروبا الشرقية.

وعلق دبلوماسي رفيع في الحلف على التقديرات الجديدة بقوله لا يمكن وصف ذلك بانه هجوم مباغت اليس كذلك.

وكانت التقديرات السابقة تقوم على اساس ان الاتحاد السوفياتي سيحتاج لشن هجوم مباغت كي يحقق نجاحا قبل ان تتمكن الولايات المتحدة من نقل تعزيزات كبيرة عبر الاطلسي الى اوروبا الغربية.

وقد تغيرت ايضا تقييمات اخرى للحلف عن احتمال هجمات سوفياتية وذلك في ضوء الاصلاحات التي تجتاح حلفاء موسكو في حلف وارسو وايضا زيادة قدرة الغرب على الحصول على معلومات عن القوات المسلحة السوفياتية.

وقال دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي «الاتحاد السوفياتي الان له حلفاء في حلف وارسو لم يعودوا حلفاء بالمعنى العسكري وقد دفعنا ذلك فضلا عن مزيد من المعلومات عن مدى كفاءة النظام العسكري السوفيتي الى النظر ثانية في افتراضات ظلت قائمة اعواما».

وقد اصبح متاحا للغرب الحصول على مزيد من المعلومات عن حالة القوات المسلحة السوفياتية بفضل سياسة المصارحة التي يتبناها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف واجراءات دعم الثقة في النواحي العسكرية بين الشرق والغرب.

وقال دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي .. سمعت احد العسكريين الكبار يقول ان الوقت الذي سيستغرقه السوفيات للسير عبر اوروبا الشرقية سيكون اطول من وقت غزوهم اوروبا الغربية.

وقال ايضا .. الان على الاقل فان هذا يعني بالفعل عدم وجود تهديد سيحتاج السوفييت لعنصر المفاجأة كي تسنح لهم فرصة حقيقية.

وتمثل هذه التقديرات الجديدة اعادة تقييم الى حد كبير للتهديد الذي اسس من اجله الحلف قبل ٤٠ عاما.

ويحتمل ان تضيف هذه التقديرات الى ضغوط من الراي العام في الغرب لخفض الانفاق الدفاعي مع تحسن العلاقات بين الشرق والغرب.

ويقول الحلف علنا ان اعضاءه الستة عشر يجب ان يحتفظوا بدفاعات نووية وتقليدية قوية لمواجهة احتمال ان تواجه الاصلاحات السياسية في اوروبا الشرقية مشاكل.

وقال مسؤول كبير في الحلف نحتاج لدفاعاتنا لان هذا وقت تغيرات كبيرة ومعنى ذلك عدم استقرار الى حد كبير السؤال هو هل ستتقبل شعوبنا ذلك؟

وقد قالت وثيقة تسربت من وزارة الدفاع الامريكية في الاونة الاخيرة ان الغرب سيعلم بوقوع هجوم من الكتلة الشرقية قبل فترة تتراوح بين ٣٣ و٤٤ يوما من وقوع هجمات من الحلف مفاجئة الى حد كبير مع النظر الى الاصلاحات السياسية التي تجتاح اوروبا الشرقية وان كانت مئات الالوف من القوات السوفيتية لا تزال موجودة في المانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر.

زعيم ديني يهودي يؤيد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن الحاخام باروش ابو ختزيرا احد الزعماء الروحيين لليهود المتحدرين من اصل مغربي تاييده اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحاخام اليهودي في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية لا بد لاقامة السلام من التخاطب مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

وعلى القادة الفلسطينيين عدم تخويف الشعب عبر تقديم منظمة التحرير الفلسطينية وكانها فزاعة.

لكنه اوضح من جهة ثانية انه يدعم مشروع اسرائيل الكبرى التي تمتد من شاطيء المتوسط حتى نهر الاردن وقال من الممكن عبر المفاوضات ايجاد حل يتيح الابقاء على هذا المشروع وارضاء منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت نفسه.

بعد تصميم تلميذتين على ارتداء الحجاب

صحيفة بريطانية تدعو لمعاملة الطائفة الاسلامية بسعة صدر

لندن - "ا. ف. ب" - دعت صحيفة «دي اندبندنت» اللندنية السلطات البريطانية الى معاملة الطائفة الاسلامية في بريطانيا «بسعة الصدر وروح التفاهم» بعد اجراء الوقف المؤقت عن الدروس الذي اتخذته احدى المدارس العامة للبنات بمقاطعة تشيشاير ازاء تلميذتين مسلمتين صممتا على ارتداء الحجاب.

وذكرت الصحيفة المستقلة في افتتاحيتها الرئيسية امس الخميس ان المدرسة المذكورة والتي من المقرر ان يجتمع مجلس ادارتها في الاسبوع القادم لاتخاذ قرار نهائي يحدد مصير التلميذتين «تسمح لتلميذاتها المسلمات بارتداء سروال يغطي الساقين».

واضافت «لذلك يصعب علينا ان نفهم السبب الذي من اجله اعتبر الحجاب الصغير الذي يغطي الراس مضرا بالنظام القائم في المدرسة او انه قد يشكل خطرا على الصحة او الامن كما تدعي ادارة المدرسة».

وحذرت من ان «هذا الجدل قد يؤدي الى ازمة شنيعة كالتي تفجرت العام الماضي في فرنسا والحقت اضرارا بالعلاقات بين الطوائف على نطاق الدولة باكملها - ... - وادت الى اضرابات نقابية وتظاهرات صاخبة للجبهة القومية المتطرفة والى نزاعات محرجة بين اجنحة الحزب الاشتراكي الحاكم».

وقالت الصحيفة ان احداث الاشهر الثماني عشرة الماضية تدل على ان الطائفة الاسلامية في بريطانيا «تشعر بان قيمها وتطلعاتها يضرب بها عرض الحائط في هذا البلد ولذا فهي مصممة على ان تؤخذ وجهة نظرها بعين الاعتبار».

وختمت افتتاحيتها مؤكدة «ان الجواب يجب ان يكون «لا» صارخة ومجردة من التنازلات عندما تهدد حياة انسان او تحرق الكتب او يطلب من الناشرين والمؤلفين التقيد بالرقابة الذاتية ولكن عندما يتطلب الموقف اجراءات بسيطة تتم عن سعة الصدر وروح التفاهم فعلى السلطات اتخاذها بدون تأفف او تباطؤ».

مدرسة فرنسية تفصل ٣ مسلمات بسبب الحجاب

باريس - ق.ن.ا - قررت ادارة مدرسة فرنسية في مدينة توبون القريبة من باريس امس فصل ثلاث طالبات مسلمات من المدرسة الاعدادية بسبب رفضهن نزع الحجاب.

وذكر مدير المدرسة ان قراره هذا ينطلق من ضرورة تقيد الطالبات في المدارس الحكومية في فرنسا بمبادىء العلمانية المطبقة فيها منذ عام ١٨٨٢ والتي تحظر ظهور اية علائم التزا م ديني بين الطلاب مشيرا بان الطالبات المسلمات التي تبلغ اعمارهن نحو ١٦ سنة يرفضن ومنذ شهر ايلول الماضي تعليمات ادارة المدرسة لهن بنزع الحجاب اثناء الحصص المدرسية.

ويذكر ان موضوع ارتداء الطالبات المسلمات للحجاب يثير جدلا واسعا بين المؤيدين والمعارضين له في فرنسا منذ شهر ايلول الماضي حيث تمسكت العديد من الطالبات المسلمات بارتداء الحجاب خلال الحصص.

السعودية تؤكد التزامها بحصتها النفطية اوبيك تتوقع زيادة الطلب مع نهاية الشهر

نيقوسيا - لندن - رويتر - نفت المملكة العربية السعودية امس الخميس انها تجاوزت الحصة الانتاجية المقررة للمملكة من قبل منظمة اوبيك وقالت ان التقارير التي ترددت خلال اليومين الماضيين عن تجاوزها لحدود حصتها غير صحيحة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية التي يتم الاطلاع على نشرتها امس عن مصدر مسؤول قوله ان المملكة تلتزم التزاما تاما بما صدر عن منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - من قرارات في تشرين الثاني الماضي - وتدعو دائما الدول الاخرى المنتجه للبترول من خارج المنظمة الى التقارب منها.

وقالت الوكالة ان وسائل الاعلام تناقلت خلال اليومين الماضيين اخبارا منقولة عن مكتب استشارات بترولية في لندن ان - الطاقة الانتاجية للمملكة العربية السعودية ستصل الى ٨,٥ مليون برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٢. -

ونقلت عن المصدر قوله ان المملكة تستمد سياستها البترولية الدائمة من قرارات اوبيك - وتضع خططها المتوازنة بين العرض والطلب انطلاقا من تمسكها بمبدا الاعتدال في جميع الامور سواء بالنسبة لسقف الانتاج او بالنسبة لتحديد الاسعار. -

واضاف المصدر يقول ان المملكة - لا تقر سياسة اغراق الاسواق بانتاج لا يخدم المصلحة بل ويلحق الضرر بالدول ذات الانتاج المحدود.

- وقد عملت المملكة جاهدة طوال السنوات الماضية على حفظ التوازن في السوق البترولية تحقيقا لهذا المبدأ مما عرض مصالحها الاقتصادية لتضحيات جسيمه يعرفها الجميع. -

وقال المصدر ان المملكة - تسعى دائما كما هو المعروف عنها الى عدم ارهاق المستهلك برفع الاسعار دون مبرر. -

وقال المصدر انه في ضوء ما تقدم ايضاحه فان السعودية - اذ تنفي صحة اي خبر يصدر عن اية جهة او فرد يمثل موقعا مسؤولا في المملكة تامل مع جميع وسائل الاعلام عدم اعتماد الاخبار التي لا تصدر عن الجهات الرسمية المخولة باصدار المعلومات والقرارات السعودية. -

واضاف قوله ان المملكة - تود ان تجدد بهذه المناسبة دعوتها لجميع الدول الاعضاء في منظمة اوبيك باستمرار الحرص على الالتزام بقرارات اوبيك وتهيب بجميع الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبيك ان تقدم المزيد من التعاون مع المنظمة في سبيل الحفاظ على ميزان التعادل المطلوب في مستويات الانتاج وتحديد الاسعار بما يخدم مصلحة الجميع. -

ومن جهة ثانية قال مصدر مسؤول في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - انه يتوقع زيادة الطلب على نفط المنظمة بما يصل الى مليوني برميل يوميا مع نهاية القرن الحالي.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر امس الخميس عن المصدر الذي لم تذكر اسمه قوله ان توقع استقرار انتاج الاتحاد السوفياتي عند معدلاته الحالية وزيادة الطلب في الاتحاد السوفياتي والصين سيقللان امكانيات التصدير منهما الى الغرب كما سيزيد الطلب في اوروبا الشرقية حيث ان الاتحاد السوفيتي اكبر المصدرين اليها.

وكانت اوبيك قد حددت في اجتماعها الاخير في فيينا في تشرين الثاني الماضي الحد الاقصى للانتاج عند ٢٢,١ مليون برميل يوميا للنصف الاول من عام ١٩٩٠.

وقال المصدر انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون الطلب على نفط اوبيك قد زاد بما بين مليون ومليوني برميل يوميا نتيجة للانخفاض المتوقع في صادرات الاتحاد السوفياتي.

وقال - تقديراتنا الحالية تشير الى انه قد تنشا حاجة طلب اضافي على نفط اوبيك بحدود مليون الى مليوني برميل بحلول العام ٢٠٠٠ وذلك لتعويض التراجع في صادرات الاتحاد السوفياتي. -

وقال المصدر لصحيفة الشرق الاوسط انه لا يتوقع زيادة الانتاج النفطي من بحر الشمال في القطاع البريطاني مما سيحرم بريطانيا من القيام بدور في اسواق اوروبا الشرقية خلال الاعوام القادمة.

وقال - من المعتقد ان الطاقة الانتاجية لابار نفط القطاع البريطاني من بحر الشمال تميل الى الاستقرار وعليه فان من غير المتوقع ان تلعب بريطانيا دورا ملموسا في سوق النفط الاوروبية الشرقية في السنوات القليلة المقبلة. -

واشار المصدر الى ان استهلاك دول اوروبا الشرقية من النفط عام ١٩٨٨ بلغ نفس مستويات عام ١٩٨٥ وهو ٢,١٣٧ مليون برميل يوميا وعزا المصدر ذلك الى استخدام هذه الدول مصادر بديلة للطاقة والانخفاض في معدل النمو الاقتصادي.

وقال المصدر انه يمكن قياسا على التغييرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها اوروبا الشرقية حاليا استنتاج ان استهلاكها سيرتفع بمقدار ٤٠٠,٠٠٠ برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٢,٥٣٧ مليون برميل يوميا.

البرلمان الاوروبي يطالب بانسحاب قوات الاحتلال من بنما

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - "ا. ف. ب" - اعرب البرلمان الاوروبي امس الخميس عن «معارضته الشديدة للاجتياح العسكري» الاميركي لبنما وطالب بـ «انسحاب فوري لقوات الاحتلال» من هذا البلد.

واعتمد البرلمان الاوروبي امس الخميس قرارا اعرب فيه البرلمانيون عن اسفهم لسقوط خسائر بشرية نتيجة التدخل الاميركي الذي وصفوه بـ «الخرق الفاضح لسيادة دولة مستقلة».

وندد البرلمانيون بـ «الهجمات التي تقوم بها» القوات الاميركية على سفارة نيكاراغوا و«حصار» سفارات كوبا والبيرو والفاتيكان - حيث لجأ الجنرال نورييغا - وتشكل هذه الاعمال حسب البرلمانيين «خرقا واضحا لمعاهدة فيينا حول عدم جواز المس بالبعثات الديبلوماسية».

واعرب نواب المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن الامل في ان تتمكن بنما من «اقامة نظام ديموقراطي وسلمي يحترم حقوق الانسان والحريات الاساسية».

أخبار قصيرة

منظمة متطرفة تطالب بمحاكمة اللواء زكي بدر

● القاهرة - "ا. ف. ب" - طالبت منظمة «الجماعة الاسلامية» الاصولية المصرية امس الخميس بمحاكمة وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر «كي لا يدفع بالمتضررين الى القصاص بانفسهم وايديهم».

وفي بيان سلم الى مكتب فرانس برس في القاهرة اشارت المنظمة الى ان محاكمة - اللواء بدر - مناقضة لما تقوله الدولة من ان لا احد فوق القانون».

وكان بدر الذي اقيل من منصبه الجمعة الماضي شن حربا قاسية على الاصوليين الاسلاميين بمختلف اتجاهاتهم.

ودعا البيان ايضا الى اطلاق سراح (٥٠٠) طالب قال انهم اعتقلوا في معقل الاصوليين في اسيوط بمصر العليا في ١٢ كانون الثاني على اثر مواجهات عنيفة بين قوات الامن والمتطرفين الذين كانوا يحتجون على تنظيم جامعة اسيوط رحلة مختلطة.

وكان وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبد الحليم موسى حتى الجمعة الماضي محافظا لاسيوط.

وطالبت الجماعة الاسلامية من جهة اخرى برفع اجراء الاقامة الجبرية المفروض على «امير» الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن منذ بضع سنوات وكفالة حرية تنقله وسفره. والشيخ عبد الرحمن الاعمى بالولاده كان «مفتي» تنظيم «الجهاد» المتطرف الذي قامت مجموعة مسلحة منه في تشرين الاول ١٩٨٠ باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات.

واشار البيان اخيرا الى ان مسؤولي الجماعة سيعقدون مؤتمرا صحافيا اليوم الجمعة بعد الصلاة في مسجد الايمان بالله في حي امبابه الشعبي غرب القاهرة.

تودور جيفكوف معتقل حسب وكالة الانباء البلغارية

● صوفيا - "ا. ف. ب" - نقلت وكالة الانباء البلغارية امس الخميس بيانا عن النيابة العامة في بلغاريا يكشف ان الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف وضع قيد الاحتجاز وفتح في حقه تحقيق قضائي يتهمه نشر «الروح العدائية على المستوى الوطني» واختلاس كمية كبيرة من الاموال العامة».

واكتشفت اللجنة الخاصة برئاسة اندريه لوكانوف المكلفة درس «التجاوزات خلال حكم جيفكوف معطيات حول جرائم ارتكبها جيفكوف ومحيطه» حسب البيان.

ويعتبر لوكانوف اليد اليمنى لرجل البلاد القوي الجديد بيتار ملادينوف.

واضاف بيان المدعي العام افتيم ستويمنوف ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي ورئيس الدولة السابق متهم ايضا بـ «سوء استخدام السلطة بشكل خطير جدا».

واضاف المصدر نفسه ان اكثر من مدع عام كلف بهذا الملف.

وكان جيفكوف اقصي في العاشر من تشرين الثاني بعدما تزعم بلغاريا لمدة ٣٥ عاما.

تعليق اجتماعات الطاولة المستديرة في بلغاريا

● صوفيا - "ا. ف. ب" - علقت امس الخميس في صوفيا الطاولة المستديرة بين الحكومة والمعارضة حول مستقبل بلغاريا واعتبرت المعارضة ان مطالبتها بانشاء صحيفة خاصة واقامة مبنى والافادة مجانا من البث التلفزيوني والاذاعة لم تتحقق بعد.

وسيطرت هذه المسالة على الجلسة الافتتاحية للطاولة المستديرة الثلاثاء الماضي مما جمد البدء بالمناقشات حول جدول الاعمال.

لكن الوفدين توصلا امس الخميس الى تشكيل مجموعة اتصال مكلفة حل المسائل العالقة قبل الاثنين المقبل.

وتم التوصل الى حل بالنسبة لمسالة الصحيفة. وستتمكن المعارضة من اصدار صحيفة يومية تطبع (٧٠) الف نسخة حدا اقصى.

ولم تقدم الحكومة اي التزام محدد بشان المبنى.

واعترض مدير التلفزيون على افادة المعارضة من التلفزيون.

وفي اي حال فان المعارضة على استعداد للمشاركة من جديد بعد ظهر الاثنين المقبل في الطاولة المستديرة في حال الاتفاق على المسائل العالقة.

وندد رئيس نقابة بودكريبا المستقلة احدى الحركات في اتحاد القوى الديموقراطية - معارضة - كونستانتين ترنتشيف بـ «الضغوط التي تمارسها السلطات المحلية على اعضاء الاتحاد» في الارياف.

الامير سيهانوك يرفض المشاركة في المجلس الوطني الاعلى لكمبوديا

● بكين - "ا. ف. ب" - اعلن الامير نورودوم سيهانوك امس الخميس في بكين انه يرفض المشاركة في «المجلس الوطني الاعلى» وبالتالي ترؤس هذه الهيئة «الدمية» التي اقترحتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اذا ما تم انشاؤها.

واوضح زعيم المقاومة الكمبودية والعاهل الكمبودي السابق في اخر التصريحات اليومية التي يدلي بها منذ اسبوع انه قد يكون على استعداد لتسمية نجله نورودوم راناريد كممثل له في الهيئة.

لكنه يرى وجوب ان «يقتصر المجلس على كبار الموظفين من الفئات المسلحة الكمبودية الاربع» لتفادي «المناقشات التي لا تنتهي». واوضح من ناحية اخرى انه يجب ان يترافق انشاء المجلس الوطني الاعلى مع «الالغاء الكامل لادارة وحكومة هون سن غير الشرعيتين» رئيس الوزراء الحالي في بنوم بنه.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اقترحت خلال اجتماعها الاثنين والثلاثاء الماضيين في باريس ان تعهد ادارة كمبوديا للامم المتحدة بانتظار اجراء انتخابات حرة في البلاد. واقترحت ايضا تشكيل «مجلس وطني اعلى» يمثل السيادة الكمبودية خلال هذه المرحلة الانتقالية.

قمة كول مودروف الثانية تعقد في بون في ١٢ شباط

● بون - "ا. ف. ب" - اكدت صحيفة «جنرال انزيغر» الصادرة في بون امس الخميس نقلا عن مصادر مسؤولة ان القمة الثانية بين المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف ستعقد في ١٢ شباط القادم في بون.

وكان كول ومودروف التقيا للمرة الاولى في ١٩ كانون الاول في درسد في جنوب المانيا الشرقية.

فعاليات اجتماع المنظمات النسائية لدول مجلس التعاون تبدا في بغداد

بغداد - بترا - بدات في بغداد امس فعاليات الاجتماع الاول للمنظمات النسائية لدول مجلس التعاون العربي تحت شعار - على بركة الله مستقبل افضل بالثقة والمحبة والتعاون. -

والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة - النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي كلمة اكد فيها على اهمية الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية في مد جسور التعاون والتقارب بين البلدان والشعوب وان اختلفت السياسات الرسمية للبلدان.

وقال ان جهود المنظمات النسوية في دول مجلس التعاون العربي يجب ان تكون مضاعفة ومتصاعده لدعم العمل الرسمي لهذه الدول التي توحدت في اطار المجلس من خلال الرؤية الاستراتيجية الموحدة والانسجام والتفاهم بين قادة دول المجلس لاهم قضايا امتنا العربية والتي ولدت نتيجة سنين طويلة من العلاقات الاخوية والعلاقات المتميزة بين هذه الدول.

واكد على ان المرحلة الحالية تشهد تصاعدا في التضامن العربي لم تشهده من قبل مما يسهم في دعم مسيرة المنظمات النسوية واستثمار حالات النهوض والتلاحم لتعزيز العمل العربي الشامل وتطوير بناء الامة العربية.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين مشروع برنامج تنسيق النشاط النسوي لدول مجلس التعاون في المجالات المختلفة مما يعزز العمل العربي المشترك وتطويره.

وزير خارجية تونس اختتم زيارة لمسقط

مسقط - العمانية - غادر امس السيد عبدالحميد الشيخ وزير خارجية الجمهورية التونسية بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين قابل خلالها السلطان قابوس بن سعيد حيث سلم جلالته رسالة خطية من الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

تتمات

الرئيس الفلسطيني يستقبل سفير مصر لدى تونس

تونس – ق.ن.ا – اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا امس مع السيد علي ماهر سفير مصر في تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه جرى خلال الاجتماع بحث التطورات في الاراضي المحتلة في ظل التصعيد الارهابي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

المؤتمر العربي لعلم النفس يعقد في بغداد غدا

القاهرة – بترا – يعقد في القاهرة يوم غد السبت المؤتمر العربي السادس لعلم النفس بمشاركة ستة اقطار عربية.

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام (٤٠) بحثاودراسة علمية متخصصة تتناول موضوعاتها الادمان والعوامل النفسية المرتبطة به وانماء التعليم لدى بعض الجامعات.

شهيدان

وقامت قوات العدو بفرض حظر التجول على القرية صباح امس تحسبا من اندلاع المواجهات الان الاهالي تحدوا حظر التجول وتجمعوا في الشوارع وطالبوا بالجثمان الا ان جنود العدو رفضوا ذلك.

وعلى صعيد المواجهات هاجم شبان قرية حرمله خلال المواجهات صباح امس سيارة تابعة لقطعان المستوطنين بالحجارة اثناء مرورها من شارع تقوع قرب بيت ساحور وحطموا زجاجها.

وشهدت مدينة بيت جالا مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في حي المنشية، اغلق خلالها الشبان شوارع المدينة بالمتاريس والاطارات المشتعلة واشتبكوا مع جنود العدو ورشقوهم بالحجارة.

وشنت قوات العدو الليلة قبل الماضية حملة مداهمات واسعة للمنازل في بلدة العيزرية قرب القدس، اعتقلت عددا من الشبان واقتحمت قوة من جيش العدو ظهر امس مسجد مخيم شعفاط وارغموا المصلين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما اعتدت قوات العدو على عدد من الفتيات في جبل المكبر بالضرب المبرح.

● منطقة رام الله – شهدت مدينتا رام الله والبيرة امس اضرابا شاملا حيث توقفت حركة السير وامتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم، وعلى الرغم من التواجد العسكري المكثف لجنود العدو داخل المدينة فقد شهدت المدينة مواجهات عنيفة تركزت قرب مخيم قدوره، ووسط رام الله، هاجم الشبان خلالها بالحجارة جنود ودوريات العدو.

وتشهد بلدة بيت عنان قضاء رام الله اضرابا شاملا حدادا واحتجاجا على الجريمة الصهيونية التي ارتكبتها قوات العدو ضد الشاب (محمد علي جمهور) والتي ادت الى استشهاده داخل مخبز في القدس الغربية.

وتواصل قوات العدو حملات المداهمة والاقتحام للمنازل في القرى والمخيمات واماكن متعددة في المدينتين ويقوم جنود العدو باجبار السكان على الخروج في ساعات الليل وازالة المظاهر الوطنية ومن هذه المناطق قرية عين يبرود – مخيم قلنديا – والامعري – والجلزون – ورام الله – والبيرة – وقرى الطيبة – وكفرمالك – والمغير وغيرها.

وداهمت قوات العدو عددا من المنازل في قرية عابود خلال فترة حظر التجول وقامت بتحطيم محتويات العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب المبرح.

واقتحمت قوات العدو مدرسة ذكور القرية بحجة رشق الحجارة من تلك المنطقة واحتجزت عددا من الطلبة ووضعتهم على مقدمة سيارات الجيب العسكرية وطافت بهم شوارع القرية.

● منطقة الخليل – شهدت مدينة الخليل مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت اعنفها في حارة القيادة وشارع الشهيد حمدي سلطان، حطم الشبان خلالها سيارة عسكرية للعدو في شارع الشهيد حمدي سلطان.

وشهدت المدينة صباح امس مواجهات وصدامات عنيفة في مواقع مختلفة تركزت حول المدارس وخاصة مدرسة بنات بركات الثانوية ومدرسة جبل الغضب ولا تزال المواجهات مستمرة حتى الان وتحاصر قوات العدو هذه المدارس.

وهاجم الشبان صباح امس سيارة جيب عسكرية على طريق السبع بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا زجاجها.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية منذ ساعات الصباح في سماء بلدة يطا كما غطت الشعارات الوطنية جدران المحلات التجارية وشهدت بلدة دورا مظاهرات طلابية حاشدة صباح امس تحولت الى مواجهات مع قوات العدو، هاجم الطلاب خلالها بالحجارة والزجاجات الفارغة جنود ودوريات العدو.

كما شهدت بلدة بني نعيم مواجهات ليلية مماثلة، حطم الشبان خلالها باصا تابعا لشركة ايجد يقل مستوطنين اثناء مروره وسط البلدة وحطموا زجاجه.

وداهمت قوات العدو مساء امس الاول بلدة بيت امر واجبرت عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما شهد مخيم العروب صباح امس مواجهات عنيفة، هاجم الشبان خلالها سيارات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة، وحضرت على اثر ذلك قوة معززة من جيش العدو واقتحمت المخيم واعتقلت عددا من المواطنين، وهدمت سلطات العدو امس منزل المواطن محمد محمود شنيور من بلدة الظاهرية بحجة عدم الترخيص.

● منطقة قلقيلية – شهدت المدينة مواجهات ليلية وصباحية عنيفة بين الشبان وجنود العدو، هاجم الشبان خلالها العديد من دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم احدى السيارات العسكرية في شارع التحدي ظهر امس.

كما حطموا زجاج ثلاث سيارات للعدو في شارع السبع خلال المواجهات الليلية، وكذلك تحطيم زجاج اثنتين في شارع النصر.

وزينت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية صباح امس جدران المدينة فيما رفرفت الاعلام فوق المناطق العالية فيها.

كما زرعت القوات الضاربة شوارع واحياء المدينة بالمسامير المدببة والمعكوفة مما ادى الى اعطاب عجلات العديد من سيارات العدو، وذلك على الرغم من التواجد العسكري المكثف لجنود العدو في شوارع واحياء المدينة.

وقامت قوات العدو بمداهمة العديد من المنازل في المدينة وتفتيشها واحتجاز هويات العديد من المواطنين واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية وداهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية قرية كفر ثلث اعتقلت خلالها العديد من المواطنين.

كما شن جنود العدو حملة استفزازية شرسة مساء امس في قرية عزون، اوقفوا خلالها عشرات الشبان وصلبوهم على الجدران لفترات طويلة، وفي قرية حبله رابطت قوة مكونة من اربع دوريات للعدو ظهر امس في القرية وذلك اثر تحطيم زجاج سيارتين للعدو خلال المواجهات التي شهدتها القرية صباح امس وداهمت قوات العدو العديد من المنازل واجرت فيها تفتيشا بحثا عن الشبان.

من ناحية ثانية، وزعت حركة فتح في المدينة مساء امس ولاول مرة بيانا حذرت فيه الاهالي من الحملات الاسرائيلية الرامية الى تقويض اركان الانتفاضة عبر بث الاشاعات واتباع سياسة التشكيك بالفعاليات النضالية، كما اشار البيان الى التشويهات التي يتعرض لها العديد من الشبان بواسطة عملاء المخابرات، كما ندد البيان بالشعارات المشبوهة الموقعة من جماعة سياج.

● منطقة طولكرم – شهدت مدينة طولكرم مواجهات ليلية عنيفة بين المواطنين وقوات العدو تركزت في الحي الشرقي هاجم الشبان خلالها عددا من سيارات العدو العسكرية بالحجارة.

وشنت قوات العدو حملة اعتقالات في صفوف شبان المدينة وشبان ضاحية شويكه.

وشهد مخيم طولكرم مواجهات عنيفه صباح امس وذلك على الرغم من حظر التجول المفروض على المخيم لليوم الرابع على التوالي وافادت الانباء الواردة من المخيم ان قوات العدو شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف شبان المخيم.

واقام شبان القوات الضاربه في عتيل للمرة الثانية خلال ٢٢ ساعة عرضا عسكريا اشترك فيه عشرات الشبان واخترق العرض شوارع القرية ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

● منطقة جنين: شهدت مدينة جنين مواجهات متفرقة مساء امس بين الشبان وجنود العدو تركزت في حي المراح والحارة الشرقية اطلقت قوات العدو خلالها النار على الشبان مما ادى الى اصابة احد الشبان برصاص العدو واصيب يوم امس الشاب عبد الكريم غالب ٢٠ عاما من قرية مسليه جراء انفجار جسم مشبوه به مما ادى الى اصابته بجروح وحروق مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

وشهدت بلدة قباطيه مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في شارع العاصفه وحي شهداء الانتفاضة وحي المسجد القديم تمكن الشبان خلالها من تحطيم زجاج ٣ سيارات عسكرية في ساحة الشهيد ابو جهاد.

وفي مثلث الشهداء هاجم شبان البلده صباح امس باصا للعدو وسيارتين للمستوطنين اثناء مرورها على الشارع الرئيسي جنين – نابلس وحطموا زجاجها وتمكن شبان البلده خلال المواجهات الليلية من تحطيم زجاج ست سيارات عسكرية على الشارع الرئيسي وذلك بعد ان وضعت القوات الضاربه الحواجز الحجرية على الشارع المذكور.

● منطقة نابلس: تشهد مدينة نابلس منذ ساعات صباح امس وجودا عسكريا مكثفا لجنود العدو حيث تجوب دوريات العدو شوارع واحياء المدينة واعلنت قوات العدو صباح امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة في وجه وسائل الاعلام العالمية والاسرائيلية.

وعلى الرغم من ذلك شهدت المدينة صباح امس مواجهات عنيفه اغلق الشبان خلالها الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعله ورشقوا جنود العدو بالحجارة وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة في صفوف شبان المدينة.

هاجم الشبان قبل ظهر امس بالحجارة المنطقة العسكرية المقامة بالقرب من مدرسة الكندي في المدينة.

وداهم جنود العدو بعد ظهر امس عددا من المنازل الواقعة خلف مصنع الكبريت في منطقة النلاحيه بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وشهد مخيم عسكر مواجهات ليلية عنيفه هاجم الشبان خلالها بالحجارة جنود ودوريات العدو.

كما اقتحمت قوات العدو قرية يتما ليلا جراء تحطيم زجاج سيارتين للعدو في البلدة.

واقتحمت قوات العدو ليلا مخيم عسكر القديم وداهموا العديد من المنازل وشنوا حملة اعتقالات واسعة.

كما فرضت قوات العدو فجر امس حظر التجول على مخيم الفارغه ولم تعرف الاسباب بعد.

وهاجم شبان مخيم بلاطه صباح امس دورية عسكرية للعدو بالحجارة وحطموا زجاجها وداهمت قوات العدو قبل ظهر امس بلدة بلاطه البلد على اثر رشق الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامه في مقر النبي يوسف الصديق بالحجارة.

كما هاجم الشبان سيارة تابعة للمستوطنين في شارع عمان المحاذي لمخيم بلاطه وحطموا زجاجها الجانبي.

وشهدت قرية بيت فوريك مواجهات عنيفه ظهر امس بين الشبان وجنود العدو وشهدت قرية طوباس مواجهات ليلية مماثله حطم الشبان خلالها زجاج باص للعدو في شارع الشهيد ابو جهاد.

● قطاع غزة: ساد الاضراب الشامل كافة مرافق الحياة اليومية تلبيه لنداء القيادة الوطنية الموحدة في معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة وجابت الدوريات العسكرية معظم الشوارع والطرق فيما تواصلت التظاهرات والصدامات العنيفة في معظم المناطق وخاصة مدينة رفح وخان يونس وقرية عبسان ومخيمي البريج والمغازي وقرية الزوايده وبعض الاحياء في مدينة غزة واصيب العشرات من المواطنين بجراح مختلفة.

واغلقت سلطات العدو يوم امس ست مدارس حكومية ومدارس تابعة للوكالة في مدينة غزة وجباليا حتى اشعار اخر بحجة رشق الحجارة.

وهدمت سلطات العدو العسكرية امس الاول ثلاثة منازل واغلقت منزلا رابعا في المنطقة الجنوبية من القطاع.

اسماء

البلاصي – مخيم العروب، فؤاد شحدة الداهور، عماد سمير حبيب، كرم عبدالكريم، سميرة محمود ابو العمرين – غزة، انعام خيل الرضيع، سامي خليل عليان – بيت لاهيا، حامد خليل احمد، طارق فايز عساف، رمزي متقال شاهين، فؤاد عطية جابر، جبر صالح ابو ليلة، محمود محمد مسعود – م.جباليا، متى عبدالعزيز نجم، خالد ابو مؤنس، جمال محمد ملاش، احمد جمعة ابو نار، علي سالم العطاونة، محمد يوسف الداوي، نعيم عبدالله فرج الله – م.النصيرات، احمد محمد صادق، محسن عبدالله جبر، عوض محمد الطهراوي، حسني محمد المغازي، ضحى محمد حسنين – م.دير البلح، احمد محمد العابد، عدنان خليل السوسي – الشاطيء، محمد عبدالمعطي رضعان، صحفية حسن قزعاط، محمداحمد غزال، وائل محمد الشنطي، محمد فؤاد الميناوي، احمد خيل عليان، علاء نافذ سكيك، ماجد محمد مرتجى، جميلة داود شمالي، عطية عبدالرزاق ابو خوص، زينب سلطان منصور، غسان ربحي البنا – غزة، كمال محمد محسن، رغدان عجمي المغربي – الشاطيء، جامد محمد عوض – م. خان يونس، باسم محمد ابو غليون، ايمن ابو مغيصب، باسم محمد الدقن، ابراهيم رمضان عبدالله، هاني محمد المثامنة، كرم محمد السلافي، محمد محمود مقداد، وليد حمدان الشاعر، حمضية سالم البيوك، خالد عبدالله البيوك، عايدة مصطفى المجايدة، عمر يوسف ابو شعر، حسن محمد ابو ناموس – خانيونس، خليل ابراهيم الدقم، نافذ محمد ابو عنزة، فاطمة محمد مطلق – عبسان،لا. عبدالله محمود كساب، عبدالفتاح التلطي، فهمي عليان الدليك، اسامة عبدالله الغزاوي، محمد سليمان جمعة، محمد ابو عرام، ياسر عبدالفتاح ابو العيس، تيسير اسماعيل المدلل، مقداد ابراهيم المقداد، ايمان عبدالله العزازي، وصفية حامد زنون، رافت عبدالقادر ابو العينين، كمال محمد زنون، اكرم محمد ابو شعر، محمد احمد الزقازيق، محمد علي مسلم، هاني ابراهيم نعيم، هناء وليد الشاعر، هب جادلله شعث، اسعد عبدال عواد، اسعد محمد عواد، سناء عبدالنبي عبدالقادر، احمد فؤاد عبدالله، عبدالله محمد العقاد، فؤاد عبدالعال، محمود موسى الشاعر، مريم عبدالعزيز ابو الشعر، صباح جمعة عبدالعال – رفح، نافذ النابلسي، علاء حزر الله – نابلس، امنة اسلام دويكات – م.عسكر، عوني فادي ابو سريد، عبدالله صالح – نابلس، ناصر احمد ابو كف، جنين، عصام اسحق هواشنة – يتما خالد صدقي ابو مصلح – يتما، مصطفى نجيب، كمال كامل ابو نعمة، منصور حدايدة، هايل موسى السروجي، يوسف علي سعد احميدان، خالد علي سعد احميدان، ابراهيم علي سعد احميدان، رياض محمد موسى سروجي – مخيم طولكرم، معزوز احمد جعرون، غانم غانم، ابراهيم حمد جعرون، مصطفى حمد جعرون، محمود احمد جعرون، جهاد احمد معروف – شويكة، عصام اسحق هواشنة، خالد صدقي ابو مصلح – يتما، خالد علي ابو عياش، علي عيد مسيمي، عبدالله سعيد طاهر صرفندي، سمير سعيد طاهر صرفندي – مخيم عسكر، علي ابو ذراع، ناصر عرفات، خالد البدوي – مخيم بلاطة، نور عتمة، وائل الخراز، بشار ابو غضيب، محمد الحلو، عماد يعيش، خالد عاشور، عصام عبدالرزاق رشيد، تاج العدوان، نضال العالي، هلال تفاحة، احمد عيتابوس، وائل حلاوة، حسونة الديك، محمد صوالحة – نابلس، خليل عبدالرزاق – طلوزة.

المعتقلون

فؤاد محمود احمد علي – بيت لحم، نبيل علوش، سفيان نعيم بصة، مكافح موسى ابو رومي، راضي خليل بصة، محمد احمد بصة، ماهر فرعون، جمعة امين عثمان، محمد الياسيني، ماهر عيسى خلف – العيزرية، منذر ريحان، نائل دعمس – يعبد، ياسر شليبي البرغوثي، نبيل ترجمان فرح مراد، سائد غسان، اكرم سعدالدين دقمان – رام الله، حسن سلمي الجوابرة – مخيم العروب، محمد احمد يونس، محمد

عون يفتح معركة تحرير الصحافة

الاذاعات والصحف تتجاهل تعليمات العماد

بيروت – وكالات – اعلن العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان ما سماه معركةتحرير الصحافة في هذا البلد واتهم بعض وسائل الاعلام بانها تخدم مصالح اجنبية.

وقال عون متوجها الى مناصريه الذين تجمعوا امام قصر بعبدا الرئاسي الواقع في المنطقة المسيحية الخاضعة لسيطرته. اننا نخوض اليوم معركة تحرير الصحافة.

واضاف: ان الصحافة يجب ان تكون لبنانية في لبنان والا عليها ان تصدر في البلد الذي تخدمه.

ويشار الى ان العماد عون يخوض اختبار قوة مع وسائل الاعلام التي منعها في شكل خاص من اطلاق الالقاب الرسمية على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء سليم الحص اللذين يرفض الاعتراف بشرعيتهما

ورفض عون احتكار الصحافة في لبنان وقال في هذا الخصوص يجب اعطاء المزيد من الرخص حتى تستطيع الاصوات الحرة الناشئة ان تعبر عن نفسها، ويذكر ان نحو مئة صحيفة ومجلة سياسية تملك رخصا في لبنان حسب نقابة الصحافة.

فضلا عن ذلك احتج العماد عون على الصفة التمثيلية لمسؤولي نقابة الصحافة ونقابة المحررين وقال ان نقابة الصحافة شيء مزيف يجب ان يسقط واضاف يجب اجراء انتخابات جديدة فيها، يجب ان تنتخب نقابة جديدة كي تكون قانونية ومعترف بها ، منتقدا بشدة ادارة النقابتين خصوصا رئيس نقابة المحررين ملحم كرم.

وكانت صحيفة "البيرق" لصاحبها ورئيس تحريرها ملحم كرم التي تصدر في المنطقة المسيحية اتبعت امس الاول تعليمات عون لكنها عادت وتجاهلتهافي عددها الصادر امس.

وقد رفضت معظم وسائل الاعلام اللبنانية امس الالتزام بقرار العماد عون.

وكانت صحيفة الديار المستقلة قد رفضت الالتزام بقرار العماد عون امس مما ادى الى ايقافها عن الصدور لمدة سبعة ايام.

ولليوم الثاني على التوالي احتجبت النهار وهي من كبريات الصحف في بيروت.

وكانت صحيفة الانوار التي تصدر في المنطقة الشرقية قد التزمت بقرار العماد عون وصدرت امس الاول وامس مشيرة الى الرئيس الهراوي بكلمة السيد.

وقالت مصادر صحفية ان الانوار لم توزع امس في المنطقة الغربية التي تقع تحت سيطرة الرئيس الهراوي.

ولم تلتزم بالقرار ايضا صحيفة لوريون لوجور الواسعة الانتشار التي تصدر باللغة الفرنسية.

وقالت مصادر في الصحيفة ان الصحيفة صودرت في المنطقة الشرقية امس الاول.

وعلى صعيد محطات الراديو فقد استمرت محطتا راديو بالامتناع عن تقديم نشرات الاخبار فيما يعتبر احتجاجا على قرار العماد عون.

وكانت محطة صوت لبنان التي يشرف عليها حزب الكتائب اليميني المسيحي واذاعة "صوت لبنان الحر" التي تديرها ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية الرئيسية قد توقفتا عن اذاعة نشرات الاخبار فور صدور حظر الاشارة الى الرئيس الهراوي.

وقد شاركهما في ذلك تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال التابع لميليشيات القوات اللبنانية.

وتقول مصادر في الجيب المسيحي ان العماد عون قد حدد مهلة انتهت امس الى جميع الاذاعات في المنطقة الشرقية لكي تتقدم بطلبات تراخيص.

ووصفت المصادر هذه العملية بانها محاولة جديدة لتنظيم وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية ومعرفة مصادر مواردها.

واشارت المصادر الى ان هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها تراخيص من هذا النوع في لبنان.

وزارة خارجية العدو تؤكد :

واشنطن تتعهد بعدم خفض المساعدات لاسرائيل

تل ابيب لا تتوقع معونات اميركية جديدة

القدس المحتلة – رويتر – قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس ان الولايات المتحدة طمأنت اسرائيل على انها لا تنوي خفض مساعداتها لاسرائيل رغم اقتراح من السناتور الجمهوري البارز روبرت دول.

وقال خبراء اسرائيليون ان الولايات المتحدة تسترد على اية حال المعونات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها لاسرائيل وتبلغ ثلاثة مليارات دولار في العام.

وقد اقترح السناتور دول وهو عضو جمهوري بارز في مجلس الشيوخ هذا الاسبوع ان تخفض واشنطن خمسة في المئة من المساعدات المخصصة لاسرائيل واربع دول اخرى من الدول التي تلقى مساعدات كبيرة من الولايات المتحدة من اجل زيادة المعونات المالية للدول التي اقيمت فيها نظم ديمقراطية حديثا في اوروبا الشرقية.

ورد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على ذلك بقوله ان اسرائيل وهي اكبر متلق لمساعدات اميركية تحتاج لزيادة المساعدات الاميركية لا لتقليلها لمواجهة تكاليف تدفق يهود سوفيات اليها باعداد كبيرة.

الا ان زفي رافيا وهو خبير في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية قال انه حتى اذا لم يتم تبني اقتراح السناتور دول فإنه اشارة واضحة الى ان اسرائيل ليس لها ان تتوقع معونات اميركية اضافية لتنفقها على اليهود السوفيات المهاجرين اليها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السيد ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي طمأن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الاربعاء في واشنطن، على ان الحكومة الاميركية لن تقلل المساعدات لاسرائيل.

وتمثل المساعدات الاميركية نسبة تزيد على عشرة في المئة من اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي وهي تستخدم في خدمة ديون اسرائيل المستحقة للولايات المتحدة وتمويل مشتريات اسرائيل الضخمة من الاسلحة الاميركية.

وقال جيرالد شتاينبرج وهو خبير بالجامعة العبرية في العلاقات العسكرية الاميركية – الاسرائيلية "كل المساعدات تقريبا التي تتلقاها اسرائيل تعود الى الولايات المتحدة في شكل مدفوعات لسداد الديون عن اسلحة تم شراؤها في وقت سابق ولشراء اسلحة جديدة. ولا ينفق في اسرائيل الا نحو ١٥٠ مليون دولار".

وقال دور جولد الذي يعمل بمركز جافي للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب "خفض المساعدات الاميركية لاسرائيل سيضر باستعداد اسرائيل للقتال في حرب بالشرق الاوسط مع دول عربية".

وقال الخبيران ان اي خفض للمساعدات الاميركية لاسرائيل سيؤثر على برنامج اسرائيل لشراء الاسلحة مما يضر بصورة غير مباشرة بالصناعات العسكرية الاميركية التي تواجه ركودا بالفعل.

وتحظر الولايات المتحدة على اسرائيل استخدام المعونات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان منتقدين يقولون ان المساعدات الاميركية تمكن اسرائيل من استخدام موارد اخرى في مواصلة الاحتلال.

وكان شامير قد جلب على نفسه انتقادات من الولايات المتحدة هذا الاسبوع عندما قال انه من الضروري ايجاد اماكن لاستيعاب يهود سوفيات يهاجرون باعداد كبيرة الى اسرائيل وانهم في حل للاستيطان في الاراضي المحتلة.

ردا على تصريحات شامير:

الجامعة العربية تحذر من خطورة انتهاك اسرائيل للقانون الدولي

تونس – بترا – حذرت الجامعة العربية من خطورة مواقف الحكومة الاسرائيلية المتناقضة مع مبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة التي لا تجيز باي شكل من الاشكال الاحتفاظ باراض تم احتلالها بالقوة.

وقال بيان صدر عن الامانة العامة للجامعة في تونس امس ردا على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بشان التاكيد على المحافظة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل – اسرائيل كبرى لاستيعاب الجميع – ان هذه التصريحات تكشف عن حقيقة السياسة التي ينوي اتباعها رئيس الحكومة الاسرائيلية كما تفسر الاغراض الكامنة وراء رفضه المستمر والمتعنت لكافة مبادرات السلام واستمراره في انتهاج اسلوب القمع والارهاب في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح البيان ان هذا التصريح يهدف الى عرقلة مساعي السلام الدولية الجارية حاليا وافراغ المبادرات المطروحة من مضمونها من خلال الاصرار على التمسك بالاراضي المحتلة والادعاء بانها ضرورية لاستيعاب مهاجرين جدد من الكيان الصهيوني في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الدولية متغيرات كبرى في اتجاه اقرار حق الشعوب في تقرير مصيرها بكل حرية وديمقراطية.

ووجه البيان الدعوة الى مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء الدائمين فيه الى تحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الاستهتار الفاضح بابسط المبادىء الشرعية الدولية

اوراق

يوجهوا اهتمامهم ايضا الى تاريخ الصحافة الاردنية وان يقدموا صورة وافية عن دورها الكبير في حياتنا الفكرية والسياسية وذلك في رايي اضعف الايمان...

ضوء

يصدر عن اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة هو نتيجة طبيعية وحتمية ان سلمنا بالحقائق البديهية التالية: –

– اسرائيل دولة ذات طبيعة عنصرية – عسكرية قامت على ارض فلسطين وعلى حساب شعبها وحقه المشروع في الوجود والحياة الكريمة.

– وانها تسعى الى التوسع في المنطقة العربية من اجل استغلالها اقتصاديا واستنزاف مواردها الطبيعية وتسخير طاقاتها البشرية لصالحها وحسابها الخاص.

– وان الولايات المتحدة والاستعمار الغربي قد ارادا من هذه الدولة ان تكون قاعدة متقدمة للامبريالية وجزءا عضويا منها في قلب الوطن العربي لمنع تقدمه وتطوره.

نتيجة لهذه المسلمات البديهية فان المشروع الصهيوني يشكل تهديدا خطيرا لمشروع التحرر العربي وتطلع شعوب المنطقة الى مستقبل افضل وبذلك فان التعايش بين المشروعين يعتبر ضربا من المستحيل فكلا المشروعين مناقض للاخر ولا يمكن ان يقوم احدهما الا بانتفاء الاخر. وبناء عليه فان القول بامكانية تحقيق سلام في المنطقة هو في حقيقة الامر وهم وتغييب لجوهر الصراع المذكور واغفال لجوهر الوجود الصهيوني الفكري وطبيعته واهدافه التوسعية وبالتالي فان واجبنا الملح في هذه المرحلة من صراعنا المرير ضد الصهيونية والاستعمار وضد التبعية والتخلف هو التصدي لكل محاولات القبول بالصهيونية والرامية الى جعل علاقاتنا معه علاقات طبيعية، حيث ان العلاقة الطبيعية الوحيدة مع اي مذهب عنصري استعماري هي الصراع المستمر حتى دحره، وحتى يتم ذلك فانه لا بد ان تعود القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الاولى لكل العرب وليس للفلسطينيين وحدهم.

العدو ينهي

الاكتفاء الذاتي من المياه بمنطقة شمال فلسطين المحتلة.

وتستهدف اسرائيل كذلك نقل المياه العذبة الى منطقة النقب لتوطين المزيد من اليهود الشرقيين وخاصة من الاتحاد السوفييتي واستصلاح حوالي ١٥٠ الف فدان يزرع معظمها بالاعشاب الطبية لتصديرها الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وذكرت مصادر مطلعة – من ناحية اخرى – ان اسرائيل تقوم منذ اربع سنوات بدراسة احتياطي للمياه الجوفية في صحراء سيناء المصرية وخاصة امام صحراء النقب عن طريق القمر الصناعي الاسرائيلي الذي يحمل معدات صنعت في الولايات المتحدة الامريكية للاستشعار عن بعد.

وقالت ان اسرائيل تمهد بذلك لسرقة المياه من سيناء وذلك بسحبها من اقرب نقاط داخل فلسطين المحتلة.

غورباتشوف

يازوف في وقت سابق القتال الشرس بين الاذربيجانيين والارمن على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي مع ايران وتركيا بانه كارثة كبرى، وقال انه تجري تعبئة قوات الاحتياط بالجيش.

وقال محرر في وكالة الانباء الارمنية ارمنبرس امس الخميس ان الاتحاد السوفياتي اغلق حدوده الجنوبية مع ايران وتركيا بسبب القتال بين الاذربيجانيين والارمن.و

وقال المحرر لرويتر بالتليفون من العاصمة الارمنية يريفان الحدود مع ايران وتركيا اغلقت تماما.

واضاف قوله: الموقف على الحدود يخضع للسيطرة الكاملة للقوات التي ارسلت.

وقال المحرر ان قوات سوفيتية تصل بصفة مستمرة الى مطار يريفان..

وان وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف قد قال في وقت سابق لراديو موسكو ان تعزيزات القوات التي يجري ارسالها الى الجنوب للمساعدة في وقف القتال الدامي في الايام القليلة الماضية ستعيد بناء اسوار الحدود التي خربها المتظاهرون في الاسبوعين الماضيين.

ويختص جهاز الامن السوفيتي كي.جي.بي بمسؤولية السيطرة على الحدود السوفيتية مع الدول الاجنبية.

وقال بيان رسمي في موسكو امس الاول الاربعاء انه سمح للقوات في اذربيجان وارمينيا باطلاق النار دفاعا عن الشرعية والامن.

وقررت ايران اقامة خط جوي بين طهران وجمهورية اذربيجان السوفيتية التي تشهد اضطرابات.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا امس الخميس عن مسؤول حكومي لم تذكر اسمه قوله ان ايران مستعدة تماما لاستقبال سياح من دول مجاورة وخاصة من جمهوريات سوفيتية جنوبية.

ولم تذكر الوكالة متى ستبدأ الرحلات الجوية بين طهران والعاصمة الاذربيجانية باكو.

وتقوم قوات سوفيتية بدوريات حراسة في المناطق التي تشهد اضطرابات في انحاء جمهورية اذربيجان في محاولة لمنع تكرار وقوع قتال بين الاذربيجان والارمن والذي راح ضحيته اكثر من ٦٠ شخصا.

وفي الاشتباكات الشرسة في باكو قامت عصابات مسلحة في مطلع الاسبوع الحالي بالقاء ارمن من النوافذ ومن على اسطح المباني.

وقام اذربيجانيون مسلمون خلال الاسبوعين الماضيين بهدم مواقع حدودية في محاولة للضغط من اجل الاستجابة لمطالبهم بالسماح بقدر اكبر من الاتصالات مع اقاربهم في شمال غرب ايران.

والاذربيجانيون في ايران والاتحاد السوفيتي من المسلمين الشيعة ويتحدثون لغة واحدة.

التموين ترحب

والزراعة وجهات رسمية اخرى.

واكد وزير التموين ان هذا يعني استيفاء رسوم مقدارها "٨" دنانير عن كل راس غنم مستورد.

وكان الوزير ابو الهدى يرد على سؤال ل "الراي" حول المذكرة التي رفعها متعهد عطاء توريد اللحوم المستوردة لحساب وزارة التموين والتي طلب فيها السماح له باستيراد الاغنام الحية باسم الوزارة شريطة ان تكون معفاة من كافة الرسوم بنفس طريقة استيراد اللحوم المستوردة مع استعداد المتعهد بذبحها في الاردن وتسليمها حسب الكميات الواردة بالعطاء تحت اشراف وزارة الزراعة والتموين وامانة عمان الكبرى ومن ثم تقوم الوزارة بتوزيعها على مراكز بيع اللحوم المستوردة.

وكانت وزارة التموين قد احالت على المتعهد عطاء لتوريد "٥٠٠٠" طن من لحوم الضان يتم بموجبه توريد "٨" طائرات اسبوعيا الا ان المتعهد لم يتمكن من الوفاء بالتزامات التوريد بسبب احداث رومانيا اضافة الى ان انخفاضا ملموسا في انتاج اللحوم تشهده عادة دول العالم في الاشهر الثلاثة الاولى من كل عام مما اضطره الى تنويع مصادر الاستيراد وكذلك عدم الوفاء بالتزام التوريد.

وطالب المتعهد الوزارة في مذكرته امهاله فترة ٣٠ يوما لكي تستقر الامور في رومانيا وعندها يمكن التحدث مع المسؤولين هناك لاقناعهم باعادة التصدير مرة اخرى ومن ثم توفير هذه المادة.

الحسين

الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الداخلية والخارجية ورئيس هيئة الاركان العامة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائم باعمال السفارة العراقية في عمان واركان السفارة.

فتح باب

والعلوم الطبية والعلوم الهندسية وهندسة العمارة.... ويشتمل حقل العلوم الاجتماعية على موضوعات الدراسات الاسلامية والاقتصاد والادارة السياسية والشريعة والحقوق والتاريخ والاثار والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع في حين يشتمل حقل الفنون على موضوعات الفنون التشكيلية والتطبيقية والموسيقى والفنون المسرحية والسينمائية والفنون الشعبية.

وقد حدد السيد الوزير يوم ٣١ اذار القادم اخر موعد لتقديم نتاج دخول مسابقتي الحصول على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

وستتولى لجنة خاصة تنسيب من يستحق الجائزة وذلك في ضوء تقويمها لمجموع اعمال المتسابق.

السلطات الاميركية

بتهريب المخدرات وتبييض الاموال طلقد حددنا الموعد خلال الاسبوع الذي يبدأ في الخامس من اذار لكن سيكون هناك بالتاكيد اقتراحات اخرى وسنرى حينئذ ماذا سيحدث.

وفي بنما

تظاهر نحو ٣٠٠ موظف اول امس لاول مرة منذ التدخل الاميركي في بنما في ٢٠ كانون الاول للتنديد بوجود القوات الاميركية في بنما.

واعرب المتظاهرون ايضا عن احتجاجهم على جو الارهاب الذي تفرضه حسب رايهم السلطات الجديدة في مختلف الادارات البنمية.

واطلق المتظاهرون امام القصر الجمهوري الذي كان يقوم بحراسته عشرة من الجنود الاميركيين هتافات مثل «ليخرج الغزاة» و«بنما دون يانكي» وقابل وفد منهم الرئيس غييرمو اندارا.

وندد الامين العام لاتحاد الموظفين هكتور اليمان بتسريح نحو ٢٣٠٠ موظف واعلن ان نقابته ستطلب الغاء المرسوم الذي يسمح بتسريح الموظفين لعدم شرعيته.

وكان صدر مرسوم رئاسي يسمح بتسريح جميع الموظفين الذين كانوا مرتبطين بنظام الرئيس السابق مانويل انطونيو نورييغا.

انخفاض اسعار

الظهر وقال متعاملون ان عمليات شراء اجلة قامت بها شركات سمسرة اجنبية في وقت لاحق رفعت المؤشر من مستوياته المنخفضة.

وقال مسؤول بالبنك المركزي الياباني انه لم يسمع باي خطة لاجراء تغييرات جديدة في سعر الحسم الياباني في الوقت الحالي واضاف قائلا ان البنك المركزي مازال يراقب اثار زيادة سعر الحسم من ٣,٧٥ الى ٤,٢٥ في المئة والتي اعلنها في ٢٥ كانون الاول الماضي.

رأينا

الاوراق والاسباب التي تحفظ لهم هذا الحق – وفق القوانين الاسرائيلية – اضافة الى انه حقهم التاريخي والانساني الذي تقره لهم كل المواثيق والقيم والمبادىء والاتفاقات الدولية، ومن هذه الزاوية لا بد ان نسجل ايجابية التصريحات الامريكية التي صدرت خلال الايام الاخيرة، والتي قالت بان المساعدات الامريكية لاسرائيل، انما تعطى للانفاق عليها داخل الخط الاخضر اي داخل حدود عام ١٩٦٧ وليس لبناء المستعمرات الجديدة، فمثل هذه التصريحات تعكس موقفا امريكيا مؤكدا على رفض واشنطن ان تكون شريكة لاسرائيل في عملية التهجير التي تقوم بها، وفي عملية بناء المستوطنات لاستيعاب المهاجرين الجدد، وبخاصة هؤلاء القادمين من الاتحاد السوفييتي. وبهذا الموقف الامريكي تكون واشنطن قد اقامت حدا من التوازن بين رفضها السماح لليهود السوفييت بالهجرة الى الولايات المتحدة وبين اصرار اسرائيل على تهجيرهم الى الاراضي العربية المحتلة، واقتربت خطوة – حتى ولو كانت صغيرة جدا – من مبدأ حقوق الانسان الذي ظل عنوانا كبيرا للسياسة الامريكية الخارجية.

يظل ان نشير الى الخطورة التي نبه اليها جلالته، ليس هذه المرة وحسب، بل وفي كل مناسبة يقتضيها مثل هذا التنبيه، وهو ان المخطط الاسرائيلي الذي يطرح مفهوم «الاردن هو الحل» لا يستهدف عروبة فلسطين وحسب، ولا انهيار الجدار الاردني الصلد في وجه التوسع الصهيوني، وانما يستهدف عمق الوطن وهوية الامة، لهذا فاننا في الاردن، وقد صمدنا وتصدينا، سنواصل اداء هذا الواجب الوطني والقومي، وسنظل على العهد سدا منيعا بتاييد امته ودعمها في وجه كل المخططات، ولن نسمح بعون من الله تعالى لهذا الجزء من المؤامرة الصهيونية وهو الجزء الاكثر خطورة من ان يحقق اهدافه، او يصل الى غايته، مهما كانت التضحيات، ومهما بلغت الضغوط والمعاناة.

في ذمة الله

نعي فاضلة

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

ال مرقة وال عمرو بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نظمية بشير يحيى عمرو
ارملة المرحوم الحاج راشد عمر مرقة

والدة كل من الاشقاء ابراهيم ويعقوب ويوسف واسحق وعيسى وعمر وبشارة، التي وافتها المنية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من الحرم الابراهيمي الشريف. للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام بمنزل ولدها يوسف راشد مرقة الكائن في الجبل الاخضر قرب الروضة الفاطمية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز عليكم.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية" فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ال الناطور من العباسية وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد حسين الناطور
(ابو حسين)

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس عن عمر يناهز (٤٨) عاما اثر مرض لم يمهله طويلا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد الصلاة علي في مسجد ضاحية الحاج حسن بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات مقابل المؤمن دخلة مركز البراق ولمدة ثلاثة ايام.

بري يستقبل شخصيات معارضة
في اطار الجهود لتشكيل وزارة صومالية جديدة

نيروبي – ا.ف.ب – قالت امس مصادر دبلوماسية متطابقة ان الرئيس الصومالي سياد بري استقبل عددا من شخصيات المعارضة في محاولة لتاليف حكومة جديدة بعد حل الحكومة السابقة مطلع الشهر الجاري.

واستقبل بري على الاخص الصحافي السابق المدافع عن حقوق الانسان المحامي اسماعيل جمعالي اوسوبله الذي كان اوقف لبضعة ايام قبل الاضطرابات المعارضة للحكومة التي وقعت في ١٤ تموز الماضي في مقديشو والتي سقط خلالها بضع مئات من القتلى حسب مصادر محايدة وافرج عنه بعد ذلك.

وكانت الاذاعة الصومالية اعلنت في التاسع من كانون الثاني الجاري حل الحكومة الصومالية بطلب من بري الذي انتقد هذه الحكومة قبل ايام من ذلك معتبرا انها عاجزة عن حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وتفيد اشاعات سارية في المنطقة ان الرئيس بري الذي يتولى السلطة منذ عشرين عاما يرغب في تعيين رئيس وزراء من قبيلة عيسى او قبيلة هاويي المعارضتين للنظام.

ويشكل افراد قبيلة عيسى معظم مقاتلي الحركة الوطنية الصومالية التي تسيطر على نصف شمال البلاد تقريبا.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان بري حل الحكومة من اجل تحميل المتاعب الحالية التي يواجهها النظام لرئيس الوزراء علي سمنتر.

ويصف الدبلوماسيون في المنطقة الوضع في الصومال بانه فوضوي. فبالاضافة الى الحرب الاهلية التي تتواجه فيها القوات النظامية مع حركتي التمرد في الشمال والجنوب، يواجه النظام على الاخص نقصا في السلع الاساسية وفي السيولة في المصارف.

سوهارتو يستقبل مسؤولا سوفياتيا

جاكرتا – ق.ن.ا – اجتمع الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مع ميرز وليم ابراهيموفيتش نائب الرئيس السوفياتي الذي يزور جاكرتا حاليا.

وذكرت وكالة انباء انتارا الاندونيسية ان المسؤول السوفياتي اطلع الرئيس سوهارتو على التطورات في الاتحاد السوفياتي خاصة في جمهوريتي لتوانيا واذربيجان.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول اندونيسي قوله ان الرئيس سوهارتو اعرب للمسؤول السوفيتي عن احترام بلاده للطريقة التي تتبعها الحكومة السوفياتية في معالجة مشاكلها الداخلية.

وذكر ان سوهارتو زار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي حيث تم توقيع عدد من اتفاقات التعاون بين البلدين.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال نون من عنبته في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم: –

ابراهيم محمود اسعد نور
(ابو تيسير)

عن عمر يناهز (٥٨) عاما.
تقبل التعازي في بيت شقيقه محمد (ابو محمود) عوجان – جبل الامير حسن – طلعة الحاوز.

نعي فاضلة

ينعي آل الزياحي في الاردن والكويت والضفة الغربية المرحومة الحاجة: –

تميمه عثمان عبد المجيد

التي وافتها المنية امس عن عمر يناهز (٩٠) عاما.
تقبل التعازي في منزل حفيدها عيسى عبد اللطيف رنتيسي الكائن بالزرقاء – شارع بولاد – خلف المطبعة الاهلية ولمدة ٣ ايام.

نعي حاجة فاضلة

آل النجار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة: –

الحاجة آمنه علي النجار

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد جبل القصور ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها كمال النجار الكائن في جبل القصور – قرب مسجد اويس القرني.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعي آل الفحماوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين وفي الخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم: –

الحاجة انيسه حسين القاسم
زوجة المرحوم محمد حسين الفحماوي

والدة المرحوم علي وحسن ويوسف وصالح التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/١٨.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها حسن الفحماوي الكائن في جبل اللويبدة – مقابل مدرسة ابن سيناء – بجانب مدرسة تراسنطه ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و١٩٩٠/١/٢٠.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى تنعى عشيرة النعالوه حمولة ال صلاح وفاة فقيدهم المرحوم.

عبد القادر ابراهيم عواد
(ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة شويكه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي شويكه اربد شارع البارحه فوق صيدلية الهزايمه.
للنساء في منزل ولده ابراهيم عواد ابو رافت.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي وجيهة فاضلة

تنعى عشيرة الفايز وعشيرة الدبابية في الاردن والخارج المرحومة

حمده سليمان الدبوبي

والدة الشيخ نواشي متقال الفايز ووالدة فلاح وفالح ونصار الدبوبي تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فالح الدبوبي في قرية الخشافية

نعي شاب فاضل

رئيس واعضاء وموظفو غرفة تجارة الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

الشاب جمال حسن زهران

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٢٤ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت. صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال سيف – برقا – في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عمر شريف
ابو نضال

الذي انتقل الى جوار ربه في الكويت اثر مرض عضال
تقبل التعازي في منزل شقيقه عزت شريف الكائن في صويلح خلف الكازية مقابل الشرطة العسكرية ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الثاني بعد الظهر الموافق. انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

مادبا – تنعى عشيرة الطويل في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة نجمة خليل امين ابو اصيبعة
"ام سالم"

ارملة المرحوم الحاج محمد عوض الله الطويل ووالدة سالم وسليمان وسليم محمد عوض الله الطويل التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الخميس من مسجد مادبا الغربي الى مثواه الاخير. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها سالم محمد عوض الله الكائن في الحي الغربي قرب مدرسة القدس.

نعي فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعي الحاج علي عبدالله جوده واولاده الفقيدة الغالية المرحومة: –

الحاجة لطيفه الشرقاوي

والدة السيد محمد سليمان الشرقاوي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين الماضي.
للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عشيرة النسور ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: –

الحاج خليل يوسف العلي النسور

الذي وافته المنية أول امس الاربعاء في الزرقاء عن عمر يناهز (٧٠) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس الى مثواه الاخير.
للفقيد الرحمة ولنا من بعده جميل الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء – شارع السعادة – باب الواد.

نعي فاضل

اربد – تنعى ال مشه داخل المملكة وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

جبر محمد جبر مشه

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٣٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وسيعلن عن مكان العزاء عند وصول الجثمان الطاهر.

نعي فاضل

آل ملكاوي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة: –

علي محمود ابو صبيح ملكاوي

الذي انتقل الى رحمة الله اثر مرض عضال لم يمهله طويلا يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في بيت ابن المرحوم في الزرقاء – قرب بريد الغويرية.

نعي مربي فاضل

طوباس – اهالي طوباس عامة وعشيرة المحاسنة خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربي الفاضل: –

الاستاذ عبد الفتاح محمود اسماعيل محاسنه
(ابو فيصل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طوباس بتاريخ ٩٠/١/١٧ عن عمر يناهز (٧٥) عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى. رحمه الله.
تقبل التعازي في منزل السيد سامي محمد يونس محاسنة ابو محمد في عوجان الجنوبي – شارع طارق بن زياد – منزل رقم ٢١ – هاتف (٩٥٢٩٠٥).
برقيا محاسنة – عوجان الجنوبي.

نعي فاضل

آل الخزندار في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: –

الحاج عبد محمد علي الخزندار

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١/١٩ من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مقبرة سحاب. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه محمد روحي الخزندار الكائن في ضاحية الامير حسن – شارع مؤسسة النقل باتجاه جسر القصور الملكية – أول شارع على اليمين – أول عمارة على اليسار – الطابق الثالث.
وتقبل التعازي للسيدات في منزل الحاج احمد الباز الكائن في جبل الحسين – شارع خالد بن الوليد – مقابل مؤسسة فرح ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

عبد السلام خالد واخوه تيسير خالد بالزرقاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية.

لطيفه يوسف سعاده

التي وافاها الاجل يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/١٧ في قرية فرخه – نابلس – عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل عبد السلام خالد بالزرقاء حي الحديقة قرب مسجد ابو قاعود.

شكر على تعاز

يتقدم ال ابو طالب داخل السلط وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج جميل فياض ابو طالب

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

اربد – ال الطبري في فلسطين المحتلة والعالم العربي يؤمنون بقضاء الله وقدره وفاة فقيدتهم المرحومة

صديقة عبدالسلام الطبري
(ام خير)

زوجة المرحوم الشيخ طاهر الطبري، ووالدة القاضي وجدي الطبري والاستاذ صلاح الطبري وشقيقة صدقي الطبري التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الناصرة – فلسطين المحتلة بتاريخ ١٩٩٠/١/١٨.
تقبل التعازي في منزل المرحوم نايف الطبري اربد – الحي الجنوبي قرب جامعة اليرموك – البوابة الشمالية.

نعي فاضل

اربد – كتم – ينعى ال صبح في كتم واربد والمفرق وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

عبدالله اليحيى الصبح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد كتم الى المقبرة الجديدة.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده سعيد وللنساء في منزل ولده سعد الكائنين بالحي الشمالي في بلدة كتم.

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى آل ابو فلاح واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج محمد عثمان ابو فلاح
"ابو عثمان"

الذي رحل الى جوار ربه راضيا مرضيا صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في عمل الخير والبر والتقوى. لروحه الطاهرة الرحمة.
تقبل التعازي في بيت ابن عمه محمد احمد ابو فنون الكائن في وادي النصر بجانب مخابز فنون للرجال والنساء.

نعي فاضل

صخره – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر المومنيه فقيدهم البار المرحوم.

الحاج سليم احمد سليم الاعرج المومني

الذي وافته المنيه امس في مدينة الحسين الطبيه عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة صخره عصر امس الخميس.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه محمد (ابو زهير) الكائن في بلدة صخره وبعدها تنتقل التعازي للرجال في منزل مصطفى المومني ابو علاء الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء قرب جامع العرب شارع الامير نايف.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ال عبد المجيد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم الغالية.

زهوه سعيد عبد المجيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس وسوف يشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل آل عبد المجيد الكائن في ام اذينة نهاية شارع فندق عمره اخر دخله قبل شارع مكة للنساء وذلك ايام السبت والاحد والاثنين.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي مربٍ فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى ال ابو هلال خاصة واهالي ابو ديس عامة في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي والمربي الفاضل ومعلم الاجيال

الاستاذ محمد خضر ابو هلال
ابو خضر

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر مرض عضال عن عمر يناهز الرابعة والستين قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة الاجيال والوطن وذلك مساء الاربعاء ١٩٩٠/١/١٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه ابو ديس يوم الخميس ١٩٩٠/١/١٨
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي ابو ديس الكائنة في حي الجندويل بيادر وادي السير قبل مفترق مدرسة الصناعة الى الشمال وللنساء في منزل اخيه الدكتور احمد ابو هلال الكائن في ضاحية المنصور اسكان دكاترة الجامعة الاردنية ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك مرضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الطفيلة – ينعى آل الخلفات في المملكة الاردنية الهاشمية ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة :

الحاجة أمنة
"ام نايف"

ارملة المرحوم الحاج عبدالحميد الخطيب الخلفات التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/١/١٨ وسيشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الطفيلة الكبير.
تقبل التعازي في منزل ولدها عوض الكائن في حي الدباغ – الطفيلة.
تقبل التعازي في مدينة العقبة في منزل ولدها ابراهيم في اسكان العالمية عمارة (٢٠ أ) اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٠/١/٢٢. تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

ينعى ال بيشه وال نباص وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

الحاجة خديجه محمود ادريس نباص

ارملة المرحوم محمود بيشه

عن عمر يناهز ٨٠ عاما يوم امس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مقبرة وادي السير بعد صلاة ظهر اليوم.
تقبل التعازي في منزل ولدها يحيى بيشه (ابو بلال) الكائن في جبل عمان قرب الدوار الثاني للنساء صباحا وللرجال مساء

طوبي لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي ام ومربية مثالية

مادبا – ال ابو الزلف وال جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الام الحنونه الفقيده الغالية المرحومة.

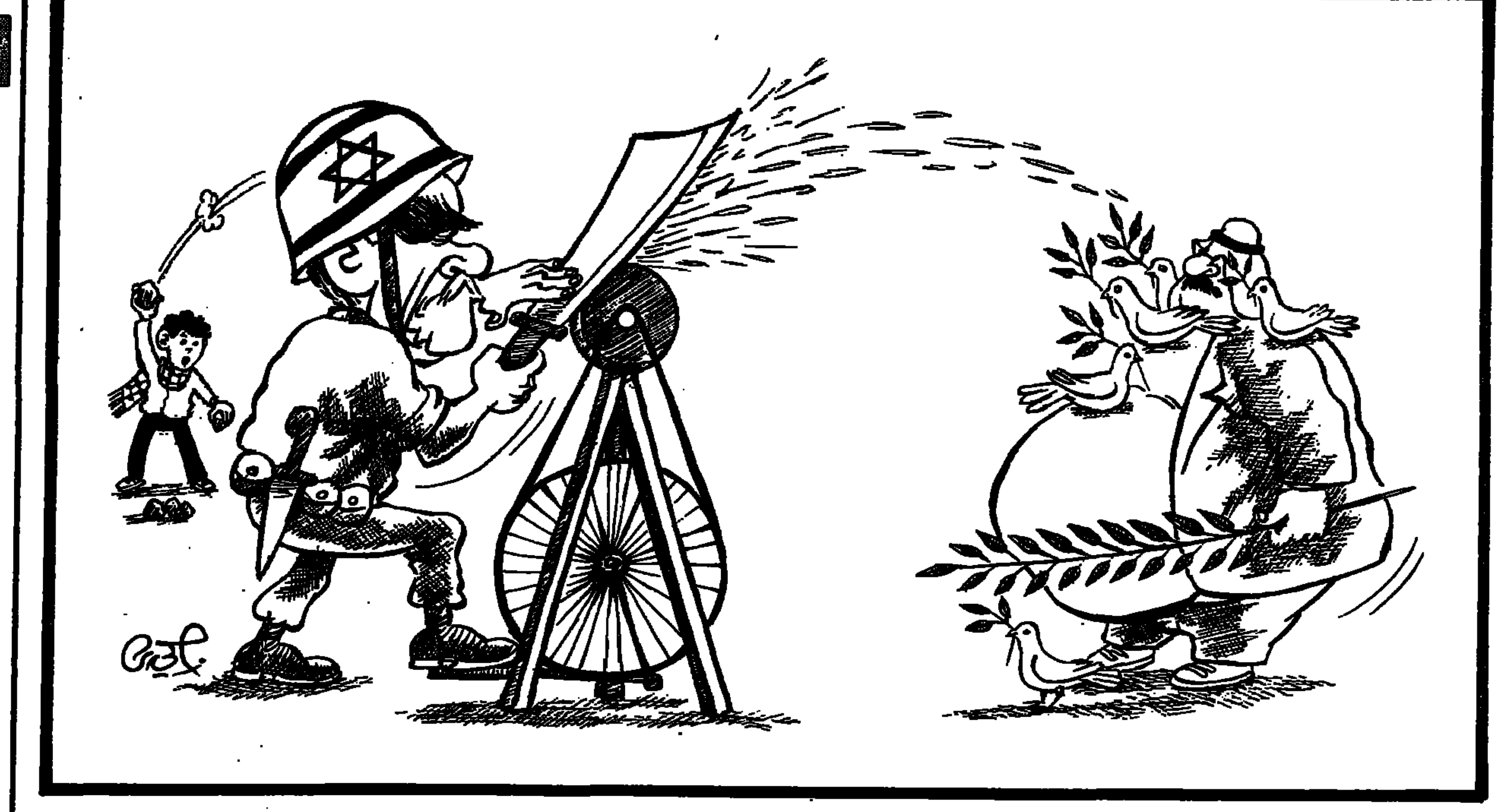
نعيمه نصر الله نقولا جمالية
ام سليم
زوجة السيد صبحي سليم ابو الزلف

ووالدة سليم وجميل وخضر ونصره ونايفه ونيندا وشقيقة نقولا نصر الله جمالية التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض عضال وسينقل جثمانها الطاهر الساعة الحادية عشرة من مستشفى الجامعة الى منزلها في مادبا وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل السيد سليمان سليم ابو الزلف وللنساء في منزل زوجها في مادبا.

برقيا: ابو الزلف
ص.ب. (٣٧٣).
مادبا

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات



وجهة نظر

عون...جنرال الصحافة

● محمد خروب

اخيرا..اطلق العماد عون رصاصة الرحمة على مسيرته التي تميزت بالعنف والانعزالية والفاشية. منذ ان اعتلى سدة الحكم بعد افشال انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ مرورا باعلانه للحرب "التحريرية" على القوات السورية الى ان اتخذ هذا الموقف الصريح ضد حرية الصحافة التي تميزت بها الصحافة اللبنانية، طوال تاريخها العريق، حتى في ظل ظروف الحرب الاهلية القاسية.

واذا كان الجنرال عون قد بدا يفقد الكثير من مصداقيته، وبخاصة بعد فشل "حرب التحرير" التي اغرقت الشعب اللبناني في حمام من الدم، وبعد انكشاف امر حساباته في المصارف الفرنسية والسويسرية، فانه باغلاقه لصحيفة الديار اللبنانية التي تمردت على قراره بمنع الاشارة الى شرعية لقب الرئيسين الهراوي والحص، قد اغلق الباب نهائيا امام اية امكانية للتراجع عن خطه المعادي في محصلته لطموحات الشعب اللبناني، وامانيه في التحرر من سطوة الجنرالات والانعتاق من سفه ملوك الطوائف وابتزاز تجار الميليشيات، على اختلاف انواعهم ومشاربهم.

ولعل في النقمة التي ولدها قرار الجنرال عون، ما يبشر بامكانية تلوح نحو تقليص نهائي لنفوذ اعداء الشعب اللبناني في كافة مناطقهم وحدود كانتوناتهم. فصحيفة النهار قد احتجبت احتجاجا على هذا القرار، كذلك ترفض محطات الاذاعة والتلفزيون التي تبث برامجها من (عرين) الجنرال عون في الشرقية، اذاعة النشرات الاخبارية بشكل مطلق لانها لا تقبل هكذا قرار من السيد الجنرال!

وليس يعني كل ذلك سوى اقرار من الجميع بالحقائق التي لا يمكن لاحد سواء في لبنان ام في غير لبنان تجاهلها.

- حرية الصحافة حق مقدس لا يصح تجاوزه او القفز عليه.

- ان الصحافة فوق الاختلافات الشخصية والحزبية والطائفية دون ان ينكر احد عليها في نفس الوقت حق اتخاذ الموقف السياسي الذي يروق لها دونما افتئات على الحقيقة او تجاهل لها.

- ان الشعب اللبناني بدا يفقد صبره ازاء اللامبالاة التي تعكسها مواقف وقرارات الجنرال عون تجاه المبادرات العربية الثلاثية والسداسية والثنائية. وتلك الدولية الداعمة للجامعة العربية، مما يدل على ان مصلحة الشعب اللبناني هي اخر ما يفكر به (نظام) الجنرال عون ان صح لنا ان نطلق عليه صفة نظام.

ولعلها رصاصة الرحمة التي اطلقها الجنرال عون ضد حرية الصحافة هي التي سترتد اليه، وتعجل بانتهاء هذه الصفحة الدموية من تاريخ الشعب اللبناني العريق..

عمان في عيون مصرية وعربية

● محمود الريماوي

اسئلة عديدة تنهال على القادم الى القاهرة من عمان: اين وصل التحول الديموقراطي عندكم؟ هل ان التجربة مرشحة للنجاح...؟ هل هناك حرص كاف عليها، هل سيسكت الاخرون على نجاح تجربتكم؟

وقبل طرح هذه الاسئلة من المصريين كما من العرب الزائرين، فان القادم الى القاهرة من عمان يقابل بترحاب بالغ، وتنهال عليه كلمات التهنئة والتبريك... والحسد! من كل صوب. ويعرب العديدون عن رغبتهم بزيارة عمان، والتعرف الى التجربة عن قرب.

ولا شك ان هذه المشاعر الطيبة وهذا الاهتمام الايجابي والحار، يثير لدى المرء شعورا غامرا بالرضى والثقة والاعتزاز الوطني فصورة الأردن تزداد زهوا واشراقا في عيون الاخوة العرب واسم الأردن بات يقترن بالنضج السياسي والتحول الديمقراطي، وانه النموذج والقدوة والمثال ومن الملفت للانتباه، ان حرص الاخوة المصريين والعرب من زائري القاهرة، لا يقل عن حرص الأردنيين على نجاح التجربة ولا يخفون حذرهم وتخوفهم من اساءة التعامل مع التجربة سواء باستباق الأمور، او طرح مطالب مبالغ بها، او افتعال حساسيات هنا وهناك، او ضغط بعض الاطراف المتضررة من اجل النكوص عن التجربة، او تحجيمها وتفريغها من محتواها بحيث تصبح مجرد ديكور او شكل بلا مضمون.

هذا الحرص العربي على نجاح التجربة يؤكد ان هناك مصلحة قومية في التحول الديمقراطي في اي قطر من الاقطار العربية كما يحدث الان في بلدنا العزيز ففي اجواء الديمقراطية والمشاركة الشعبية، فانه يمكن الوصول الى حلول افضل للتحديات القومية. وفي اجواء الحرية فانه يمكن الوصول الى حوار قومي مفتوح

وفي الاجواء ذاتها فان التجاوز على حقوق الانسان وكرامة الشعوب يصبح محل ادانة اوسع. وتسمح هذه الاجواء بانتقال اكثر سلاسة للمعلومات والوقائع عما يجري في هذا البلد العربي او ذاك اي ان الديمقراطية تزيل الحدود وترفع الحواجز وتوفر الفرصة للتفاعل الخلاق بين ابناء الأمة العربية الواحدة، بما يتيح للحاكم العربي ان اراد، ان يتعرف على مؤشرات البوصلة. ويقف على المزاج الشعبي.

من هنا هذا الاحتفاء الحار بالتجربة الديمقراطية الاردنية ولا يبالغ المرء اذا قال ان سعادة الاخوة المصريين والعرب لا تقل عن سعادة الأردنيين بما يجري في بلدنا العزيز وفي ذلك بحد ذاته مبعث للرضى والارتياح، فها نحن نقدم لاخوتنا في العروبة اسبابا للبهجة والأمل، والثقة بالمستقبل.

الى الأمام، الى الأمام، ايها الأردن الحر العزيز... يا اردن العرب ثمة موعد قريب معقود على المستقبل ولا بد من الوفاء بالوعد وتحقيق الوعد.

مجرد رأي

البرنامج الزراعي في التلفزيون..

● المهندس الزراعي صبحي فحماوي

ليس فزعة لاخي بدر عبدالحق. وانما هو حوار مع اخي محمد امين المشكور على فتح الباب لنا لدخول اروقة التلفزيون الديمقراطية، لنتحدث اليوم عن البرنامج الزراعي في التلفزيون الاردني وذلك ما يخصني من التلفزيون، فمنذ ان تاسس التلفزيون الاردني عام ١٩٦٨م وحتى يومنا هذا والبرنامج الزراعي يقدم على شكل حوار مع مزارع او مع شخص موظف حكومي او مع صاحب شركة زراعية وهذا الحوار في غالبيته نفع شخصي للمزارع او شهرة للموظف او دعاية لصاحب الشركة او المادة الزراعية. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم نجد ان البرامج الزراعية تقليدية فاهية الطعم واللون ضحلة العلوم وغير قادرة على ضرب جذور قوية متشعبة تشمل كافة من لهم علاقة بالقطاع الزراعي عاجزة عن توفير الاعلام والتعليم والارشاد الكافي للمزارعين والمستهلكين وتجار القطاع الزراعي وبالتالي المساهمة في تطوير القطاع الزراعي من خلال الاعلام والتعليم المستمر.

والمطلوب من التلفزيون زراعيا فتح كافة القنوات مع الجماهير الزراعية وليس مع الافراد فحسب والاهتمام بالزيارات الميدانية الزراعية، والندوات سواء في الاستوديوهات ام في الحقل، والمحاضرات ونشر نتائج الابحاث الزراعية والمشاهدات الارشادية حول انتاج زراعي مرموق او متطور، والاخبار الزراعية ونشر النشرات الارشادية الزراعية، وفتح الحوار مع جموع مربي الحيوانات سواء كانت الاغنام ام الابقار ام الدواجن، حول قضايا الاعلاف والتدفئة والصحة والاصناف المتطورة والتكنولوجيا الحديثة في التربية والانتاج وغير ذلك وصولا الى التسويق ومنافسة المستورد للمحلي وماهو الاسلوب الامثل للانتاج الحيواني وفتح الحوار مع المزارعين المتجمعين في المزارع ومراكز الاعلاف والاسمدة والاقراض والمنظمة التعاونية والسوق المركزية وامام الشركات الزراعية وامام الكومسيونجية لفهم العلاقة بين المزارع والكومسيونجي هجوما ودفاعا عن الاثنين وصولا للمستهلك للاغذية في محلات البقالة وحتى البيت حيث السلوك الاستهلاكي الخاطىء اذا لم يعتمد على الاقتصاد في النفقة نصف العيش. التلفزيون الاردني مطالب ان يزور الجفر للاطلاع على مشاريع توطين البدو وتحويلهم الى فلاحين وتصوير قضاياهم الزراعية مطالب ان يزور المفرق وحتى الحدود السورية العراقية، وان يزور مزارع الكرك وحتى غور الصافي ومشاريع الزراعة في الشوبك حيث التفاحيات الفاخرة ومشاريع زراعة الاقماح في الاراضي المؤجرة في الصحراء الشرقية مالها وماعليها. مطلوب من التلفزيون ان يخرج من دائرة حوار الطرشان وان ينطلق نحو الشمس.

ضوء

الرجوع للبديهيات

● سائده خليل عبده

تواجهنا الصحف والاصدارات والمجلات وكذلك التلفزه والاذاعات المختلفة كل يوم باستهجان واستنكار للموقف الاسرائيلي والاميركي الذي يرفض بشكل مطلق كافة اشكال الصيغ المطروحة لحل سلمي في المنطقة يعطي للشعب الفلسطيني جزءا من حقوقه المشروعة مقابل الاعتراف باسرائيل على جزء من تراب فلسطين.

ويا للمفارقة بين الامس واليوم، حيث انه وقبل عشر سنوات - على سبيل المثال - لم يكن هناك اي عربي يجرؤ على التفكير - مجرد التفكير - بقبول الطروحات التي تطرح هذه الايام والتي من اقساها وأمرها على النفس الاعتراف باسرائيل لانه حينها سيتهم باقسى التهم وستقوم الدنيا ولن تقعد ضده.

ومع بداية طرح المبادرة الفلسطينية للسلام ظن البعض - يا للمفارقة ايضا - ان الاسرائيليين سينزلون الى شوارع حيفا ويافا وتل ابيب يرقصون ويغنون فرحا لأن الفلسطينيين قد تنازلوا عن تعنتهم وتشددهم ووافقوا - اخيرا - على الاعتراف بوجود اسرائيل فوق جزء من ترابهم.

وتاتي المفارقة اليوم والمفاجئة لهؤلاء الظانين، لانهم لم يروا ولم يسمعوا عن خبر خروج الاسرائيليين الى الشوارع يهللون فرحا ولكن الذي سمعوه (يا للمهزلة) ان الاسرائيليين لم يتطرقوا لا من قريب او من بعيد لموضوع الاعتراف بدولتهم بل تمادوا في غيهم ورفضوا اقامة دولة فلسطينية على الجزء المتبقي من ارض فلسطين (في الضفة الغربية وقطاع غزة)..!.

من هنا فانني ارى ان استقراء لخبراتنا التاريخية القريبة والبعيدة لهذه الدلائل التي اشرت اليها ستوصلنا الى ان ما يجري وما

البقية ص ١٦



بضاعتنا ردت الينا (٤)

● الدكتور فهد الفانك

●● يبدو واضحا من رد النائب بسام حدادين يوم السبت الماضي عن البديل الاقتصادي لبرنامج صندوق النقد الدولي انه لم يطلع على البرنامج، ولذلك يطالبني بنشره، فهو لا يعرف ما هي الشروط الكاملة التي تضمنها البرنامج ولكنه يقرر انها متناقضة تماما مع حقوق ومصالح اغلبية الشعب الاردني، مما يعني انه ينطلق من قناعات مسبقة.

وكنت اود ان اترجم البرنامج الى العربية وانشره في (الراي) لاحقق سبقا صحفيا! لولا اني لا اجد فيه شيئا لم ينشر من قبل، خاصة بعد ان اورده خطاب الموازنة بالتفصيل مع الارقام والنسب المئوية المستهدفة، علما بأن البرنامج ليس اتفاقية بين الاردن والصندوق بل ياخذ شكل رسالة توضح نوايا الحكومة الاردنية وسياساتها تجاه تعديل مسار الاقتصاد الاردني، وقد درس مجلس ادارة الصندوق ذلك الكتاب ووجده مقبولا، كما تابع التطبيق ووجد ان الحكومة الاردنية ملتزمة بالنوايا التي اعلنتها، وعلى ذلك شهد للدائنين بأن السلوك الاقتصادي للحكومة الاردنية تجاه الازمة سلوك راشد، وبهذا فقط ضمن الاردن موافقتهم على اعادة جدولة اقساطهم المستحقة خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. والدائنون، حكومات في باريس وبنوك في لندن، يشترطون الحصول على هذه الشهادة سنويا، ليوافقوا على جدولة اقساطهم التي تستحق سنة بعد اخرى.

واسلوب تصحيح الاقتصاد الاردني ليس سرا فنيا حتى يخترعه خبراء الصندوق، فاي اقتصادي متنور يعرف ما يتوجب عمله من اجل التصحيح، ولكن المشكلة ان السياسات المطلوبة ليست لها شعبية ولا تستدرج التصفيق، فليس هناك شعب يحب التقشف ودفع المزيد من الضرائب واستهلاك الاقل من السلع المستوردة باسعار اعلى. فالمشكلة ليست في الاتجاهات او المعادلات الفنية بل في توفر الارادة السياسية والوطنية لتطبيقها، وليس من الشجاعة ان نذكر الجماهير بحقوقها فقط بل بواجباتها ايضا.

ولست اريد ان ادخل مع النائب المحترم في مناقشة عمن هو اول من حذر من خطر المديونية الخارجية، واول من اكد ان الديمقراطية لازمة لمعالجة المشكلات الاقتصادية واشتراك الشعب في صنع القرار الاقتصادي الصعب، واول من انتقد اقرار برنامج الاصلاح الاقتصادي خلال اسبوعين بينما استغرق في مصر اكثر من سنتين، او كتب دراسة عن الفقر في الاردن. فقد وردت هذه الاشياء في مجلة الافق الاقتصادي (١٩٨٢) او في هذه الزاوية (١٩٧٨ - ١٩٨٩) او في الدراسات والمراجع التي اخذت عنهما.

لا نقول ذلك من قبيل الاعتراض، فالمعلومات والتحليلات والاراء تنشر لتستخدم من قبل المختصين والمسؤولين والمهتمين. ولكنا لا نتوقع اشهار اسلحتنا في وجهنا، او بيعنا بضاعتنا او اعادة انتاج ما اصبح واضحا وفي مرتبة البديهيات.

البرلمان الاوروبي يدعو الى مقاطعة مؤتمر حول الايدز

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - ا.ف.ب. - دعا البرلمان الاوروبي امس الخميس جميع العلماء في المجموعة الاوروبية الى مقاطعة المؤتمر الدولي حول مرض قصور المناعة المكتسب - ايدز - المقرر في حزيران المقبل في سان فرانسيسكو - جنوب غرب الولايات المتحدة. -

وينوي البرلمان ايضا الضغط على واشنطن لتلغي - اجراء تمييزيا - يمنع دخول الاجانب الذين يحملون فيروس الايدز الى الولايات المتحدة.

وفي قرار قدمته المجموعة الاشتراكية واقر بغالبية واسعة اعتبرت المجموعة الاوروبية انه - من غير الممكن القبول بتمييز يستند الى مرض ينتقل لكنه غير معد. -

تشغيل احد محركات الدفع في كولومبيا عرضا

هيوستن - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - ادت اشارة كمبيوتر بثت من الارض مساء الاربعاء الى تشغيل احد محركات الدفع في المكوك كولومبيا بصورة عرضية واضطر رواد الفضاء على متن المكوك للاستيقاظ لوضع حد لتحركه الدائري غير المرغوب فيه.

وافاد الناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية - الناسا - في مركز هيوستن الفضائي - في ولاية تكسس - جاك كرونيكي ان قائد المكوك دان برندنشتاين استعمل جهاز التشغيل اليدوي لوضع حد للظاهرة قبل ان يشعر بها اعضاء الفريق الذين تم ايقاظهم من النوم.

وقال كرونيكي انه - يمكن اعتبار الحادث من الدرجة الثانية على سلم الحوادث الخطرة المتضمن عشر درجات - وقد ادى تشغيل واحد من محركات الدفع الاربعة والاربعين في المكوك - وهي محركات صاروخية لتوجيه المكوك - الى جعله يدور بين ست وسبع دورات خلال دقيقتين.

وكان الرواد واجهوا صباح امس ذاته انذارا غامضا بتصاعد الدخان من الجانب الذي توجد فيه اجهزة الكمبيوتر المخصصة لقيادة المكوك لكنهم لم يكتشفوا اي خلل في المكوك كما ان المعطيات التي تلقوها من الارض لم تشر الى اي خلل.

ولا يزال من المتوقع ان يحط المكوك كولومبيا الذي اختتم اليوم التاسع من رحلة العشرة ايام التي يقوم بها اليوم الجمعة عند الساعة ٢,٥٥ بالتوقيت المحلي - ١٠,٥٥ جمت. -

يبعث حيا بعد وفاته

عاد الى الحياة - امس الاول في فالنسيا - جنوب شرق اسبانيا - عجوز كان الطبيب الشرعي اعلن وفاته ووقع وثيقة رسمية بذلك فقد انتفض العجوز - من الموت - لحظة وضعه في النعش وتم نقل - الفقيد - الى المستشفى وغادر - الميت - عند المساء المستشفى الى حياة جديدة.

صورة إخبارية

بروز البربر كقوة سياسية في الجزائر

تيزي اوزو - الجزائر - رويتر - بعد صمت طويل عاد البربر الى ممارسة السياسة في قراهم التي تحتضنها جبال القبائل الخلابة.

وفي الماضي شكا «الامازيغ» او الاحرار كما يحلو للبربر ان يسموا انفسهم من انهم تعرضوا اما للتجاهل او القمع من قبل حكومة مركزية لا تنظر بارتياح الى هويتهم الثقافية المميزة.

ولكن البربر برزوا مرة اخرى على الساحة كقوة سياسية رئيسية في وقت تتخذ فيه الجزائر خطوات تحررية على نمط ما يجري في اوروبا الشرقية.

وقال احمد اية بشير الزعيم المحلي لحزب جديد للبربر هو التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ان حق التمتع بهوية قومية يرتبط ارتباطا وثيقا بالحريات الفردية وحقوق الانسان.

والبربر هم السكان الاصليون لشمال افريقيا ويربطهم تحالف من القبائل ساعدهم على الاحتفاظ باستقلالهم ومقاومة هيمنة الرومان والوندال حتى جاء الاسلام في القرن السابع وخضعوا للسيطرة العربية.

وبالتدريج اعتنق البربر الاسلام ولكنهم احتفظوا بعادات وتقاليد مجتمعهم الذي تلعب فيه النساء دورا هاما ومازال البربر يتكلمون بلغتهم الاصلية وان اختلفت اللهجات باختلاف الاقاليم التي يعيشون فيها.

وحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ذو الاتجاهات الاشتراكية الديمقراطية واحد من اهم ٣٠ حزبا سمح بقيامها منذ بدأ الرئيس الشاذلي بن جديد تفكيك نظام الحزب الواحد بعد حوادث عنف دامية في تشرين الاول ١٩٨٨.

وقال سعيد سعدي رئيس حزب التجمع لرويتر ان حوالي عشرة ملايين جزائري اي ثلث عدد السكان يتحدثون لغة البربر التي لا تعترف بها الدولة رسميا ويعيشون في بيئة بربرية تماما.

وقال .. يجب على مؤسسات الدولة ان تعترف بهذه اللغة وتلك الحقائق ومواجهة الواقع.

ويضغط حزب التجمع لاعادة النظر في الدستور الذي ينص على ان الجزائر دولة عربية والحزب يعتبر نفسه مؤسسة علمانية ويريد فصل الاسلام عن السياسة والتعليم.

وكانت لغة البربر سائدة في جميع انحاء شمال افريقيا قبل الفتح العربي.

واستمر البربر الشديدو التمسك باستقلاليتهم شوكة في جنب الحكومات المركزية.

وفي ١٩٨٠ قمعت الجزائر مظاهرات قام بها البربر في تيزي اوزو طالبت بمزيد من الاستقلال الذاتي والحرية الثقافية وقد وصفت هذه المظاهرات بانها غير تقدمية في اشارة الى انها تهدد دولة الحزب الواحد - جبهة التحرير الوطني - التي استقلت عن فرنسا في ١٩٦٢ بعد حرب ضروس استمرت ثماني سنوات.

وتعج بالحركة مكاتب حزب التجمع التي اقيمت مؤقتا في احدى البنايات المتواضعة في احدى ضواحي هذه العاصمة الاقليمية التي تقع في قلب اقليم البربر.

وبكل حماس يناقش مؤيدون متحمسون كانوا معرضين للسجن قبل ١٨ شهرا لعقدهم اجتماعات سرية غير مشروعة برنامج الحزب استعدادا لانتخابات محلية وعدت الحكومة باجرائها في ايار القادم.

ويصدر حزب التجمع الان صحيفة باللغات العربية والفرنسية والبربرية ويزهو الحزب ان عدد اعضائه بلغ ٣٢٠٠٠ عضو في مختلف انحاء الجزائر.

ويتم تمويل حزب التجمع من رسوم يدفعها الاعضاء ومنح يرسلها عدد كبير من العمال الجزائريين في فرنسا و٨٠ في المئة منهم لهم جذور في اقليم القبائل.

ويزعم الحزب تمتعه بعدد كبير من المؤيدين في مناطق اخرى منها الجزائر العاصمة وان له انشطة في ٤٢ اقليما من اقاليم الجزائر الثمانية والاربعين.

وقال صالح شيباله احد زعماء الحزب برنامجنا لكل الجزائريين العدالة الاجتماعية حق للجميع

ولكن سياسة الحزب العلمانية وضعته على خط تصادمي مع الاصوليين الذين يطالبون باقامة مجتمع اسلامي.

المؤشرات الديمقراطية في صحافتنا الاردنية "الرأي" مثالا للدارسين

● منيرة شريح

تشكل الصحافة رافدا من روافد البحث الاجتماعي وينظر الباحثون اليها بصفتها مرآة ترتسم عليها الخطوط العريضة والدقيقة لصورة الحياة في الزمان والمكان بحيث يمكن القول بان اي دراسة اجتماعية تجري بمعزل عن الصحافة لا يمكن ان تحقق غايتها، فضلا عن انها ستكون مفتقده لشرطها العلمي الاول وهو الصدور عن الواقع الاجتماعي الذي تعكسه الصحافة اليومية، على تفاوت في درجات النجاح في ذلك.

ومن يتتبع مسيرة الصحافة الاردنية منذ ما يقارب عقدين من الزمان، يستطيع ان يتبين ثراء المادة الاخبارية والعلمية والفكرية والسياسية التي تشتمل عليها اعداد الصحف وبخاصة صحيفة "الراي" التي تمثل صوت الاردن في العالم وتتميز باداء صحفي رفيع جعلها موضع ثقه المواطن والمسؤول في وقت واحد.

ان عددا كبيرا من الابحاث العلمية التي يفوز اصحابها بدرجات عليا في الدول المتقدمة تدور حول جانب او اكثر من هذه الصحيفة او تلك فقد نجد باحثا حصل على درجة الماجستير من تتبعه لقضية بعينها على نحو ما عالجتها الهيرالد تريبيون مثلا كما نجد باحثا اخر قدم لدرجة الدكتوراه دراسة عن الملحق الادبي في صحيفة اخرى او عن اساليب التحليل السياسي فيها.

والذي اريد ان اصل اليه هو انني اشعر بتقصير الدوائر الاكاديمية في الاردن في هذا المجال وباتها مدعوة الى توجيه طلابها ودارسيها الى هذا اللون من الدراسة التي نحن بامس الحاجة اليها.

ففي عام ١٩٨٤ على سبيل المثال كانت جريدة "الرأي" تطل على قرائها بصفحتين اسبوعيتين تحت عنوان "اراء حرة" وكانت هاتان الصفحتان تتضمنان كما اذكر "حديث الاحد" و "حديث الاربعاء" اللذين كان يشارك فيهما عدد كبير من اساتذة الجامعات والمفكرين مثل الدكتور عادل ضاهر والدكتور سحبان خليفات والدكتور محمود ابراهيم وغيرهم وغيرهم وكان المتبع لهذه الاحاديث يقرأ فيها معالجات لقضايا الحرية والديموقراطية والمراة والتنمية وكانت هذه المعالجات ذات مستوى رفيع واحساس كبير بالمسؤولية فلو ان احد الدارسين عكف على تجربة الراي هذه لخرج منه بمؤشرات واضحة على المرحلة الديموقراطية التي يعيشها الاردن حاليا وهذا يعني ان بامكان الباحث الجاد ان يتنبأ من خلال الصحافة بما يمكن ان تاتي به الايام من جديد وان الصحافة حين يحكمها وعي وطني حقيقي وغير زائف تستطيع ان تتلمس حاجات الوطن وان تقوم بدورها الريادي خير قيام.

ان الصحافة هي السلطة الرابعة كما يقولون وليس مصدر قوة الصحافة انها تملك قوة التشريع او قوة التنفيذ او سلطة اصدار الاحكام القضائية ولكن قوتها كامنه في قدرتها على استشراف المستقبل وعلى توجيه الراي العام نحو ما يجعل الوطن اكثر حرية وكرامة.

وكما ان الباحثين معنيون بتاريخ السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية فان عليهم ان

البقية ص ١٦

دراسات وترجمات

الكتلة الشرقية .. والتحولات الكبيرة

بقلم: برنار لوكونت

لكي لا تخسر موسكو كل شيء تهنىء نفسها لقيام الثورات في اوروبا الشرقية وهدفها من ذلك القضاء على الاتجاه المعارض للشيوعية واحتواء عملية تفكك الامبراطورية خارج حدودها.

ما الذي حدث لقادة الاتحاد السوفياتي؟ ها هم الآن يحيون على الدوام الثورات التي قامت في الشرق عام ١٩٨٩، كما لو كان الكرملين يشعر بالسعادة لانهيار الشيوعية ولانتهاء الهيمنة السوفياتية على الدول التي كانت تدور في فلكه.

ان التناقض غريب، ولم يسبق ان ثار التساؤل في الغرب وفي الشرق عن نوايا ميخائيل غورباتشوف: هل هو مارا كيري (طريقة الانتحار اليابانية تخلصا من العار) ماركسي أم لعبة بوكر ذكية جدا؟.

في الواقع وبهدف توجيه الأحداث التي لا سيطرة له عليها ومع المخاطرة بإجراء مراجعة ايدولوجية جدية صنع الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي لنفسه نظام دفاع يقول: نعم للاضطرابات في الشرق ولا لتفكك الاتحاد السوفياتي.

ولكن هل يستطيع ان يشجع لمدة طويلة الثورة المعاكسة في الخارج ويمنع تفكك امبراطوريته هو؟

في خطابه التلفزيوني الذي القاه بمناسبة العام الجديد قال غورباتشوف نفسه: "لقد اكتسحت امواج التجديد الثوري بلدان أوروبا الشرقية!"

في حين قال ناطقه الرسمي جينادي جيراسيموف عن عام ١٩٨٩ انه كان ذا "اهمية كبيرة بسبب الثورة الديمقراطية التي قامت في الشرق"، واعربت البرافدا عن سرورها "للتجديد الحماسي الذي لا يقاوم والذي بدأ فور توسيع البرسترويكا لنفوذها ليشمل البلدان المجاورة". وضمن هذا المفهوم لم يتردد غورباتشوف في ان يعلن ان "التسعينات قد تكون أخصب فترة في التاريخ!".

شهد الاتحاد السوفياتي النشوة ذاتها عند قيام الثورة التي أدت الى سقوط النظام الروماني، ومن المعتقد ان غورباتشوف يعتبر سقوط زمرة شاوشيسكو انتصارا شخصيا له، وهو الذي تجرأ بالكاد على انتقاد نظام "الاقلية" في رومانيا ابان زيارته الرسمية التي قام بها في شهر أيار عام ١٩٨٧. والآن يهنىء الزعيم السوفياتي "الوطنيين الرومانيين" الذين "انقذوا أمتهم من قوى الاستبداد والرعب".

لم يصدق مشاهدو التلفزيون اعينهم. ولم يندهشوا عندما علموا ان الكساندر دوبشيك قد استلم رئاسة البرلمان في براغ في حين انتخب المنشق السابق فاكلاف هافل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا. ابتداء من الأزفستيا وحتى الكومسومولسكايا براقدا تنافست الصحف في نشر مديح هذين الرجلين على الصفحات الأولى وهما اللذان مرغتهما هذه الصحافة نفسها في الوحل لمدة عشرين سنة. وفي ٩ كانون الثاني في صوفيا كاد اجتماع رؤساء حكومات الكوميكون "السوق المشتركة الشرقية" بقطع روتين لقاءات قمة الكتلة الاشتراكية التي جرت في السابق. ولن يكون مندوبو البلدان المتشددة (كوبا وفيتنام ومنغوليا) راضين بالضرورة لرؤية رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف يتركهم لكي يذهب ويناقش الأمور مع القادمين الجدد..

ما هي الاعلام التي سترفرف فوق قصر المؤتمرات في العاصمة البلغارية؟

هذه الاعلام الرومانية او الالمانية الشرقية التي قطعت من وسطها شعارات الشيوعية؟ يتظاهرون في موسكو بانهم لا يعلمون ان النظام الشيوعي نفسه هو الذي ينهار وان سكان أوروبا الشرقية عندما ازالوا النجوم الحمراء التي كانت تزين المباني العامة في براغ وبودابست كانوا يتخلصون بشكل رمزي من وصاية الاتحاد السوفياتي. لقد الغى الزعماء الجدد في هذه البلدان بهرجة السلطة السابقة مثل الرقابة والشرطة السياسية وايضا تعليم اللغة الروسية الذي كان اجباريا، واهم شيء في النظام وهو امتياز الحزب الذي فرضه الجيش الأحمر قبل ٤٥ سنة.

في ٢٩ كانون أول قدر مجلس الشيوخ في وارسو بالاجماع تقريبا ان جمهورية بولندا لم تعد شعبية وأعلن عن الغاء الدور القيادي للحزب كما حدث في بودابست وصوفيا وبرلين الشرقية وبراغ، وفي اليوم نفسه أعلن مجلس جبهة الانقاذ الوطني الذي يترأس رومانيا الجديدة انه يؤيد تعدد الأحزاب. وعلق على ذلك سيلفيو بروكان وهو احد زعماء هذا الحزب الشيوعي قائلا "لقد انتهى الحزب". هذا علما بأن رومانيا واحدا من اصل كل اربعة بالغين كانوا ينتمون الى هذا الحزب لغاية ٢٢ كانون اول الماضي! وفي موسكو جاء في الأزفستيا في ٣٠ كانون أول: "كان عام ١٩٨٩ عام مراجعة سريعة للماضي ولقد خسر الشيوعيون استحواذهم على السلطة".

رغم ذلك بدا خطاب غورباتشوف محافظا لدرجة رهيبة:

أولا: لا يمكن المس بعقيدة ماركس وانغلز.

ثانيا: الاستمرار رغم جميع الصعوبات في الرجوع الى لينين.

اسطورتان ضروريتان بقدر ما هما مهلهلتان. هذا في الوقت الذي تزال فيه تماثيل "القائد" ابتداء من بودابست وحتى نواهوتا. ويبتسم السواح القادمون من أوروبا الشرقية عندما يتضح لهم ان ضريح لينين في الساحة الحمراء مغلق منذ شهر تشرين الثاني لأن جثمان فلاديمير ايليتش كما قالت البرافدا يتطلب اعادة فحص "فنية"...

في الصحيفة نفسها نشر في ٢٦ تشرين الثاني مقال لغورباتشوف عنوانه "الى أين نسير؟" وهو نص لو كان الزمن هادئا لاحتل عناوين صحف العالم اجمع. قال كاتب المقال: "نحن نتصرف حسب ما أراد لينين" وأشار الى ان "البرسترويكا هي عبارة عن مرحلة على طريق الاشتراكية" ورفض القبول بانه يمكن التعرض للخيار الذي تم في تشرين أول عام ١٩١٧. ولكن سيد الكرملين يدعو ايضا الى اشتراكية اكثر واقعية ويمتدح مزايا الاشتراكية ـ الديمقراطية ويؤكد ان ماركس لم يقدر جيدا قدرة الراسمالية على تطوير نفسها بنفسها. وتوقع اخيرا "تنافس مختلف الهيئات الاجتماعية والاتجاهات الايديولوجية" اي انتهاء امتياز الحزب الشيوعي السوفياتي، وفي ٩ كانون اول وفي جلسة اللجنة المركزية ظهرت ردود فعل كبار اعضاء الحزب السلطة فتراجع غورباتشوف وحارسه الايدولوجي فاديم مدفيديف بطريقة تكتيكية وقال احدهما: "ليس من الضروري الاحتفاظ بأي ثمن كان بالفقرة السادسة من الدستور" (وهي الفقرة التي تؤكد الدور القيادي للحزب)، وقال الآخر: "ليست هيبة الحزب مرتبطة بتسجيلها في الدستور".

واستنتج الاثنان معا انه "لا يوجد ما هو عاجل". وفي ١٢ كانون اول ورغم الضغوط التي مارسها ساخاروف استطاع غورباتشوف نيل موافقة مؤتمر نواب الشعب على تأجيل مناقشة هذا الموضوع.

ان غورباتشوف ماهر، انه يساند بإصرار الهنغاري ايمري بوزغاي والبلغاري بيتار ملادينوف والروماني ايون ايليسكو وجميع هؤلاء الشيوعيين الذين انضموا الى البرسترويكا وهم وحدهم القادرون حسب وجهة نظر موسكو على انقاذ بلدانهم وتجنب معاداة السكان للشيوعية. ان هدف الكرملين هو جعل البيت الأوروبي المشترك يرسو الى "جهة اليسار". ففي هذه البلدان التي لا تملك الثقافة السياسية ولا توجد فيها معارضة منظمة توجد لدى الشيوعيين الوسائل التي تمكنهم من البقاء في السلطة حتى ولو اضطروا الى تقاسمها مع جهات اخرى. لقد كان رد فعل الادارة الجديدة في المانيا الديمقراطية ذا مغزى تجاه مأساة تيمشوارا: ففي الوقت الذي وجهت فيه البلدان الشرقية الأخرى الادانة للقمع في ٢٠ كانون أول في فيينا اكتفى مجلس الدولة في برلين الشرقية... بتنزيل رتبة شاوشيسكو في نظام كارل ماركس. وربما بسبب الاعتياد نادى ايون ايليسكو جماهير الثائرين الرومان قائلا: "يا رفاق!" لقد جرى الحديث بالحاح على دوره في المؤامرة التي قادتها موسكو عن بعد، ولكن كيف لا يشعر سكان بخارست بالحذر تجاه هؤلاء القادة الجدد وتجاه تغير آراء السفراء الرومانيين وتجاه تصويت النواب الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين "بالاجماع" لصالح فلاكلاف هافل الذي كانوا يكرهونه؟

يمكن القول ان غورباتشوف يقود معركة الشيوعية في الخطوط الخلفية (أو يجعلهم يفعلون ذلك) لكي يتحكم بتراجعه الاستراتيجي بصورة افضل ودون استعجال، فلم يعد خط دفاعه يقف عند نهر الالب وانما اصبح خلف حدود الاتحاد السوفياتي اي البوغ في الشمال والبروت الى الجنوب قليلا. كما حدث عام ١٩١٨ في بريست ليتوفسك عندما قرر لينين ان يضحي بربع الامبراطورية الروسية بهدف انقاذ سلطته الجديدة.

اكد جينادي جيراسيموف هذه الفرضية في ٣١ كانون اول عن طريق شبكة التلفزيون الأمريكية ان بي سي عندما قال ان "نظرية سيناترا" تتوقف عند حدود الاتحاد السوفياتي.

ان جيراسيموف السريع البديهة الذي قد يخون الاب والأم من أجل كلمة حسنة شرح في قمة مالطا ان نظرية بريجنيف المتعلقة بالسيادة المحدودة للبلدان التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي اصبحت لاغية من الآن فصاعدا خلف اغنية فرانك سيناترا الشهيرة التي تقول "لقد فعلتها بطريقتي".

كل بلد شقيق اذن يقرر مصيره بحرية، وبالمقابل يطلب باستمرار من الجمهوريات غير الروسية في الاتحاد السوفياتي ابتداء من دول البلطيق عدم اعتبار رغباتها حقائق واقعة.

وهذا هو سبب اهمية النزاع الذي نشأ بين الحزب الشيوعي السوفياتي وجهازه في ليتوانيا برئاسة الغيرادوس برازاوسكاس في كانون أول الماضي. لقد زال الدور القيادي للحزب في دستور ليتوانيا وظهرت عدة احزاب غير شيوعية عشية الانتخابات المحلية التي ستجرى في شباط القادم ولكن الذي اثر اكثر من ذلك وكان بمثابة صدع مميت في الجهاز الفدرالي في الاتحاد السوفياتي هو انشقاق ٢٠٠,٠٠٠ شيوعي ليتواني في الحزب. وبالنسبة لموضوع الاستقلال الاقتصادي لبلدان البلطيق وافق غورباتشوف ولكن لا مجال للقيام من جانب واحد بتخريب حزب اصبح فجأة لا يعترف بالماركسية اللينينية ولا بالمركزية الديمقراطية ولم يعد يعرب عن انتمائه الى لينين!.

قال الأمين العام ان ذلك غيرقانوني ولا يمكن القبول به. واضافت مجلة الجيش كراسنايا زفيزدا قائلة ان ذلك يلحق الضرر بقدرة البلاد الدفاعية.

اعترف بعد ذلك مؤتمر نواب الشعب ان بروتوكولات الحلف الجرماني ـ السوفياتي (١٩٣٩) التي تسمح بضم بلدان البلطيق الى الاتحاد السوفياتي هي لاغية وتعتبر كأنها لم تكن. وصرح زعماء الكرملين عدة مرات انه لم يعد مجال لتسوية هذا النوع من النزاعات عن طريق القوة. وفي الوقت نفسه قام الشيوعيون في ليتوانيا واستونيا بنفس الأعمال التي قام بها سكان ليتوانيا. ثم تبعتهم في ذلك الاحزاب الشيوعية في ارمينيا واذربيجان حيث يعادي الزعماء هناك بعضهم كما يفعل السكان تماما وتحدث مواجهات مميتة يوميا في منطقة كاراباخ العليا.

وفي مولدافيا انشق الحزب بدوره وادت الاضطرابات في بخارست الى حدوث غليان لم يسبق له مثيل في مولدافيا السوفياتية (منطقة رومانية تم ضمها عام ١٩٤٤) وظهرت شعارات تتحدث عن اعادة التوحيد على جانبي الحدود الرومانية ـ السوفياتية، واقترح السكرتير الأول للحزب بيوتر لوتشينسكي فتح الحدود كما حدث في برلين.

كل هذه الأمور تعزز معسكر المحافظين الذين يوجهون اللوم علنا الى غورباتشوف ويتهمونه بأنه مثير فتنة. ولقد اجبروه على تسويات خطرة بانتظار مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في تشرين اول القادم.

ان الناس يرتجفون خوفا لدى أوساط دعاة الاصلاح عندما يتضح لهم مثلا ان صحفيا (سرجي كوزنيتسوف من سفردلوفسك) حكم عليه مؤخرا بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التشهير والقذف او ان رجالا بلباس مدني صادروا اشرطة كاسيت من البث التلفزيوني "فزغلياد" في ٢٩ كانون أول قبل بثها بلحظات. كما كان يحدث في السابق.

الأخطر من ذلك هي القومية الروسية التي انطلقت فجأة. ففي كانون أول نشرت مجلة ناش سوفريمنيك الشهرية الصادرة في موسكو نداء وجهه حوالي ثلاثين نائبا روسيا انتقدوا "مناقشات البرسترويكا التي لا نهاية لها".

الأزمة الاقتصادية المتأججة في روسيا تسهل ظهور هذا النوع من الاعتراضات، وقد نشرت صحيفتان اخريان تابعتان للاتحاد الروسي منبرا خطابيا يحمل تواقيع حوالي ١٢ منظمة تدعو الى "نهضة الروس" وشملت التواقيع اسماء محافظين في الحزب (الجبهة الموحدة لعمال روسيا) والتقليديين الارثوذكس (الوحدة من اجل النهضة الروحية في الوطن) ودعاة البيئة (لجنة انقاذ الفولغا) وكتاب (اخوية الفنانين الروس) وجميع هؤلاء يعارضون الاصلاحات والنفوذ الغربي. وجاء في نهاية المقال: "لقد كانت روسيا دائما وستبقى قوة عالمية" واللبيب من الاشارة...

لقد شهد عام ١٩٨٩ نهاية هيمنة الاتحاد السوفياتي على اوروبا الشرقية. فهل يشهد عام ١٩٩٠ نهاية هيمنة روسيا على الشعوب غير الروسية في الاتحاد؟ لن يحدث ذلك حتما دون وقوع مآس.

الاكسبرس

تدفق الالمان الشرقيين غربًا يحطم الرقم القياسي

بقلم لوك روزنزفيغ

في ٥ كانون الثاني اعلنت وزارة الداخلية في المانيا الغربية عن اعداد اللاجئين من اصل الماني شرقي ومن البلدان الشرقية الاخرى خلال عام ١٩٨٩ وقد بلغ عدد هؤلاء ٧٢٠,٠٠٠ لاجيء، ولم يسبق ان بلغ عدد اللاجئين هذا المستوى منذ انشاء الدولة الاتحادية عام ١٩٤٩ كما انه اعلى بثلاث مرات من عددهم عام ١٩٨٨.

تميز الاحصائيات بين اللاجئين القادمين من جمهورية المانيا الديمقراطية الذين ارتفع عددهم الى ٢٤٣٨٥٤ مقابل ٣٩٨٣٢ عام ١٩٨٨ واللاجئين من اصل الماني الذين غادروا البلدان الشرقية الاخرى، وهم ٣٧٧٠٥٥ اي اكثر من العام السابق بـ ١٧٤,٠٠٠ لاجيء ويتزايد باستمرار الان تدفق هؤلاء المهاجرين الذين يأتي اكبر قسم منهم من بولندا (٢٥٠٣٤٠) ثم من الاتحاد السوفياتي (٩٨١٣٤) ومن رومانيا (٢٣٣٨٧).

ومن ناحية اخرى غادر عدة الاف من الالمان هنغاريا وتشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، ولقد تطلب تدفق هذه الاعداد مضاعفة قدرة مراكز الاستقبال، وتم تحضير ٤٦٠٠٠ مكان جديد فاستخدمت لهذا الغرض ثكنات الجيش وحراس الحدود الذين جرى تقليص اعدادهم.

يطرح موضوع استقبال ودمج هؤلاء اللاجئين مشاكل تقلق السلطات المحلية والبلدية وبالتالي تتحمل هذه السلطات اكبر الاعباء (بسبب الضرورات التي تفرضها اللامركزية) فقد طلب ماكس ستربيل الوزير ـ الرئيس في بافاريا من الحكومة الاتحادية زيادة الاعانات التي تقدمها للبلديات والجمعيات التي تهتم بشؤون اللاجئين، ووعد وزير المالية بوضع امكانيات جديدة تحت تصرف الاقاليم من اصل الموازنة التي ستطرح للتصويت في البرلمان، كما قدمت مطالب اخرى متعلقة بتدفق الزوار الالمان الشرقيين الى المدن الواقعة في منطقة الحدود. وطلب عمدة مدينة هوف في بافاريا وهي مدينة تقع بالقرب من حدود المانيا الديمقراطية توفير نظام نقل يربط مدينة هوف بالمدن المجاورة في المانيا الشرقية فالناس هناك يعترضون على الاضرار الناجمة عن غاز العادم الصادر عن سيارات ترابانت العديدة التي تغزو الشوارع ويشكون من امتلاء مواقف السيارات بسيارات "الاشقاء" القادمين من المانيا الاخرى.

ان كان تنظيم الايام الاولى من حياة هؤلاء المهاجرين في بلدهم الجديد يعتبر جيدا نسبيا ضمن اطار مخيمات الاستقبال الموزعة في البلاد فالبقية ليست كذلك، اذ تؤدي التوترات في سوق العمل ونقص المساكن العامة الى صعوبات تعيق انضمام هؤلاء القادمين الجدد الى الحياة الطبيعية في قلب المجتمع الالماني ـ الغربي.

يعيش بعضهم منذ عدة اشهر في فنادق اعدت لهذا الغرض بانتظار تسليمهم مساكن بوشر ببنائها على عجل في الربع الاخير من العام الماضي، وقد اعد البنك التجاري دراسة شملت تحليلا لمستقبل هؤلاء المهاجرين في سوق العمل، وتختلف البنية الديموغرافية لهذه المجموعة عن بنية البلاد بشكل عام: فالمهاجرون هم اصغر سنا من متوسط السن لسكان المانيا الغربية (٨٠٪ منهم هم دون الاربعين ويطالبون بفرص العمل) ولقد ميزت الدراسة بشكل واضح بين الاشخاص القادمين من المانيا الديموقراطية الذين تسهل معارفهم اللغوية وقدراتهم عملية حصولهم على العمل وبين الاشخاص القادمين من البلدان الشرقية الاخرى وخاصة من بولندا والغالبية العظمى من هؤلاء لا يعرفون من اللغة الالمانية سوى القليل جدا ويحتاجون الى تأهيل لغوي ومهني قبل ان يتمكنوا من الحصول على عمل، ورغم ذلك تؤكد الدراسة على ان رغبة هؤلاء المهاجرين في العمل تشبه رغبة الالمان الغربيين في الخمسينات، وهذا يدعو الى التفاؤل بالنسبة لمستقبلهم، حيث ان الفنيين المؤهلين على مستوى عال (مثل مراقبي الامن الجوي الالمان الشرقيين الذين لا يعرفون البطالة) يندمجون بصورة اسهل من الجامعيين الذين يعانون من الازدحام في الكليات والفروقات في انظمة التعليم في البلدين.

تواجه الحكومة صعوبات في وضع توقعات حول تطور هجرة الالمان الكبيرة، فقد اتضح ان المعدل الحالي للقادمين استقر في نهاية شهر كانون اول حول ١٢٠٠ شخص يوميا، وسيؤدي ذلك منطقيا الى قدوم مهاجرين حتى نهاية عام ١٩٩٠ باعداد اقل من التي سجلت عام ١٩٨٩، ولكن ان عدنا الى احداث العام الماضي فقد نشهد قدوم موجات هجرة جديدة مرتبطة بالاوضاع في البلدان التي يعيش فيها هؤلاء المهاجرون وحيث ان الالمان الذين يعيشون خارج حدود المانيا الاتحادية قادرون على استخدام حقهم في العودة فان من المتوقع ان تأتي اعداد منهم قريبا من رومانيا اذ يعيش الكثيرون منهم هناك في منطقة ترانسلفانيا، ومن المتوقع ان يهاجر منهم عدد كبير جدا. (يقال ان ٢٠٠,٠٠٠ مرشحون للهجرة)، وسيؤدي تسهيل مغادرة الاتحاد السوفياتي الى هجرة السوفيات من اصل الماني.

هل يؤدي سقوط جدار برلين، وامكانية السفر اللامحدودة الى الغرب الى نضوب اهم مصدر للمهاجرين نحو المانيا الاتحادية اي مصدر المواطنين الالمان الشرقيين الراغبين في تذوق رخاء المجتمع الالماني الغربي؟

كل شيء مرهون بالطبع بسرعة قيام زعماء المانيا الديموقراطية وزعماء بون معا بتنظيم هذه "المجموعة التعاقدية" التي من المقرر ان تطور الظروف المعنوية والمادية للناس الذين يعيشون بين نهري الالب والاودر، وبالامكان حاليا ملاحظة حدوث تغيير في طبيعة هذه الهجرة التي اصبحت تشبه اكثر فاكثر عملية انتقال من منزل الى اخر، داخل البلد نفسه، فالسواح الالمان الشرقيون الذين يأتون في مجموعات كبيرة الى المانيا الغربية لا يكتفون بالنظر الى واجهات المحلات وزيارة اشهر المعالم وانما يسألون ايضا عن امكانيات السكن والعمل ولا يقررون مغادرة بلادهم الا بعد تنظيم حياتهم الجديدة.

باستطاعتهم العودة لزيارة مناطقهم الاصلية مما يزيل صفة المأساة عن الرحيل الذي كان في العام الماضي فقط يعني الانقطاع التام عن العائلة والاصدقاء الذين يبقون في المانيا الديموقراطية، وهذه الهجرة الجديدة من الشرق الى الغرب ليست مذهلة مثل احتلال السفارات او عبور الحدود الهنغارية باعداد ضخمة، ولكنها تقلق سلطات المانيا الديموقراطية لانها تشمل قبل كل شيء اشخاصا لهم تأهيل مهني تخسرهم البلاد.

وضمن هذا الاضطراب الكبير الذي حدث بين الالمانيتين هناك ظواهر ستعمل سلطات الالمانيتين على الغائها، مثل المهاجرين المزيفين من المانيا الديموقراطية الذين يستخدمون القوانين الالمانية الغربية بهدف تحسين مستوى معيشتهم بشكل كبير، وهكذا باستطاعة الشخص المتقاعد في المانيا الديموقراطية ان ينال تقاعده عندما يأتي الى المانيا الديموقراطية كما لو كان قد عمل في هذا البلد. استقر بعضهم لدى اصدقاء في المانيا الغربية مع الاحتفاظ باوراقهم الالمانية الشرقية، وهكذا يأتون كل شهر الى المانيا الاتحادية لقبض راتب التقاعد (بالمارك الغربي) ثم يبادلونه في السوق السوداء بالمارك الشرقي، مما يساعد على تأمين دخل مريح جدا بالمقارنة مع الانظمة السارية في المانيا الديموقراطية.

لن يمكن الاستمرار في هذه الخدعة بعد الان اذ لن ينال المهاجرون الجدد الاوراق اللازمة الالمانية الغربية الا بعد تسليم هوياتهم الالمانية الشرقية، وبالمقابل سيكون من الاصعب السيطرة على العمل في الخفاء في المناطق الالمانية الغربية الواقعة على الحدود وفي برلين، ولن يكون التهديد بالغاء جواز السفر بالنسبة للمخالفين فعالا الا بتعاون سلطات بون في هذا المجال مع سلطات برلين الشرقية، ولقد بدأ هذا التعاون فعلا في المجال القضائي، المواطنون الالمان الشرقيون الذين يلقى القبض عليهم بتهمة السرقة من محلات في برلين الغربية يقدمون الى محاكم برلين الشرقية، وهذه المحاكم اقسى بكثير من المحاكم الغربية في معاقبة "جرائم المس بالممتلكات الرأسمالية".

لوموند

اعلان رابع صادر عن مديرية تسجيل اراضي السلط

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم (٧٢) من الحوض رقم (٣) من اراضي الفحيص والبالغة مساحتها ٣٦ دونما و٢٨٢ م والعائدة الى المدين سعيد عودة حتر بكفالة عقار السيد عودة سعيد حتر والموضوعة تأمينا للدين درجة ثانية لصالح الدائن محمود حسن علي القيسي بموجب سند التأمين رقم ٨٨/١٢٦ تاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ بمبلغ وقدره خمسة عشر الف دينار وهي عبارة عن ارض من نوع الملك خالية من الانشاءات والابنية وهي تقع على شارع معبد ٣م من الجهة الشمالية مقابل مديرية الحراج في محافظة البلقاء ـ وقد بلغت القيمة المقدرة للارض اثناء وضع اليد بمبلغ اثنين وسبعين الفا وخمسماية واربعة وستين دينارا. وقد تمت احالة هذه القطعة احالة مؤقتة لعهدة الدائن المزاود السيد محمود حسن علي القيسي بمبلغ وقدره عشرون الف دينار.

فمن له رغبة في الشراء او دخول المزاد عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية. على ان لا يقل الضم عن ٣٪ من قيمة بدل المزاد الاخير.

مدير تسجيل اراضي السلط
هاني السعود ابو السمن

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية كريمة

يعلن لاطلاع العموم لمنطقة كريمة بأن لجنة تسجيل اسماء الناخبين لمنطقة بلدية كريمة ستباشر عملها في دار بلدية كريمة اعتبارا من الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ وفقا لاحكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فعلى المواطنين المعنيين في بلدة الكريمة ذكورا كانوا ام اناثا وتنطبق عليهم الشروط المنصوص عليها بالقانون المذكور ان يراجعوا اللجنة في مركز عملها في دار بلدية كريمة اعتبارا من اليوم المذكور والمشار اليه اعلاه وعلى مدار ايام الاسبوع ولغاية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ مصطحبا كل منهم معه:

١ ـ دفتر العائلة او جواز السفر.
٢ ـ وصول ما يثبت بأنه دفع الضرائب والرسوم المكلف بدفعها او براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع الضريبة مهيبا بالاخوة في منطقة كريمة الاسراع بمراجعة اللجنة حفاظا على حقهم بالتسجيل.

حرر بتاريخ ١٩٩٠/١/١٧

هاشم الواكد
مساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية كريمة

اعلان صادر عن متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كريمة

يعلن للعموم في منطقة بلدية كريمة انه بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ك/٥٨٤/١٩/١٨ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المتضمن تعييني رئيسا لانتخابات البلدية لمنطقة بلدية كريمة وتعيين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ٢٢، ٢٣، ١٩٩٠/٤/٢٤ موعدا للترشيح ويوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة ٢ من المادة ١٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين اعهد اليهم باعداد جداول الناخبين وتنقيحها وفقا للمواد ١١، ١٢، ١٣، ١٥، من القانون المشار اليه اعلاه وتعديلاته على ان تباشر اللجنة اعمالها في قاعة بلدية كريمة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١ وتستعمل النماذج المنصوص عليها في قانون البلديات اعلاه:

خلف المحاسنة
متصرف لواء الاغوار الشمالية
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كريمة

١ ـ السيد هاشم عبدالله الواكد مساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية ـ رئيسا
٢ ـ السيد حمد حسين مديرس ـ عضوا
٣ ـ السيد احمد محمد فالح الفقير ـ عضوا
٤ ـ السيد صالح احمد المرايحه ـ عضوا
٥ ـ السيد محمد صالح الابراهيم الغزو ـ عضوا
٦ ـ السيد فارس عبدالله الشويكي ـ عضوا
٧ ـ السيد محمد مطلق حمدان وحشه ـ عضوا
٨ ـ السيد احمد عبدالله الشوبات ـ عضوا
٩ ـ السيد يوسف محمد علي نوفل ـ عضوا
١٠ ـ السيد عبدالله فارع قطام الملقب ابراهيم ـ عضوا
١١ ـ السيد اسماعيل عبدالله موسى الجبارات ـ عضوا
١٢ ـ محمد أحمد السواعي ـ سكرتير بلدية كريمة كاتبا
١٣ ـ السيدة يسرى عبدالله الاحمد البشولي طابعة
١٤ ـ السيد خالد محمد سالم الفليحة مراسل للجنة.

عرفات يتسلم رسالة من القيادة السوفياتية

تونس - ق.ن.ا - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من القيادة السوفياتية ذكر انها تتعلق بالتطورات في منطقة الشرق الاوسط وخدمة ما يتصل بالتحركات الجارية للاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة فلاديمير سوبتشنكو سفير الاتحاد السوفياتي في تونس لدى مقابلة الرئيس الفلسطيني له هنا امس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - ان المقابلة تناولت ايضا العلاقات الفلسطينية - السوفياتية وسبل تطويرها.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات الفلسطينية - السوفياتية تشهد حاليا تطورا كبيرا بعد قرار موسكو برفع ممثلية منظمة التحرير في العاصمة السوفياتية الى درجة سفارة.

المانيا الشرقية تؤكد رغبتها بالاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الدول العربية

دمشق - ق.ن.ا - صرح هانز بيتر فينتر نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية بان بلاده تريد الاحتفاظ بعلاقات ممتازة مع كافة الدول العربية.

وقال فينتر في تصريحات ادلى بها في دمشق امس ان المانيا الديمقراطية تدعم الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي لسلام في الشرق الاوسط ولاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد المسؤول الالماني في تصريحاته ان عودة العلاقات بين المانيا الديمقراطية واسرائيل لن تكون على حساب القضايا العربية.

وكان فينتر الذي يزور دمشق منذ يوم الاربعاء على رأس وفد قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية حيث اطلعه على المتغيرات السياسية في المانيا الديمقراطية، كما اكد له التزام بلاده بالحفاظ على علاقاتها مع كافة الدول العربية.

وتاتي زيارة فينتر لسوريا في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لشرح التطورات الاخيرة في المانيا الديمقراطية.

انفجار في مطار اسلام اباد بعد مغادرة مسؤول اميركي

اسلام اباد - ا.ف.ب - قالت مصادر امنية ان انفجارا وقع امس الخميس في موقف للسيارات في مطار اسلام اباد.

وقع الانفجار بعد حوالي سبع ساعات على مغادرة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية روبرت كيميت لاسلام اباد متوجها الى بيشاور حيث اجرى مفاوضات مع قادة المقاومة الافغانية في بيشاور بشمال غرب باكستان.

وكان المسؤول الاميركي غادر مطار اسلام اباد بعيد الساعة العاشرة ٠٥,٠٠ جمت الى بيشاور وحسب ماورد في برنامج تحركه الذي وزعته السفارة الاميركية فانه من المفترض ان يكون قد غادر هذه المدينة عند الساعة ١٥,٠٠ - ١٠,٠٠ جمت مباشرة الى نيودلهي.

واسفر الانفجار عن وقوع اضرار في عدد من السيارات ولكن الشرطة لم تكن قادرة على القول ما اذا كان هنالك ضحايا او ما اذا كان هذا الانفجار مدبرا.







● الحسين في وداع اخيه سيادة الرئيس صدام حسين ويبدو الرئيس العراقي يصافح السيد مضر بدران رئيس الوزراء، ثم جلالته وسيادة الضيف الكبير يتحدثان للصحفيين.

«تشرين» موسكو ودمشق تبحثان عن «صيغ جديدة»

السفير السوفيتي في دمشق ينفي خفض عدد المستشارين السوفييت في سوريا

دمشق - رويتر - انضم الاتحاد السوفيتي الى سوريا في نفي تقارير ذكرت ان موسكو سحبت معظم مستشاريها العسكريين من سوريا.

وقال السيد الكسندر زوتوف السفير السوفيتي لدى سوريا واحد مسؤولي مكتب المستشارين العسكريين السوفيت هنا في تصريحات منفصلة اول امس الاربعاء ان عدد الخبراء والمستشارين العسكريين لم يتغير.

واتهم السيد زوتوف في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء «وسائل الاعلام الغربية وبعض وسائل الاعلام العربية» بنشر شائعات عن قرار بخفض عدد المستشارين العسكريين في سوريا.

وقال السيد زوتوف «بعض شبكات الراديو مثل بي. بي. سي. هيئة الاذاعة البريطانية» اذاعت قصة غريبة عن قرار مزعوم بخفض عدد الخبراء العسكريين العاملين في سوريا».

واضاف السيد زوتوف قوله «الاتحاد السوفيتي يساعد وسيواصل مساعدة سوريا في تحقيق قدراتها الدفاعية ولهذا السبب بوجه خاص وفي اطار التزامات تعاقدية يعمل خبراء عسكريون سوفيت في سوريا».

وقال مسؤول في مكتب المستشارين العسكريين السوفيت ان المستشارين والخبراء العسكريين السوفيت يعملون في سوريا بنفس صفتهم وبموجب اتفاقات ثنائية وقعت بين سوريا والاتحاد السوفيتي في عام ١٩٦٧.

وقال المتحدث في بيان/يتم تحديد وتنظيم عدد الفرق وطبيعة انشطتها بناء على مبادرة وطلب الجانب السوري وكان عام ١٩٨٩ عاما نشطا في التعاون العسكري بين البلدين في المجال العسكري/

وفي دمشق اكدت صحيفة تشرين السورية امس ان سوريا والاتحاد السوفياتي يبحثان عن صيغ جديدة وان علاقاتهما تدخل الان مرحلة نوعية من التطور والتوسع.

وقالت تشرين في افتتاحية طويلة لها ان علاقات الصداقة تتطور والطرفان يبحثان عن صيغ جديدة تستوعب حجم الصلات الكبيرة.

واضافت الصحيفة انه بات من الضروري استنباط اطر جديدة تستوعب هذا الحجم الهائل من العلاقات المتنوعة واشارت الى ان هناك مزيدا من التطور والاستقرار والثبات في العلاقات السورية السوفياتية والدليل على ذلك نمو حجم التبادل التجاري في العام الماضي بين البلدين بشكل لم يسبق له مثيل والبدء بتنفيذ صيغ جديدة كليا لم تكن موجودة سابقا وبموجب هذه الصيغ فان اعدادا كبيرة من العمال والفنيين السوريين تقوم الان ببناء عدد من المشاريع في الاتحاد السوفياتي وهذا يحدث ايضا لاول مرة.

وحسب معلومات نقلتها وسائل الاعلام السورية فان شركات سورية للبناء تساهم منذ حوالي عامين في بناء فنادق في الاتحاد السوفياتي.

العراق يفرج عن ٢٠ اسيرا ايرانيا

بغداد - ا.ف.ب - علم من مصدر رسمي في بغداد ان طائرة استاجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادرت صباح امس الخميس بغداد متوجهة الى طهران وعلى متنها الاسرى الايرانيون العشرون المرضى او الجرحى الذين اطلق العراق سراحهم امس الاول.

وكانت الطائرة ذاتها اعادت اول امس الى بغداد ٥٠ اسيرا عراقيا اطلقت ايران سراحهم.

وصرح اول امس الاربعاء الناطق الرسمي العراقي ان بغداد باطلاق سراح الاسرى الايرانيين تعتبر ان عدد الاسرى العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم يشكل قسما ضئيلا من الاسرى العراقيين المرضى او الجرحى من العدد الاجمالي للاسرى العراقيين والايرانيين المقدر ب ١٠٠ الف اسير.

برئاسة ايوب والزبيدي:

الجمعية العمومية لشركة النقل البري الاردنية - العراقية تجتمع في بغداد

بغداد - بترا - عقد في بغداد امس، اجتماع الدورة الحادية والعشرين للجمعية العمومية لمجلس ادارة شركة النقل البري الاردنية - العراقية برئاسة السيدين ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات ومحمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات العراقي.

وقال السيد ايوب انه جرى خلال الاجتماع مناقشة الخطة التشغيلية لسنة ١٩٩٠ والتاكيد على دعم الشركة خلال خدمة لاقتصاد البلدين والنقل بصورة خاصة وانه تم اقرار موازنة الشركة وتعديل جميع الانظمة الخاصة بها. واشار الى ما حققته الشركة من تطور في مجالات عملها وخدماتها الذي يصب في خدمة اقتصاد الاردن والعراق.

واشاد السيد الزبيدي بالجهود المختلفة التي بذلتها الادارة التنفيذية للشركة بتشغيل الشاحنات بكامل اسطولها وتهيئة جميع المستلزمات الضرورية تحقيقا لاهداف الشركة بما يضمن المصالح الضرورية للبلدين الشقيقين.

وكانت الشركة قد تأسست عام ١٩٨٠ لتوثيق عرى التكامل الاقتصادي بين البلدين برأسمال مقداره ٥٠ مليون دولار بواقع ٧٥٠ شاحنة زادت عام ١٩٨٨ لتصبح ٩٠٠ شاحنة محققة انتاجية عالية بلغت ٨ ملايين و٩٥٦ طنا وبلغت ارباح الشركة منذ تأسيسها ٨ ملايين و٧٧٧ الف دينار وزعت مناصفة بين البلدين.

وتساهم الشركة ايضا بمبلغ ٦٧٠ الف دينار في شركتي الموحد لتنظيم النقل البري الاردني والشركة الاردنية لتلبيس الاطارات.

٧ أيــــام

توفيق صايغ

● الدكتور نقولا زياده

توفيق صايغ (١٩٢٣ - ١٩٧١) من ألمع الشخصيات الادبية التي عرفها العالم العربي في القرن العشرين: كان شاعرا وكان كاتبا. وفي الحالين كان يصدر عن شعور قوي وفكر ثاقب. وكانت تجاربه الخاصة والعامة، وعلاقاته الحميمة، وصداقته الدافئة وتقززه العنيف، وسروره وألمه هي مادة أدبه. هذا الى اتقان الاداة والآلة وقدرة كبيرة على العبّ من المصادر الادبية التي كانت تعترض طريقه أو يبحث عنها. وسواء وقع عليها مصادفة أم اتاها قصدا فقدكان يتمثلها فتصبح جزءا اصيلا من نفسه وفكره.

عاش حياة مليئة ديناميكية لا تعرف الخط الواحد ولكنها لا تمتنع عن خوض غمار تجربة مهما كان نوعها: في الحب في العمل في التعليم في الصحافة، واحسب انه مرت به فترات لم تكن تجربته مما يرضى هو عنه، لكنه لم يكن يمتنع عن ذلك. ومن هنا كان نتاجه حيا ديناميكيا يمر بك كالعاصفة احيانا، واحيانا كأنه النسيم.

وقد وفق محمود شريح في هذا الكتاب الذي وضعه عن اديبنا الكبير جدا، وسماه «توفيق صايغ سيرة شاعر ومنفى»، ونشرته دار رياض الريس للكتب والنشر (لندن)، واخرجته في صيف ١٩٨٩.

اما التوفيق الذي حالف المؤلف فيمكن تلخيصه بقولنا: انه وضع امامنا سيره وافية لتوفيق صايغ: هذه السيره تحدث فيها عن نشأته التعليمية وعمله التعليمي في المدرسة الثانوية اولا، ثم في الجامعة الاميركية في بيروت، وبعد ذلك (بسنوات) في اكسفورد وكمبردج وجامعة كلفورنيا. هذا الى جانب عمله في الصحافه كاتبا اولا ثم رئيسا لتحرير اكثر من مجلة واحدة كانت «حوار» واحدة منها.

والذي اجاده محمود شريح هو انه استطاع ان يطلعنا على ما كان في حياة توفيق صايغ من تضاريس ومرتفعات واودية ومطبات ووقوف الى الينابيع والعبور في القفر.

وانا الذي عرفت توفيق صايغ عن كثب بعض المعرفة، والذي اتيح لي ان ادرّسه في الكلية العربية واعرف مقدرته يومها، ثم الاتصال به في بيروت وأهم من هذا قراءتي للكثير مما كتب، تعلمت من كتاب محمود شريح الكثير عن هذا الاديب - الشاعر الفذ. وانني ارى ان معالم الحياة وسواها قد اصبحت واضحة عن هذا الرجل.

على انني اود ان ارى يوما من الايام دراسة (أو اكثر فتوفيق صايغ يستحق ذلك) عن توفيق صايغ الاديب - الشاعر. اريد ان اقرأ، قبل ان أرحل انا ايضا، كتابا (أو اكثر) استطيع ان اقول بعد الفراغ منه: اقتربت من فهم أدب توفيق صايغ.

وزير خارجية مصر يواصل اتصالاته في واشنطن

عبد المجيد يطلع مبارك اليوم على نتائج مباحثاته في واشنطن حول جهود السلام

واشنطن - م.ت.ع. - ينتظر ان يختتم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اتصالاته في العاصمة الامريكية اليوم - الجمعة - ثم يعود الى القاهرة بعد توقف قصير في نيويورك حيث سيقدم تقريرا الى الرئيس حسني مبارك عن نتائج المحادثات السياسية والاقتصادية التي اجراها الوفد المصري في واشنطن على مدى اربعة ايام.

وتقول المصادر المطلعة في واشنطن انه من غير المستبعد ان يعقد اجتماع ثالث بين الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اليوم وذلك لبلورة نتائج ما جرى بينهما خلال الاجتماعين السابقين اللذين عقدا يوم امس الاول في المجالين السياسي والاقتصادي.

وتجدر الاشارة الى ان الموضوعات الاقتصادية كانت قد استغرقت احد الاجتماعين اللذين عقدا بين الدكتور عبد المجيد وجيمس بيكر بما في ذلك جهود مصر للاصلاح الاقتصادي وما وصلت اليه المفاوضات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي بينما خصص الاجتماع الثاني لبحث الوسائل الممكنة للتغلب على العقبات التي حالت حتى الان دون عقد الاجتماع الثلاثي - المصري - الامريكي - الاسرائيلي - للتمهيد لبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور عصمت عبد المجيد قد واصل لقاءاته في هذه الاثناء مع قيادات الكونجرس - حيث اجتمع بالنائبين الديمقراطيين - لي هاملتون - والجمهوري - جون هاينز - وهي لقاءات يستكملها اليوم بالاجتماع مع عدد من كبار الشخصيات في الكونجرس والمسؤولين في الادارة الامريكية.

ومن ناحية اخرى عقد الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية اجتماعا مع المسؤولين في دائرة الشرق الاوسط بالبنك الدولي للانشاء والتعمير الليلة الماضية حيث تطرق البحث الى الموضوعات التي كانت قد بحثت بين الجانب المصري وخبراء البنك الدولي عند زيارة بعثة البنك للقاهرة في شهر تشرين اول الماضي وصرحت مصادر البنك الدولي بانه من غير المستبعد ان يعقد اجتماع اخر لاستكمال البحث حول مهمة البعثة التي سيوفدها البنك الى مصر خلال الشهر القادم.

وعلم ان انعقاد الاجتماع بين الجانب المصري والمسؤولين في البنك الدولي قد ادى الى تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين الدكتور عاطف عبيد والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المصري وبين المسؤولين في صندوق النقد الدولي امس. وقد اتفق الجانبان على عقد هذا الاجتماع المؤجل في وقت لاحق بعد ظهر امس.

كما اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في اطار زيارته الحالية لواشنطن مع السيد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية والبرلمانية بالمجلس الوطني الفلسطيني الموجود في العاصمة الامريكية.

واستعرض الدكتور عصمت عبد المجيد مع السيد خالد الحسن نتائج مباحثاته في واشنطن مع جيمس بيكر وزير الخارجية والمسؤولين في الادارة الامريكية حول جهود السلام والمساعي الدبلوماسية التي تبذل لتحريك عملية السلام في اطار النقاط الخمسة التي طرحها بيكر والتي تبدا بالاجتماع الثلاثي بواشنطن والحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح في القاهرة بعد ذلك ثم اجراء الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح السيد خالد الحسن لمراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن عقب الاجتماع بانه بحث خلاله مع الدكتور عبد المجيد نتائج زيارته الحالية لواشنطن ومصير اللقاء الثلاثي.

واعرب عن اعتقاده بان الهدف من المشاورات الحالية انقاذ الاجتماع الثلاثي بعد ان وصلت الجهود لعقده الى طريق مسدود بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي.

ورفض السيد الحسن الادلاء بالمزيد من التفاصيل عن لقائه مع الدكتور عبد المجيد ولكنه قال ردا على سؤال حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه الجهود الدبلوماسية - اننا نرحب بالاجتماع الثلاثي ونود ان نراه يتحقق ليتلوه اجتماع القاهرة المفترض بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي. -

ورد على سؤال اخر حول اتصالاته في واشنطن اشار الحسن الى انه موجود في العاصمة الامريكية في زيارة خاصة وقال ان اتصالاتنا تتم عن طريق مصر.

مستبعداً اللجوء الى المقاومة المسلحة:

الحوراني: واشنطن تبحث عن حل للاسرائيليين وما قدم للانتفاضة عربياً أقل بكثير مما قدم للثوار الأفغان

القاهرة - "ا. ف. ب" - استبعد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» القاهرية في عددها الصادر امس الخميس اللجوء الى المقاومة المسلحة في الاراضي المحتلة.

واكد حوراني «اننا لا ننوي ان نفقد المنفعة التي نجمت عن الاثر الحاسم للمقاومة السلمية على الرأي العام» واشار حوراني الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية لا تنوي ان تترك اسرائيل تجرها الى الميدان الذي يناسبها».

وقال ان «الجماهير الفلسطينية فهمت هذه النقطة جيدا» واضاف ان «لجوء بعض الافراد الى العنف عن طريق عمليات انتحارية غير مستبعد».

وانتقد حوراني بشدة «تأخر الدول العربية في دفع المساعدات المالية لمنظمة التحرير» وقال «ان الدعم المالي الذي قدم الى القضية الفلسطينية اقل من زهيد بالمقارنة مع الدعم الذي يقدم الى الثوار الافغان. لقد فقد الثوار عند حصار جلال اباد - في افغانستان - ما قيمته اكثر من (٨٥٠) مليون دولار. فمن دفع هذا الحساب».

وذكر حوراني من جهة ثانية ان «المتطوع العربي الذي يقاتل الى جانب المجاهدين يتلقى راتبا شهريا قدره (١٥٠٠) دولار وتلقى «الرئيس الباكستاني السابق» ضياء الحق ثلاثة مليارات دولار من اجل افغانستان».

وحول الحوار الاميركي الفلسطيني ذكر حوراني ان «اللقاء الاخير جرى منذ ستة اشهر اي في ايار الماضي ومنذ ذلك الحين لم يجر اي لقاء». واتهم الولايات المتحدة بانها «تريد ان تجد حلا لمشاكل الاسرائيليين لا لمشاكل الفلسطينيين».

ووصف المسؤول الفلسطيني اخيرا قرار منظمة التحرير الفلسطينية عدم المشاركة في اي حوار فلسطيني اسرائيلي يناقش فقط قضية الانتخابات في الاراضي المحتلة بانه قرار «لا عودة عنه».

مستشار الرئيس الاميركي السابق لشؤون الشرق الأوسط

كوانت يحث إسرائيل على وقف بناء مستوطنات وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام

القاهرة - "بترا" - دعا وليم كوانت مستشار الرئيس الاميركي السابق كارتر لشؤون الشرق الاوسط الرئيس بوش الى الطلب من اسرائيل بوقف بناء المستوطنات وقبول القرار ٢٤٢ بمعنى الارض مقابل السلام وبدء المفاوضات مع الفلسطينيين مؤكدا انه مهما حدث فلن تقوم الولايات المتحدة بلوي ذراع اسرائيل وهذا ما يؤمن به الساسة في بلادنا لان علاقات الولايات المتحدة باسرائيل علاقة فريدة.

واضاف ان حوارا بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن ان ينجح دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الرئيس كارتر كان له اهتمام قوي تجاه الشرق الاوسط وانه لا يرى في الافق مثل هذا النوع من الاهتمام الخاص من قبل الولايات المتحدة في قضية الشرق الاوسط.

- من ناحية اخرى قال السفير هيرمان التس السفير الاميركي الاسبق في القاهرة في مقابلة مع صحيفة الاهرام.. انه يجب ان يرى دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة مع تعديلات للحدود لاغراض امنية وهذه الدولة يجب ان تكون منزوعة السلاح ويجب ان تنشأ كونفدرالية بين الاردن واسرائيل والدولة الفلسطينية «حسب رأيه».

وقال ان عاجلا او اجلا ستتاح الفرصة الى عقد المؤتمر الدولي لحل القضية.. واذا لم تحل فان حالة الحرب ستستمر بين العرب واسرائيل وسيبقى عدم الاستقرار في الارض المحتلة.

صالح يطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لاحلال السلام

صنعاء - بترا - اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان اتفاق عدن هو امتداد للاتفاقيات الوحدوية السابقة وخطوة متقدمة على درب الاهداف التي سعت الى تحقيقها.

وقال الرئيس اليمني في حديث لصحيفة الثورة اليمنية نشرته امس ان مشروع دستور دولة الوحدة يعتبر محالا الى السلطتين التشريعيتين في الشطرين منذ لحظة التوقيع عليه

واضاف ان استمرارية الانتفاضة وديمومه نضالها ضد العدوان الصهيوني يحتاج الى دعم مادي وسياسي عربي

ودعا الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي الى التحرك للضغط على الكيان الصهيوني بشكل جدي من اجل تحقيق السلام في المنطقة وبما يكفل للشعب العربي الفلسطيني نيل استقلاله وحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

في حديث للفريق البشير:

ندرس دعوة الدول العربية لبحث الوجود الإسرائيلي في البحر الأحمر

ابوظبي - بترا - حذر الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان من مخاطر الوجود الصهيوني في القارة الافريقية وعلى البحر الاحمر وقال ان بلاده تدرس حاليا امكانية الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث التهديدات الاسرائيلية.

وقال الفريق البشير في حديث لصحيفة - الاتحاد - الصادرة بدولة الامارات امس ان الدول العربية تتفهم جيدا وضع السودان وان القادة العرب ابدوا استعدادهم لدعمه حتى يتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها مشيرا الى ان بلاده تتعرض لمؤامرات خطيرة من قبل القوى المعادية بهدف فصلها عن امتها العربية والاسلامية.

وحول الاوضاع الداخلية في السودان اوضح ان اولى مهام ثورة الانقاذ الوطني هي توحيد الجبهة الداخلية واطلاق سراح جميع المعتقلين وان الثورة بصدد الاعداد لتنظيم سياسي يشمل كل القوى الوطنية بعيدا عن الاحزاب.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / خطان، تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج